الكوكب الأنور

في

مناقب وقصائد ابن عنبر

تأليف

خادم الشيخ علي عنبر

أبي أحمد حاج حسين حاج محمود يوسف

الملقب بـ(عجيمي)

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى:

2 ربيع الأول 1429هـ

الموافق 10 مارس 2008

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل مدح سيدنا مُحَمَّد أفضل حلية تتحلى به أفواه المادحين له ووسيلة لقضاء الأوطار وشفاء الأسقام وجعل محبته عين الإيمان، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وأسعد الخلائق أجمعين سيدنا ونبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد: فأقول- وأنا الفقير إلى رحمة ربي القدير خادم الشيخ علي عنبر حسين بن الحاج محمود بن يوسف الكلماحي القادري الشافعي الأشعري المقدشي المعروف بعجيمي-: فإن أولى ما تنافس فيه الرجال العارفون والمحبون الكرام وأنفقت فيه نفائس الأزمان كمال متابعة سيدنا ونبينا محمّد ﷺ والاهتداء بهديه والتمسك بمدحه ومحبته ولزوم الصلاة والسلام عليه وبتلك الأوصاف يرتقي العبد إلى أعلى الدرجات من مقام الإحسان وإن ممن أحله الله من هذه المقامات أعلى ذراها شيخنا وأستاذنا ومربينا والعارف الرباني والوارث الكامل العالم العلامة الفاني في حب الله وحب النبي ﷺ ومدحه والصلاة عليه الشيخ عليّ بن شيخ يوسف الشهير بالشيخ علي عنبر كان من الصالحين الكرام وشيخ المشايخ الكرام وكان للشيخ رضي الله عنه قصائد لذيذة في مدح النبي ﷺ نافعة لمن أراد محبته ﷺ وأيضا قصائد في مدح بعض الصالحين رضي الله عنهم إلا أن تلك القصائد تعرضت للضياع بعد تفرقها في أيدي تلاميذه ومحبيه فعنّ لي أن أجمع تلك القصائد مع ضم بعض زيادات ليستأنس بها المحبون ويحصل لهم الفرح وعنّ لي أيضا أن أذكر طرفا من مناقبه وكراماته رضي الله عنه لينتفع به المحبون ويقتدوا به وقد جعلت الكتاب الذي سميته بـ"الكوكب الأنور في مناقب وقصائد ابن عنبر" ثلاثة

أقسام وخاتمة ذكرت في القسم الأول ولادته ونشأته وتعلمه وأحواله ومشايخه وتلاميذه وكراماته وفي القسم الثاني قصائده في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام ومدح الصالحين وفي القسم الثالث القصائد التي نظمت في مدح الشيخ علي عنبر رحمة الله عليه وفي الخاتمة قصائد شتى في مدح النبي ﷺ منسوبة لبعض الصالحين وليس لي في كل ذلك إلا النقل والجمع والله ولي التوفيق

نبذة يسيرة من سيرته وأحواله ﷺ.

ولد الشيخ رحمه الله تعالى في قرية "غيس غود" في نواحي مدينة "جمامه" سنة 1325 للهجرة ونشأ بها وتعلم بعض القرآن الكريم عند والده الشيخ يوسف عنبر وبعضه الآخر عند معلمه يوسف عمر وقد توفي والده في تلك المدة، وبعد زمن سافر الشيخ إلى مقديشو لطلب العلم الشريف بعد أن ودع أمه التي دعت له بالخير فلما وصل إلى مقديشو لقي كبار المشايخ في ذلك العصر إلا أن أخذ العلم عنهم لم يتيسر له حيث لم يجد من يتكفل له مؤن الحياة فرجع إلى "غيس غود" حيث ولد ورافقه في عودته خاله فصادفا في الطريق الشيخ عثمان محمود عبدي "يري" وهو من أقارب أبيه فاستضاف الشيخ وخاله حيث كان يقيم في ذلك الوقت اختفالا بالمولد النبوي الشريف وقال الشيخ عثمان له إلى أين تذهب يا ولدي فقال أرجع إلى بلدتي فقال له ألم تذهب إلى مقديشو لطلب العلم قال نعم ولكني رجعت عنها لضيق الحال حيث لم أجد من أعيش في كنفه كما لم أجد ما أشترى به كتب العلم فشجّع الشيخ عثمان يري المترجم له بالعودة إلى مقديشو وبشّره بأنه يكون عالما وأنه سيجد من يتحمل عنه التكاليف فطلب الشيخ عثمان يري له قراءة الفاتحة من الجماعة وقال الشيخ علي عنبر وكيف حال خالي الذي كنت أرافقه فقال الشيخ عثمان يري نقرأ له الفاتحة وندعو له بالسلامة في الطريق فقال خاله إني أحب ما تحبه لك هذه الجماعة من العودة إلى طلب العلم الشريف.

مشايخه في العلم

بعد عودة الشيخ علي عنبر إلى مقديشو درس على مشايخ كالكبريت الأحمر منهم الشيخ أحمد جمعالي الذي كان يدرس في مسجد "موجو" وقرأ عنده مبادىء العلوم والشيخ عبد المجيد بن الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ صوفي الملقب بالشيخ "عطا" وتعلم منه متن الأجرومية ثم انضم بعد ذلك إلى حلقة شيخه ومربيه الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ فقيه يوسف فنهل من معينه حيث درس عنده العقائد السبعة والتنبيه لأبي إسحاق الشيرازي ولامية الأفعال ومنهاج العابدين والهائي والرائي وغيرها من كتب العلوم الشرعية واللغوية ثم استشار الشيخ علي عنبر شيخه الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ فقيه يوسف في السفر إلى أمه أو إلى مدينة ورشيخ فأشار له بالذهاب أولا إلى ورشيخ فلقي هناك العالم النحرير الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ حسين فقرأ عليه كتبا منها تفسير القرآن الكريم وقطر الندا لابن هشام وملحة الإعراب للحريري وغيرها كما أخذ من الشيخ العلامة عبد الرحمن العلي شرف الأنام والبرزجني والنونية والهمزية وغيرها ثم عاد إلى مقديشو وألقى الشيخ علي عنبر عصا التسيار في مسجد الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ فقيه يوسف المسمى بـ"وافله" واستفاد منه العلوم التي كان الشيخ يُقرؤها وتصدى بعد ذلك للإفادة ومن مشايخه الشيخ آدم بن الشيخ محمود والشيخ مُحَمَّد بن الشيخ محيي الدين والشيخ أبوبكر بن الشيخ محيي الدين

شيوخه في التربية الصوفية

لازم الشيخ علي عنبر شيخه الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ فقيه يوسف في التربية الصوفية وأعطاه إجازات في القرآن والصلاة والسلام على النبي صلى الله

عليه وسلم وجميع الأوراد كما لازم الشيخ عبد الله بن معلم يوسف القطبي المعظم عند أهل الله في تربية الطريقة الزيلعية القادرية ثم أخذ الشيخ إجازة الطريقة القادرية العلية عن الشيخ شاعر بن الشيخ أويس القادري وعن الشيخ عثمان بن الشيخ صوفي وعن خاتمة المحققين الشيخ عبد الرحمن ين الشيخ عمر الورشيخي وكان الشيخ علي عنبر مفيدا للطلبة وتخرج على يديه خلائق لا يحصون وكان يربي الطلبة على محبة رسول الله ﷺ وإكثار الصلاة والسلام عليه وكان الشيخ أسس بعد انتقاله من مسجد شيخه المعروف بـ"وافله" زاوية له في حي "بونطيري" أصبحت قبلة لطلبة العلم وأفنى الشيخ عمره في طلب العلم الشريف وتدريسه.

صفاته

كان الشيخ علي عنبر جوادا كثير الصدقة حتى شبهه بعض العلماء بحاتم الجود وكان ينفق على التلاميذ من ماله ويطعمهم بطعامه ويطعم معهم وكان ورعا عفيفا زاهدا حليما وقورا وذا بشاشة وقويا في عقيدة أهل السنة والجماعة وكان جهوري الصوت يسمع من قرب منه ومن بعد منه فصيحا معرضا عن زلات الناس يهدي من رآه وكان كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويكثر صيغة صلوات الله على المضر من له نور على القمر وكان كثير الرؤيا بالرسول ﷺ ومن أعظم كرامته رؤيته المصطفى ﷺ عيانا جهرة وكانت له منامات صالحة يراها أو ترى له وكان أيضا يكثر الأوراد لا سيما كلمة التوحيد ويقول: روي عن رسول الله ﷺ "أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله " لذلك تنبه التلاميذ ومن معه إلى إكثارها.

تدريسه للعلوم

كان الشيخ علي عنبر يدرس في موضعه علوما شتى للتلاميذ لا سيما العقائد والنحو والصرف خصوصا متني الأجرومية ولامية الأفعال وفقه السادة الشافعية والتصوف وكان له مجلس خاص بإكثار الصلاة والسلام على النبي وبالاستماع إلى كرامات الصالحين منقولة من كتاب "روض الرياحين" للإمام عبد الله بن أسعد اليافعي ومن "جامع كرامات الأولياء" للإمام يوسف بن إسماعيل النبهاني، ويحث تلاميذه على الاقتداء بالصالحين واتباع نهجهم، وكانت له مجالس خاصة في شهري رمضان وربيع الأول حيث كان يحييها بأنواع العبادات مثل التهليل والصلاة والسلام على النبي ﷺ وتلاوة سيرة الحبيب المصطفى وإنشاد المدائح النبوية ومدائح القطب الشيخ عبد القادر الجيلاني وكان الشيخ يختم مجالسه بعد مضي ثلث الليل الأول ويقول: أرجوا أن لا تكون الخيرات التي نعملها سببا في فوات الخيرات الأخرى ويوصي تلاميذه بالهدوء والوقار.

تلاميذه

قد تخرج على يدي الشيخ علي عنبر كثير من الأئمة الذين لا يدخلون تحت حصر منهم:

الشريف مُحَمَّد بن الشريف حداد وأخوه الشريف أبوبكر والشريف أبا نور الملقب بـ"سنوين" والشيخ حسين بن الشيخ مُحَمَّد فقيه يوسف وأخوه الشيخ أويس والشيخ معلم عبد الرحمن بن الشيخ علي موسى والشيخ عبد النور بن الشيخ أحمد والشيخ حسين بن الشيخ محمود الملقب بالشيخ حسين "عطا" والشيخ أبوبكر معلم علي والشيخ حاج محيي الدين راغ والشيخ

علي مؤمن والشيخ حاج يوسف معلم حسن مودي والشيخ عبد الله بن عبده والشيخ إبراهيم بن الشيخ مُحَمَّد الرقليّ والشيخ عبد الله وهليه غعل والشيخ مُحَمَّد عدو والشيخ عمر بن يوسف إمانكي والشيخ أحمد بهلول وهو كاتبه والشيخ أحمد طيرو وشيخ نور الدين روبله حورشو هؤلاء تلاميذه في مسجد "وافله" وله أيضا في زاويته ببونطيري تلاميذ منهم الشيخ عبد الرحمن معلم مُحَمَّد حاج مدد "عبد الرحمن شرط" الشيخ مُحَمَّد شيخ على صالح والشيخ حاج مُحَمَّد حاج عيسى الشيخ أحمد عبدله شيخ مُحَمَّد شيخ على عنبر والخليف الشيخ عبد القادر حاج عيسى وشيخ عمر علسو وشيخ جبريل وشيخ احمد نور حاج محيي الدين راغى وشيخ أحمد شيخ ابوكر معلم عليّ وشيخ عبد الرحمن "صاحب غروينى" والشيخ عثمان بن الشيخ مُحَمَّد عدو والشيخ عبد الرحيم بن الشيخ علي موسى والشيخ أحمد عاتو وحاج محيي الدين إسحاق وزيلعي حاج عيسى والشيخ عثمان قريوله والشيخ أبوبكر الشيخ مُحَمَّد عدو والشيخ علي بن الشيخ مُحَمَّد عدو والشيخ عمر معلم عبد الرحمن الشيخ عبد الله بن حاج علي فيدو والشيخ عمر أحمد عدواه والشيخ الحاج علي يبر والشيخ عثمان عبد القادر والشيخ عبد الله بن الشيخ حسن وحاج ياسين معلم عبد الرحمن والشريف علي بن السيد مُحَمَّد والشيخ عثمان علي صالح والشيخ أحمد حضر و الشيخ أويس شريف حاج مدد والشيخ علي صالح عبدي "الشيخ علي شوبايه" والشيخ مُحَمَّد بن الشيخ عامر والشيخ أبوبكر حاج مُحَمَّد عيسى والشيخ أبو بكر عبد القادر والشيخ أويس الشيخ مُحَمَّد و معلم موي وخادم الشيخ حسين بن حاج محمود "عجيمي" .

كراماته ومناقبه

المنقبة الأولى

فيما أخبرني به خليف عبد القادر حاج عيسى وحاج عبدي عن الشيخ مُحَمَّد علي صالح أنه قال: أراد صاحبي معلم عبدي " مد غاب" حجا وزيارة قبر النبي ﷺ بعد ما باع إبلا وبقرا لأجل الحج قال: فوصلنا إلى مقديشو وبتنا في بيت أختي إثنين علي صالح فلما أصبحنا خرجنا إلى موضع الشيخ علي عنبر فسلمنا عليه وقلت له إن صاحبي هذا أراد أن يحج هذا العام فادع له ثم قال الشيخ علي عنبر بدل الدعاء لمعلم عبدي لا رد لقضائه ثم بعد ذلك لم يتيسر للمعلم شؤون الحج إلى أن مات قال الراوي: فتعجبت من كلام الشيخ علي عنبر اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الثانية

فيما أخبرني به أويس بن حاج شريف حاج مدد أنه قال لما حج الحاج محمود حاج إسحاق ورجع من الحج جاء إلى موضع الشيخ علي عنبر ورحب به جميع تلاميذ الشيخ علي عنبر فلما دخل قال الشيخ علي عنبر يقولون لك حاج حاج ونحن رأينا الكعبة عيانا من موضعنا هذا أو قال الكعبة نصب عيناي فتعجبنا من ذلك القول اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الثالثة

فيما أخبرني به الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ علي موسى أن الشيخ علي عنبر رأى النبي ﷺ عيانا وكفاه بذلك كرامة قال الشيخ عبد الرحيم كنا يوما جالسين عند الشيخ علي عنبر في موضعه في يوم الجمعة في الساعة الرابعة وكان الشيخ مجذوبا يكرر بالقصيدة المشهورة للإمام ابن حجر الهيتمي التي مدح بها المصطفى ﷺ فقال الشيخ علي عنبر قبل ثلاثين سنة جئت مسجد وافله وقت الضحى وتوضأت فيه فلما فرغت من الوضوء أخذت قدح ماء لأصبه على رجليّ فرأيت نورا قد أخذ رجلي فاتبعته فرأيت المصطفى في محراب المسجد قد عمه النور وعلاه وعند ذلك قطع الكلام ثم حكى الشيخ قصة يريد بها أن لا يذاع ما كان منه من رؤيته المصطفى ﷺ فقال الشيخ: زار الحجاج في يوم من الأيام قرية من قرى العراق متنكرا فلقي رجلا أعرابيا من أهلها فسأله عن حال الحجاج فقال الأعرابي إنه ظالم ثم قال الحجاج لمَ لم ترفع أمره إلى الخليفة عبد الملك بن مروان فقال الأعرابي هو أقبح منه فلما جرى منه ما جرى غير الحجاج ثيابه فسأل أن يجمع له جميع من كان في القرية وشرط عليهم أن يسلموا عليه واحدا بعد واحد فلما رأى الرجل أن الذي لقيه كان الحجاج قال يا أخا العرب اكتم السر الذي بيني وبينك.

المنقبة الرابعة

فيما أخبرني به الشيخ أويس بن الشيخ شريف حاج مدد أنه قال كنت أنا مع عثمان عبد القادر بن الشيخ علي موسى في يوم من الأيام وكان ذلك في وقت العصر فزرنا الشيخ علي عنبر في موضعه فقال عثمان عبد القادر يحكي أنه قال الشيخ حسن بن شداد لما قال الشيخ علي عنبر:

نور الرسول يلوح في دورها لو أراها
لنلت سعدا ومجدا ونالت نفسي مناها

والله أنه رأى نور المصطفى ثم جلس الشيخ علي عنبر وقال هل قال ذلك ؟ قلنا نعم ثم قال الشيخ علي عنبر إنه لصادق في قوله اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الخامسة

فيما أخبرني به الحاج عبدي شيخ حسين علمي طير عن الشيخ مُحَمَّد علي صالح أنه قال جئت براوه واشتريت عددا من الزنكي لأبني بيتا في منطقة "الحرم" للشيخ عبد الله عورمله ولم آخذ من برواه ثم سافرت إلى مقديشو لزيارة شيخي علي عنبر فلما لقيته قلت له اشتريت عددا من الزنكي لأبني بيتا في منطقة "الحرم" فقال الشيخ علي عنبر هلا اشتريت كفاية بيتين فقلت اشتريت واحدا ثم رجعت فوجدت أنه يكفي بيتين ببركة إشارة الشيخ علي عنبر اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة السادسة

ومن كراماته ما أخبرني به حاج عبد الله شيخ علي موسى أنه كان في منى مع رفقته فأخبر حاج عبد الله أنه رأى الشيخ علي عنبر يدخل خيمة الحجاج في منى وأسرع بلحوقه فلم ير وتعجب حاج عبد الله من فقده وهذه كرامة للشيخ علي عنبر أخبر الكرامة معلم خضر عن عبد الله بن الشيخ علي موسى اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة السابعة

فيما أخبرني به معلم خضر عن جاح محيي الدين بن إسحاق أنه جاء من الحج وزار الشيخ علي عنبر للحاج محيي الدين فقال الشيخ علي للحاج هل رأيتني حين كنت في مدينة رسول الله ﷺ وكان معلم عبد الرحمن واقفا عن يمينك ورجل آخر في يسارك فتعجب الحاج محيي الدين من ذلك القول اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الثامنة

فيما أخبرني به الشيخ عبد الله عتل عن الشيخ أحمد عبدله أنه قال: قال الشيخ علي عنبر كدت أن أكون من الذين يتكلمون في المهد لأني كنت يوما محمولا بظهر أمي وهي تقتفي أثر بقرة ضلت عنا فاختلط أثرها بأثر آخر فاتبعت بأثر غيرها فنبهتها فقلت هذه أثر بقرتنا فزجرتني فسكت اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة التاسعة

فيما أخبرني به الشيخ عبد الله عتل عن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي موسى أنه قال رأى شيخنا يعني الشيخ علي عنبر في نومه أكثر العلماء الشارحين للكتب كالشيخ مُحَمَّد نووي الجاوي ولذلك مدحته في قصيدتي وقلت:

رأى الأخيار كلهم خصوصا خير خلق الله

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة العاشرة

فيما أخبرني به الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ علي موسى عن الشيخ عبد النور الملقب بشيخ عبدي شيخال أنه قال: أخبرني معلم توحيد قال: قال الشيخ مُحَمَّد فقيه يوسف كان في تلاميذي سبعة من أهل المقامات وعد منهم الشيخ علي عنبر والشيخ عبد الرحمن أو عمر ومعلم توحيد وغيرهم اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الحادية عشر

فيما أخبرني به الشيخ عبد الله جابر عن الشيخ حسن شداد أنه قال رأيت الشيخ علي عنبر في الروضة النبوية وهو يمشي عند أسطوانة الروضة اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الثانية عشر

فيما أخبرني به الشيخ عبد الله جابر وكان من المنشدين للمدح عند الشيخ علي عنبر أنه مرض في رمضان فلم يحضر ليلة عند الشيخ وكان يقرأ القصائد النبوية ومدائح الأولياء فسأل عنه الشيخ علي عنبر فقيل له أنه يشتكى دمل حرق فوق شفته العليا قال الشيخ علي عنبر نزوره بعد انتهاء الحضرة فأعلم الشيخ عبد الله بزيارة الشيخ علي عنبر فخرج مسرعا ولقيه عند الباب فسلم عليه ثم نفث الشيخ علي عنبر على الدمل فبرئ في الحال اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الثالثة عشر

فيما أخبرني به أويس حاج شريف حاج مدد أنه قال قدم على حاج محمود بالتاغ من الحج يتحدث عن زيارته للمصطفى ﷺ ثم سأل الشيخ علي

عنبر بالتاغ عن المسجد النبوي كيف كانت الشوارع التي هي بقرب المسجد والعمران التي كانت مقابل المسجد وكأنه زار النبي ﷺ ومسجده قريبا فذكر علي بالتاغ أن المسجد وسع إلى جهة البقيع فتعجب بالتاغ من وصف الشيخ للمسجد النبوي مع أنه لم يزره اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الرابعة عشر

فيما أخبرني به الحاج عبد الله الشيخ علي موسى أنه أراد أن يجمع مناقب الشيخ علي عنبر فسأل عن بعض أحبابه فلم يتيسر له ثم ذهب إلى زيارة الشيخ أويس القادري وكانوا في طريقهم إلى الزيارة وهم على السيارة ينشدون قصيدة

مولانا مولانا يا سامع دعانا بحرمة طه لا تقطع رجانا

قال الحاج عبد الله ثم نمت فرأيت صورة اسم مُحَمَّد بلون أخضر ثم تحولت إلى صورة النبي ﷺ فانتبهت وهم يقرأون القصيدة فلما رجعت من زيارة الشيخ أويس ذهبت إلى موضع الشيخ علي عنبر فلقيت الشيخ فسلمت عليه ورد علي السلام فقام الشيخ علي عنبر فدخل في بيته ثم انتظرته مدة فخرج الشيخ علي عنبر وهو يقرأ

مولانا مولانا يا سامع دعانا بحرمة طه لا تقطع رجانا

ثم قال من لم تغنه حرمة الرسول الله ﷺ لا يغنيه شيء آخر ثم رحب به وقال هل كنت موجودا قال نعم اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الخامسة عشر

فيما أخبرني به الشيخ عثمان الشيخ مُحَمَّد علي صالح أنه قال: قال الشيخ علي عنبر لما كنت صغيرا ذهبت أمي إلى مكتب القرآن وكان الوقت وقت صباح فلما دخلت المكتب سمعت طالبا يريد أن يملي إليه المعلم شيئا من القرآن وهو يكرر "نارا تلظى" فقلت له "لا يصلاها إلا الأشقى" فقال المعلم للطالب اكتب وهي كما قال وتعجب المعلم من ذلك.

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة السادسة عشر

فيما أخبرتني به زينب حاج شريف حاج مدد أنها قالت: أتت أمي إثنين علي صالح إلى موضع الشيخ علي عنبر فرأت التلاميذ يستفيدون من الشيخ علي عنبر فغارت لولدها الذي كان في ذاك الوقت في ألمانيا وقالت يا شيخ علي عنبر إن ولدي غاب عني مدة طويلة إلى ألمانيا واشتقت إليه فبكت عند الشيخ علي عنبر ثم قال الشيخ علي عنبر اختي اثنين ستجدين ولدك إن شاء الله تعالى وكان ذلك بعد عيد الفطر وجاء ولدها بغتة ثم سألوه فقال الولد إني لم استعد للسفر ذلك الوقت ولكن دعيت لأسافر إلى وطني بأمر جاء من الدولة الألمانية ثم حضرت العاصمة الألمانية فسافرت

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة السابعة عشر

فيما أخبرني به حاج عبد القادر حاج عيسى أنه قال: قالت بنتي عائشة بنت حاج عبد القادر يا أبت إن أذني التي اشتكيت منها برئت لما تفث فيها الشيخ علي عنبر ولم أجد فيها ألما بعد ذلك.

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الثامنة عشر

فيما أخبرني به بكر شيخ حسن شيخ مُحَمَّد الشيخ فقيه يوسف عن الشيخ عثمان بن الشيخ مُحَمَّد عدو قال جئت من جدة إلى مقديشو لزيارة الشيخ علي عنبر وسلمت عليه قال لي من معك قلت: لا أحد قال أغلق الأبواب فأغلقت فقال لي سيكون زمان في بلادنا الصومال يكون العيش فيه أرغد والناس يجيئون له من كل ناحية من العالم للعمل وفي ذلك الزمن الناس سوف يحتاجون إلى تعلم اللغة الصومالية حيث يطالبهم الصوماليون بإتقان هذه اللغة كشرط للحصول على عمل لديهم فإذا بلغت ذلك فارحل إلى مقديشو وألغ إقامتك ولا تتأخر عن تلك النعمة

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم.

المنقبة التاسعة عشر

فيما اخبرني به الشيخ مُحَمَّد الشيخ أبوبكر الشيخ أحمد حاج مهدي الذي كان موظفا في المطبعة الوطنية في مقديشو أنه خطر بباله مرة أن يجمع تبرعات من الموظفين ويقوموا بزيارة الشيخ علي عنبر فلما وصلوا إلى ساحته لم يجدوا الشيخ وعادوا فقالوا له أنت نائبنا في زيارة الشيخ ثم عاد الشيخ مُحَمَّد وحده إلى الشيخ علي عنبر نيابة عن أصدقائه فقابله الشيخ وقال له كنت أطلعني الله على جمعك التبرعات من موظفي المطبعة وتركتكم يوم زيارتكم على علم فيمكن لك أن تزورني وحدك ولكنني لا أريد أن تجمع الناس وتأخذ تبرعات منهم لأجلي

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة العشرون

فيما أخبرني به بكر شيخ حسن شيخ مُحَّد فقيه يوسف قال جئت يوما لزيارة شيخي الشيخ علي عنبر في موضعه كعادتي فدخلت عليه وهو يصلي فجلست خلفه فلم يشعر بي ظاهرا وكان الشيخ في ذلك الوقت مكفوفا فلما فرغ من الصلاة قال لي قبل أن أكلمه السلام عليكم يا بكر فتعجبت من ذلك

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الحادية العشرون

فيما أخبرني به معلم أحمد عبد الله البراوي أنه قال جاء ذات يوم أبو بكر شيخ بردة وابنه فلما قرعا الباب قال الشيخ علي عنبر وهو داخل موضعه لخادمه افتح الباب من الشيخ أبي بكر بردة وابنه فلما فتح الخادم لقي الشيخ أبا بكر بردة وابنه واقفين بالباب كما أخبر به الشيخ فتعجب الخادم من ذلك

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الثانية والعشرون

في أن جامع هذا الكتاب اشترى حافلة ركاب فأتعبه إصلاحها حيث كانت تتسبب في تأخره عن مجلس الشيخ علي عنبر الذي كان يحضره باستمرار فوقع ذات ليلة أنه نام في المجلس فسمع الشيخ شخيره فقال من النائم قالوا حسين عجيمي فقال الشيخ اتركوه ثم بعد استيقاظه من النوم قال له الشيخ سوف تبيع الحافلة بثمن بخس وتسلم الثمن إلى والدك وستبدأ العمل في سوق "سيناي" وقد قام ببيع الحافلة وطالبه والده رحمه الله

تعالى بإعادة الثمن إليه ثم وجد نفسه بعد مدة وهو يمارس العمل في سوق "سيناي" فعلم تحقق ما قاله الشيخ له وأنه كان من إشارات الصالحين

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الثالثة والعشرون

فيما أخبر به معلم مُحَمَّد حريد الملقب بمعلم سنوين قال أخبرني حاج آدم غري من نسل شيخ أحمد أغوم قال لي كان من عادتي أن أذهب كل ليلة قبل صلاة الصبح إلى مسجد "سليمان" في حي ورطيغلي فاتفق ليلة أن حضرت قبل الشيخ علي عنبر فلم أجد ما أتضوأ به فجلست في أرض المسجد فجاء شيخ علي عنبر فقلت له فقدت الماء والدلو فذهب الشيخ إلى البئر ومعه إناء فارغ فمسح فم البئر فصعد الماء إلى فم البئر فتوضأ به فسمعت صوت وضوئه فلما جاء عندي وهو متوضئ قال لي اذهب إلى البئر وتوضأ به ولا تخبر به أحدا في حياتي فقال معلم سنوين أخبرني به هذه الكرامة حاج آدم في مرض موته فقال ولم أخبرك إلا أنني في مرض يئست فيه من حياتي نفعنا الله به آمين.

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الرابعة والعشرون

فيما أخبر به شيخ مُحَمَّد تنبيه الذي كان يقرأ التنبيه في ضريح الشيخ صوفي قال رأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: سلم على شيخ الصلاة عليّ فقلت: وما هو شيخ الصلاة عليك يا رسول الله قال: الشيخ علي عنبر قال الشيخ مُحَمَّد تنبيه فجئت إلى موضع الشيخ علي عنبر فأخبرته ذلك فقال لي الشيخ علي عنبر أمسك فمك.

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الخامسة والعشرون

فيما أخبرني به حاج أبو بكر حاج مُحَمَّد عيسى عن الشيخ حسن الملقب بـ"الله يعزك" أنه كان في جماعة وذهبوا إلى زيارة الشيخ مُحَمَّد شكري الملقب بـ"راكب الأشجار" ووقع بينهم خلاف أثناء الزيارة وبعد عودتهم منها قال الشيخ حسن "الله يعزك" ثم قصدت إلى زيارة الشيخ علي عنبر فلما سلمت عليه فقال الشيخ لي قمنا اليوم بزيارة الشيخ مُحَمَّد شكري من غير خلاف فعلمت أنه كوشف له ما وقع بيننا من الخلاف.

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة السادسة والعشرون

فيما أخبرني به بكر الشيخ حسن بن الشيخ مُحَمَّد فقيه يوسف أنه طلق امرأته قال: ثم جئبت بعد مدة إلى الشيخ علي عنبر وحكيت له القصة فأمرني باسترجاعها قال الشيخ بكر فقلت له ليس من عادتنا معاشر أهل البنادر الرجوع في المطلقة فقال الشيخ علي مرة ثانية استرجعها ثم بعد عامين قمت بزيارة شريف حمدون في منطقة "أباغدو" ومعي الشيخ علي مُحَمَّد عدو فسأل الشريف رفيقي الشيخ علي مُحَمَّد عدو فقال له هل لك زوجة قال نعم ثم قال لي هل لك زوجة قلت طلقتها فأمرني باسترجاعها كما أمرني بذلك الشيخ علي عنبر فأخبرت الشيخ علي بأمر الشريف فأعاد موقفه السابق ثم استرجعتها بعد أربعة أعوام فتوافق الشيخان على استرجاعي لامرأتي المطلقة

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة السابعة والعشرون

فيما أخبرني به حاج علي يبر أنه خرج من بيته بهدية وهو يريد الشيخ علي عنبر فدخل في قلبه شيء وهو أنه صاحب عيال فقير وهذا الشيخ لا يريد شيئا ولا ينظر إلى هديته فإن أعطيت عيالك فذلك أولى فتردد في ذلك مرارا وهو يمشي حتى خالف قلبه فلما حضر زاية الشيخ في بونطيره كاشفه الشيخ علي عنبر بحكاية وقعت قبله لبعض الصالحين تشابه قصته وهي أن رجلا أخذ هدية لبعض الصالحين فتردد في قلبه وقال في نفسه أنت أحوج إلى هذه الهدية من الشيخ فإن لم تعطه فهو أولى بالترك فطرد الوسواس من قلبه فلما أعطى الشيخ الهدية قال له إذا نويت عطية للأولياء فأعطهم ولا تخالف وما عليك شأنهم وغناهم ويبدل الله لك وهو خير من الإمساك والنفقة على عيالك فتعجب حاج علي يبر حتى كاد أن يطلب الرضا من الشيخ علي عنبر والله أعلم

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الثامنة والعشرون

فيما أخبرني به الشيخ عمر أحمد الكيدوبي قال: أخبرت أختي أنبيا أحمد عطاوه أن الشيخ علي عنبر على قيد الحياة في هذا الوقت وهي تظن أنه من المتقدمين لشهرته فتعجبت وقالت: هل هو حاضر فقال لها نعم فقالت أرنيه كي أتمتع برؤية وجهه فخرجت هي وجماعة من قرابتها إلى زاويته وتحدثوا في الطريق كيف يراها وهي أنثى والشيخ وجماعته في الموضع فبكت لفقده وحضروا عند الشيخ فلما سلموا عليه وأعطوه الهدية مع أن أحدا لا

يقدر أن يطلب منه الخروج لهيبته قال الشيخ علي عنبر للجماعة نذهب خارج الموضع وندعو الله هناك فلما رأت أنبيا وجه الشيخ بكت

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة التاسعة والعشرون

فيما أخبرني به الشيخ بكر بن الشيخ حسن بن الشيخ مُحَمَّد فقيه يوسف قال زرت الشيخ علي عنبر وتحدثت معه فقلت له بعد ذلك إني أذهب وقال الشيخ علي عنبر أنا أودعك فلما مشينا قليلا وصلنا إلى جهة لا أعرفها فقال الشيخ لي وداعا فقلت له : يا سيدي أنا في بلدة لا أعرفها فقال الشيخ علي عنبر ضللنا عن مقصدنا فأعادني لى حي بونطيره وقال لي أولا تعرف هنا قلت نعم ففارقني هناك

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الثلاثون

فيما أخبرني به عمر بن أحمد الكيدوبي القادري حاكيا عن نفسه أنه حضر يوما لزيارة الشيخ حاج أويس بن أحمد القادري ﷺ عند الشيخ حاج مدد الزيارة الصغرى وقال رأيت الشيخ علي عنبر في اليوم الثاني من أيام الزيارة وما رأيته قبل ذلك واستبشرت برؤيتي لوجهه رؤية عينية ورجعت للزيارة في اليوم الثالث وقلت لأخي وابن خالي الشيخ عبد عينت بن عوليست وكان معي في الزيارة هل رأيت الشيخ علي عنبر فقال لي: لا هل هو في قيد الحياة متعجبا من ذلك بسبب شهرته في الأرض وأنه من كبار الأولياء قلت نعم فقال: أرنيه فلما تم تناول القربان وقامت الأحباب أسرعت به إلى الشيخ لأنه كان خارج الخيمة وكان ذلك عادة الشيخ لأنه كان محبا

للخمول في الزيارات متجنبا من مواضع ازدحام الناس طلبا للعزلة فوافيناه وقام من مجلسه وحوله جماعة فلم نتمكن من السلام عليه ورؤيته لكثرة الزحمة فجئنا إليه من جهة ظهره لقلة الناس في تلك الناحية فقلت لأخي هذا هو الشيخ علي عنبر فقال أريد وجهه فما تم كلامه حتى نظر إلينا ضاحكا كأنه يكاشفنا وقال لنا بصوت يخفي عمن حوله أنتما جمعنا الله بالجنة وسار أمامه رضي الله عنه

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الحادية والثلاثون

فيما أخبرني به حاج أبو بكر حاج مُحَمَّد حاج عيسى قال: جاء رجل يدعى معلم غاب مُحَمَّد عدو إلى موضع الشيخ علي عنبر وكان صباح يوم الخميس في شهر رجب ولا يعرفه أحد منها قال معلم غاب: كنت معلم الصبيان في إقليم "هيران" فجاءني يوما عالم من علماء الشيخال أو حسن وقال لي هل تعرف الشيخ علي عنبر قلت له لا أعرفه ولم اسمع اسمه قبلك ثم قال لي: كنت تلميذا في مقديشو فأردت أن أسافر إلى هيران فعزمت أن أسافر صباح يوم فبت ليلة فقيل لي في المنام: كيف تسافر ولم تودع على صاحب الصلوات عليّ فقلت له من هو ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : هو الشيخ علي عنبر فأتيت موضعه وسلمت عليه وودعته فسافرت إلى هيران

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم

المنقبة الثانية والثلاثون

أخبرني الشيخ عمر علسو "طغته" أنه سمع الشيخ مُحَمَّد العيلطيري وكان خادم الشيخ هلوله يقول سألني الشيخ هلوله ذات يوم عما لدي من المال

فقلت له: عندي شلن واحد فقال الشيخ تصدق به على أول من تلقاه لئلا نوكل إليه قال الشيخ مُحَمَّد: فكان الشيخ علي عنبر أول من لقيني فأردت دفع الشلن إليه فقال الشيخ علي عنبر على طريق المكاشفة لا آخذ هذا الشلن الذي ينفي الشيخ هلوله به الفقر عن نفسه

المنقبة الثالثة والثلاثون

أخبرني الشيخ عمر علسو "طغته" قال كنا آنا وآخرون نستمع إلى درس ديني يلقيه الشيخ علي عنبر فأورد الشيخ أثناء الدرس بالصدفة حكاية شيخ كان يلقي درسا إلى تلاميذه مكشوف الركبتين فخطر في بال أحد تلاميذه لماذا لا يستر الشيخ ركبتيه؟ ثم واصل الشيخ على عنبر الدرس قال الشيخ عمر الرواي فلما خرجنا من عنده قال لي رفيقي الشيخ عمر صاحب غروين خطر ببالي خلال الدرس لماذا لا يستر الشيخ علي عنبر ركبتيه فكأنه كوشف له ما في صدري فأورد هذه الحكاية على الفور

وكان الشيخ رحمه الله تعالى محبا لرسول الله ﷺ متفانيا في محبته وقد أعطاه الله قسطا وافرا من خدمة شريعته وإحياء سنته وكان يحن إلى زيارة قبره ومدينته وفي ذلك يقول:

إني أحن أئن لأرض طيبه شذاها
نور الرسول يلوح في دورها لو أراها
لنلت سعدا ومجدا ونالت نفسي مناها

وكان مخلصا لوطنه يحب له الخير وكان يحكي أنه عدا إلى مناسبة رفع العلم بعد حصول البلاد على استقلاله عام 1960 إثر عقود من الكفاح

والنضال وكان يدعو للحكومة الصومالية ويطلب من الله أن يلهمها طريق السداد وكان يقول: "دولة جائرة خير من الفوضى"

هذا ما أردنا كتابته من تعريف شيخنا الشيخ علي عنبر ومناقبه بالاختصار لا بالانحصار فهي قطرة من بحر زاخر قدر ثلاث وثلاثين منقبة على باب الكفاية لمن يريد التبرك ولو أردنا بسطه لكلت الأيدي ولله الحمد والمنة.

وله زيارتان زيارة في تاريخ وفاته وزيارة ثانية تسمى الزيارة الصغرى وكان الشيخ ﵁ يحب الخمول ويكره الشهرة وازدحام الناس على موضعه فلذلك وصل إلى ما تمناه حيث وافته منيته أنثاء نشوب القتال بين الحكومة الصومالية والمعارضين لها في مقديشو وفرار الناس من البلد وقد رزق الشيخ اثنان من البنين أحمد الذي توفي صغيرا والشيخ مُحَمَّد صاحب الولاية الذي يقوم مقام أبيه وقد تم تتويجه في زيارة والده بحضور كبار المشايخ منهم الشيخ مُحَمَّد محمود الشهير بـ"أبا" وشريف محمود والشيخ حسين الشيخ مُحَمَّد ومعلم عبد الرحمن الشيخ علي موسى وغيرهم وقد انتقل إلى رحمة الله يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر جمادى الآخر سنة ألف وأربعمائة وإحدى عشر للهجرة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم انتهى القسم الأول وهذا مبدأ القسم الثاني

قصائده في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام ومدح العارفين

وقال ﵁: هذه القصيدة من بحر المجتث:

ًيأ رَبِّ صَلِّ عَلَىْ مَنْ حَازَ اَلْفَخَارَ وَجَاْهَاْ
طِبُّ اَلْفُؤَاْدِ وَطَاْبَ اَلْ كَوْنُ بِهِ وَتَبَاْهَاْ
جَدُّ اَلْحُسَيْنِ اَهْمَاْمِ وَحَسَنِ اَلْ حَاْلِ طه
اِنِّيْ اَحِنُّ اَئِنُّ لاَرْضِ طَيْبَهْ شَذَاْهَاْ
نُوْرُ اَلرَّسُوْلِ يَلُوْحُ فِيْ دُوْرِهَاْ لَوْ اَرَاْهَاْ
لَنِلْتُ سَعْداً وَمَجْداً وَنَاْلَتْ نَفْسِيْ مُنَاْهَاْ
يَاْرَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ مَاْ فَاْحَ طِيْبُ رُبَاْهَاْ
وَسَلِّمَنْ يَاْ اِلَهِيْ مَاْ ضَاْءَ نُوْرُ قُبَاْهَاْ
وَآلِهِ مَاْ مُحِبٌّ بِمَدْحِ طَيْبَةَ فَاْهَاْ
وَغَرَّدَ اَلْعَنْدَلِيْبُ فِيْ صُبْحِهَاْ وَمَسَاْهَاْ
وَاَلْعَنْبَرِيُّ يَلُوْذُ مِنَ اَلْهُمُوْمِ بِطَهَ

وقال ﷺ هذه القصيدة من بحر المجتث أيضا:

يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْ اَلْسِرَاْجِ اَلاَمِيْنِ
مُحَمَّدٌ مُصْطَفَاْهُ مَلاْذُنَاْ كُلَّ حِيْنِ
مَنْ جَاْءَنَاْ بِاَلْبَيَاْنِ مِنْ رَبِهِ وَاَلْيَقِيْنِ
زَيْنُ اَلْوُجُوْدِ جمَيْعًا وَجَاْهُنَاْ يَوْمَ اَلدِّيْنِ
لَدَيْ اَلْوِلاْدَةِ كَاْنَ مُكَحَّلاً وَاَلدَّهِيْنِ
وَعَطِراً فَوْقَ عُوْدٍ وَاَلْمِسْكِ وَاَلْيَاْسَمِيْنِ
وَضَوْءً عَمَّ اَلْجِهَاْتِ كَاَرْضِ اَلرُّوْمِ وَاَلْصِيْنِ
وَخَمِدَتْ نَاْرُ فُرْسٍ مِنْ بَعْدِ اَلْفَيْ سِنِيْنِ
وَمَاْءُ سَاْوَةَ غَاْضَتْ مُعْجِزَةً لِلاَمِيْنِ
وَقَدْ تَدَاْعَيْ اَلْبِنَاْءُ اِيْوَاْنُ كِسْرَيْ اَلْحَزِيْنِ
يَاْرَبِّ صَلِّ وَسِلِّمْ حِيْنِ عَلَيْهِ فِيْ كُلِّ
وَاَلآلِ وَاَلْعَنْبَرِيِّ وَاَلصَحْبِ اَهْلِ اَلْيَقِيْنِ

وقال أيضا: هذه القصيدة من بحر المديد:

اَلْصَّلاْةُ وَاَلْسَّلاْمُ عَلَيْ خَيْرِ اَلْبَشَرْ
بِهِ بَاْهَتِ اَلْسَّمَاْ ءُ عَلَىْ الاَرْضِ اَلأَغَرْ
سَيِّدٌ سَمَّاْ عَلَىْ اَلْ كُلِّ حَائِزُ اَلْفَخَرْ
رَاْقَنِيْ بِاَنْ أَرَاْ هُ كَأَنَّهُ اَلْقَمَرْ
هُوَ شَاْفِعُ اَلْوَرَيْ اِذْسِوَاْهُ اِعْتَذَرْ
هُوَ خَيْرُ مَنْ دَعَاْ لِلإِلَهِ وَذَكَّرْ
كَاْنَ هَاْدِياً لَنَاْ وَمُبِيْدَ مَنْ كَفَرْ
فَاْزَمَنْ بِهِ اقْتَدَيْ دَاْئِماً وَمَاْ ضَجَرْ

بِاَلْخَيْبِ اَلْهَاْشِمِي اَدْرِكْنَاْ يَاْ مَنْ نَصَّرْ
وَبِصَحْبِهِ وَآ لَهِ اَنْجُمٍ زُهَّرْ
هُمْ اَمَاْنُنَاْ بِذِيْ فِيْ غَدٍّ وَمُدَّخَرْ
حُبُّهُمْ مُحَتَّمٌ بِاَلْكِتَاْبِ مُسْتَقَرْ
نَجِّنَاْ بِهِمْ رَبِّيْ مِن اَذَيْ وَمِنْ ضَرَرْ
وَصَلِّ وَسَلِّمَنْ لِلْنَبِيْ نُوْرِ اَلْبَصَرْ
وَصِدِّيْقِهِ اَبِيْ بَكْرٍ كَذَاْ عُمَرْ
وَكَذَاْ عُثْمَاْنُ مَنْ كَاْنَ جَاْمِعَ اَلْسُوَرْ
وَاِبْنِ عَمِّهِ عَلِيْ فِيْ اَلْمَعَاْرِكِ اِسْتَقَرْ
وَعَمِّيْ نَبِيِّنَاْ وَعَلَيْ بَاْقِيْ اَلْعَشَرْ
وَاَلْسُّرَاْةِ آلِهِ وَاَلْصَّحَاْبَةِ اَلْزُّهَرْ
مَعَ دَاْعِ ذِيْ وَنَاْ ظِمِهَاْ يَبْغِيْ اَلْظَّفَرْ
مَاْ عَلِيٌّ اِبْنُ عَنْبَر يَسْتَجِيْرُ بِاَلْغُرَرْ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر المديد

اَلْصَّلاْةْ وَاَلْسَّلاْمُ عَلَىْ خَيْرِ اَلْوَرَىْ
بِهِ طَاْبَتِ اَلْدُّنَاْ وَاُخْرَىْ بِلاْ مِرَىْ
تَاْجُ رُسْلِ رَبِّهِ تَاْبِعٌ مَاْ اُمِرَاْ
ثَبِّتْنَاْ بِنَهْجِهِ رَبَّنَاْ يَاْ مَنْ بَرَىْ
جُدْ بِجَاْهِهِ اَلْمُنَاْ وَبِجَاْهِ اَلْكُبَرِىْ
حُبُّهُ حَتْمٌ وَفَرْ ضٌ عَلَيْنَاْ قُرِّرَاْ
خَاْبَ نَاْ فِيْهِ فَذَاْ فِيْ اَلْجَحِيْمِ سُعِرَاْ

دَاْبُ خَيْرِ اَلأَنْبِيَاْ حُبُّهُ لِلْفُقَرَىْ
ذِكْرُهُ نُوْرُ اَلْقُلُوْ بِ بِّهِ فَكَرِّرَاْ
رَبَّنَاْ يَاْ رَبَّنَاْ مَنْ يَرَىْ وَلاْ نَرَىْ
زِلِّ لِرَيْنِ قَلْبِنَاْ ضِئْ ضِيَاْءَ اَلْقمَرَىْ
سَيِّدِىْ وَسَنَدِىْ يَاْ ابْنَ سَيِدْ مُضَرَىْ
شَمْسُ اَلْكَوْنِ كُلِّهِ نُوْرُهُ عَمَّ اَلْوَرَىْ
صَلِّ يَارَبِّ وَسَ لِّمْ عَلَيْهِ مُكْثِرَاْ
ضَاْعِفاً مُضَاْعِفاً ضِعْفَ اَضْعَاْفِ اَلْثَّرَىْ
طَاْبَ اَصْلُهُ وَآ لُهُ هُمْ قَدْ طُهِّرَاْ
ظَفِرَ اَلّذِىْ صَلَّىْ عَلَ ْيْهْ وَاَكْثَرَاْ
عَنْبَرِيُّنَاْ وَاَحْ بَاْبُهُ رَاْمُوْ اَلْقِرَىْ
غَفِر ذَنْبِهُمْ بِجَاْ هِكَ مِنْ رَبِّ اَ ْلْوَرَىْ
فَبَشِّرْهُمْ بِذَاْ بَاْبَ اَلْلَهِ لاْ مِرَاْ
قُلْ لَنَاْ ضُيُوْفَنَاْ لَيْسَ ضَيْفِىْ بَاْسَ يَرَىْ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر المديد

اَلْصَّلاْةُ وَاَلْسّلاْ مُ عَلَىْ اَلْمُمَجَدِ
اَلْحَبِيْبُ الأَبْطَحِيْ سَيِّدِيْ مُحَمَّدِ
بَهْجَةُ اَلْوَرَىْ وَبَاْ بُ اَلإِلَهِ اَلاَمْجَدِ
تَاْجُ كُلِّ فَاْخِرٍ تَاْبِعُوْهُ مُسْعَدِ
ثَبَتَ اَلاِلَهُ قَلْ بِيْ بِحُبِّ اَحْمَدِ
جَاْهُنَاْ وَجَاْمِعُ اَلْ فَضْلِ خَيْرُ مُرْشِدِ

حُبُّهُ حَتْمٌ عَلَىْ اَلْـ ـخَلْقِ خَيرٌ مُنْجِدِ
خَلِّ قَوْلَ خَائِنٍ مَارِقٍ وَمُرْتَدِّ
دُمْ عَلَىْ نَهْجِ اَلْهُدَىْ كَاَ لْكِرَامِ اَلْهُجَّدِ
ذِكْرُهُ حَلاْوَةُ قَلْبِ عَبْدٍ مُهْتَدِ
رُفِعَتْ لَهُ مَرَاْ تِبُ عِنْدَ اَلْصَّمَدِ
زِيْنَةُ اَلْدُّنْيَاْ وَزَهْـ ـرَتُهَاْ وَسُجَّدِ
سَادَةٌ سَمَوْ عَلَىْ اَلْـ ـكُلِ بِاَلْتَّهَجُّدِ
شَافِعِيْ وَحَنَفِيْ مَالِكِيْ وَاَحْمَدِ
صِيْتُهُمْ عَمَّ اَلْوَرَىْ فِيْ ذِهِىْ وَفِيْ غَدِ
ضَائَتِ اَلاَقْطَاْبُ بِاَلْـ ـعِلْمِ مِنْهُمْ مُسْنَدِ
طَيِبٌ حَدِيْثُهُ وَاَلْصَحِيْحُ اَفْيَدِ
ظَاْهِرُ كَشَمْسِنَاْ مَنْ اَبَاْهُ مُلْحِدِ
عُمْدَتِيْ وَعُرْوَتِيْ عِلْمُهُ كَاَلْعَسْجَدِ
غَفَرَّ اَلاِلَهُ لِيْ بِاَلْحَبِيْبِ اَحْمَدِ
فَخْرُنَاْ فَرْدُ اَلْجَمَاْ لِ اَلْبَدِيْعِ ذِيْ اَلْيَدِ
قَاْئِمُ اَلاَسْحَاْرِ قَاْ سِمُنَاْ وَمُقْتَدِيْ
كُ ْن مَعِيْ مُحَمَّدٌ فِيْ ذِهِيْ وَفِيْ غَدِ
لَكُمْ حَبِيْبَنَاْ اَلْـ ـعِزُّ لَيْسَ يَنْفَدِ
لَكُمْ اَلْلِّوَاْءُ فِيْ اَلْـ ـحَشْرِ كُنْتَ مَقْصَدِيْ
مَعَهُ تَاْجُ اَلْفَخْرِ يَاْ رُتْبَةً لاَحْمَدِ
نِعْمَةُ اَلْعُظْمَيْ وَنُوْ رُ اَلاَنَاْمِ سَيِّدِيْ

وَجْهُكُمْ اَضْوَا مِنَ اَلْ بَدْرِ يَاْ ابْنَ مَعَّدِيْ
هَذِهِ هَدِيَّتِيْ لِعُشَّاْقِ اَحْمَدِ
لاَاَبْغِيْ مِنْهُمْ سِوَىْ دَعْوَةٍ لِمَقْصَدِيْ
يَاْ اِلَهِيْ جُدْ لِنَاْ ظِمِهَاْ وَمُنْشِدِ
سَاْمِعِ وَمُطْعِمِ بِرِضَاْكَ سَيِّدِيْ
وَاَلْصَّلاَةُ وَاَلْسَّلاَْ م لِخَيْرِ عُبَّدِيْ
آلِهِ وَصَحْبِهِ مَاْ اَلْغِمْرِيُ غَرَّدِ
وَمَتَيْ اِبْنُ عَنْبَرٍ يَلْتَجِيْ بِاَحْمَدِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر:

صَلاَْةُ اَللَّهِ عَلَيْ حَاْوِيْ اَلجَمَاْلِ حَبِيْبِ اَللَّهِ ذِيْ اَلْحُسْنِ اَلْبَدِيْعِ
حَمِيْدِ اَلْخَاْلِ مَحْمُوْدِ اَلْخِصَاْلِ مَلاَْذِيْ اَلْكُلِّ مُخْتَاْرِ اَلْسَّمِيْعِ
حَلاَْلِيْ مَدْحُ مَوْلاَْنَاْ مُحَمَّدِ مُغِيْثِ اَلْمُؤْمِنِيْنَ مِنَ اَلْفَزِيْعِ
حَكِيْمٌ حَاْلُهُ حِكَمٌ حَسِيْبٌ حَرِيْصٌ لِلْضَّعِيْفِ وَلِلْوَجِيْعِ
حَوَيْ شَرَفَ اَلاَوَاْئِلِ وَاَلاَْوَاْخِرِ وَمِنْهُ اَلْمُسْتَفَاْدُ بِلاَْ مَنِيْعِ
مُعَلِّمُهُمْ وَمَرْسُوْلٌ اِلَيْهِمْ بِاَحْكَاْمِ اَلْهُدَيْ نُوْرِ اَلْسَّمِيْعِ
شَرِيْفُ اَلاَصْلِ وَاَلْفَرْعِ شَهِيْدُ عَلَيْنَاْ يَوْمَ نَشْهَدُ لِلْجَمِيْعِ
صَلاَْةُ اَللَّهِ مَوْلاَْنَاْ سَلاَْمٌ عَلَيْ خَيْرِ اَلْوَرَيْ خَيْرِ اَلْشَّفِيْعِ
وَآلِهِ وَاَلْصَحَاْبَةِ وَاَلْكِرَاْمِ وَلاَْئِذِهِمْ عَلِيِّ مِنَ اَلْفَزِيْعِ
وَاَبْيَاْتُ اَلْقَصِيْدَةِ عَدُّ عَشْرِ اَلْ بِشَاْرَةِ بِاَلْجِنَاْنِ مِنَ اَلْسَّمِيْعِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر:

صَلاْةُ اَللَّهِ رَبِّيْ ذِيْ اَلْجَلاْلِ عَلَيْ خَيْرِ اَلْخَلاْئِقِ بِاَلْجَمَاْلِ
جَمِيْلُ اَلْوَجْهِ جَدُّ اَلْحَسَنَيْنِ جَلِيْلُ اَلْقَدْرِ عِنْدَ اَللَّهِ عَاْلِيْ
مُحَمَّدُنَاْ مَلاْذُ اَلْمُؤْمِنِيْنَ وَمَوْلاْنَاْ وَمَحْمُوْدُ اَلْخِصَاْلِ
مَلِيْحُ اَلْلَوْنِ نِبْرَاْسُ اَلْبرَاْيَاْ مِنَ اَلْمَوْلاْ لَنَاْ نِعْمَ اَلْمَنَاْلِ
مَتَيْ عَيْنِيْ تَرَيْ لِدِيَاْرِ طَهَ يَلُوْحُ ضِيَاْهُ فِيْهَاْ كَاَلْهِلاْلِ
وَقُبَّتُهُ اَلْخَضْرَاْ خَيْرُ اَلْقِبَاْب بِرُؤْيَتِهَاْ ذُرَيْ فَرْحِيْ بِبَاْلِ
وَحُجْرَتِهُ اَلْمُعَطَّرَةْ بِطِيْبِ يَفُوْحُ اَلْمِسْكُ فِيْهَاْ وَاَلْغَوَاْلِيْ
مَتَيْ قَوْلِيْ عَلَيْكَ سَلاْمُ رَبِّيْ رَسُوْلَ اَللَّهِ رُكْنِيْ كُلَّ حَاْلِيْ
وَفِيْهَاْ خَاْتِمُ اَلرُّسْلِ اَلْكِرَاْمِ كَرِيْمُ اَلْكَفِ كَاَلْغَيْثِ اَلْهَطَّاْلِ
وَفِيْهَاْ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ اَلْمَطَاْيَاْ مَلِيْحُ اَلْوَجْهِ مِقْبَاْسُ اَلْلَّيَاْلِيْ
وَفِيْهَاْ شَمْسُ اَهْلِ اَلْمَشْرِقِيْنَ وَشَاْفِعُهُمْ بِاِذْنِ اَلْمُتَعَاْلِ
عَلَيْ خَيْرِ اَلْوَرَيْ اَسْنَيْ صَلاْةٍ وَتَسْلِيْمٍ وَاَصْحَاْبِ وَآلِ
مَتَيْ مَاْ نَجْلُ عَنْبَرِنَاْ يَلُوْذُ بِجَاْهِ اَلْمُصْطَفَيْ بَدْرِ اَلْكَمَاْلِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر

صَلاْةُ اَلْلَّهِ مَوْلاْنَاْ سَلاْمٌ عَلَيْ زَيْنِ اَلْوُجُوْدِ نُوْرِ عَيْنِيْ
عَدِيْمُ اَلْمِثْلِ فِيْ اَلْمَخْلُوْقِ طُرّاً عَلَيْهِ اَللَّهُ اَثْنَيْ لاْ بِمَيْنِ
نَبِيُّ اَلْلَّهِ نِبْرَاْسُ اَلْبَرَاْيَاْ جَلِيْلُ اَلْقَدْرِ جَدُّ اَلْحَسَنَيْنِ
اَتَاْنَاْ بِاَلبيَاْنِ بِلاْ مِرَاْءٍ مِنَ اَلْمَوْلَيْ مُعَلِّمُ مَشْرِقَيْنِ
طَوِيْلُ اَلْبَاْعِ فِيْ اَلْخَيْرَاْتِ طَهَ طَبِيْبُ اَلْقَلْبِ مِنْ دَرَنٍ وَرَيْنِ
رَفِيْعُ اَلْجَاْهِ عِنْدَ اَللَّهِ رَبِّيْ رَجَاْئِيْ أَخْذُهُ مِنِيْ اَلْيَدَيْنِ

مُحَمَّدُنَاْ اَلْمُمَجَّدُ ذُوْ اَلْمَزَاْيَاْ وَمَوْلاْنَاْ كَحِيْلُ اَلْمُقْلَتَيْنِ
حَلِيْمٌ حُبُّهُ حَتْمٌ عَلَيْنَاْ حَلاْلِيْ مَدْحُ مُهْدِيْ اَلْمُثْقَلَيْنِ
مَكَاْرِمُهُ بِلاْ حَصْرٍ وَعَدٍّ وَمُخْتَاْرُ مِنَ اَلْخَلْقِ وَعَوْنِيْ
عَلِيٌّ اَعْلَيْ اَلْوَرَيْ اَزْكَيْ صَلاْةٍ وَتَسْلِيْمٍ لَهُ مُتَلاْزِمَيْنِ
وَآلِهِ وَاَلْمَدِيْحِ اَلْعَنْبَرِيِّ مَتَيْ مَاْ ضَاْءَ نُوْرُ اَلفَرْقَدَيْنِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر المتقارب:

صَلاْةٌ سَلاْمٌ عَلَيْ اَلْمُجْتَبَيْ مُحَمَّدِنَاْ مَنْ كَمِسْكِ اَلْخِتَاْمْ
رَسُوْلُ اَلرِّضَاْ سَيِّدُ اَلاَنْبِيَاْ شَرِيْفٌ شَفِيْعُ اَلْوَرَيْ فِيْ اَلقِيَاْمْ
وَسَوَاْدُ اَلْلَيْلِ عَلَيْ رَاْسِهِ كَصُبْحٍ مُحَيَاْهُ تَحْتَ اَلْلِمَاْمْ
حَيٌّ حَاْضِرٌ حَيْثُ مَاْذُكِرَ فَصَلُّوْ عَلَيْهِ بِكُلِ اَلْمَقَاْمْ
فَفَوْزُ وَسَعْدٌ لِمُكْثِرِهَاْ وَكَاْنَتْ بِاَمْرِ اَلاِلَهِ اَنْحِتَاْمْ
هُوَ اَلْعُوْدُ وَاَلْعِطْرُ وَاَلْعَنْبَرُ فَاِنْ لَمْ اَزُرْهُ فَوَاْ لِي نَدَاْمْ
وَصِفْ مُحْسِناً يَاْ لَحُسْنِ حَوَيْ بِاَحْسَنِ مَزْجٍ وَرَبْعِ اَلْقِيَاْمْ
هَوِّنْ سَكْرَ مَوْتِيْ سَهِّلْ مَطْلَبِيْ اَنِلْنِيْ رِضَاْكَ وَخَيْرَ اَلْمَرَاْمْ
وَمَنْ كَاْنَ أَصْلِيْ وَفَرْعِيْ كَذَاْ شَيُوْخِيْ وَاَهْلِيْ اُهَيْلِ اِحْتِرَاْمْ
صَلاةٌ مِنَ الله لِلْمُصْطَفَى وَآلٍ وَصَحْبِ الهُدَى مَعْ سَلامْ
مَتَيْ مَاْ عَلِيٌّ يَلُوْذُ اَلْحِمَيْ حِمَيْ خَيْرِ خَلْقٍ وَنُوْرِ اَلاَنَاْمْ

وقال أيضا هذه القصيدة من مشطور الرجز:

صَلَّيْ عَلَيْكَ اَللَّهُ يَاْ حَبِيْبِيْ وَسَلَّمَ اَلاِلَهُ يَاْ طَبِيْبِيْ
اَفْضَلُ خَلْقِ اَللَّهِ يَاْ اِمَاْمُ اَحْسَنُهُمْ خَلْقاً أَيَاْ خِتَاْمُ
بِكَ اسْتَنَاْرَ اَلْكَوْنُ يَا بَشِيْرُ وَمِنْ بَلاْهُ بِكَ نَسْتَجِيْرُ

تَاْجُ اَلْوَرَيْ بِذِيْ كَ ذَاْ وَأُخْرَيْ طَهَ عَلاْكَ مَنْ بَرَاْكَ أَدْرَيْ
ثَرَّتْ عُيُوْنُ اَلْمُؤْمِنِيْنْ لِمَوْتِكَ بَكَيْ جَمِيْعُ حِزْبِنَاْ لِفَقْدِكَ
جَدَّ اَلْحُسَيْنِ حَسَنِ اَلْجَمِيْلُ جُدْ لِيْ بِجَاْهِكَ اَلْعَطَاْ اَلْجَزِيْلُ
حَبِيْبُنَاْ حَاْوِيْ اَلْفَخَاْرِ طُرًّا فِيْ فِيْكَ مَاْ اَضْوَاْ مِنْ كُلٍّ دُرًّا
خِتَاْمُ رُسْلِ اَللَّهِ خُذْ يَدَيْنَاْ لِجَاْرِكَ فَقُلْ تَكُنْ لَدَيْنَاْ
فَبَاْبُ اَللَّهِ ذِيْ اَلْعُلاْ يَقِيْنَا فَاَبَداً نَبْغِيْ مَعَكْ بَقِيْنَاْ
قُلْ كُلُّكُمْ ضِيَاْفَتِيْ جَمِيْعَاْ وَضَيْفُنَاْ دَوَاْماً لَنْ يَضِيْعَاْ
كُلُّ صَلاْةِ اَللَّهِ وَاَلْسَّلاْمِ تَغْشَيْ عَلَيْكَ لاْ لَهَاْ انْصِرَاْمِ
مَعَ صَاْحِبَيْكَ فِيْ اَلْخَضْرَاْ لَدَيْكَ وَمَنْ أُلَيْ يَلِيُهِمْ مَعْ عَمَّيْكَ
مَاْ اَلْعَنْبَرِيُّ لاْذَ فِيْ حِمَاْكُمْ وَاَلاَحِبّا لَهُ طُراً رَجَاْكُمْ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر المجتث:

صَلاْةُ رَبِّيْ سَلاْمُ عَلَيْ اَلْنَّبِيْ نُوْرِ عَيْنِيْ
اَنْتَ اَلاِمَاْمُ اَلْوَجِيْهُ اَنْتَ مَلاْذُ اَلْخَزِيْنِ
بِجَاْهِكَ اَلاِلْتِجَاْءُ مَنْ اَمَّ فِيْ اَلْقِبْلَتَيْنِ
تَاْهَ اَلاَثِيْمُ وَلاْذَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْنِ
ثَرَيْ ضَرِيْحُكَ فَاْحَ كَاَلْمِسْكِ وَاَلْيَاْسَمِيْنِ
جَدَّ اَلْحُسَيْنِ اَغِثْنِيْ وَاَلْحَسَنِ يَا ابْنَ زَيْنِ
حُبُّ اَلْحَبِيْبِ عَلَيْنَاْ فَرْضٌ بِنَصِ اَلْيَقِيْنِ
خَاْبَتْ يَهُوْدْ وَنَصَاْرَيْ لِجَحْدِهِمْ لِلاَمِيْنِ
دُوْمُوْ مَحَبَةَ طَهَ طَبِيْبِ قَلْبِيْ وَرَيْنِ
ذَلَّتْ كُفَاْرُ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ اَبُوْ لَهَبَيْنِ

رَبَّاْهُ يَّاْ رَبِ نَظْرَهْ بِسَيِّدِ اَلْخَاْفِقَيْنِ
زُوْرُوْ ضَرِيْحاً حَوَاْهُ كَذَاْكَ وَاَلْصَاْحِبَيْنِ
سَعْدُ اَلأَنَاْمِ سَعُوْدٌ عَيْنُ اَلْمُرَاْدِ وَزَيْنِ
شَفِيْعُنَاْ فَهْوَ شَاْفِ مِنْ كُلِّ ضُرٍّ وَرَيْنِ
صَاْفِ اَلْفُؤَاْدِ سَلِيْمٌ سَلاْمَةُ بِاَلْيَقِيْنِ
ضَمَاْنُهُ لِلأَنَاْمِ يَوْمَ اَلْلِقَاْ غَيْرَ مَيْنِ
طُوْبَيْ لِمَنْ قَدْ رَآهُ بِنَوْمِهِ أَوْ بِعَيْنِ
ظِلاْلُ خَيْرِ اَلأَنَاْمِ بِاَلْبَرْدِ يَحْمِيْ بِلَيْنِ
عَمَّ اَلْوَرَيْ بِاَلْسُرُوْرِ كَاْشِفُ شَرٍّ وَشَيْنِ
غَنِيْمَةُ اَلْلّهِ حقاً مُنَوِّرُ اَلْوَجْنَتَيْنِ
فَفَاْقَ مَنْ فِيْ اَلْوُجُوْدِ بِاَلْحُسْنِ صِلْتَاْ بِزَيْنِ
قَدِيْ بِمَدْحِ اَلْحَبِيْبِ وَحبُّهُ وَاَلْحُسَيْنِ
كرَاْمَة ُ اَلأَنْبِيَاْءِ مِنَ اَلْنَّبِيْ نُوْرِ عَيْنِ
لَهُ اَلْعُلاْ وَاَلْكَماْلُ وَغَيْرُهُ مِثْلُ ذَيْنِ
مُرَاْدُنَاْ مِثْلُ هَذَاْ إِشَاْرَةُ اَلْجُبَّتَيْنِ
نَرْجُوْ بِهِ نَيْلَ خَيْرٍ وَأَنْ أَرَيْ مِنْهُ زَيْنِ
وَيَاْ وَحِيْداً فَرِيْداً كُنْ لِيْ مُعِيْناً بِدِيْنٍ
هَبْ لِيْ إِلَهِيْ بِنُوْرِ مِنْ صَاْحِبِ اَلْحَرَمَيْنِ
ِلآلٍ دُرِّ اَلْمَدِيْحِ جَرَيْ بِطَهَ اَلأَمِيْنِ
يَفُوْحُ مِنْهَاْ اَلْعَبِيْرُ شَذِّيُهُ بِاَلْيَقِيْنِ
خِتَاْمُهَاْ اَلْمِسْكُ عُنْبَرُ قَدْ فَاْحَ فِيْ اَلْمَشْرِقَيْنِ

صَلاَةُ رَبِّيْ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَالْحُسَيْنِ
وَصَحْبِهِ ثُمَ تَالٍ صَبَّ مَاْءُ اَلْمُعِيْنِ
وَمَاْ بِهِ اَلْعَنْبَرِيُّ يَهِيْمُ فِيْ كُلِّ حِيْنِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر المديد:

صَلاَةُ اَلاِلَهِ عَلَيْ اَفْضَلِ اَلْوَرَيْ اَمَلِيْ
مُجْتَبَاْ مُحَمَدُنَاْ اَلْ مُصْطَفَيْ مِنَ اَلْجُمَلِ
فِيْ رَبِيْعِ مَوْلِدِهِ اَلْ مُؤْمِنُوْنَ بِاَلْجَدَلِ
جَاْمِعُ اَلْكَمَاْلِ جَمِيْ لُ اَلْصِفَاْتِ مُكْتَمَلِ
مِنْ جَبِيْنِهِ نُوْرُ هُ لِشُمُوْسِنَاْ مُخْجِلِ
جَلَّ مَنْ بِاَعْلَيْ اَلْمَكَاْ رِمِ قُصَّ فِيْ اَلاَزَلِ
مَاْيُرَيْ مَثِيْلُهُ فِيْ اَلْ آخَرِيْنَ وَاَلاُوَلِ
اِنَّهُ فَرِيْدُ اَلْمَعَاْ نِ اَلَّذِيْ عَلا اَلْرُسُلِ
اِنَّهُ اِمَاْمُ لِكُ لِّ اَلْخَلاْئِقِ اَلْجُمَلِ
اِنَّهُ اَلْصَفُّوْحُ اَلَّذِيْ ذُوْ اَللَطَاْئِفِ اَلْحُلَلِ
اِنَّهُ اَلْرَّسُوْلُ اِلَيْ اَلْ كُلِّ نَاْسِخُ اَلمِلَلِ
اِلَيْ اَلاِنْسِ وَاَلْجِنِّ وَاَلْ جَاْمِدَاْتِ مِنْ جَبَلِ
اِنَّهُ اَلَذِيْ فِيْ اَلْحُرُوْ بِ تَرَاْهُ ذَاْ اَلْجَدَلِ
اِنَّهُ مُحَمَدُنَاْ ذُوْ اَلْمَفَاْخِرِ اَلاَمَلِ
اِنَّهُ اَبُو اَلْشُرُفَاْ آلُ بَيْتِهِ اَلْكَمُلِ
مِنْ زَهْرَاْءَ مَنْ بَهَرَتْ بِاَلْجَمَاْلِ مِنْهُ جَلِ
حَسَنَيْنِ وَاَلْمُنْتَمَيْ لِهُمَا بِهِمْ اَمَلِيْ

كَمْ بِهِمْ مِنَ اَلْغُرَرِ كُلُّ فَرْدٍ كَاَلْجَبَلِ
كَاَلْفَقِيْهِ فِيْ اَلْعَارِفِيْ نَ اِمَامِنَا اَلاَوَلِ
بَدَوِيْ دُسُوْقِيْ رِفَاْ عِيْ اَئِمَةِ اَلْكُمَلِ
مُوْسَيْ اَلْكَاْظِمِ اَلْ◌َبَاْقِرِ زَيْنِ اَلْعَاْبِدِيْنَ عَلِيْ
صَلاَةُ الاِلَهِ عَلَيْ خَيْرِ اَلْخَلْقِ وَاَلرُّسُلِ
اَحْمَدِ وَآلِهِ مَعْ صَحْبِهِ ذُرَيْ اَمَلِيْ
وَيَلُوْذُ نَاْظِمُ ذِيْ بِهِمُ وَذَاْكَ عَلِيْ

وقال أيضا هذه القصيدة من مجزو الخفيف:

اَلْسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاْحَبِيْبِ مُحَمَّدْ
اَنْتَ اَزْكَيْ اَلاَنَاْمِ خَيْرُ مَنْ قَدْ تَعَبَّدْ
اَنْتَ نُوْرُ مُبِيْنٌ وَسِرَاْجٌ تَوَقَدْ
اَنْتَ اَنْتَ اَلاِمَاْمُ اَلْـ ـمُسْلِمِيْنَ اَلْمُمَجَّدْ
حُبُّكُمْ فِيْ فُؤَاْدِيْ كُلُّ يَوْمٍ تَجَدَّدْ
قَدْ اَتَتْكَ ضُيُوْفٌ خَيْرَ مَنْ لَهُ يُقْصَدْ
وَعَلَيْكَ صَلاَةٌ مَعْ سَلاَمٍ تَاَبَّدْ
مَاْ عَلِيْ لاْذَ فِيْكُمْ بِمَدِيْحِكَ اَنْشَدْ
وَيَحْظَيْ بِذُرَيْ مَطْ لُوْبِهِ خَيْرَ مَقْصَدْ
وَمُعَلِمُنَاْ عَبْ ـدُ رَحْمَنِ تَهَجَدْ
طَاْلَبُ اَلْمَدْحِ مِنِيْ لِلْحَبِيْبِ مُحَمَّدْ
وَمَتَيْ اَلْعَنْدَلِيْبُ فِيْ اَلْغُصُوْنِ تَغَرَّدْ

وقال في مدحه ﷺ أيضا

مَدَداً سَرِيْعاً يَا ْ رَسُوْلَ اَللّٰهْ مَدَداً سَرِيْعاً يَاْ حَبِيْبَ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ شَافِعَ اَلْوَرَيْ فِيْ يَوْمِ اِزْدِحَامِ خَيْرَ خَلْقِ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ يَا ْ مُحَمَّدُ مَنْ لَهُ اَلْمَزَايَاْ خَيْرَ خَلْقِ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ يَاْ ذُخْرَ اَلْمَلاْ مُنْيَتِيْ اَغِثْنِيْ يَاْ ابْنَ عَبْدِ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ يَاْذَاْ اَلْجَاْهِ يَاْ خَيْرَ مَنْ اَلُوْذُ بِهِ عِنْدَ اِللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ يَاْ مِصْبَاْحَ مَنْ بَيْنَ اَلْخَافِقَيْنِ جُدْ لَنَاْ بِاَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ مَنْهَجَ اَلْهُدَيْ يَاْمَلِيْحَ يَاْ مَنْ جُوْدُهُ لِلّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ شِفَائِيْ وَشَمْ سُس اَلاَنَاْمِ طُرّاً اَنْتَ نُوْرُاَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ قُطْبَ اَلْعَاْلَمَ يَاْ عَيْنَ اَلْمُرَاْدِ نَفْحَةً لِلّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ نَحْنُ فِيْ قُيُوْ دِ اَللَّعِيْنِ اِبْلِيْسِ عَدُوِ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَنْتَ مَنْبَعُ اَلْ فَيْضِ يَاْ فَرِيْدُ فُكَّنَاْ لِلّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَنْتَ رَحْمَةُ بِهَاْ مَنَّ اَللّٰهُ عَلَيْ خَلْقِ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَنْتَ قَمَرٌ بِهِ يُسْتَضَاْءُ دَائِماً وَاَللَّهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَنْتَ مُرْسَلٌ لِلْجَمِيْعِ حَتَّيْ اَنْبِيَاْءِ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَنْتَ مُنْقِذٌ اَلْ غَاْرِقِ اَلاَثِيْمِ مِنْ عَذَاْبِ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَنْتَ مُصْطَفَاْ هُ وَمُجْتَبَاْهُ مُحْيِيْ دِيْنِ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ جَاْهُكَ اَلَذِيْ مَنْ رَآهُ يَسْعَدْ دُلَّنَاْ لِلّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ مُنْقَذِيْ مِنَ اَلْ هَلَكَاْتِ طُرّاً غَاْرَةً لِلّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ مَنْ لَجَاْكُمُ نَاْلَ مَاْ يَسُرُّ مِنْ هِبَاْتِ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَنْتَ بَاْبُهُ حَاْزَ مَنْ اَتَاْهُ كُلَّ خَيْرِ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ سَامِحْنَاْ وَجُدْ بِاَلْنِدَاْ سَرِيْعاً يَاْحَبِيْبَ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ طَهِّرْ قَلْبَنَاْ مِنْ جَمِيْعِ اَلرَّيْنِ يَاْ تَقِيَ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ جُدْ لَنَاْ بِعَاْ فِيَةٍ وَمَاْلٍ يَاْ سَخِيَ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَلْلّٰهِ اَذْهِبْ حُزْنَنَاْ وَطَوِّلَ حَيَاْتِيْ فِيْ طَاْعَةِ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ لاْحِظْنَاْ بِعَيْـ نِ اَلرِّضَاْ وَعَامِلْنَاْ بِلُطْفِ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَنْتَ حُجَتِيْ عِنْدَ اَللّٰهِ يَاْ نِبْرَاْسَ عَرْشِ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ كُنْ مُعِيْنَنَاْ مِنْ جَمِيْعِ هَمٍّ يَاْ نَبِيَّ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَزِلْ فَقْرَنَاْ وَاَعْطِنَاْ اَلْمُنَاْ مَعَ نَفَحَاْتِ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ بَشِرْ مَنْ دَعَاْ بِمَدْحِكَ اَلْعَاْلِيْ بِعَفْوِ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ هُوَ سَمِيُّكَ اَحْمَدُ أَسْقِيَنْهُ مِنْ رَحِيْقِ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَرِناْ ضِيَاْ وَجْهِكَ اَلْمُنِيْرِ مِثْلَ بَدْرِ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَنِّيْ غَاْرِقٌ بِبَحْرِ اَلْذُنُوْبِ سَلْ لِيْ عَفْوَ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اَشْكُوْ حَاْلَتِيْ لَكَ يَاْحَبِيْبِيْ قُمْ بِحَقِ اَللّٰهِ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ اِنِّيْ عَاْشِقٌ بِرُؤْيَةِ وَجْهِ مِنْكَ حُبَّ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ هَبْ لِيْ فَيْضَكُمْ يَاْعَظِيْمَ اَلْجَاْهِ وَاَشْفِ عَبْدَاَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ ضَاْقَتْ حِيْلَتِيْ اَدْرِكْنَاْ سَرِيْعًا يَاْ حَبِيْبَ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ بَلِغْنَاْ زِيَاْ رَتَكَ عَظِيْمَ اَلْجَاْهِ عِنْدَ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ هَوِنْ سَكْرَةَ اَلْـ مَوْتِ لِيْ وَاَحْبَابِيْ بِفَضْلِ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ سَلْ لَنَاْ اَلاَلَـ هَ حُسْنَ اَلْخِتَاْمِ اَنْتَ بَاْبُ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ صَلاَةٌ سَلاَ مٌ عَلَيْكَ يَاْ خَيْرُ عِبَاْدِ اَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ ثُمَّ آلِكَ وَاَصْحَاْبِكَ اَلْهَاْدِيْنَ اَهْلِ اَللّٰهْ

يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ مَاْ بَهْلُوْلُكُمْ يَرْتَجِيْ حِبَاْكُمْ جُدْ لَهُ بِاَللّٰهْ
يَارَسُوْلَ اَللّٰهِ مَاْ عَلِيُّكُمْ يَلْتَجِيْكَ دَوْماً قُمْ لَهُ لِلّٰهْ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر:

صَلاَةُ اَللّٰهِ تَغْشَىْ وَاَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَاْ إمَاْمَ اَلْقِبْلَتَيْنِ
أَغِثْنِيْ يَا بْنَ آمِنَةَ أَغِثْنِيْ بِجَاْهِكَ يَاْ كَرِيْمَ اَلْوَاْلِدَيْنِ
بِكُمْ تَاْجُ اَلْوُجُوْدِ بِلاَ مِرَاْءِ وَضَاْءَ جَمِيْعُ مَا فِيْ اَلْخَاْفِقَيْنِ
تُرَاْبُ ضَرِيْحِكُمْ عُوْدٌ وَمِسْكُ وَعَنْبَرُنَاْ وَطِيْبُ اَلْيَاْسَمِيْنِ
ثَرَاْهُ دَوَاْءُ قَلْبِيْ لَوْ شَمَمْتُ لَزَاْلَ اَلدَّاْءُ فِيْ جِسْمِيْ دَفِيْنِ
جَلِيْلُ اَلْقَدْرِ عِنْدَ اَللّٰهِ رَبِّيْ جَمِيْلُ اَلْوَجْهِ جَدُّ اَلْحَسَنَيْنِ
خِيَاْرٌ مِنْ خِيَاْرٍ مِنْ خِيَاْرٍ خِتَاْمُ اَلرُّسْلِ خَيْرُ اَلْمَشْرِقَيْنِ
حَبِيْبِيْ قَدْ حَوَىْ أَسْنَيْ اَلْمَحَاْسِنِ مِنَ اَلْمَوْلَيْ مِضِيْءُ اَلْمَغْرِبَيْنَ
دَلِيْلُ اَلْنَاْسِ فِيْ طُرُقِ اَلْنَجَاْةِ وَنِعْمَةُ رَبِّنَاْ هُوَ نُوْرُ عَيْنِ
ذَكُوْرٌ لِلإِلَهِ عَلَيْ اَلْدَّوَاْمِ بِنُوْرِ اَلْوَحْيِ دَاْعِيْ اَلْفِرْقَتَيْنِ
رَحِيْمٌ مَنْ سَمَّاْهُ اَللّٰهُ نُوْراً رَءُوْفاً كُنْتَ فِيْنَاْ غَيْرَ مَيْنِ
زَمَاْنُكَ خَيْرُ أزمَاْنٍ سَلاَمٍ عَلَيْكَ صَلاَةُ خَاْلِقِنَاْ اَلأَمِيْنِ
سَخِيٌّ سَاْدَ خَيْرَ اَلْخَلْقِ طَهَ بِبَذْلٍ لِلْخَلاْئِقِ فَهُوَ زَيْنِ
شَفِيْعُ اَلْخَلْقِ فِيْ يَوْمِ اَلْقِيَاْمَةِ شَهِيْدٌ شَاْهِدٌ لِلْمَغْرِبَيْنِ
صَفِيُّ اَللّٰهِ أَصْلُ اَلْخَلْقِ طُرَّاً وَلَوْلاَهُ لَكُنَّاْ كَاَلْمَهِيْنِ
ضَرِيْحُهُ فِيْ اَلْمَدِيْنَةِ خَيْرِ دَاْرٍ وَفَاْقَ عَلَيْ اَلْجِنَاْنِ وَكُلِّ عَيْنِ
طَبِيْبُ طِبْيُهُ قَدْ طَاْبَ مِسْكاً فَلَوْ شِمْتُ اَلْتُرَاْبَ لَزَاْلَ رَيْنِ
ظُلِمْنَاْ يَاْرَسُوْلَ اَللّٰهِ كُنَّاْ حُيَاْرَيْ فِيْ اَلْشَدَّاْئِدِ مِثْلِ دَيْنِ

عَلِمْنَاْ بِاَلْيَقِيْنِ عَلَيْ اَلْمَكَاْرِمْ بِأَنَّكَ بَاْعِثٌ فِيْ اَلْمَشْرِقَيْنِ
غَرَاْئِبُكُمْ بِإِرْهَاْصٍ تَجَلَّتْ عَلَيْ وَقْتِ اَلْوِلاْدَةِ بِاَلْيَقِيْنِ
فَأَيَّدَكَ اَلإِلهُ عَلَيْ اَلْمُرَاْدِ بِمَحْوِ اَلْشِرْكَ أَقْبَحْ كُلَّ شَيْنِ
قُرَيْشٌ مِنْ قَرَاْبَتِكَ اَلأَهَاْلِيْ وَأَنْذِرْ مِنْكَ فَاْزُوْ بِاَلْضَمِيْنِ
كَفِيْلٌ أَنْتَ يَاْخَيْرَ اَلْعِبَاْدِ وَضَاْمِنُهُمْ مِنَ اَلأَعْدَاْ وَرَيْنِ
لِقَوْلٍ مِنْهُمْ اَللَّهُ فَرْدٌ وَأَنْتَ رَسُوْلُهُ يَاْإِبْنَ اَلأَمِيْنِ
مُحَمَّدُ خَيْرُ خَلْقِ اَللَّهِ شَهْمٌ شُجَاْعٌ شَاْئِعٌ دِيْنَ اَلْيَقِيْنِ
نَبِيُّ اَللَّهِ نَاْصِرُ كُلِّ حَقٍ وَحَقٌّ دِيْنُهُ فِيْ اَلْقِبْلَتَيْنِ
وَأَصْلُ اَلْحَقِ مَبْدَأُ كُلِّ نُوْرٍ وَنُوْرُهُ قَدْ جَرَيْ فِيْ اَلْوَجْنَتَيْنِ
هُوَ اَلْسَّاْمِيْ بِإِسْمِهِ كُلِّ خَيْرٍ بِخَيْرٍ جَاْءَ نَاْ فِيْ اَلآيَتَيْنِ
لآلُ اَلْدُّرُ قُرْآنٌ كَرِيْمٌ كَذَاْكَ حَدِيْثُهُ اَلْسَّاْمِيْ بِزَيْنِ
يَقِيْناً أَنَّ فِيْ اَلآيَاْتِ مِنْهُ جَرَيْ مِنْ ذَاْ كُمَاْ يَاْخَيْرَ ذَيْنِ
وَصَلَّ اَللَّهُ رَبِّيْ مَعْ سَلاْمٍ عَلَيْ اَلْمُخْتَاْرِ نَوْرِ اَلْمَشْرِقَيْنِ
وَآلِهِ مَاْيُنَاْدِيْ اَلْعَنْبَرِيُ وَأَصْحَاْبٍ وَأَتْبَاْعٍ وَصَوْبِيْ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر:

صَلاةُ اللَّهِ مَا قَمَرٌ يَدُورُ أَضَا فِيْنَا عَلَى ضَاهِي البُدُورِ
بِجَاهَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رُكْنِي رَجَائِي يَوْمَ نُدْعَى لِلْحُضُورِ
هُوَ اليَوْمُ الشَّهِيْرُ يَشِيْبُ طِفْلٌ لِهَوْلِهِ مَا سِوَاكَ لَنَا مُجِيْرِ
مُحَمَّدُ مَفْخَرُ الأَقْلامِ مِنْكُمْ نُؤَمِّلُ مَا يُسَلِّي بِالضَّمِيْرِ
بِكُمْ يَا نُورَ عَيْنِي نَسْتَجِيْرُ مِنَ الأَهْوَاءِ فِي ذِي وَالأَخِيْرِ
مَتَى عَيْنِي تَرَى لِدِيَارِ طَهَ مُحَمَّدٍ الْمُظَلَّلِ بِالهَجِيْرِ

مُنَائِي مَدْحُهُ مَا دُمْتُ حَيًّا ... بِهِ يَا صَاحِ هَلْ لِيْ مِنْ سَمِيْرِ
أَقُوْلُ هُوَ الحَبِيْبُ هُوَ الحَلِيْمُ ... هُوَ العَالِي العَلِيْمُ لَنَا بَشِيْرِ
هُوَ الهَادِي الرَّسُوْلُ هُوَ الرَّحِيْمُ ... هُوَ أَبْهَى مِن البَدْرِ الْمُنِيْرِ
نَجَاتِي يَوْمَ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي ... مِنَ الطَّاغِيْنَ يُلْقَى فِي السَّعِيْرِ
هُوَ المأْمُولُ فِي ذَاكَ الْمَهُولِ ... هُوَ الْمَرْجُوُّ فِي كُلِّ العَسِيْرِ
هُوَ الْمَحْمُودُ فِي الدَّارَيْنِ نُورٌ ... وَمِسْكٌ فَاحَ فِي الكَوْنِ النَّضِيْرِ
هُوَ القَمَرُ الْمُضِيْءُ بِلا أُفُوْلٍ ... يَرَاهُ العَارِفُونَ بِلا نَكِيْرِ
هُوَ الغَوْثُ الْمُعَمَّمُ للبَرَايَا ... سِرَاجُ العَالَمِيْنَ مَدَى الدُّهُورِ
هُوَ الْمَدْعُوُّ مِنَ مَوْلَى تَعَالَى ... وَأَسْرَاهُ إِلَيْهِ مَعَ السَّفِيْرِ
وَخَصَّ بِهِ بِرُؤْيَاهُ بِدُنْيَا ... وَبَانَ لَهُ بِأَنَّهُ مِنْ أَمِيْرِ
عَلَى أَهْلِ الرَّسَائِلِ والرُّسُوخِ ... وَذَا فَضْلٌ مِنَ الْمَلِكِ القَدِيْرِ
إِلَى خَيْرِ الرُّبُوْعِ وَخَيْرِ أَرْضٍ ... حِمَى طَهَ مَتَى لِي بِالْمَسِيْرِ
مَتَى عَيْنِي تَرَى قَبْرَ الْحَبِيْبِ ... وَبِالخَضْرَا مَتَى عِيْدِي الكَبِيْرِ
حَبِيْبِي حَاوِيَ الْحُسْنِ البَدِيْعِ ... فَمَا أَحْلَى بِذِكْرِهِ فِي الضَّمِيْرِ
رَسُوْلَ اللَّهِ مَوْلَى الخَلْقِ طُرًّا ... جَمِيْعًا مِنْ صَغِيْرٍ أَوْ كَبِيْرِ
عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى يَا حَبِيْبِي ... مُحَمَّدْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ البَعِيْرِ
وآلِكَ والصَّحَابَةِ مَا تَدُوْمُ ... نُجُوْمٌ الجَوِّ فِي اللَّيْلِ تَسِيْرُ
وَمَا لاذَ الحِمَى عَلِيُ الأَثِيْمُ ... بِجَاهِكَ فِي الشَّدَائِدِ مُسْتَجِيْرِ

وقال أيضا في مدح سيدنا حسين السبط بن السيد علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما من بحر المديد:

رَبِّ جُدْ لَنَاْ بِجَاْ هِ حَبِيْبِنَاْ حُسَيْنْ
إِنَّهُ اِبْنُ اَلرَّسُوْ لِ مِنَ اَلزَّهْرَاْءِ زَيْنْ
نَفْحَةً بِكُلِّ رَاْ جٍ بِهِ فِيْ اَلْخَاْفِقَيْنْ
حُبُّهُ عَلَىْ اَلْوَرَىْ كَاَلْصَّلاْةِ فَرْضُ عَيْنْ
كَاْنَ سَيْفًا لِلْعِدَاْ قَاْطِعًا بِغَيْرِ مَيْنْ
مِنْ جَبِيْنِهِ ضِيَاْ ءً يَفُوْقُ اَلْنَيِّرَيْنْ
كَاَلْسَّمَاْ يَعُمُّنَاْ فَيْضُهُ فِيْ اَلْكَاْئِنَيْنْ
جَدُّهُ أَصْلُ الوُجُوْ دِ إِمَاْمُ اَلْثَّقَلَيْنْ
جَاْمِعُ اَلْمَكَاْرِمِ كَاْنَ ذَاْ حُسْنٍ وَلِيْنْ
نَظْرَةُ حُسَيْنٍ يَاْ سَيِّدِيْ تُزِيْلُ اَلْرَّيْنْ
مِنْ ضَمِيْرِنَاْ وَتَشْ فِ اَلْسَّقَاْمِ يَاَبْنِ زَيْنْ
أَنْتَ بَدْرُنَا بَدَا فِيْ اَلْوُجُوْدِ نُوْرُ عَيْنْ
كُنْتَ ذُخْرِيْ بِذِيْ وَأُخْرَىْ قُرَّةَ عَيْنْ
فُقْتَ طُرًّا فِيْ اَلْوَرَىْ يَاْ حَبِيْبَنَاْ حُسَيْنْ
بِاَلْجَدِّ اَلْرَفِيْعِ رُوْ حِ اَلْوُجُوْدِ لاْ بِمَيْنْ
هُوَ خَيْرُ اَ لأَنْبِيَاْ وَإِمَاْمُ اَلْثَقَلَيْنْ
نَاْرَتِ اَلْدُّنَاْ بِطَلْ عَتِهِ كَاَلْنَيِّرِيْنْ
نِعْمَ ذَاْكَ مَنْ إِمَاْ مِ كَرِيْمِ اَلْوَاْلِدَيْنْ
كَاْنَ نُوْرُهُ بَدَاْ فِيْ اَلْخُدُوْدِ لاْمِعَيْنْ

عُمَّ فِيْ اَ لْوَرَىْ سَنَاْ هُ وَفَاْقَ اَلْفَرْقَدَيْنْ
فَمَتَيْ أَزُوْرُ قَبْ رًا حَوَىْ قُرَةَ عَيْنْ
وَأَزُوْرُ فِيْ قُبَاْ أُحُدٍ وَقِبْلَتَيْنْ
عَلَّ ذَاْ يَكُوْنُ لِيْ بِالْكِرَاْمِ كَاَلْحُسَيْنْ
وَصَلاَةٌ مَعْ سَلاَمِ لِلنَّبِيْ جَدِّ اَلْحُسَيْنْ
مَاْ اِلْتَجَاْكَ نَجْلُ يُوْ سُفَ غَوْثَنَاْ حُسَيْنْ
هُوَ عَلِيٌّ اِبْنُ عَبَرٍ مِنْ مُحِبِّكُمْ حُسَيْنْ

وقال أيضا في مدح القطب العارفين والقطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني من بحر الوافر:

اِلَهِيْ جُدْلَنَاْ مَدَداً وَعَوْناً بِمُحْيِيْ اَلْدِّيْنِ مَحْمُوْدِ اَلْخِصَاْلِ
هُوَ اَلْنَّاْمُوْسُ نِبْرَاْسُ اَلْدَّيَاْجِيْ وَنَحْسٌ لِلاَعَاْدِيْ وَاَلْضَلاْلِ
هُوَ اَلْهَاْدِيْ اِلَيْ خَيْرِ اَلْطَّرِيْقِ سَلِيْلُ اَلْمُصْطَفَيْ بَدْرُ اَلْكَمَاْلِ
وَمِيزَاْنُ اَلْفُيُوْضَاْتِ وَفَرْدُ فَلاْ اَحَدٌ يُدَاْنِيْهِ بِحَاْلِ
لَهُ اَلاَمْدَاْدُ فِيْ اَلاَوْقَاْتِ طُرّاً خِلاْفاً لِلاَبَاْعِدِ وَاَلْجُهَاْلِ
وَمِقْبَاْسُ اَلْعُلُوْمِ مُنِيْرُ قَلْبِيْ مَلاْذِيْ فِيْ ذِهِيْ ثُمَّ اَلْمَآلِ
وَقُرَّةُ عَيْنِنَاْ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَنَحْسٍ لِلاَعَاْدِيْ بِاَلْنِّكَاْلِ
خَبِيْرُ مَنْ خَبِيْرٍ مِنْ خَبِيْرٍ حَلاْلِيْ مَدْحُهُ مِثْلَ اَلْزِلاْلِ
طَبِيْبُ اَلْقَلْبِ نَجْلُ اَلْطَّاْهِرِيْنَ اَمَاْنُ اَلْكَاْئِنَاْتِ بِلاْ جِدَاْلِ
حَفِيْدُ اَلْهَاْشِمِي حَاْوِيْ اَلْمَعَاْرِفْ عَلاْفَوْقَ اَلاَكَاْبِرِ وَاَلْرِّجَاْلِ
صَلاْةُ اَللَّهِ عَلَيْ خَيْرِ اَلْبَرَاْيَاْ وَمُحْيِيْ اَلْدِّيْنِ مَعْ صَحْبٍ وَآلِ

اِلَهِيْ اغْفِرْ لِنَاْظِمِهَاْ عَلِيّ حَلِيْفِ اَلْذَنْبِ مَعْ سُوْءِ اَلْخِصَاْلِ

وقال أيضا في مدح امام العارفين ومرشد الناسكين الشيخ عبد الرحمن ابن أحمد الزيلعي من بحر الخفيف:

مَدَداً مَدَداً مَلاْذِيْ اِبْنَ اَحْمَدْ زَيْلِعِيْ يَاْ وَلِيُّ نُوْرَ اَلْرِّجَاْلِ
اَنْتَ فَحْلُ اَلْفُحُوْلِ مِنْ كُلِّ فَنٍّ فُقْتَ فِيْهِ اَيَاْ فَرِيْدَ اَلْكَمَاْلِ
اَنْتَ بَحْرٌ مُحِيْطٌ فِيْهِ اَلْلاَلِيْ اَنْتَ طِبُّ اَلْقُلُوْبِ دَاْ وَعُضَاْلِ
اَنْتَ مِسْكٌ يَفُوْحُ فِيْ كُلِّ قَطْرٍ وَمَدِيْحُ اَلْنَّبِيِّ جَمِيْلُ اَلْخِصَاْلِ
اَنْتَ نَهْجُ اَلْهُدَيْ وَنُوْرُ اَلْبَرَاْيَاْ وَنَقِيْبُ مِنْ رَبِّهِ ذِيْ اَلْجَلاْلِ
سَيِّدِيْ قَدْ سَمَوْتَ فِيْ اَلْخَلْقِ طُرّاً جَاْهُنَاْ اَنْتَ فِيْ ذِهِيْ وَالْمَآلِ
لَكُمْ اَلْعِزُّ دَائِماً لاْ يَزُوْلُ لُذْتُ فِيْكُمْ يَاْ زَيْنَ اَهْلِ اَلْجَمَاْلِ
يَاْ اِلَهِيْ بِجَاْهِهِ جُدْ مَرَاْمِيْ جَمِّلَنْ حَاْلَنَاْ بِهِ وَالْغَزَاْلِيْ
زَيْلِعِيْ اَرْتَجِيْ بِكُمْ نَيْلَ اَمْنٍ مِنْ جَمِيْعِ اَلاَذَيْ اِمَاْمَ اَلْرِّجَاْلِ
مَنْ رَأَيْ اَلْمُصْطَفَيْ مِرَاْراً رَجَاْئِيْ وَصْلُكُم يَا وَلِيْ بِدَارِ العَوَالِ
فَعَلَيْكَ اَلْسَّلاْمُ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ تَتَلاْقَاْكَ بُكْرَةُ وَآصَاْلِ
صَلِّ يَاْرَبِّيْ مَعْ السَّلاْمِ عَلَيْ مَنْ قَدْ تَسَمَّيْ بِطَهَ والصَّحْبِ آلِ
وَعَلَيْ اَلْتَاْبِعِيْنَ وَاَلْزَيْلِعِي مَاْ عَلَيٌّ لَجَاْ بِاَهْلِ اَلْكَمَاْلِ

وقال أيضا في مدح جده الامام العارف بالله الشيخ احمد لوبغي قدس الله روحه من بحر المقتضب:

اَلْلَّهُمَّ اَرْحَمْ شَيْخَنَاْ لَوْ بَغَوْ مِنَ اَلْكُمَلِ
بَدْرُنَاْ وَبَهْجَتُنَاْ مِثْلُ شَيْخِنَاْ اَلْبُجَلِ
تَاْجُ اَلاَتْقِيَاْ تَاْبِعُ اَلْـ ـمُصْطَفَيْ مِنَ اَلْرُّسُ ِل

ثَبَتَتْ فَضَـاْئِلُهُ عِنْدَ اَلْفُقَـهَاْ اَلْفُضَلِ

جَدُّ اَلْعُلَمَا اَلْعُرَفَاْ اَهْلِ اَلْعِلْمِ وَاَلْعَمَلِ

حَاْلُهُ كَحَاْلِ اَلاَكَاْ بِرِ سَاْدَةِ اَلاْوَّلِ

خَاْفَ رَبَّهُ وَخَلاْ قَلْبُهُ مِنَ اَلْخَلَلِ

دُمْ لِزَوْرِهِ يَاَ خِيْ كُلُّ عَاْمٍ بِاَلْجَدَلِ

ذَرْ لِقَوْلِ مَنْ مَاَلَ عَنْ عُلَمَاْئِنَاْ اَلْعُدَلِ

رَبَّنَاْ بِحُرْمَتِهِ لِزَلاْتِنَاْ اَقِلِ

زُرْ ضَرِيْحَهُ مَنْ يَزُرْ فَاْزَ بِذُرَيْ اَلاَمَلِ

سَيِّدٌ سَمَيْ بِاَلْتُّقَيْ مِنْ اِلَهِهِ وَجِلِ

شَمْسُ دِيْنِنَاْ يُوْسُفُ اَلْ كَوْنِ كَاْنَ جَدَّ اَلْوَلِي

صَفَا أصله صَاْرَ مِنْ نَسْلِ اَفْضَلِ اَلْرُّسُلِ

ضَاْءَ نُوْرُ خَيْرِ اَلْوَرَيْ فِيْ جُدُوْدِهِ فَسَلِ

طَيِّبٌ مِنَ اَلْطِيِّبِ طَاْبَ اَلْفَرْعُ مَعْ اَصْلٍ

ظَهَرَتْ كَرَاْمَاْتُهُ فِيْ اَلْجِهَاْتِ لِلْمُقَلِ

عَاْبِدٌ وَعُمْدَتُنَاْ عَالِمٌ مِنَ اَلْعُدَلِ

غَفَرَّ اَلاِلَهُ لَنَاْ بِهِ وَبِشَيْخْ بَجَلِ

فَبِجَاْهِهِ رَبَّنَاْ لِمُرَاْدِنَاْ عَجِلّ

قَلَّ مِثْلُهُ يَاْ اَخِيْ فِيْ زَمَاْنِهِ فَقُلِ

كَمْ مِنْ عَاْلِمٍ كَابْنِ حَاْ جِ صِدِيْقٍ كَاَلْجَبَلِ

لَفْظَ لَوْبَغَوْ فَاَعْتَبِرْ يَاْ لَبِيْبُ بِاَلْمُقَلِ

مَاْ مَعْنَاْهُ تُلْفِيْ بِاَ نَّهُ مُفْرِحُ اَلْجُمَلِ

نَوِّرْ قَلْبَنَاْ رَبَّنَاْ بِهِ وَبِكُلِّ وَلِيْ
وَاْلِدُ اَلْكِرَاْمِ وَشَيْ خُ اَلْهُدَيْ بِلاْ جَدَلِ
هَمُّنَاْ بِحُرْمَةِ شَيْ خِنَاْ لَوْبَغَوْ يَنْجَلِي
لاْ يَخِيْبُ مَنْ قَدْ لَجَاْ بِاَلاَكَاْبِرِ اَلْكُمَلِ
يَاْ اِلَهَنَاْ يَسِرَّنْ عُسْرَنَاْ بِهِ يَاْ وَلِيْ
صَلاْةُ اَلاِلَهِ عَلَيْ خِيْرَةِ اَلْوَرَيْ جُمَلِ
آَلِهِ وَاَصْحَاْبِهِ وَاَبْنِ اَلْعَنْبَرِي عَلِي

وقال أيضا هذه القصيدة من مجزو الخفيف في مدح الولي المكرم الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الشهير بـ"الشيخ صوفي"

اَلْسَّلاْمُ عَلَيْكَ صَوْفِيْ يَاْ ذَاْ اَلْكَمَاْلِ
يَاْ أَبَ اَلْكُلِّ يَاْ اِبْنَ اَلْ كُرَمَاْ يَاْ هِلاْلِ
يَاْ مَنِ الله أَهْدَاْ هُ لَنَاْ ذَاْ اَلْمَعَاْلِيْ
فَلَهُ اَلْحَمْدُ دَوْماً بِكُمْ ذُوْ اَلْنَّوَاْلِ
يَاْ وَلِيَّ الإلَهِ عَبْدَ رَحْمَاْنِ عَاْلِ
عَمَّنَا الكَرْبُ ضَاقَ الـ حَالُ خَيْرَ الرِّجَالِ
كُلُّنَاْ فِيْ هُمُوْمٍ وَغُمُوْمٍ تَوَالِي
كَلَّ عَنْ حَصْرِهَا الْـ فِكْرُ بَلَى مِنْ مُحَالِ
بَعْضُهَا كَوْنُنَا الـ يَوْمَ كَمِثْلِ الجِبَالِ
غَافِلِيْنَ غَدًا يَوْ مَ ذَوْبِ الجِبَالِ
يَا جَمَالَ الوُجُوْدِ إِسْـ أَلْ لِمَوْلَي المَوَالِي

أَنْ يَرَانَا بِلُطْفٍ فِي ذِهِيْ والمَ آلِ
لَكُمْ الجَاهُ عِنْدَ الْـ ـلَّهِ مُعْطِي المِنَالِ
غَارَةً مِنْكَ يَا مَنْ فِي الوَرَى كَالغَزَالِي
يَا سِرَاجًا أَضَا ذُوْ الـ ـحِكَمِ كَاللآلِ
أَنْتَ كَالجِيْلِي فِيْنَا يَا حَمِيْدَ الخِصَالِ
أَنْتَ أَنْتَ إِمَامِي عُدَّتِي كُلَّ حِالِ
أَنْتَ شَمْسٌ وَشَيْخُ الْـ ـمُرْشِدِيْنَ العَوَالِي
وَارِثُ المِصْطَفَى الْمُخْـ ـتَارِ مُحِيِيْ الْلَّيَالِي
أَنْتَ مِنْ عَاشِقِي الْـ ـهَاشِمِي ذِيْ الجَمَالِ
وَمَدِيْحُهُ بِالأَبْـ ـحُرِ لا بِاخْتِلالِ
رَبِّ صَلِّ عَلَى أَحْـ ـمَدَ عَيْنِ الكَمَالِ
وَعَلَى الصَّحْبِ والأَتْـ ـبَاعِ ثُمَّ وَآلِ
وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ دَائِمًا كَالرِّمَالِ
مَا الأَثِيْمُ عَلِي لا ذَ بِهِمْ كُلَّ حَالِ

وله أيضا في مدح الشيخ القطب الكبير منبع الأحمدية في الصومال حسن معلم بن مؤمن قدس الله سره من بحر الرجز:

بِشَيْخِنَاْ حَسَنْ مُعَـ لِّمْ رَبَّنَاْ جُدْ أَمَلِىْ
كَمْ مِنْ كِرَاْمٍ كَاْمِلِيْـ نَ مِنْهُ قَدْ بَدَتْ سَلِيْ
عَلِيُّنَا ابْنُ مَيِ مَرْ كَةَ بِهِ كَالْزُّحَلِ
كَمْ غَيْرُهُ بِلاْ عَدَدْ كَالْشَيْخِ مُرْجَانِ اَلْوَلِيْ
حَمِدْتُ اَللَّهَ إِذْ زُرْنَاْ هُ حَيًّا قَبْلَ اَلأَجَلِ

ضَرِيْحُهُ فِيْ بَصْرَةٍ كَرَوْضَةٍ بِاَلْحُلَلِ
لُذْنَاْ بَهِ تَوَسُّلاً فِيْ كُرْبَةٍ وَاَلْوَجَلِ
حَامَيَ اَلْمُرِيْدِ حَافِظاً لَهُ انْتِسَاْبٌ لِلْوَلِيْ
مَوْلاْنَاْ ذَاْ عَبْدُ اَلرَّحْ مَنِ غَوْثُنَاْ مِنْ كُمَّلِ
إِدْرِيْسِيٌّ مِنْ سَيِّدِيْ أَحْمَدَ نُوْرِ اَلْمُقَلِ
مِنْ طَاْهِرِيْنَ آلِ اَلْبَيْ تِ سَاْدَتِيْ مِنْ فُضَّلِ
مَمْدُوْحُنَاْ مِنْهُمْ أَتَىْ حَسَنْ مُعَلِّمْ مَأْمَلِيْ
أَبُوْهُ مُؤْمِنٌ مُعَ لِّمُ اَلْقُرآنِ يَاْ عَلِيْ
فَحْلٌ فَرِيْدٌ فَاْئِقٌ فَوْزِيْ بِهِ عِنْدَ اَلْوَلِيْ
أَرْجُوْ بِهِ شَفَاْعَةً يَوْمَ اَلْلِّقَاْ وَاَلْوَجَلِ
وَأَخْتِمُ اَلْنِّظَاْمَ فِيْ مَدْحِ اَلْكِرَاْمِ اَلْكُمَّلِ
بِذِكْرِ طَهَ اَلْمُصْطَفَىْ صَلِّ عَلَيْهِ يَاْ وَلِيْ
وَآَلِهِ وَسَلِّمَنْ وَصَحْبِهِ وَمَنْ يَلِيْ
وَتَاْبِعٍ وَشَيْخِنَاْ حَسَنْ مُعَلِمِ اَلْوَلِيْ
مَاْ اَلْعَنْبَرِيُّ مَاْدِحاً أَهْلَ اَلْكَمَاْلِ فَاَقْبَلِ

وقال أيضا في مدح الشيخ شاعر بن الشيخ أويس بن مُحَمَّد القادري نفعنا الله بهم في الدارين من بحر المقتضب:

اَللَهُمَ اِرْحَمْ شَيْخَنَاْ وَمَلاْذَنَاْ شَاْعِرِ
رَبِّ اِرْحَمْ عَلَىْ شَيْخِنَاْ وَمَلاْذِنَاْ شَاْعِرِ
نُوْرُ اَلْدِّيْنِ نَجْلُ اَلْوَ لِيْ أَوْيُسِنَاْ اَلْشَاْهِرِ
سَمَاْ فِيْ اَلَذِيْنِ اِرْتَقَواْ لِلْعُلاْ بِلاْ نَاْكِرِ

نَفَحَاْتُهُ فِيْ جَمِيْ عِ اَلْجِهَاْتِ كَاَلْمَاْطِرِ
نَاْئِبُ اَلْوَلِيْ أَبِيْ هِ أُوَيْسِنَاْ اَلْقَاْدِرِيْ
نُوْرُ اَلْقَلْبِ وَاَلْمُقَلِ نَرْتَجِيْكَ يَاْ نَاْئِرِيْ
لَهَفِيْ لِمَوْتِ أَبِيْ رَوْحِنَاْ أَنَاْ حَاْئِرِ
فِيْ شَعْبَاْنَ مُرْتَحِلُ يَوْمَ جُمْعَةٍ عَاْشِرِ
إِلَىْ رَبِّهِ يَاْ إِلَـ هِيْ اَجْعَلْ قَبْ ُرَ عَاْطِرِ
يَوْمَ دَفْنِهِ كَاْنَ كَاَلْ عَرَفَاْتِ كَمْ حَاْضِرِ
كَاَلْجَرَاْدِ مِنْ رَاْجِلٍ وَمِنْ رَاْكِبٍ وَاْبِرِ
كُلُّهُمْ أَتَوْا يَطْلُبُوْ نَ لِفَيْضِهِ اَلْمَاْطِرِ
حَصَلُوْا مُرَاْدَهُمُ فِيْ ذِهِيْ وَاَلآَخِرِ
فِيْ هُنَاْكَ كَمْ نَفَحاْ تٍ مِنْ اَلْوَلِي اَلْشَّاْعِرِ
شَيْخَ اَلْجِنِ وَاَلإِنْسِ جُدْ لِعُبَيْدِكَ اَلْخَاْئِرِ
شَاْفِعَ اَلْمُرِيْدِ وَشَيْ خُ اَلأَكَاْبِرِ اَلْفَاْخِرِ
نَظْرَةً تَزِيْدُ اَلْعَنَاْ مَعَ فَيْضِكَ اَلْوَاْفِرِ
قَدْ عَلاْ عَلَىْ اَلْفِكْرِ شَأْنُ شَيْخِنَاْ اَلْشَّاْعِرِ
ذِيْ اَلْمَحَاْسِنِ اَلْمُعْتَلَيْ وَمِثِيْلُهُ نَاْدِرِ
وَأَفْشَىْ طَرِيْقَةَ عَبْ دٍ لِقَاْدِرِ فَاْطِرِ
بِهِ جُدْ لَنَاْ فَرَجاً وَبِجَدِّهِ اَلْطَّاْهِرِ
عَلَيْهِ اَلْصَّلاْةُ وَآ لِهِ مَاْ هَمَىْ اَلْمَاْطِرِ
مَعْ سَلاْمِهِ مَاْ ابْنُ عَنْ بَرٍ لاْذَ بِاَلْشَّاْعِرِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الخفيف في مدح الشريف علوي

يَاْ إِلَهِيْ بِجَاْهِ اَلْ عَلَوِيْ ذِيْ اَلْمَعَاْلِيْ
بِهِ اَرْجُوْ نَجَاْتِيْ فِيْ ذِهِيْ وَاَلْمَآلِ
إِنَهُ مِنْ حَبِيْبِ اَلْ هَاْشِمِيْ خَيْرِ آلِ
حُبُّهُمْ فِيْ فُؤَاْدِيْ دَاْئِماً ذُوْ اتِصَاْلٍ
سَيِّدِيْ عَلَوِيْ زَيْ نِ اَلْكِرَاْمِ اَلْرِّجَاْلِ
رَيْنُ قَلْبِيْ يَزُوْلُ بِجَمَاْلِكَ غَاْلِ
نَفْحَةً مِنْكَ تَتْرَىْ مِثْلَ عَدِّ اَلْرِّمَاْلِ
أَنْتَ نُوْرُ مِنَ اَلْلَّ هِ وَعَيْنُ اَلْمَنَاْلِ
طَيِّبُ الأَصْلِ طِيْبٌ شَذَيْ اَلْعَرْفِ غَاْلِ
وَخَلِيْفَةُ قُطْبِ اَلْ عَاْرِفِيْنَ اَلْعَوَاْلِ
هُوْ أُوَيْسُ اَلَذِيْ ذُوْ اَلْ حِكَمِ كَاَلْغَزَاْلِيْ
شَيْخُ أَشْيَاْخِنَاْ شَاْ فِيْ اَلْسَّقَاْمِ اَلْعُضَاْلِ
شَاْهِرٌ فِيْ اَلْوَرَيْ ذَاْ كَ شَبِيْهُ اَلْهِلاْلِ
مِنْهُ حَاْزَ حَبِيْبِيْ اَلْ عَلَوِيْ بِاللآلِيْ
قَاْلَ فِيْهِ خَلَفْتُ اَلْ عَلَوِيْ بِاَلْمَقَاْلِ
ذَاْكَ فَضْلٌ مِنَ اَلْلَّ هِ اَلْعَلِيْ ذِيْ اَلْمَنَاْلِ
بِهِ يَاْرَبِّ جُدْ لِيْ مَاْ يُسِرُّ بِبَاْلِيْ
وَاَغْفِرَنْ لِيْ وَأَشْيَاْ خِيْ جَمِيْعاً وَتَاْلِ
سَاْمِحْنِيْ مَاْ جَنَيْنَاْ بِجَمِيْعِ اَلْرِّجَاْلِ
وَاشْفِ بَهْلُولَنَا أَحْ مَدَ كَأْسَ الوِصَالِ

حَسِّنْ خَتْمَنَاْ رَ بِّ بِجَاْهِ اَلْغَزَاْلِيْ
وَاَسْتُرَنْ عَيْبَنَاْ يَاْ رَبَّنَاْ وَاَهْدِ بَاْلِ
جُدْ رِضَاْكَ بِجَاْهِ اَلْـ أَوْلِيَاْ ذَاْ اَلْجَلاْلِ
لَهُمْ اَلْعِزُّ عِنْدَ اَللَّـ هِ مَوْلَىْ اَلْمَوَاْلِيْ
رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ لِلنَّبِيْ ذِيْ اَلْجَمَاْلِ
جَاْمِعِ اَلْحُسْنَ وَاْلَصَّحْـ بِ اَلْكِرَاْمَ وَآلِ
وَعَلَىْ سَيِّدِيْ عَلَوِ يْ اَلْخَلِيْفَةِ تَاْلِ
مَا عَلِيْ لاذَهُمْ فِيْ ذِيْ وَيَوْمِ المآلِ

وقال أيضا في مدح الشيخ أحمد حاج مهدي قدس الله سره من بحر الوافر:

إِلَهِيْ جُدْ لَنَاْ وَاَلْمُسْلِمِيْنَ بِأَحْمَدَ حَاْجِ نُوْرِ اَلأَوْلِيَاْءِ
إِمَاْمُ قَدْ تَفَرَّدَ بِاَلْمَعَاْلِيْ وَشَمْسُ اَلْكَوْنِ بَدْرُ اَلاِهْتِدَاْءِ
مَثِيْلُهُ فِيْ اَلْكِرَاْمِ اَلْوَاْصِلِيْنَ كَمِثْلِ الجِيْلِي بَيْنَ اَلاَصْفِيَاْءِ
بِهِ وَبِكُلِّ أَرْبَاْبِ اَلْعِنَاْيَاْتِ فَجُدْ لِيْ يَاْ إِلَهِيْ بِاَلْهُنَاْءِ
بِهِ أَمَلِيْ يَكُوْنُ بِلاْ مِرَاْءٍ ِلأَنَّهُ وَاْرِثٌ لِلأَنْبِيَاْءِ
وَنِ ِبْرَاْسٌ لِنَهْجِ اللهِ حَقاً وَمِصْبَاْحُ اَلْهُدَىْ فِيْ اَلأَتْقِيَاْءِ
حَمِيْدُ اَلْفِعْلِ ذُوْ اَلْوَجْهِ اَلْبَهِيِّ وَبَحْرُ اَلْعِلْمِ شَيْخُ اَلأَذْكِيَاْءِ
يَقِيْناً أَنَّهُ حَبْرٌ حَلِيْمٌ فَكَمْ أَهْدَىْ إِلَىْ سُبَلِ اَلسَّوَاْءِ
بِتَفْسِيْرِ اَلْكِتَاْبِ وَبِاَلْحَدِيْثِ شَهِيْراً كَاْنَ شَيْخِيْ فِيْ اَلْوَرَاْءِ
وَنَحْوٍ ثُمَ صَرْفِ بَلْ وَفْقْهٍ فَرِيْداً كَاْنَ فِيْهَاْ كَاَلْفِرَاْءِ
أَبَاْنَ غَوَاْمِضَ اَلأَصَلَيْنِ حَقّاً فَقُلْ مَاْ شِئْتَ فِيْهِ مِنْ ثَنَاْءِ
ِلأَنَّهُ شَمْسُنَاْ شَيْخُ اَلْفُنُوْنِ شِفَاْ دَاْءِيْ وَمِيْزَاْبُ اَلْعَطَاْءِ

بِجَاْهِ اَلْمَقْدِشِيِّ نُوْر اَلْفُؤَاْدِ مَلاْذِيْ أَحْمَدَ جُدْ بِاَلْمِنَاْءِ
ضَرِيْحُهُ فِيْ بَوَاْدِيْ مَقْدِيْشُوْ زُرْ تَفُزْ بِاَلأَمْنِ فِيْ يَوْمِ اَلْجَزَاْءِ
لِزَوْرَتِهِ فَبَاْدِرْ فِيْ شَوَاْلٍ بِوَاْوٍ مِنْهُ صَاْحِ ثُمَ يَاْءِ
هَجِيْراً مَاْتَ فِيْ اَلْفَلَوَاْتِ حَقّاً عَنِ اَلأَوْطَاْنِ فِيْ طَلَبِ اَلرِّضَاْءِ
وَجُدْ لِمُتَمِّمِ اَلأَبْيَاْتِ ذَاْكَ عَلِيُّ مَاْ يَرُوْمُهُ مِنْ عَطَاْءِ
وَبَاْدِيْهَاْ حُسَيْنُ جُدْ لَهُ مَاْ يُرِيْدُهُ مِنْ نَوَاْلِكَ ذَاْ اَلْبَقَاْءِ
وَكَاْتِبُهَاْ أُحَيْمَدُ يَاْ اِلَهِيْ هُوَ اَلْبَهْلُوْلُ جُدْ لَهُ بِاَلْمُنَاْءِ
صَلاْةٌ ثُمَّ تَسْلِيْمٌ عَلَىَ مَنْ يُغِيْثُ اَلْخَلْقَ فِيْ يَوْمِ اَلْجَزَاْءِ
مُحَمَّدِنَاْ اَلْمُكَرَّمِ بِاَلْمَثَاْنِيْ مَلاْذِ اَلْكُلِّ خَيْرِ اَلأَنْبِيَاْءِ
مَلاْذِيْ مَنْ عَلَيْهِ اَللَّهُ أَثْنَىْ بِقُرْآنٍ شِفَاْ لِلأَتْقِيَاْءِ
خِتَاْمِ اَلأَنْبِيَاْءِ وَاَلْمُرْسَلِيْنَ وَأَفْضَلِهُمْ لَدَىْ مَوْلَيْ اَلْوَرَاْءِ
وَآلِ مَاْ تَغَرَّدَ فَوْقَ عُوْدٍ حَمَاْمٌ فِيْ اَلصَّبَاْحِ وَفِيْ اَلْمَسَاْءِ
وَأَصْحَاْبٍ وَأَتْبَاْعٍ مَتَيْ مَاْ تَغَنَّيْ عَاْشِقٌ بِاَلأَوْلِيَاْءِ

وقال أيضا في مدح الشيخ مُحَمَّد فقيه يوسف قدس الله سره: من بحر المقتضب:

شَيْ لِلَّهِ يَاْ شَيْخَنَاْ يَاْ سَرَاْجَنَاْ يَاْ وَلِيْ
مَنْ سَمَاْ بِلاْ جَدَلٍ بَيْنَ اَلأَوْلِيَاْ اَلْكُمَلِ
كَاْنَ كُلُّهُ حِكَمًا كَمُحَمَّدِ اَلْبَجَلِيْ
بِمَمَاْتِهِ اَنْكَشَفَتْ شَمْسُ اَلْعِلْمِ وَاَلْعَمَلِ
تَاْسِعُ اَلْمُحَرَّمِ كَاَ نْ اِرْتِحَاْلُهُ لِلْعَلِيْ
رَبِّ اَنْشُرْ عَلَيْهِ اَلرِّضَاْ وَأَقِلْ بِهِ زَلَلِيْ

لاْئِذٌ أَنَاْ دَاْئِماً بِأَبِيْ حُسَيْنْ وَعَلِيْ
مِنْ جَمِيْعِ مَاْ هَمَّنِيْ إِنَّهُ ذُرَىْ أَمَلِيْ
يَاْ مَلاْذَنَاْ يَاْ مُحَمَّـ ـدُ يَاْ ابْنَ نَجْلِ عَلِيْ
كُنْتَ نُوْرَنَاْ نَهْتَدِيْ بِهِ يَاْ شِفَاْ عِلَلِيْ
كُنْتَ نُوْراً رَاْحِماً نَاْصِحَ اَلْـ ـخَلْقِ يَاْ ضِيَا مُقَلِي
كُنْتَ نَاْشِرَ اَلْعِلْمِ لِـ ـلَّهِ مُدْ مِنَ اَلْعَمَلِ
كَاْنَ دَاْئِمَ اَلْبِشْرِ كَاْ نَ كَاَلْسَّاْدَةِ اَلأُوَلِ
كَاْنَ كَاْمِلَ اَلزُّهْدِ كَاْ نَ لِلْضَّيْفِ ذَاْ اَلْجَدَلِ
خُلْقُهُ كَخُلْقِ اَلْنَّبِيْ صَاْحِ لاْ لَهُ مَثَلِ
كَرَاْمَتُهُ كَاَلْثَّرَىْ وَاَلْنَّبَاْتِ وَاَلْرَّمَلِ
كَاَقْتِفَاْئِهِ نَهْجَ خَيْـ ـرِ اَلأَنَاْمِ كَاَلْعُدَّلِ
صَلاْةُ اَلإِلَهِ عَلَىْ خَيْرِ اَلْخَلْقِ وَاَلْرُّسُلِ
آلِهِ وَأَصْحَاْبِهِ وَمَلاْذِنَاْ اَلْمُعْتَلِيْ
مَاْ دَخِيْلُهُمْ لاْئِذٌ بِهِمِ وَذَاْكَ عَلِيْ

وقال أيضا هذه القصيدة في مدح الولي المكرم الشيخ عثمان بن الشيخ عبد الرحمن صوفي من بحر المقتضب:

اَللَّهُمَّ اِرْحَمْ شَيْخَنَاْ عُثْمَاْنَ مِنَ اَلْكُمَلِ
ذَاْكَ شَيْخُنَاْ نَجْلُ صُوْ فِيْ اَلْهُمَاْمِ خَيْرِ اَلْوَلِيْ
كَاْنَ فَاْئِقاً فَاْضِلاً فِيْ اَلأَكَاْبِرِ اَلْفُضَلِ
كَاْنَ رَاْحِماً لِلْوَرَىْ صَاْحِ لاْ لَهُ مَثَلِ
كَاْنَ شَاهِرًا شَأْنُهُ فِيْ اَلْجِهَاْتِ كَاَلْبَجَلِ

كَاْنَ مُرْشِداً قَدْ حَوَىْ خَيْرَ اَلْعِلْمِ وَاَلْعَمَلِ
كَاْنَ خَاْضِعاً دَاْئِماً لِلإِلَهِ كَاَلْعُدَلِ
كَاْنَ مِنْ شُمُوْسِ اَلْهُدَىْ مَرْهَمِيْ شِفَا عِلَلِيْ
كَاْنَ كَاَلْسِرَّاْجِ لَنَاْ كَاْنَ مُنْتَهَىْ اَلأَمَلِ
كَاْنَ عَاْبِداً عَاْرِفاً نُوْرَ اَلْقَلْبِ وَاَلْمُقَلِ
كَاْنَ مُدْمِنَ اَلْفِكْرِ لِلْمَعَاْدِ كَاَلأَوَّلِ
بِهِ جُدْ لَنَاْ كَرَماً يَاْ إِلَهَنَاْ يَاْ وَلِيْ
آتِنَاْ بِجَاْهِ اَلأُلَى مَاْ نَرْجُوْ مِنَ اَلأَمَلِ
فَاْقَ شَيْخُنَاْ نَجْلُ عَبْ دِ اَلرَّحْمَنِ كَاَلْبَجَلِ
تَاْبِعُ لِنَهْجِ اَلْهُدَىْ تَاْجُ اَ لأَوْلِيَاْ اَلْكُمَلِ
سَلْخَ شَهْرِ ذِيْ اَلْقَعْدَةِ اِبْنُ صُوْفِيْ مُرْتَحِلِ
يَوْمَ تَاْسِعٍ بَعْدَ عَشْرِ يْنَ مِنْهُ مُنْتَقِلِ
مِنْ دَاْرِ اَلْهَوَاْنِ إِلَيْ رَبِّهِ اَلرَّءُوْفِ اَلْعَلِيْ
يَاْ إِلَهَنَاْ بِاَلْهَنَاْ لِمَلاْذِنَاْ اِبْنَ اَلْوَلِيْ
ذَاْ أَبُوْ مُحَمَّدِنَاْ عُثْمَاْنُ ذُرَىْ أَمَلِيْ
جُدْ لَهُ رِضَاْكَ رَبِّيْ وَلَنَاْ مَعَ اَلْجَذَلِ
وَعُبَ ْدِ رَحْمَاْنِنَاْ دَاْعِ اَلْنَظْمِ جَدُّ عَلِيْ
صَلاْةُ اَلإِلَهِ عَلَىْ مُصْطَفَاْهُ فِيْ اَلأَزَلِ
آلِهِ وَأَصْحَاْبِهِ وَاَلأَتْبَاْعِ وَاِبْنِ اَلْوَلِيْ
مَاْ دَخِيْلُهُمْ لاْئِذٌ بِهِمُ وَذَاْكَ عَلِيْ

وقال أيضا هذه القصيدة في مدح الشيخ عثمان بن الشيخ صوفي من بحر الخفيف:

اَلْسَّلاَمُ عَلَيْكَ شَيْخَنَا يَاْ إبْنَ صُوْفِيْ
اَلْسَّلاَمُ عَلَيْنَاْ يَاْ عُثْمَانَ اِبْنَ صُوْفِيْ
عَدَّ غَيْثٍ وَنَبْتٌ وَبَعَدِّ اَلْحُرُوْفِ
أَنْتَ نُوْرٌ مُبِيْنٌ مِنْ رِجَاْلِ اَلْكَشُّوْفِ
يَاْ فَرِيْدَ اَلْزَّمَاْنِ فَقْدُكُمْ كَاَلْكُسُوْفِ
يَوْمُ زَوْرِكَ عِيْدُ يَوْمُ ضَرْبِ اَلْدُّفُّوْفِ
يَاْ جَمِيْلَ اَلْمُحَيَّاْ كُنْ مَعِيْ فِيْ اَلْمَحُوْفِ
أَنْتَ حِصْنٌ مَنِيْعٌ مِنْ جَمِيْعِ اَلْظُّرُوْفِ
مَنْ لَجَاْ بِكُمْ مِنْ كُرُبَاْتِهِ كُوْفِيْ
صَاْحِبُ اَلْبَرَكَاْتِ كَمْ بِجَاْهِكَ عُوْفِيْ
اَلْمَدَدْ اَلْمَدَدْ يَاْ شَيْخَنَاْ يَاْ اِبْنَ صُوْفِيْ
يَاْ مُنِيْرَ اَلْفُؤَاْدِ فِيْ حِمَاْكَ اَلْضُيُوْفِ
رَاْسِخُ فِيْ عُلُوْمِ ا لْ لَّهِ عَهْدُهُ يُوْفِيْ
رَحْمَةُ اَلْضُّعَفَاْءِ لِلْيَتَاْمَيْ عَطُّوْفِ
جُدْ بِجَاْهِكَ يَاْ شَيْ خِيْ بَأَسْنَيْ اَلْشُّغُوْفِ
مَنْ لَجَاْكَ يَفُوْزُ بِاَلْمُنَاْ يَ ا ابْنَ صُوْفِيْ
جُدْ لَنَاْ يَاْ مَلاَذِيْ وَاِبْنِ اِبْنِكَ صُوْفِيْ
وَصَلاَةٌ سَلاَمٌ لِلْنَّبِيْ خَيْرِ مُوْفِيْ
آلِهِ وَاَلْصَّحَاْبَةِ دَاْئِماً وَاِبنِ صُوْفِيْ

مَاْ يَلُوْذُ عَلِيٌّ وَاَلْبَهْلُوْلُ بِصُوْفِيْ

وقال أيضا في مدح الشيخ أبي بكر بن الشيخ أحمد حاج مهدي قدس الله سره من بحر الوافر:

إِلَهِيْ اَرْحَمْ عَلَىْ شَيْخِيْ أَبِيْ بَكْرٍ وَلِيِ اَللّٰهْ
أَبَاْ عُثْمَاْنَ مَنْ حَاْزَ اَلْ فَضَاْئِلَ فَرْدَ أَهْلِ اَللّٰهْ
بِكُمْ نَرْجُوْ رِضَاْءَ اَلْلـ ـه مَولاْنَاْ فَقُمْ لِلّٰهْ
تَقِيٌّ تَاْهَ قَلْبِيْ بِاْرْ تِحَاْلِهِ بَدْرُنَاْ وَاَللّٰهْ
ثَبَاْتُهُ فِيْ طَرِيْقِةِ نَجْـ لِ مُوْسَىْ مُحْيِيْ دِيْنِ اَللّٰهْ
جَدِيْرٌ أِنْ ثُنِيْ نَجْـ لُ أَحْمَدَ مِنْ بُدُوْرِ اَللّٰهْ
حَوَيْتَ مَكَاْرِمَ اَلأَخْلاْ قِ يَاْ شَيْخِيْ وَلِيَ اَللّٰهْ
خِلاْفَتُكُمْ مِنَ اَلْكُرَمَا كَشَيْخِ أُوَيْسٍ شَمِس اَللّٰهْ
دَلِيْلُ اَلْطَّاْلِبِيْنَ إِلَىْ اسْـ تِقَاْمَةِ دَرُّهُ لِلّٰهْ
ذَخِيْرَتُنَاْ لِيَوْمِ تَشَـ فَّعَ اَلْكُرَمَاْ بِإِذْنِ اَللّٰهْ
رَحِيْمًا كَاْنَ لِلْغُرَبَاْ رَفِيْعًا مِنْ رِجَاْلِ اَللّٰهْ
زَمَاْنُهُ كَاْنَ مُبْتَهِجًا بِهِ كَشُيُوْخِه لِلّٰهْ
سُرَاْةٌ كُلُّهُمْ كَاْنُوْا سُيُوْفَ عِدَاْةِ دِيْنِ اَللّٰهْ
شِفَاْ قَلْبِيْ مِنَ اَلْعِلَلِ وَشَيْخِيْ وَاْلِدِيْ وَاَللّٰهْ
صَفَاْ قَلْبًا مِنَ اَلْكَدَرِ صَبُوْراً فِيْ بَلاْءِ اَللّٰهْ
ضِيَاْءُ اَلْقَلْبِ وَاَلْمُقَلِ وَمُرْشِدُنَاْ لِنَهْجِ اَللّٰهْ
طَلِيْقُ اَلْوَجْهِ مُبْتَسِمًا لِمَنْ يَلْقَاْهُ نُوْرُ اَللّٰهْ
طِرَاْزُ اَلْعَاْرِفِيْنَ مِنَ اَلْ أَكَاْبِرِ أَوْلِيَاْءِ اَللّٰهْ

ظِفِرْنَاْ بِإِبْنِ أَحْمَدَ حَاْ جِ مُهْدِيٍ مِنْ هُدَاْةِ اَللَّهْ
عَدِمْنَاْ مِثْلَهُ فِيْ ذَاْ اَلْ زَّمَاْنِ فَرِيْدُ أَهْلِ اَللَّهْ
غِيَاثًا مِنْكَ أُسْتَاْذِيْ أَبَاْ عُمَرِ وَعَبْدِ اَللَّهْ
فُنُوْنُ اَلْعِلْمِ كَمْ أَبَدَى كَشَيْخِي نَجْلِ عَبْدِ اَللَّهْ
قَدْ اِنْكَشَفَتْ غُمُوْمِيْ بِاَلْ ثَّنَاْءِ لِشَمْسِ شَرْعِ اَللَّهْ
كُسُوْفًا كَاْنَ مَوْتُكَ لِلْ كِرَاْمِ وَأَهْلِ دِيْنِ اَللَّهْ
لَبِيْباً كَاْنَ عَلاْماً وَوَعَّاظاً لِخَلْقِ اَللَّهْ
مَدِيْحُ أَبِيْ مُحَمَّدِنَاْ وَأَحْمَدِنَاْ كَبَحْرِ اَللَّهْ
نَرُوْمُ بِجَاْهِهِ اَلْعَاْلِيْ نَجَاْةً مِنْ نَكَاْلِ اَللَّهْ
وَيَاْ حُزْنِيْ لِمَوْتِ أَبِيْ وَأَسْتَاْذِيْ وَلِيِّ اَللَّهْ
هُمُوْمٌ بِاَلْمَدِيْحِ لَهُ قَدْ اِنْكَشَفَتْ بِفَضْلِ اَللَّهْ
ِلأَنَّهُ مِنْ أَكَاْبِرِ أَوْ لِيَاْءِ أَصْفِيَاْءِ اَللَّهْ
يَقِيْناً أَنَّ مَنْ أَثْنَيْ هُمُ يَحْظَىْ بِعَفْوِ اَللَّهْ
صَلاْةٌ ثُمَّ تَسْلِيْمٌ عَلَىْ طَهَ حَبِيْبِ اَللَّهْ
وَآَلٍ ثُمَّ أَصْحَاْبٍ وَأَتْبَاْعٍ لِدِيْنِ اَللَّهْ
مَتَىْ مَا لاْذَ نَاْظِمُ ذِيْ عَلِيُّهِمُ لأَهْلِ اَللَّهْ
إِلَهِيْ اِغْفِرْ لِكَاْتِبِهَاْ رَفِيْقِيْ مِنْ بِهَاْلِ اَللَّهْ
هُوَ اَلْبَهْلُوْلُ أَحْمَدُنَاْ فَجُدْ لَهُ مِنْ نَوَاْلِ اَللَّهْ

وقال ايضا في مدح إمامنا الفاضل والقطب العارف الكامل الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري الورشيخي رحمة الله عليه من بحر المقتضب

رَبِّ اِرْحَمْ عَلَىْ شَيْخِنَاْ عَبْدِ أَوْ عُمرْ يَاْ وَلِيْ
إِنَّهُ مِنَ اَلأَوْلِيَاْ اَلْ كَامِلِيْنَ كَالْبَجَلِيْ
بَدْرُ دِيْنِنَاْ بَهْجَةُ اَلْ كُرَمَاْءِ وَالْفُضَّلِ
تَاْجُ اَلأَتْقِيَاْ تَابِعُ اَلْ أَذْكِيَاْءِ بِالْعَمَلِ
ثَابِتٌ عَلَىْ نَهْجِ خَيْ رِ اَلأَنَامِ وَالْرُّسَلِ
جُدْ بِجَاْهِهِ رَبَّنَاْ وَبِجَاْهِ كُلِّ وَلِيْ
حَكَىْ حَاْتِمًا بَلْ وَفَاْ قَ عَلَيْهِ بِالْبَدَلِ
خَاْصَةً بِشَيْخِهِ نَجْ لِ حُسَيْنِنَاْ اَلْمُفْضِلِ
دُمْ بِزَوْرِهِ يَاْ أَخِيْ فِيْ وَرْشِيْخَ بِالْجَذَلِ
ذَاْكَ شَيْخُنَاْ شَمْسُ أَهْ لِ اَلْعُلُوْمِ وَالْعَمَلِ
رَبِّ ا رْحَمْ لَهُ وَلَنَاْ وَسَهِّلْ بِهِ أَمِلِيْ
ضَوْءُ وَقْتِهِ كَمْ وَكَمْ قَدْ هَدَىْ إِلَىْ سُبُلِ
ظَلَّ فَائِقاً فِيْ أَقْرَاْ نِهِ بِنِظَاْمٍ جَلِيْ
عَلَىْ اَلْمُصْطَفَىْ مَادِحاً وَاَلأَكَاْبِرِ اَلْكُمَّلِ
غَفَرَ اَلإِلَهُ لَنَاْ وَلَهُ بِكُلِّ وَلِيْ
فَضْلُ شَيْخِنَاْ يَاْ أَخِيْ مِثْلُ غَيْثِنَا الهَطِلِ
قُمْ وَقُلْ أَيَاْ شَيْخَنَاْ سَلِ اَللَهَ يَغْفِرُ لِيْ
كُنْتُ آمِلا بِكُمُو مَحْوَ اَلإِثْمِ وَالْزَّلَلِ
لُذْتُ فِيْ حَقِّ اَلْكُبَرَاْ بِهِمْ نَظْرَةً يَاْ وَلِيْ
مُحْيِيْ دِيْنِنَاْ وَأَبُوْ هُ إِسْحَاْقُنَا وَعَلِيْ
نَجْلُ عَنْبَرِيْ يَبْتَغُوْ نَ لِفَيْضِهِ الهَطِلِ

وَهُوَ شَمْسُ أَقْطَارِنَاْ كَمُحَمَّدِ اَلْبَجَلِيْ
هُوَ نُوْرُنَاْ نَرْتَجِيْ غَفرُ اَلْذَنْبِ وَاَلْزَّلَلِ
لاْ يَخِيْبُ لاْئِذُهُ بَلْ يَفُوْزُ بِاَلأَمَلِ
يَاْ إِلَهَنَاْ يَاْ رَحِيْـ مَ اَلأَنَاْمِ بِاَلْكُمَّلِ
صَلاْةُ اَلإِلَهِ عَلَىْ اَلْـ مُجْتَبَيْ مِنَ اَلْرُّسُلِ
آَلِهِ وَأَصْحَاْبِهِ ثُمَّ كَاْتِبٍ جَدَلِيْ

وقال أيضا في مدح حاج محمود بن يوسف الملقب بحاج مدد من بحر المقتضب:

اَللَّهُمَ اَرْحَمْ شَيْخَنَاْ حَاْجِ مَدَدٍ يَاْ وَلِيْ
بَدَاْ مِنْ كِرَاْمٍ هُدَاْ ةٍ أَئِمَّةِ اَلْكُمَلِ
تَقِيٌّ وَتَاْبِعُ أَهْـ لِ اَلْهُدَىْ بِلاْ خَلَلِ
ثَاْبِتٌ مَدِيْحُ اَلْوَلِيْ كَمُحَمَّدِ اَلْبَجَلِيْ
جَـاْدَ جَوْدَ حَاْتِمِهِمْ لِلْضُّيُوْفِ بِاَلْجَذَلِ
حَجَّ اَلْبَيْتَ وَاَعْتَمَرَا زَاْرَ اَلْمُصْطَفَىْ اَلْمُعْتَلَيْ
خَاْفَ رَبَّهُ مِنْ صِبَاْ هُ أَخِيْ بِلاْ خَلَلِ
دَاْمَ سِلْكُ أَسْلاْفِهِ بِاَلْعُلُوْمِ وَاَلْعَمَلِ
ذِرْوَةَ اَلْكَمَاْلِ اَرْتَقَىْ بِاَلْسَخَّاْءِ كَاَلْفُضَلِ
رَبِّ اَنْشُرْ عَلَىْ قَبْرِهِ نَفْحَةَ اَلْرِّضَاْ يَاْ وَلِيْ
زُرْهُ تَحْتَظِيْ يَاْ مُرِيْـ دَ اَلْمُنَاْ ذُرَىْ اَلأَمَلِ
سَهِّلْ أَمْرُنَاْ رَبَّنَاْ بِهِ وَبِكُلِّ وَلِيْ
شَتِّتَنْ شُمُوْلَ اَلْعِدَاْ بِاَلْشُيُّوْخِ وَاَلْفُضَلِ

صَلاَةُ اَلإِلَهِ عَلَىْ خَيْرِ اَلْخَلْقِ وَاَلرُّسُلِ
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاَلأَتْبَاعِ وَاَلْكُمَلِ
مَاْ ابْنُ عَنْبَرِ يَلْتَجِيْ دَائِمًا بِكُلِّ وَلِيْ

وقال أيضا هذه القصيدة في مدح الشيخ مُحَمَّد عدو الشاشي قدس الله سره من مجزو الوافر:

إِلَهِيْ اِرْحَمْ عَلَىْ شَيْخِيْ مُحَمَّدْ مِنْ رِجَاْلِ اَللّٰهْ
إِلَهِيْ اِغْفِرْ لَنَاْ وَلَهُ بِجَاْهِ جَمِيْعِ أَهْلِ اَللّٰهْ
وَأَسْكِنْهُ بِجَنَّاتٍ مَعَ اَلْمُخْتَاْرِ يَاْ اَللّٰهْ
أَنِلْهُ رِضَاْكَ يَاْ رَبِّيْ وَنَوِّرْ قَبرَهُ يَاْ أَللّٰهْ
وَكَاْنَ مُحِبَّ خَيْرَاْتٍ وَمَاْدِحَ خَيْرِ خَلْقِ اَللّٰهْ
وَحَجَّ اَلْبَيْتَ وَاَعْتَمَرَاْ وَزَاْرَ خِتَاْمَ رُسْلِ اَللّٰهْ
فَفِيْ أَوَلِ اَلْمُحَرَّمِ قَدْ تَوَفَّيْ حِبُّنَاْ فِيْ اَللّٰهْ
مُحِبُّ اَلْمُصْطَفَىْ اَلْهَاْدِيْ وَمَاْدِحُ أَوْلِيَاْءِ اَللّٰهْ
كَحِسَاْنِ وَبُرْعِنَاْ وَصَفَيْ نَجْلِ عَبْدِ اَللّٰهْ
مُحَمَّدُ مِنْ أَكَاْبِرِنَاْ مُدِيْرُ دُرُوْسِ دِيْنِ اَللّٰهْ
كَتَفْسِيْرٍ وَفِقْهٍ فِيْ مَسَاْجِدِنَاْ لأَجْلِ اَللّٰهْ
لَهُ اَلاَوْلاْدُ اَبْرَاَرُ مِنْ صُلَحَاْءِ أَهْلِ اَللّٰهْ
كَأَحْمَدِهُمْ أَبِيْ بَكْرِ كَذَاْ عُمَرٍ وَلِيُ اَللّٰهْ
وَعُثْمَاْنِ كَذَاْ عَلِيُ وَسَاْدِسُهُمْ مُرِيْدُ اَللّٰهْ
إِنَاْثُهُمُوْ كَآمِنَةَ وَعَاْئشَةَ إِمَاْءُ اَللّٰهْ
حَلِيْمَتُنَاْ وَصَاْلِحَةٌ فَجُدْ لَهُمْ نِعِيْمَ اَللّٰهْ

بِهِمْ يَاْ رَبَّنَاْ انْظُرْنَاْ بِعَيْنِ عِنَاْيَةٍ يَاْ أَلَّهْ
وَدَاْعِيْ ذِيْ أَبُوْ بَكَرٍ وَعُثْمَاْنٌ فَجُدْ يَاْ أَلَّهْ
وَفَرّجْ كَرْبَنَاْ رَبِّيْ وَأَحْسِنْ خَتْمَنَاْ يَاْ اَلَّهْ
وَصَلِّ وَسَلِّمَنْ رَبِّيْ عَلَىْ مُخْتَاْرِ خَلْقِ اَلَّهْ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَاْبٍ وَحَاْجِ مُحَمَّدِ يَاْ اَلَّهْ
مَتَيْ بَهْلُوْلُنَاْ وَعَلِيْ يَلُوْذَاْنِ بِأَهْلِ اَلَّهْ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر المتقارب في مدح التقي الصالح الشيخ عثمان محمود عبد الملقب بـ"بالشيخ عثمان يري"

اَلْلَهُمَّ اَرْحَمْ شَيْخَنَاْ عُثْمَاْنَ مِنَ اَلْفُضَلِ
إِنَّهُ مِنَ اَلْكُرَمَاْ اَلْ كَاْمِلِيْنِ خَيْرِ وِلِيْ
إِنَّهُ اَلَذِيْ أَرْتَجِيْ بِهِ اَلْمَحْوَ لِلْزَّلَلِ
كَاْنَ فَاْنِياً فِيْ حَبِيْ بِهِ نُوْرٌ لِلْمُقَلِ
صَاْنِعاً لِمَوْلِدِهِ فِيْ اَلْرَّبِيْعِ بِاَلْجَذَلِ
كَاْنَ قَاْئِمَ اَلْسَّحَرِ لِلإِلَهِ مُبْتَهِلِ
تَاْبِعاً لِخَيْرِ اَلْوَرَيْ تَاْجِ الأَصْفِيَاْ اَلْكُمَلِ
كَاْنَ نَاْصِحاً رَاْحِماً كَمُحَمَّدِ اَلْبَجَلِيْ
صَاْحَ دَأْبُهُ هَكَذَاْ كَالأَفَاْضِلِ اَلْكُمَلِ
يَوْمَ ثَاْمِنٍ مَعَ عَشْـ ـرِ اَلْشَّوَاْلِ مُرْ تَحِلِ
تَاْبِعاً لَهُ دَاْئِماً نُوْرُ اَلْقَلْبِ وَاَلْمُقَلِ
مَدْحُهُ لَنَاْ مَغْنَمٌ صَاْحِ مُذْهِبُ اَلْعِلَلِ

مَلْجَئِيْ مِنَ اَلْفَزَعِ مَدْحُ أَوْلِيَاْ اَلْفُضَلِ
مَنْ لَجَاْ بِهِمْ نَاْلَ مَاْ يَرْتَجِيْهِ بِاَلْعَجَلِ
جُدْ لَنَاْ بِمَاْ سَرَّنَاْ رَبَّنَاْ بِجَاْهِ اَلْوَلِيْ
صَيِّرَنْ لأَوْلاْدِهِ صَاْلِحِيْنَ خَيْرِ وَلِيْ
عَاْمِلِيْنَ بِاَلْسِّيْرَةِ اَلْـ ـمُصْطَفَيْ ذُرَيْ أَمَلِيْ
أَحْسِنْ خَتْمَنَاْ وَاعْطِنَاْ مَاْ نَرُوْمُ بِاَلْعَجَلِ
يَاْ أَبَا مُحَمَّدِنَاْ مَدَداً بِلاْ خَلَلِ
غَفَرَ الإِلَهُ لَهُ بِاَلْنَّبِيْ وَكُلِّ وَلِيْ
آلِهِ وَأَصْحَاْبِهِ وَالأَكَاْبِرِ اَلْكُمَلِ
وَأَبِي مُحَمَّدِنَاْ مَاْ بِهِمْ يَلُوْذُ عَلِيْ

وقال أيضا في مدح الشيخ عبدي علي رحمه الله تعالى من بحر المقتضب:

اَللَّهُمَّ اِرْحَمْ شَيْخَنَاْ أَبَاْ وَلِي عَبْدِ عَلِيْ
كَاْنَ طَاْلِباً لِعُلُوْ مِ اَلإِلَهِ مُبْتَهِلِ
كَاْنَ طَاْئِعًا رَبَّهُ كَأَبِيْهِ ذِيْ اَلْبَذَلِ
رَبِّ اَنْشُرْ عَلَيْهِ اَلْرِّضَاْ كَسَحَاْبِكَ اَلْهَطِلِ
نَوِّرْ قَبرَهُ وَسِّعَنْ وَزَيِّنْهُ بِاَلْحُلَلِ
رَبِّ اُلْطُفْ لَهُ وَلَنَاْ بِاَلأَكَاْبِرِ اَلْكُمَلِ
وَأُصُوْلِنَاْ فَرْعِنَاْ وَاَلْحَوَاْشِيْ خَيْرَ وَلِيْ
وَاَرْحَمْ جَمْعَنَاْ وَقِنَاْ مِنَ اَلْسُّوْءِ وَاَلْزَّلَلِ
صَلاْةُ اَلإِلَهِ عَلَىْ اَلْـ ـمُصْطَفَىْ وَكُلِّ وَلِيْ
مَاْ لَجَاْ بِهِمْ دَاْعِ ذِيْ مَحْمُوْدُنَاْ وَعَلِيْ

انتهى القسم الثاني ويبدأ هنا القسم الثالث وهو في القصائد التي نظمت في مدح الشيخ علي عنبرووالديه:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وبه نستعين بدا وختما هذه القصيدة من بحر الوافر المجزوء عروضا وضربا في مدح الشيخ يوسف الملقب عنبر بن شيخ عبد بن الشيخ عمر كاب الشيخالي القادري رحمه الله تعالي رحمة واسعة نظمها شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن شيخ عمر العلي القادري عفا الله عنه وعن والديه وفروعه ومعلمه ومشائخه واخوانه واحبابه آمين

طلبها منه ولد الممدوح الشيخ علي عنبر بلغه الله ويانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين وهي هذه اثنان وخمسون بيتا

اِلَهِيْ اغْفِرْ لِشَيْخِ اَلْعِلْـ ـمِ يُوْسُفَ مِنْ رِجَالِ اَللَّهْ
أَتَيْ لَقْبٌ لَهُ فَاْشٍ بِعَنْبَرِ بَيْنَ خَلْقِ اَللَّهْ
بِكُلِّ اَلأَنْبِيَاْ وَاَلْمُرْ سَلِيْنَ وَأَوْلِيَاْءِ اَللَّهْ
تَرَاْنَاْ فِيْ تَوَسُّلِهِمْ نَرُوْمُ بِهِمْ رِضَاْءَ اَللَّهْ
ثِقَاْتٌ هُمْ ذَوُوْ جَاْهٍ كَمَمْدُوْحِيْ مُحِبِّ اَللَّهْ
جَلِيْلُ اَلْقَدْرِ يُوْسُفُ مِنْ مَشَاْيِخِ عِلْمِ دِيْنِ اَللَّهْ
حَوَيْ كَرَماً وَإِفْضَاْلاً سَخَاْوَتُهُ كَبَحْرِ اَللَّهْ
حَلِيْفَةُ قَاْدِرِيَّتِنَاْ مِنْ إِبْنِ مَيِ وَلِيِّ اَللَّهِ
خَوَاْرِقُ عَاْدَةٍ ظَهَرَتْ لَهُ فِيْنَاْ بِفَضْلِ اَللَّهْ
دَعَاْ اَلْمَوْلَيْ بِمَاْءِ وُضُوْ ءِ صَحْبِهِ قَدْ اَجَاْبَ اَللَّهْ
ذَكَرْنَاْهَاْ بِمِلْءِ اَلْقَرْ عِ فِيْ فَجْرٍ لِفَرْضِ اَللَّهْ
رَوَوْا عُضْواً تَزَوَّدَهَاْ بِلَحْمٍ مَعْ أَخٍ لِلَّهْ

زَمَاْناً يَاْكُلاْنِ وَيُمْ سِكُ اَلْعَظْمَ وَيَدْعُوْ اَللّٰهْ
سَرَيْ لَحْمٌ بِهَاْ كَصِفَاْ تِهَاْ اَلأُوْلَيْ بِعَوْنِ اَللّٰهْ
شَهِدْنَاْ ذَاْكَ مِنْ بَرَكَاْ تِ يُوْسُفَ شَيْخِ أَهْلِ اَللّٰهْ
صَفَاْ بِإِشَاْرَةٍ لَهُ فِيْ تَغَيُّرِ عَنْبَرٍ لِلّٰهْ
ضَمَاْنُ خِيَاْنَةٍ فِيْهَاْ مِنَ اَلرُّفَقَاْ جُنُوْدِ اَللّٰهْ
طَبِيْعَةُ إِبْنِ آَدَمَ حُ بُّ مَاْلٍ فِيْ أَمَاْنِ اَللّٰهْ
ظُهُوْرُ اَلْشَيْخِ يُوْسُفَ فِيْ قَرَاْبَتِهِ كَبَدْرِ اَللّٰهْ
عَفِيْفاً كَاْنَ ذَاْ عِلْمٍ وَصَاْحِبَ كَشْفِ غَيْبِ اَللّٰهْ
غَزِيْرَ اَلْخَيْرِ كَاْنَ وَقَاْ رِئَ اَلْقُرْآنِ قَوْلِ اَللّٰهْ
فَقِيْهاً حَاْفِظاً وَمُعَ لِّماً لِعِيَاْل أَهْلِ اَللّٰهْ
قَوِيّاً فِيْ اَلْعِبَاْدَاْتِ سَخِيًّا صَاْبِراً لِلّٰهْ
كَفَاْهُ يُحِبُّ خَيْرَ اَلاَنْ بِيَاْ وَصَلاْتُهُ لِلَّ ـهْ
لَهُ اَلْخُلُقُ اَلْعَظِيْمُ مَعَ اَلْ مَحَاْسِنِ فِيْ عِبَاْدِ اَللّٰهْ
مَضَتْ أَعْمَاْرُهُ فِيْ دَرْ سِ عِلْمِ لاْزِماً لِلّٰهْ
نَرَيْ كَثُرَتْ خَوَاْرِقُهُ فَكَمْ أَبْدَيْ أُمُوْرَ اَللّٰهْ
وَفَرْعُهُ نَكْتَفِيْ مِنْهُمْ بِشَيْخِ عَلِي أَخِيْ فِيْ اَللّٰهْ
هَدَيْ فِيْنَاْ كَوَاْلِدِهِ وَأَجْدَاْدٍ شُمُوْسِ اَللّٰهْ
لاَنَهُمُ اَلْمَشَاْئِخُ فِيْ أَرْضِيْنَاْ خَوَاْصُ اَللّٰهْ
يَجِيْ مِنْهُمْ أَفَاْضِلُنَاْ كَسَعْدٍ لَوْ بَغَيْ لِلّٰهْ
وَفَاْةُ اَلْشَّيْخِ فِيْ رَمَضَاْ نَ خَمْسَةِ عَشْرَةٍ لِلّٰهْ
وَقَبْرُهُ كَاْنَ فِيْ "عَرَعَدْ" بِقُرْبِ بَرَاْوَهْ أَرْضِ اَللّٰهْ

فَزُرْهُ أَخِيْ بِلاْ كَسَلٍ تَجِدْ مَدَداً وَنُوْرَ اَللّٰهْ
اِلَهِيْ اِرْحَمْ عَلَيْهِ وَجُدْ لِفَرْعِهِ مِنْ نَوَاْلِ اَللّٰهْ
كَشَيْخِ عَلِيْ وَنَجْلِهِ مِنْ عِيَاْلِ مَكَاْتِبٍ لِلّٰهْ
فَكُنْ لَهُمَاْ مُعِيْناً فِيْ طَرِيْقِ اَلْخَيْرِ هَدْيِ اَللّٰهْ
وَسَهِّلْ رَبَّنَاْ لَهُمَاْ عُلُوْمَ شَرِيْعَةٍ لِلّٰهْ
وَرِزْقاً وَاْسِعاً رَغَداً وَحُسْنَ اَلْحَاْلِ عِنْدَ اَللّٰهْ
وَجُدْ لِلأَقْرِبَاْ لَهُمَاْ كَذَاْكَ فَزِدْ نَعِيْمَ اَللّٰهْ
بِكُلِّ اَلأَتْقِيَاْ وَاَلْصَّاْ لِحِيْنَ وَمَنْ دَنَا لِلّٰهْ
بِهِمْ فَاكْفِ اَلأَعَاْدِيْ وَاَلْ حَوَاْسِدَ وَاَشْفِنَاْ يَاْ اَللّٰهْ
وَأَيِّدْنَاْ بِنُوْرِ هُدَيً وَاَبْعِدْنَاْ عِقَاْبَ اَللّٰهْ
وَآمِنَّاْ مِنَ اَلأَسْوَاَ وَأَمْطِرْنَاْ بِغَيْثِ اَللّٰهْ
وَأَسْعِدْنَاْ بِمَغْفِرَةٍ لَنَاْ وَلأَصْلِنَاْ يَاْ اَللّٰهْ
وَأَوْ لاْدٍ وَأَشْيَاْخٍ وَإِخْوَاْنٍ لَنَاْ فِيْ اَللّٰهْ
وَاَحْبَاْبٍ وَكَاْتِبِنَاْ وَدَاْعِيْ اَلْمَدْحِ نُوْرِ اَللّٰهْ
وَصَلِّ مَعَ اَلتَّحِيَّاْتِ عَلَيْ اَلْمُخْتَاْرِ شَمْسِ اَللّٰهْ
وَآلِهِ ثُمَّ صَحْبٍ مَعْ تَوَاْبِعِهِمْ بِدِيْنِ اَللّٰهْ
وَمَدُوْحِيْ أَبِيْ اَلْفُضَلاْ ءِ يُوْسُفَ مِنْ اَهَاْلِي اَللّٰهْ
مَتَيْ مَاْ عَبْدُ رَحْمَنٍ لَجَاْ بِمَدَاْدِ بِسْمِ اَللّٰهْ
وَأَبْيَاْتِيْ بِعَدِ "أَنَاْ" فَخُذْهَاْ صَاْحِبِيْ فِيْ اَللّٰهْ

هذه القصيدة في بحر الطويل على والد الشيخ علي عنبر نظمها شيخ عمر بن أحمد عداوي الكيدوبي

اِلَهِيْ تَوَسَّلْنَاْ بِأَسْرَاْرِ شَيْخِنَاْ هُوَ اَلْعَنْبَرِيْ يُوْسُفُ حَاْوِيْ اَ لْمَنَاْقِبِ
فَمِنْهَاْ عَجَاْئِبٌ خَوَاْرِقُ عَاْدَةٍ بَدَتْ لِلْكِرَاْمِ اَلْصَّاْلِحِيْنَ اَلْجَبَاْئِبِ
كَدَعْوَتِهِ مَاْءَ اَلْوُضُوْءِ لِصَحْبِهِ لِفِعْلِ صَلاْةِ اَلْفَجْرِ مِلْئَ اَلْجَوَاْنِبِ
وَمِنْهَاْ أَخِيْ عُضْوٌ تَزَوَّدَ فِيْ زَمَنْ وَيُمْسِكُ عَظْمَهُ مَعَ اَلأَخِ طَاْلِبِ
هُمَاْ يَأْكُلاْنِ قَدْ سَرَيْ لَحْمُهَاْ بِهَاْ كَحَاْلَتِهَاْ اَلأُوْلَيْ بِسِرِّ اَلْعَجَاْئِبِ
وَمِنْهَاْ إِشَاْرَةٌ لَهُ فِيْ تَغَيُّرٍ بِعَنْبَرِهِ خَوْفَ اَلْخِيَاْنَةِ نَاْئِبِ
مِنَ اَلْرُّفَقَاْ كَمَاْ طَبَيْعَةُ آدَمٍ بِحُبِّ اَلْدُّنَاْ وَاَلْمَاْلِ مِنْ كُلِّ سَاْلِبِ
وَمِنْهَاْ أَخِيْ دَرْسُ اَلْعُلُوْمِ مُلاْزِماً مَضَيْ عُمْرُهُ فِيْهَاْ نَدَيْ كُلِّ طَاْلِبِ
يَرَى كَثْرَةً شَيْخِيْ خَوَاْرِقُهُ اَلْهَنِيْ فَذَاْ عَبْدُ رَحْمَنِ اَلْعَلِيِ ذُوْ اَلْمَرَاْتِبِ
عَفِيْفٌ عَلِيْمٌ عَاْبِدٌ ذُوْ مَهَاْبَةٍ كَبَدْرِ بَدَا بِاَلْخَيْرِ وَسْطَ اَلأَقَاْرِبِ
قَوِيٌّ بِدِيْنِ اَلْلَّهِ طَاْئِعُ رَبِّهِ فَلِلَّهِ صَاْبِرٌ سَخِيُّ اَلْمَطاْلِبِ
كَفَاْهُ بِخَيْرِ حُبُّ طَهَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ صَلاْةٌ مَعَ سَلاْمِ اَلْرَّوَاْتِبِ
لَهُ اَلْخُلُقُ اَلأَسْنَيْ كَمَاْ قَاْلَ سَيِّدِيْ بِوَصْفٍ عَظِيْمٍ فِيْ مَحَاْسِنَ غَاْلِبِ
فَأَكْرَمَهُ اَلْمَوْلَيْ بِأَعْرَفِ عَاْرِفِ سَلِيْلُهُ نُوْرُ اَلْلَّهِ أَهْلُ اَلْعَجَاْئِبِ
فَذَاْ شَيْخُنَاْ عَلِيٌّ عَنْبَرِ عِزُّنَاْ هُمَاْ فِيْ فِنَاْءِ وَاْسِعٍ فِيْ اَلْمَرَاْتِبِ
هُمَاْ فِيْ صَلاْةِ اَلْمُصْطَفَيْ مَعَ سَلاْمِهِ بِأَحْوَاْلِهِمْ كَاَلْقُوْتِ اَيْ فِيْ اَلْرَّوَاْتِبِ
هَدَاْنَاْ إِلَهِيْ مَدْحَهُمْ مِنْ مُرَاْدِنَاْ مَشَاْئِخُنَاْ فِيْ اَلْدِّيْنِ أَهْلُ اَلْمَنَاْقِبِ
وَلاْتَنْسَ لَوْبَغَوْ وَسَعْدًا وَجَدَّهُ فَذَاْ يُوْسُفُ اَلأَكْوَاْنِ أَنْجَحُ حَاْلِبِ
وَفَاْةُ اَلْوَلِيّ يُوْسُفْ بِرَمْضَاْنَ خَمْسَةٍ وَعَشْرٍ أَخِيْ زُرْهُ بِاَلْبَاْنِ حَاْلِبِ
وَقَبْرُهُ فِيْ دَاْرِ اَلْفَرَاْدِيْسِ "عَرَ عَدْ" بِقُرْبِ بَرَاْوَةٍ بِأَرْضِ اَلْجَبَاْئِبِ
إِلَهِيْ إِلَهِيْ اِرْحَمْ عَلَيْهِ وَعَطِّرَنْ بِقَبْرِهِ مِسْكًا فَاْئِحاً فِيْ اَلْعَوَاْقِبِ

وَ جُدْ بِالْقَبُوْلِ يَاْ إِلٰهِيْ لِفَرْعِهِ دُعَاْءَ اَلْوَلِيْ عَبْدٍ لِرَحْمَنِ رَاْقِبِ
وَقَاْئِمُهُمْ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَأُنْسِيْ وَصَاْحِبِيْ وَمَدْحِيَ طَاْلِبِ
فَذَاْكَ عَجِيْمَيْ عَاْبِدُ اَللّٰهِ عَبْدُهُ بِحَقٍّ وَصَاْحِبُ اَلْعُلا وَاَلْمَرَاْتِبِ
فَذَلِكَ نَجْلُ اَلْشَّيْخِ طَوِّلْ بِعُمْرِهِ بِإِسْمِ مُحَمَّدٍ بِأَرْضِ اَلْخَوَاْطِبِ
وَاَخْتِمُ فِيْ نَظْمِي اَلْصَّلاْةُ عَلَيْ اَلْنَّبِيِّ صَلاْةً تُزِيْلُ اَلْفَقْرَ مِنِّيْ وَصَاْحِبِيْ
وَآلٍ مَعَ اَلأَصْحَاْبِ ثُمَّ تَوَاْبِعٍ وَجِيْلاْنِ عَبْدِ اَلْقَاْدِرِ اَلْغَوْثِ نَاْئِبِ
وَشَيْخِيْ إِمَاْمِيْ عَبْدِ رَحْمَاْنِنَاْ اَلْعَلِيْ وَأَوْلاْدِهِ وَاَلْعَنْبَرِيْ خَيْرِ غَاْلِبِ
مَتَيْ عُمَرُ اَلْكَيْدُوْبِيْ يَشْكُوْ بِشِدَّةٍ وَيَرْجُوْ زَوَاْلَهَاْ بِأَهْلِ اَلْمَنَاْقِبِ

وقال أيضا هذه القصيدة في مدح أم الشيخ علي عنبر من بحر المديد

رَبَّنَاْ اِرْحَمْ أَمَّنا بِإِسْمِ مَيْرَنْ بَرَةِ
ذِكْرُهَاْ لِيْ بِاَلْدُّعَاْ فَرْحَةٌ فِيْ فَرْحَةِ
حِيْنَمَاْ ذَكَرْتُهَاْ بِاَلْثَنَاْ كَحَلْوَةِ
مِنْهُ اَلْخَيْرُ جَاْءَنَاْ بَاْرِئُ اَلْنَسْمَةِ
سَعْدُنَاْ ذِكْرُ اَلْهُدَيْ أَهْلُهُ فِيْ رُتْبَةِ
مَيْرَنْ أُمُّ شَيْخِنَاْ وَاْحَدُ اَلأَعِزَةِ
سَيِّدِيْ عَيْنُ اَلْمُنَاْ عَاْمِرُ اَلْعِبَاْدَةِ
صَاْحِبُ اَلْصَّلاْةِ لِلْـ ـمُصْطَفَيْ لِقُدْوَةِ
مُكْثِرًا بِهَا العُلَي فِيْ مَكَانِ غَفْلَةِ
ذَاْكَ شَيْخُنَاْ عَلِيْ عَنْبَرِ عَلاْمَةِ
عَاْرِفٌ بِرَبِّهِ عِزُّهُ فِيْ ضَحْوَةِ
إِبْنُ شَيْخِ يُوْسُفٍ حَاْفِظُ اَلْدِّيَاْنَةِ

مَدْ حُنَاْ جَرَيْ بِزَوْ جَتِهِ لِحُرْمَةِ
مَيْرَنْ مَاْ بِهَاْ اَلْعَنَاْ رَبِّ جُدْ بِرَوْضَةِ
عَزَّهَاْ اَلرَّحْمَنُ فِيْ اَلْ وَصْلِ بِاَلْوِلاْيَةِ
أَهْلُهَاْ يَنْجُوْ بِهَاْ مِنْ عَذَاْبِ أَخِرَةِ
وَنَرْجُوْ كَذَاْ اَلْنَّجَاْ ةُ بِهَاْ مِنْ شِدَّةِ
قَبْرُهَاْ أَخِيْ بِمَقْ دَ شَ فِيْ اَلْحُكُوْمَةِ
فِيْ قُبُوْرِهَاْ سَمَوْ عَلَيْ ذِيْ اَلْسِيَاْدَةِ
يَاْ إِلَهِيْ نَوِّرَنْ قَبْرَهَاْ بِرَحْمَةِ
وَاَعْطِنَاْ وَاَنْصُرْلَنَاْ وَاَحْمِنَاْ مِنْ فِتْنَةِ
وَلِطَاْلِبِ اَلْنِّظَاْ مِ خَصِّصَنْ بِحِكْمَةِ
ذَاْكَ صَاْحِبِيْ حُسَيْ نُ اَلْعَجِيْمِ عِزَّةِ
وِلِنَجْلِ شَيْخِنَاْ صَاْحِبِ اَلْوِلاْيَةِ
ذَاْ مُحَمَّدُ اَلْهُدَيْ عَاْفِهِ مِنْ عِلَّةِ
وَصَلاْةٌ مَعْ سَلاْ مِ عَلَيْ ذِيْ اَلْرَّحْمَةِ
أَحْمَدٍ وَآلِهِ صَحْبِهِ وَعِتْرَةِ
كَاَلْوَلِيْ جِيْلاْنِنَاْ وَبِشَيْخِ أُمَّةِ
عَبْدِ اَلْرَّحْمَنِ اَلْعِلِيْ وَفُرُوْعِ إِخْوَةِ
وَأُمِّيْ فَتِلْكَ مَيْ رَنُ رُوْحِ رَحْمَةِ
مَاْ اَلْكَيْدُوْبِيْ يَلْتَجِيْ بِأَهْلِ اَلْعِنَاْيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين بدءا وختما

هذه القصيدة من بحر الطويل في مدح الشيخ علي بن يوسف العنيري

نظمها ابن الكرام الشيخ حسين بن الشيخ مُحَمَّد يوسف الشاشي القادري

إِلَهِيْ تَوَسَّلْنَاْ بِأَسْرَارِ شَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرِ اَلْمُحِبِّ خَيْرَ اَلْبَرِيَّةِ
إِمَاْمٌ سَعَىْ نَهْجَ اَلنَّبِي مُحَمَّدٍ كَشَيْخِهِ شَمْسِ اَلاِهْتِدَاْ الْشَّرِيْعَةِ
فَذَاْكَ مُحَمَّدُ اِبْنُ يُوْسُفَ مَنْ سَمَاْ لَدَىْ عُلَمَاْءِ اَلْعَامِلِيْنَ بِسُنَّةِ
حَوَىْ كُلَّ فَنٍّ شَيْخُنَاْ عَلِيْ يَاْ أَخِيْ وَسَاْدَ عَلَىْ أَقْرَاْنِهِ بِاَلْمَحَبَّةِ
حَبِيْبُ اَلْقُلُوْبِ أَفْضَلُ اَلْرُّسْلِ أَحْمَدُ أَبِيْ فَاْطِمَةَ وَقَاْسِمِ وُرِقِيَّةِ
وَكَاْنَ مُلاْزِماً بِدُرُوسِ اَلْعُلُوْمِ قُلْ كَجَدِّهِ لَوْبَغَوْ إِمَاْمِ اَلأَجِلَّةِ
وَكَاْنَ يُبَيِّنُهَاْ عُلُوْمَ اَلْشَّرِيْعَةِ كَذَاْ لُغَةِ كَسِيْبَوَيْهِ بِفَتْوَةِ
وَكَاْنَ شَهِيْراً شَيْخَنَاْ يَاْ أَحِبَّتِيْ بِعِلْمِ تَصَوُّفٍ وَعِلْمِ اَلْعَقِيْدَةِ
وَبَثَّ حَدِيْثَ اَلْمُصْطَفَىْ بِأَفْضَلِ اَلْوَرَىْ وَصَرْفاً وَفِقْهاً ثُمَّ عِلْمَ اَلْحَقِيْقَةِ
وَكَاْنَ مُدِيْمَ اَلْذِّكْرِ مَعْ صَلَوَاْتِ خَاْ تِمِ اَلْرُّسْلِ صُبْحاً مَعْ مَسَاْ وَعَشِيَّةِ
وَكَاْنَ تَقِيَّ اَلْدِّيْنِ تَاْجَ اَلأَئِمَّةِ زَمَاْنُهُ كَاْنَ نُوْرَ أَهْلِ اَلْهِدَاْيَةِ
وَكَاْنَ مُعِيْناً لِلْمَسَاْكِيْنِ شَيْخُنَاْ وَمِصْبَاْحَ دِيْنِ اَلْلَّهْ وَنُوْرَ مُقْلَتِيْ
وَكَاْنَ مُوَلَّعاً بِحُبِّ نَبِيِّنَاْ مُحَمَّدٍ مَاْحِيْ اَلْشِّرْكِ مُبْدِيْ اَلْشَّرِيْعَةِ
وَكَاْنَ كَرِيْماً مِنْ كَرِيْمٍ وُمَكْرِمٍ مِمَنْ فِيْ حِمَاْهُ لاْذَ عَنْ كُلِّ شِدَّةِ
وَكَاْنَ إِذَاْ لاْقَيْتَ تَلْقَاْهُ مُسْفِراً بِوَجْهِهِ تَبْدُوْ مِثْلُ بَدْرٍ وَدُرَّةِ
وَكَاْنَ طَبِيْبَ اَلْقَلْبِ مِنْ دَرَنٍ كَشَيْ خِهِ صَاْحِبِ اَلْمَقَاْمِ كَأَهْلِ صُفَةِ
مُحَمَّدٌ اِبْنُ يُوْسُفُ مَأْوَىْ اَلأَكَاْبِرِ وَمَشْرَبِ أَهْلِ اَلْعِلْمِ أَهْلِ اَلْبَصِيْرَةِ

مُنِيْرُ اَلدُّجَاْ بِطَاْعَةٍ ذُوْ اسْتِقَاْمَةٍ لِدِيْنِ اَلْحَنِيْفَةْ بَلْ وَشَيْخُ اَلشَّرِيْعَةِ
رَقَىْ رُتْبَةَ شَيْخِيْ عَلِيْ بِمَدِيْحِ أَفْ ضَلِ اَلْخَلْقِ مُصْطَفَىْبِأَمِيْنِ اَلرِّسَاْلَةِ
تَلاْأْلأَ نُوْرُهُ لَدَيْنَاْ بِلاْ مِرَاْ وَبَيْنَ رِجَاْلِ اَللَّهِ أَهْلِ اَلْحَقِيْقَةِ
سَخِيٌّ صِفَاْتُهُ كَغَيْثِ اَلْهُتُوْنِ أَوْ كَمَوْجِ اَلْبِحَاْرِ أَهْلَ وُدِيْ وَإِخْوَتِيْ
سَجِيَّتُهُ تَدْرِيْسُ دِيْنِ اَلْمُهَيْمِنِ سَمَاْ بِاَلْعُلُوْمِ مِثْلَ شَمْسِ اَلأَجِلَّةِ
فَذَاْ لَوْبَغَوْ إِمَاْمُ أَهْلِ اَلْشَّرِيْعَةِ وَمَهْدِيْ اَلْوَرَىْفِيْ سِلْكِ أَهْلِ اَلْسَّعَاْدَةِ
مَدَحْتُكَ يَاْ شَيْخِيْ بِذَلِكَ اَرْتَجِيْ مِنَ اَللَّهِ عَفْواً ذِيْ وَيَوْمِ اَلْقِيَاْمَةِ
كَفَاْكَ اِفْتِخَاْراً كُوْنُكَ نَسْلَ لَوْبَغَيْ كَثِيْرَ اَلْعُلُوْمِ كَنْزَ أَهْلِ اَلْسَّكِيْنَةِ
أَيَاْ آلَ لَوْبَغَهْ عَلَيْكُمْ رِضَاْءُ اَللَّـ ـهِ ثُمَّ سَلاْمُهُ كَتُرْبٍ وَرَمْلَةِ
وَأَوْلاْدَ شَيْخِنَاْ عَلِيْ اِبْنِ عَنْبَرٍ فَجُدْ فِيْ كِلاْ اَلْدَّاْرَيْنِ رَبَّ اَلْبَرِيَّةِ
تَلاْمِيْذُهُ فَاَنْظُرْ بِعَيْنِ اَلْعِنَاْيَةِ بِعِلْمٍ مَعَ اَلأَعْمَاْلِ فَاَمْنُنْ وَحِكْمَةِ
تَرَحَّلَ لِلْقُبُوْرِ فِيْ يَوْمِ جُمْعَةٍ مِنْ شَهْرِ جُمَاْدِيْ اَلْثَّاْنِيْ "كَدْ" زُرْ بِهَمَّةِ
بِتَاْرِيْخِ غَتْيَاْ صَاْحِ مَاْتَ مَلاْذُنَاْ عَلِيْ عَنْبَرِ اَلْمُحِبِّ خَيْرَ اَلْبَرِيَّةِ
ضَرِيْحُهُ فِيْ رِبَاْطِهِ يَاْ أُخِيَّ زُرْ بِكُلِّ صَبَاْحٍ مَعْ مَسَاْ وَعَشِيَّةِ
وَمَنْ زَاْرَهُ يَحْظَىْ بِعِلْمٍ وَحِكْمَةٍ بِجَاْهِهِ عِنْدَ اَللَّهِ أَوْ عَفْوَ زَلَّةِ
وَأَصْلِيْ وَفَرْعِيْ ثُمَّ أَهْلِيْ وَاِخْوَتِيْ أَنِلْهُمْ رِضَاْكَ رَبَّنَا مَعْ أَحِبَّةِ
وَجُدْ يَاْ إِلَهَ اَلْعَاْلَمِيْنَ بِمِنَّةٍ لِنَاْظِمِ ذِيْ حُسَيْنِ اَلْخِتَاْمِ وَجَنَّةِ
فَذَاْكَ حُسَيْنٌ اَلْشَّاْشِي أَدْخِلْ حِمَاْكَ يَاْ رَبَّاْهُ بِذِيْ اَلْدُّنْيَاْ وَيَوْمِ اَلْبَلِيَّةِ
هُوَ اِبْنُ اَلْوَلِي مُحَمَّدٌ اِبْنُ يُوْسُفَ كَرِيْمُ اَلْسَّجَاْيَاْ كَاْرِهُ أَهْلَ بَدْعَةِ
صَلاْةٌ وَتَسْلِيْمٌ عَلَىْ أَفْضَلِ اَلأَنَاْ مِ طَهَ اَبِيْ اَلزَّهْرَاْءِ خَيْرِ اَلْبَرِيَّةِ
وَآلٍ وَأَصْحَاْبٍ أُهَيْلِ اَلْسَّعَاْدَةِ مَتَيْ هَاْمَ مُشْتَاْقُ إِلَيْ نَحْوِ طَيْبَةِ

وَفَاْحَتْ كَعُوْدٍ ذِيْ فَدُوْمُوْا أَحِبَّتِيْ قِرَاْءَتَهَاْ فِيْ كُلِّ صُبْحٍ وَلَيْلَةِ
مَتَيْ يَرْتَجِيْ حُسَيْنٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ عُلُوْماً وَأَمْوَاْلاً وَعَفْواً لِزَلَّةِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر:

اِلَهِيْ جُدْ لَنَاْ بِمَلاْ ذِنَاْ عَلِيْ مِنْ هُدَاْةِ اَلنَّهْ
أَلاْ يَاْ عَنْبَرِيْ يَاْ نَجْ لَ يُوْسُفَ بَحْرَ عِلْمِ اَلنَّهْ
لَنَاْ فَخْرٌ لَنَاْ شَرَفٌ لِكَوْنِكَ يَاْ وَلِيَّ اَلنَّهْ
مُرَبِيْنَاْ وَمُرْشِدُنَاْ إِلَيْ نَهْجِ رَسُوْلِ اَلنَّهْ
نَزُوْرُكَ مَرَّتَيْنِ بِكُ لِّ عَاْمِ يَاْ تَقِيَّ اَلنَّهْ
تَكُوْنُ زِيَاْرَةُ اَ لأُوْلَيْ جُمَاْدَ اَلْثَّاْنِ "كَدْ" وَاَلنَّهْ
وَثَاْنِيْ قَدْ تَكُوْنُ بِشَهْ رِ ذِيْ اَلْحِجَّةِ "كَدْ" لِلَّهْ
إِذَاْ مَاْ زُرْتَهُ تَحْظَىْ نَوَاْلَهُ مِثْلَ بَحْرِ اَلنَّهْ
تَفُزْ فِيْ ذِيْ وَأُخْرَىْ بَلْ تَنَاْلُ اَلْعَفْوَ عِنْدَ اَلنَّهْ
لأَنَّهُ مِنْ أَكَاْبِرِ آ لِ شَيْخِيْ لَوْبَغَوْ تَاَلنَّهْ
عَسَىْ رَبِيْ يُبَلِغُنِيْ زِيَاْرَتَهُ بِفَضْلِ اَلنَّهِ
وَدَاْعِ اَلْمَدْحِ جُدْ لَهُ يَاْ إِلَهِيْ مِنْ نَعِيْمِ اَلنَّهِ
فَذَاْكَ رَفِيْقُنَاْ اَلْسَّاْمِيْ عَجِيْمَيْ مِنْ رِجَاْلِ اَلنَّهْ
كَذَاْكَ حُسَيْنُنَاْ اَلْشَّاْشِيْ أَجِرْهُ مِنْ نَكَاْلِ اَلنَّهْ
هُوَ اِبْنُ اَلْعَاْرِفُ اَلْسَّاْمِيْ مُحَمَّدْ يُوْسُفٍ لِلَّهْ
وَأَصْلِيْ ثُمَّ فَرْعِيْ جُدْ إِلَهِيْ فِيْ جِنَاْنِ اَلنَّهْ
وَأَهْلِيْ ثُمَّ إِخْوَاْنِيْ وَسَاْئِرِ أَهْلِ دِيْنِ اَلنَّهْ
بِجَاْهِ صَاْحِبِ اَلْسَّبْعِ اَلْ مَثَاْنِيْ خَيْرِ رُسْلِ اَلنَّهْ

صَلاَةُ ثُمَّ تَسْلِيْمٌ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلَّهْ
وَأَصْحَابٍ سَمَوْا صِدْقاً وَأَتْبَاعٍ جُنُوْدِ اَللَّهْ
مَتَيْ اَلْشَّاشِيْ يَنُوْحُ بِمَدْ حِ شَيْخِهِ بَيْنَ خَلْقِ اَللَّهْ
وَأَبْيَاْتُ اَلْقَصِيْدَةِ عَدُّ "كَجْ" فَاَقْبَلْ أَيَاْ اَللَّهْ
وَمَاْ نَاْرَتْ طَرِيْقَةٌ قَاْ دِرَيَةِ فِيْ أَرَاْضِيْ اَللَّهِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر المجتث:

سَلاْمُ رَبِّيْ عَلَيْكَ يَاْ شَيْخَنَاْ عَنْبَرِيُّ
أَنُوْحُ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ بِمَدْحِكُمْ عَنْبَرِيُّ
قَدْ كُنْتَ شَيْخاً شَهِيْراً بَيْنَ اَلْوَرَىْ عَنْبَرِيُّ
قَدْ طِبْتَ أَصْلاً وَفَرْعاً مَلاْذُنَاْ عَنْبَرِيُّ
صِفَاْتُكُمْ مِثْلُ بَحْرٍ يَاْ سَيِّدِيْ عَنْبَرِيُّ
دَلِيْلُنَاْ لِعُلُوْمِ اَلْـ ـشَرِيْعَةِ ذَاْ عَنْبَرِيُّ
شَمْسُ اَلْهُدَىْ شَاْفِعِيُّ وَأَشْعَرِيْ عَنْبَرِيُّ
كَمِثْلِ جَدِّهِ أَحْمَـ ـدُ لَوْبَغَوْ عَنْبَرِيُّ
سَعَىْ لِنَهْجِ اَلْرَّسُوْلِ مُحَمَّدٍ عَنْبَرِيُّ
كشَيْخِه حَاْوِيِّ اَلْفَضْـ ـلَ شَيْخَنَاْ عَنْبَرِيُّ
ذَاْكَ مَحْمُوْدُ يُوْسُفُ نَاْلَ اَلْمُنَاْ عَنْبَرِيُّ
عَلاْ زَمَاْنُهُ فِيْ حُـ ـبِّ مُصْطَفَىْ عَنْبَرِيُّ
يَاْ رَبَّنَاْ اِرْحَمْ وَنَوِّرْ ضَرِيْحَ عَنْبَرِيُّ
ضَرِيْحُهُ تَحْتَ مَوْضِـ ـعُهُ ثَوَىْ عَنْبَرِيُّ
جُمَاْدُ اَلْثَّاْنِ يُزَاْرُ بَعْدِّ "كَدْ" عَنْبَرِيُّ

كَذازِيَارَةْ يَرَيْ فِيْ ذِيْ اَلْحِجَةْ "كَدْ" عَنْبَرِيُّ
يَاْ رَبِّ جُدْ لِمُحَمَّدْ نَجْلُ اَلْوَلِيْ عَنْبَرِيُّ
دِيْناً وَدُنْياً وَخَيْراً لِجَاْهِ ذَاْ عَنْبَرِيُّ
صَلاَةُ رَبِّ اَلأَنَاْمِ عَلَىْ اَلنَّبِيْ أَبْطَحِيُّ
وَآلِهِ ثُمَ أَصْحَاْ بِهِ وَشَيْخِيْ عَلَيُّ
مَاْ فَاْهَ اَلْشَّاْشِيْ بِمَدْحٍ عَلِيْ ذَاْ عَنْبَرِيُّ
ذَاْك حُسَيْنُ أَجْرُهُ يَاْ رَبِّ يَوْمَ اَلْوَفِيُّ
هُوَ اِبْنُ شَيْخِيْ مُحَمَّدُ يُوْسُفُ قُطْبُ جَلِيُّ
مَاْ غَنَّتِ اَلْشُّعَرَاْ بِـ ـمَدِيْحِهِ عَنْبَرِيُّ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الرمل:

شَيْ لِلَهِ يَاْ عَنْبَرِيْ يَاْ شَيْخَنَاْ اَلْمَدَدْ يَاْ غَوْثَنَاْ جُدْ بِاَلْمُنَاْ
أَنْتَ مِصْبَاْحُ اَلْهُدَىْ يَاْ مَنْ عَلاَْ بِصَلاَْةِ اَلْمُصْطَفَىْ مَحْبُوْبِنَاْ
نَاْشِرُ اَلْدِيْنِ وَنَسْلُ اَلْعُلَمَاْ كَمَلاَْذِيْ لَوْبَغَوْ حَاْوِيْ اَلْثَنَاْ
صَاْحِبُ اَلْعِلْمِ مَعَ اَلأَعْمَاْلِ نُوْ رُهُ بَيْنَ اَلْخَلْقِ صَاْحِ عَلَنَاْ
قَدْرُهُ أَعْلَىْ لِدَىَ رَبِّ اَلْوَرَىْ كَمُحَمَدْ اِبْنِ فَقِيْهٍ يُوْسُفِنَاْ
نَجْلُ عَنْبَرْ وَاْرِثُ خَيْرِ اَلْمَلاَْ ذَاْكَ خَيْرُ اَلأَنْبِيَاْ بَلْ رُسْلِنَاْ
دَاْئِمُ اَلْدَرْسِ بِصُبْحِ مَعْ مَسَاْ صَاْرَ مَحْبُوْباً لَدَىْ خَاْلِقِنَاْ
قُلْ بِمَاْ شِئْتَ خَلِيْلِيْ مَدْحَهُ خَاْفَ سِراً ثُمَ جَهْراً رَبَنَاْ
نَاْلَ مِنْ شَيْخِهِ نَجْمِ اَلاِهْتِدَاْ نَفَحَاْتٍ ثُمَ صَاْرَ بَدْرُنَاْ
ذَاْ مُحَمَدُ بِنْ فَقِيْهْ يُوْسُفَ مَنْ كَاْنَ نِبْرَاْساً لِلْدِيْنِ كَبَحْرِنَاْ
سَاْدَ فِيْ حُبِ اَلْنَبِي اَلْمُصْطَفَىْ وَبِتَقْوَىْ اَللَّهِ فَاَسْمَعْ حِبَّنَاْ

لُذْ بِهِمْ إِنْ رُمْتَ دِيْناً وَاَلْدُنَاْ كَمَلاْذِيْ عَلِيْ عَنْبَرِ فَخْرِنَاْ
بِهِمْ وَاَغْفِرْ ذَنْبَنَاْ يَاْ رَبَنَاْ ثُمَ أَحْسِنْ خَتْمَنَاْ يَوْمَ اَلْفَنَاْ
وَأَجِرْنِيْ ذِيْ وَقِيْ يَوْمِ اَلْبَلاْ وَأَنِلْنَاْ بِرِضَاْكَ حَسْبَنَاْ
مَعْ أُصُوْلِيْ ثُمَ فَرْعِيْ اِخْوَتِيْ ثُمَ أَهْلِيْ رَبِ جُدْ جَنَتَنَاْ
وَاِبْنِ شَيْخِيْ ذَاْكَ مُحَمَدْ جُدْ لَهُ أَسْقِهِ كَأْسَ اَلْوِصَاْلِ رَبَنَاْ
وَتَلاْمِيْذُهُ فَاَنْظُرْهُمْ بِعَيْـ ـنِ اَلْعِنَاْيَةِ بِخَتْمِ رُسْلِنَاْ
فَعَلَيْهِ صَلَوَاْتٌ اَللهِ مَاْ قَاْلَ اَلْشَاْشِيْ رَبِ جَدْ لِيْ بِاَلْمُنَاْ
وَعَلَىْ آلِ وَصَحْبِ وَلِشَيْـ ـخِيْ عَلِيْ بَحْرِ اَلْنَدَاْ مُرْشِدِنَاْ
وَمَتَيْ يَرْجُوْ حُسَيْنْ نَجْلُ اَلْوَلِـ ـيِ مُحَمَدْ مِنْكَ خَيْرَاْ رَبَنَاْ
وَأَبْيَاْتِيْ عَدُ (طِيْبٍ) فَسَدِدْ يَاْ إِلَهِيْ بِاَلْنَبِيْ مَحْبُوْبِنَاْ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر:

مَدَدْ يَاْ نَجْلَ عَنْبَرِنَاْ عَلِيْ ذَاْ اَلْفَضْلِ وَاَلْشَّانِ
أَلاْ يَاْ نَجْلَ يُوْسُفَ أَنْـ ـتَ وَاْرِثُ خَيْرِ إِنْسَاْنِ
بِحُبِّهِ فُقْتَ يَاْ بَدْرُ بَدَاْ مِنْ بَيْنِ أَعْيَاْنِ
كَشَيْخِكَ ذَاْ مُحَمَّدُ اِبْـ ـنُ يُوْسُفَ شَمْسُ أَزْمَاْنِ
عَلاْ أَقْرَاْنَهُ بِاَلاَسْـ ـتِقَاْمَةِ دِيْنِ مَنَّاْنِ
سَمَاْ بَرًّا وَبُلْدَاْنًا كَصَوْفِيْ عَبْدِ رَحْمَنِ
خَلِيْلِيْ دُمْ بِمَدْحِ عَلِيْ اِبْـ ـنِ عَنْبَرِ طُوْلَ أَحْيَاْنِ
لأَنَّهُ نَسْلُ شَيْخِ شُيُوْ خِنَاْ مُهْدِيْ لِخَيْرَاْنِ
فَذَاْ قُطْبُ اَلْرَّبَاْنِيْ لَوْ بَغَوْ كَإِمَاْمِ جِيْلاْنِيْ

تَلأْلأَ نُوْرُهُ فِيْ اَلْكَوْ نِ بَلْ فِيْ كُلِّ أَزْمَانِ
فَهُمْ أَهْلُ اَلْعُلُوْمِ وَأَهْـ ـلُ فَضْلٍ لاَ بِبُهْتَانِ
تَمَسَّكْ ذَيْلَهُ قُلْ يَاْ ابْـ ـنَ عَنْبَرٍ جُدْ لِحَيْرَانِ
تَجِدْ أَنْوَارَهُ فَوْراً وَتَنْجُوْ يَابْنَ خِلاَنِ
فَضَائِلُ شَيْخِنَاْ عَلِيْ لَيْـ ـسَ تُحْصَىْ مِثْلُ سَيْحَانِ
عَلَيْهِ سَلاَمُ رَبِّيْ مَعْ رِضَائِهِ عَدَّ قُرْآنِ
وَفَرْعَهُ رَبَّنَاْ أَكْرِمْ بِعِلْمٍ ثُمَّ عِرْفَانِ
مُحِبُّهُ مَعْ جَمَاْعَتِهِ وَسَائِرِ آلِ جِيْلاَنِ
وَأَصْلِيْ ثُمَّ فَرْعِيْ ثُـ ـمَّ أَهْلِيْ جُدْ أَدْيَانِ
بِجَنَّاْتِ اَلنَّعِيْمِ وَحَوْ ضِ أَحْمَدَ نَسْلِ عَدْنَاْنِ
صَلاَةُ ثُمَّ تَسْلِيْمٌ عَلَيْهِ بِعَدِّ قُرْآنِ
وَآلِ ثُمَ أَصْحَاْبٍ وَأَتْبَاْعِ وَجِيْلاَنِيْ
مَتَيْ اَلْشَّاْشِيُ يَنُوْحُ بِمَدْ حِ شَيْخِهِ بَيْنَ أَ عْيَاْنِ
فَذَاْكَ حُسَيْنُ كَسْبِهِ بِالْـ ـمَلاَهِيْ وَاَعْفُ مَنَّاْنِ
هُوَ اِبْنُ اَلْوَلِيْ مُحَمَّدِ اِبْـ ـنِ يُوْسُفَ غَوْثِ اَزْمَاْنِ
وَأَبْيَاْتُ اَلْقَصِيْدَةِ "هَكْ " فَسَدِّدْ رَبَّ أَكْوَاْنِ

وقال أيضا هذه القصيدة من مجزو الطويل:

سَلاَمٌ وَرِضْوَاْنُ دَوَاْماً عَلَىْ نَجْلِ عَنْبَرِ ذِيْ اَلْثَّنَاْءِ
أَيَاْ شَيْخَنَاْ عَلِيْ كُنْ مُعِيْنِيْ بِذِيْ ثُمَّ فِيْ يَوْمِ اَلْجَزَاْءِ
أَيَاْ مَنْ سَمَاْ بَيْنَ اَلْرِّجَاْلِ بِشَيْخِهِ مِنْ أَهْلِ اَلْوَفَاْءِ
فَذَاْكَ مُحَمَّدُ اِبْنُ يُوْسُفَ سِرَاْجُ اَلْهُدَىْ وَاَلْعُلَمَاْءِ

عَلاْ فِيْ زَمَاْنِهِ بِاَلْتُّقَىْ مِثْـ ـلَ شَيْخِ اَلْوَرَىْ صُوْفِيْ اَلْصَّفَاْءِ
وَكَعْبَتِنَاْ شَمْسِ اَلْعُلُوْمِ فَذَاْ لَوْبَعَوْ بَحْرُ اَلْعَطَاْءِ
لَهُ فَضْلُ شَيْخِيْ اِبْنِ عَنْبَرِ كَـأَمْوَاْجِ بَحْرٍ وَاَلْثَّرَاْءِ
كَثِيْرُ اَلْعُلُوْمِ كَعْبَتِيْ نَهْـ ـجُ طَهَ خِتَاْمِ اَلأَنْبِيَاْءِ
دَلِيْلِيْ إِلَىْ سِلْكِ اَلْمَعَاْلِيْ وَحُبِّ اَلْنَّبِيْ خَيْرِ اَلْوَرَاْءِ
كَرِيْمُ اَلأُصُوْلِ وَاَلْفُرُوْعِ وَصَاْحِبُ اَلْسِرِّ وَاَلْثَّنَاْءِ
سَعَىْ سِلْكَ جِيْلاْنِيْ ابْنِ مُوْسَىْ وَصَاْرَ سِرَاْجَ اَلاِهْتِدَاْءِ
تَشَمَّرَ فِيْ إِفْشَاْءِ دِيْنِ اَلْـ ـهُدَىْ شَيْخُنَاْ بَيْنَ اَلْوَرَاْءِ
بِدَرْسٍ وَإِرْشَاْدٍ وَوَعْظٍ دَوَاْماً بِصُبْحِ مَعْ مَسَاْءِ
بِفِقْهٍ وَتَوْحِيْدٍ وَصَرْفٍ وَنَحْوٍ وَمَدْحِ اَلْمُصْطَفَاْءِ
وَحُسَيْنُنَا اَلْشَّاْشِي يَرُوْمُ بِحُسْنِ اَلْخِتَاْمْ يَوْمِ اَلْفَنَاْءِ
هُوَ اِبْنُ سِرَاْجِ اَلْدِيْنِ حَقاً مُحَمَّدْ مَأْوَىْ اَلأَتْقِيَاْءِ
وَأَدْخِلْ حِمَاْكَ يَاْ إِلَهِيْ بِفَضْلِكَ سَاْمِعْ لِدُعَاْءِ
بِجَاْهِ اَلْنَّبِيِّ اَلْهَاْشِمِيِّ شَفِيْعِ اَلْوَرَىْ يَوْمَ اَلْوَفَاْءِ
صَلاْةُ وَتَسْلِيْمُ عَلَيْهِ مَتَيْ ضَاْءَ بَرْقٌ فِيْ اَلْسَّمَاْءِ
وَآلٍ وَصَحْبٍ وَاِبْنِ مُوْسَىْ وَ جِيْلاْنِيْ قُطْبِ اَلأَوْلِيَاْءِ
وَأَبْيَاْتُ ذِيْ "كَزْ" يَاْخَلِيْلِيْ قِرَاْءَتَهَاْ دُمْ بِاَلْهَنَاْءِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الكامل

يَاْ رَبَّنَاْ يَاْ رَبِّ فَرِّجْ كَرْبَنَاْ بِزِيَاْرَةِ شَيْخِيْ عَلِيْ اِبْنِ عَنْبَرِ
إِنْ شِئْتَ خَيْراً ثُمَّ فَوْزاً يَاْ فَتَيْ زُرْ قَبْرَ بَحْرِ اَلْعِلْمِ ذَاْكَ اِبْنُ عَنْبَرِ
حَاْزَ اَلْمَزَاْيَاْ مِثْلَ جَدِّهِ لَوْبَعَوْ أَحْمَدَ إِمَاْمِ اَلأَوْلِيَاْ وَاَلْغُرَرِ

قَدْ كَانَ فِيْ حُبِّ اَلْحَبِيْبِ مُوَلَّعاً طَهَ أَبِيْ اَلزَّهْرَاْءِ خَيْرِ اَلْبَشَرِ
قَدْ كَانَ نَاْشِرَ اَلدِّيْنِ نَجْمَ اَلاِهْتِدَاْ مُهْدِيْنَاْ فِيْ نَهْجِ طَهَ وَطَاْهِرِ
قَدْ كَانَ بَدْراً قَدْ بَدَاْ بَيْنَ اَلْوَرَىْ نَفَحَاْتُهُ اِنْتَشَرَتْ كَغَيْثٍ مُمَاْطَرِ
قَدْ كَانَ مَشْرَبَنَاْ وَمُرْشِدَنَاْ إِلَىْ سُبُلِ اَلسَّوَاْءِ كَاَلْشَيْخِ عَبْدِ اَلْقَاْدِرِ
قَدْ كَانَ شَيْخاْ عَاْبِداً مُتَوَاْضِعاً مَوْلاْهُ شَيْخِيْ صَاْحِبِيْ اِبْنِ عَنْبَرِ
قَدْ كَانَ مُنْقِذَنَاْ مِنَ اَلْهَلَكَاْتِ وَظَاْلِمٍ جَهْلٍ مَعْ شُرُوْرِ اَلْسَاْحِرِ
نِبْرَاْسُ دِيْنِ بَلْ وَدَاْمَ لِدَرْسِهَاْ دُمْ مَدْحَهُ فِيْ كُلِ وَقْتٍ مُسَاْمِرِ
مَحْمُوْدُ فِعْلُهُ مَنْصَبُ اَلْعُلَمَاْزَمَاْ نَهُ صَاْحِبُ اَلْصَّلَوَاْتِ مِثْلُهُ نَاْدِرِ
يَاْ نَجْلَ يُوْسُفَ أَنْتَ عُمْدَةُ دِيْنِنَاْ فَعَلَيْكَ رِضْوَاْنُ اَلإِلَهِ اَلْفَاْطِرِ
وَلِنَجْلِهِ فَاَنْظُرْ بِعَيْنِ اَلْعِنَاْيَةِ ذَاْ أَحْمَدُ وَجَمَاْعَةُ اِبْنِ عَنْبَرِ
وَحُسَيْنُنَاْ اَلْشَاْشِيْ يَرُوْمُ بِفَضْلِهِ دِيْناً وَدُنْياً نَاْفِعاً كَاِبْنِ عَاْمِرِ
ذَاْ نَجْلُ قُطْبِ اَلْعَاْرِفِيْنَ مُحَمَّدُ اِبْـ ـنُ فَقِيْهِ يُوْسُفَ فَاْقَ مِثْلَ أَبَاْدِرِ
وَأُصُوْلَهُ وَفُرُوْعَهُ وَاَغْفِرْ إِلـ ـهِيْ ذِيْ وَفِيْ يَوْمِ اَلْمَهَوَلِ فَبَاْدِرِ
صَلَوَاْتُ رَبِّيْ مَعْ سَلاْمٍ دَاْئِماً طَهَ أَبِيْ اَلْزَّهْرَاْءِ خَيْرِ اَلْبَشَرِ
مَعْ آَلِهِ وَصَحَاْبَتِهِ وَشُيُوْخِنَاْ مِنْهُمْ أَبُوْ اَلْخَيْرَاْتِ شَيْخُ اَلْقَاْدِرِيْ
مَاْ فَاْهَ اَلْشَّاْشِيُ مَدْحَ شَيْخِهِ بِاَلْهَنَاْ بَيْنَ اَلْوَرَىْ بل بَيْنَ أَهْلِ اَلْشَّاْهِرِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الرجز:

يَاْ رَبَّنَاْ اِرْحَمْ شَيْخَنَاْ وَغَوْثَنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
إِنَّهُ صَاْحِبُ اَ لإِرْشَاْ دِ بِاَلْعُلُوْمِ قَدْ ظَفَرْ
دَلِيْلُ اَلْعِلْمِ دَاْئِمُ اَلْـ ـدُّرُوْسِ نُوْرُهُ ظَهَرْ
حَلِيْمٌ حَاْزَ حِكْمَةً كَشَيْخِهِ نُوْرِ اَلْبَصَرْ

ذَاْكَ مُحَمَّدُ بْنُ فَقِيْـ ـهِ يُوْسُفَ مَنْبَعِ اَلدُّرَرْ
مُهْدِيْنَاْ فِيْ نَهْجِ مُصْـ ـطَفَىْ وَأَفْضَلِ اَلْبَشَرْ
يَاْ صَاْحِ شَيْخُنَاْ عَلِيْ بَحْرُ اَلْعُلُوْمِ مُدَّخَرْ
قَدْ كَاْنَ فَاْئِقاً بِلُـ ـغَةٍ أُخَيَّ كَاَلْغُرَرْ
كَسَيْبَوَيْهِ كَاْنَ فِيْ عَصْرِهِ صَاْحِ اشْتَهَرْ
وَفِقْهٍ مَعْ تَفْسِيْرٍ فِيْ زَمَاْنِهِ قَدْ اِنْتَشَرْ
وَصَرْفٍ مَعْ تَصَوُّفٍ حَدِيْثِ سَيِّدِ اَلْبَشَرْ
كَذَا عَقِيْدَةُ أَشْعَرِ يِ فَاْئِقاً اِبْنُ عَنْبَرْ
أَنْوَاْرُ شَيْخِنَاْ عَلِيْ قَدْ عَمَّ بَرًّا وَبَحَرْ
عَلَيْهِ دَاْئِماً رِضَاْ ءُ اَللَّهِ صُبْحاً وَسَحَرْ
رَبِّ اغْفِرْ ذَنْبَنَاْ وَذَنْ بَهُ وَنَجِّ مِنْ سَقَرْ
كَذَاْ أُصُوْلِيْ ثُمَّ فَرْ عِيْ بَلْ وَأَهْلِيْ يَاْ أَبَرْ
وَإِخْوَتِيْ مَعَ تَلاْ مِيْذِ اَلْوَلِيْ اِبْنِ عَنْبَرْ
وَوَاْلِدَيْهِ ثُمَّ فَرْ عِهِ وَأَهْلِ اَلْمُعْتَبَرْ
وَمَنْ تَلاْ ذِيْ دَاْئِماً أَجِرْ إِلَهِيْ مِنْ شَرَرْ
أَحسِنْ خِتَاْمَنَاْ يَاْرَ بَّنَاْ وَيَسِّرْ مَاْ عَسَرْ
بِجَاْهِ سَيِّدِ اَلأَنَاْ مِ طَهَ أَفْضَلِ اَلْبَشَرْ
عَلَيْهِ دَاْئِماً صَلاْ ةُ اَللَّهِ مَاْ هَمَى اَلْمَطَرْ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَاْ قَاْلَ اَلْشَّاْشِيْ يَاْ أَبَرْ
وَجُدْ لَنَاْ عِلْماً وَ عَاْ فِيْهْ بِشَيْخِيْ اِبْنِ عَنْبَرْ
مَتَيْ حُسَيْنْ يَلُوْذُ رَ بَّهَ لِيَوْمِ اَلْمُشْتَهِرْ

هُوَ اِبْنُ قُطْبِ اَلْعَارِفِيْنَ مُحَمَّدْ يُوْسُفُ مَنْ سَهَرْ
بِطَاْعَةِ اَ لِإِلٰهِ بَلْ وَمَدْحِ سَيِّدِ اَلْبَشَرْ
وَمَاْ هَمَىْ مُزْنُ بِأَرْ ضِ اَللّٰهِ بَرًّا وَبَحَرْ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر:

سَلاْمُ اَللّٰهِ فِيْ كُلِّ الزَّمَاْنِ عَلَىْ شَيْخِيْ عَلِيْ حَاْوِيْ اَلْثَنَاْءِ
إِلٰهِيْ ارْحَمْ عَلَىْ شَيْخِيْ عَلِيْ مَنْ تَمَجَّدَ بِاَلْصَّلاْةِ بِلاْ مِرَاْءِ
أَلاْ يَاْ نَجْلَ يُوْسُفَ أَنْتَ نُوْرٌ وَنِبْرَاْسُ وَنَجْمُ اَلاِهْتِدَاْءِ
تَقِيُّ اَلْدِيْنِ تَاْبِعُ نَهْجِ طَهَ خِيَاْرِ اَلْخَلْقِ خَاْ تِمِ أَنْبِيَاْءِ
أَدَاْمَ لِدَرْسِ دِيْنِ اَللّٰهِ حَقًّا كَجَدِّهِ لَوْبَغَوْ بَحْرِ اَلْعَطَاْءِ
كَفِقْهِ بلْ وَتَفْسِيْرٍ وَصَرْفٍ عَقِيْدَةِ مَعْ حَدِيْثِ اَلْمُصْطَفَاْءِ
كَسِيْبَوَيْهِ لُغَةٍ وأَيْضاً كَذَاْكَ تَصَوُّفٌ شَيْخُ اَلْوَرَاْءِ
لَهُ فَضْلٌ لَدَىْ رَبِّ اَلْبَرَاْيَاْ كَشَيْخِهِ وَاْرِثِ لِلأَنْبِيَاْءِ
فَـَذَاْكَ مُحَمَّدُ اِبْنُ فَقِيْه يُوْسُفْ شِهَاْبُ اَلْدِّيْنِ شَمْسُ اَلأَتْقِيَاْءِ
وَشَيْخُ شُيُوْخِنَاْ هُوَ مُحَمَّدُ اِبْنُ حُسَيْنٍ حَاْوِيْ اَلْعُلُوْمِ وَاَلْثَّنَاْءِ
وَشَيْخُ اَلْعَاْرِفِيْنَ وَبَدْرُ دِيْنٍ شَهِيْرٌ بَيْنَ سَاْدَةِ عُلَمَاْءِ
فَذَاْ مَنْ لَقْبُهُ شَيْخُ عَطَاْ بَحْرُ اَلْ عُلُوْمِ كَجَدِّهِ صُوْفِيْ اَلْصَفَاْءِ
وَشَيْخِيْ عَبْدُ رحْمَاْنْ شَيْخْ عُمَرْ مَشْ رَبُ اَلْثَّقَلِيْنِ مَأْوَىْ اَلأَصْفِيَاْءِ
خَلِيْلِيْ هَؤُلاْءِ شُيُوخُ شَيْخِيْ عَلِيْ مِنْ نَسْلِ أَرْبَاْبِ اَلْوَفَاْءِ
عَلَيْهِمْ رَحْمَةُ اَلْبَاْرِيْ جَمِيْعاً كَعَدِّ اَلْتُّرْبِ أَوْ مُزْنِ اَلْسَمَاْءِ
نَعَمْ يَاْ عَنْبَرِيْ قَدْ نِلْتَ خَيْراً وَفَاْحَ عَبِيْرُكُمْ بَيْنَ اَلْوَرَاْءِ
حَوَيْتَ اَلْمَجْدَ يَاْ حَلْوَ اَلْكَلاْمِ حَبِيْبُ اَلْقَلْبِ حِصْنِيْ مِنْ وَبَاْءِ

مَدَدْ جُدْ لِيْ أَيَاْ مُحْيِيْ اَللَّيَاْلِيْ بِطَاْعَةٍ مَعْ صَلاَةِ اَلْمُصْطَفَاْءِ
تَمَسَّكْ ذَيْلَ شَيْخِيْ يَاْ خَلِيْلِيْ تَفُزْ فِيْ ذِيْ وَفِيْ يَوْمِ اَلْجَزَاْءِ
سَجِيَّتُهُ بِتَقْوَىْ ذِيْ اَلْجَلاَلِ كَسَاْهُ اللهُ تَاْجَ اَلْعُلمَاْءِ
وَكُوْنُهُ مِنْ أَئِمَّتِنَاْ بِعِلْمٍ وَمِنْ أَرْبَاْبِ أَهْلِ اَلاِهْتَدَاْءِ
سَمَاْ فِيْ حُبِّ خَيْرِ اَلأَنْبِيَاْءِ وَحُبِّ اَلآَلِ هُمْ أَهْلُ اَلْوَفَاْءِ
عَلَيْهِ رِضَاْءُ رَبِّيْ كُلَّ وَقْتِ كَعَدِّ اَلرَّمْلِ أَوْ عَدِّ اَلْثَّرَاْءِ
مُرِيْدَ اَلْخَيْرِ بَاْدِرْ فِيْ زِيَاْرَ تِهِ فِيْ كُلِّ صُبْحٍ مَعْ مَسَاْءِ
زِيَاْرَتُهُ عَظِيْمُ "كَدْ" زِيَاْرَ ةُ خَيْرِ اَلْرُّسْلِ خَاْتِمِ اَلأَنْبِيَاْءِ
ضَرِيْحُهُ عِنْدَ مَوْضِعِهِ أَخَاْنَاْ وَيَسْمَعُ صَوْتَ زَاْئِرِهِ مُنَاْءِ
لأَنَّهُ مِنْ أَكَاْبِرِ أَوْلِيَاْءٍ وَمُرْشِدُنَاْ إِلَيْ سُبُلِ اَلْسَّوَاْءِ
هَلُمُوْا أَهْلَ وُدِيْ فِيْ زِيَاْرَ تِهِ صُبْحاً وَفِيْ وَقْتِ اَلْعِشَاْءِ
بِشَهْرِ جُمَاْدَ اَلْثَّاْنِيْ عَدَّ "كَدْ" زَوْ رُهُ بَاْدِرْ أَخِيْ تَحْظَىْ مُنَاْءِ
وَفَرْعَ اَلْشَّيْخِ عَلِيْ يَاْ رَبِّ وَاَحْفَظْ بِذِيْ اَلْدُّنْيَاْ وَفِيْ يَوْمِ اَلْجَزَاْءِ
هُمَاْ أَحْمَدُنَاْ وَمُحَمَّدُ قَدْ حَوَوْا كُلَ اَلْمَفَاْخِرِ وَاَلْثَنَاْءِ
أَنِلْهُمْ بِاَلْرِّضَاْ رَبَّ اَلْبَرَاْيَاْ كَوَاْلِدِهِمْ مُحِبِّ اَلْفُقَرَاْءِ
تلاَمِيْذُ اَلْوَلِيْ عَلِي ابْنِ عَنْبَرْ فَأَدْخِلْهُمْ حِمَىْ خَيْرِ اَلْوَرَاْءِ
وَعَلِّمْهُمْ عُلُوْماً مِثْلَ بَحْرٍ كَشَيْخِيْ لَوْبَغَوْ بَحْرِ اَلْعَطَاْءِ
وَأَصْلِيْ ثُمَ فَرْعِيْ ثُمَّ أَهْلِيْ أَجِرْهُمْ رَبَّنَاْ يَوْمَ اَلْجَزَاْءِ
وَثَبِّتْنَاْ بِدِيْنِكَ يَاْ إِلَهِيْ لِيَوْمِ اَلاِرْتِحَاْلِ إِلَيْ اَلْفَنَاْءِ
وَلِلْشَّاْشِيِّ نَاْظِمُ ذِيْ أَجِرْهُ مِنْ اَلْنِيْرَاْنِ فِيْ يَوْمِ اَلْوَفَاْءِ
فَذَاْكَ حُسَيْنُ غَاْصَ بِبَحْرِ ذَنْبِ وَجُدْ لَهُ عَفْوَكُمْ رَبَّ اَلْسَمَاْءِ

هُوَ اِبْنُ اَلْوَلِيْ مُحَمَّدُ اِبْنُ يُوْسُفَ تَقِيُّ اَلدِّيْنِ تَاْجُ اَلْعُلَمَاءِ
صَلاَةٌ ثُمَّ تَسْلِيْمٌ عَلَىْ مَنْ هَدَاْنَاْ صَاْحِ فِيْ سُبُلِ اَلْسَّوَاْءِ
فَذَاْكَ أَبُوْ اَلْزَّهْرَاْ مُبْدِيْ اَلْشَّرِيْعِهْ مُحَمَّدِ اَلْمُخَصَّصِ بِاَلْلِّوَاْءِ
وَآَلٍ ثُمَّ أَصْحَاْبٍ كِرَاْمٍ هُمُوْ أَهْلُ اَلْتَعَفُّفِ وَاَلْوَفَاْءِ
مَتَيْ مَا هَاْمَ مُشْتَاْقٌ إِلَيْ طَيْ بَةِ اَلْمُخْتَاْرِ بَدْرِ اَلأَنْبِيَاْءِ
وَفَاْحَتْ ذِيْ كَعُوْدٍ أَوْ كَعِطْ رِ قِرَاْءَتَهَاْ فَدُمْ بَيْنَ اَلْوَرَاْءِ
وَأَبْيَاْتُ اَلْقَصِيْدَةِ عَدُّ "مَاْدِ" فَسَدِّدْ رَبَّنَاْ بِاَلأَصْفِيَاْءِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الرجز:

يَا ْ رَبَّنَاْ يَاْرَ بَّنَاْ ارْ حَمْ شَيْخَنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
إِنَّهُ صَاْحِبُ اَلإِرْشَاْ دِ بِاَلْعُلُوْمِ قَدْ ظَفَرْ
دَلِيْلُ اَلْعِلْمِ دَاْئِمُ اَلـ ـدُّرُوْسِ نُوْرُهُ ظَهَرْ
حَلِيْمٌ حَاْزَ حِكْمَةً كَشَيْخِهِ نُوْرِ اَلْبَصَرْ
ذَاْكَ مُحَمَّدْ بِنْ فَقِيْ هِ يُوْسُفْ مَنْبَعِ اَلْدُّرَرْ
مُهْدِيَنَاْ فِيْ نَهْجِ مُصْ طَفَىْ وَأَفْضَلِ اَلْبَشَرْ
يَاْ صَاْحِ شَيْخُنَاْ عَلِيْ بَحْرُ اَلْعُلُوْمِ مُدَّخَرْ
قَدْ كَاْنَ فَاْئِقاً بِلُ غَةٍ أُخِيَّ كَاَلْغُرَرْ
كَاَلْسِّيْبَوَيْهِ كَاْنَ فِيْ عَصْرِهِ صَاْحِ اَشْتَهَرْ
وَفِقْهٍ مَعْ تَفْسِيْرٍ فِيْ زَمَاْنِهِ قَدْ اِنْتَشَرْ
وَصَرْفٍ مَعْ تَصَوُّفٍ حَدِيْثِ سَيِّدِ اَلْبَشَرْ
كَذَاْ عَقِيْدَهْ أَشْعَرِيْ فَاْئِقاً اِبْنُ عَنْبَرْ

أَنْوَارُ شَيْخِنَاْ عَلِيْ قَدْ عَمَّ بَرَاً وَبَحَرْ
عَلَيْهِ دَائِماً رِضَاْ ءُ اَللَّهِ صُبْحاً وَسَحَرْ
رَبِّ اِغْفِرْ ذَنْبَنَاْ وَذَنْ بَهُ وَنجِّ مِنْ سَقَرْ
كَذَاْ أُصُوْلِيْ ثُمَّ فَرْ عِيْ بَلْ وَأَهْلِيْ يَاْ أَبَرْ
وَأَخْوَاْتِيْ مَعْ تَلاْ مِيْذِ اَلْوَلِيْ اِبْنِ عَنْبَرْ
وَوَاْلِدَيْهِ ثُمَ فَرْ عِهِ وَأَهْلِ اَلْمُعْتَبَرْ
وَمَنْ تَلاْ دَائِماً أَجِرْ إِلَهِيْ مِنْ شَرَرْ
أَحْسِنْ خِتَاْمَنَاْ يَاْرَ بَّنَاْ وَيَسِّرْ مَاْ عَسَرْ
بِجَاْهِ سَيِّدِ اَلْكُوْنَيْ نِ طَهَ أَفْضَلِ اَلْبَشَرْ
عَلَيْهِ دَائِماً صَلاْ ةُ اَللَّهِ مَاْ هَمَىْ مَطَرْ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَاْ قَاْلَ اَلْشَّاْشِيْ يَاْ أَبَرْ
وَجُدْ لَنَاْ عِلْماً وَعَاْ فِيَهْ بِشَيْخِيْ اِبْنِ عَنْبَرْ
مَتَيْ حُسَيْنُ يَلُوْذُ رَ بَّهُ لِيَوْمِ اَلْمُشْتَهِرْ
هُوَ اِبْنُ قُطْبِ اَلْعَاْرِفِيْنَ مُحَمَّدُ يُوْسُفُ مَنْ سَهَرْ
بِطَاْعَةِ اَلإِلَهِ بَلْ وَمَدْحِ سَيِّدِ اَلْبَشَرْ
وَمَاْ هَمَىْ مُزْنُ بِأَرْ ضِ اَللَّهِ بَرَاً وَبَحَرْ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الخفيف:

اَلْسَّلاْمُ عَلَيْكَ يَاْ عَلِيْ مَنْ تَمَجَّدْ
بِاَلْصَّلاْةِ عَلَىْ خَيْ رِ اَلْوُجُوْدِ مُحَمَّدْ
بِمَحَبَّتِهِ نِلْ تَ مِنَ اَللَّهِ مَقْصَدْ
مِثْلُ شَيْخِهِ شَمْسُ اَلْ دِّيْنِ ذَاْكَ مُحَمَّدْ

هُوَ اِبْنُ فَقِيْهْ يُوْ سُفَ قُطْبٌ تَفَرَّدْ
وَبِجَدِّهِ شَيْخِيْ لَوْبَغَوْ ذَاْكَ أَحْمَدْ
كَاْنَ بَدْراً بَدَاْ بَيْـ ـنَ اَلأَنَاْمِ وَمُسْنَدْ
مِثْلَهُ صَاْحِ بَيْنَ اَلْـ ـأَوْلِيَاْ لَيْسَ يُوْجَدْ
عَاْلِمٌ عَاْمِلٌ سُنَّـ ـةَ طَهَ مُحَمَّدْ
سَاْدَتِيْ فَاَ شْفَعُوْا لِيْ ذِيْ وَفِيْ يَوْمِ مَشْهَدْ
يَاْ عَلِيْ اِبْنَ عَنْبَرْ ذِكْرُكُمْ كُلَّ مَشْهَدْ
جُدْ وَبَلِّغْ مَرَاْمِيْ أَنْتَ مِنْ نَسْلِ أَمْجَدْ
فَعَلَيْكَ رِضَاْءُ اَلْـ ـلَّهِ يَاْ مَنْ تَهَجَّدْ
وَأُصُوْلِيْ وَفَرْعِيْ وَاَعْفُ رَبِّيْ بِأَحْمَدْ
اِخْوَتِيْ ثُمَّ أَهْلِيْ نَجِّهِمْ يَوْمَ مَشْهَدْ
وَلِنَجْلِ أَبِيْ رَوْ حِيْ عَلِيْ ذَاْ مُحَمَّدْ
جُدْ لَهُ اَلدِّيْنَ وَاَلدُّنْـ ـيَاْ بِجَاْهِ مُحَمَّدْ
وَتَلاْمِيْذُهُ جُدْ بِرِضَاْءِكَ سَرْمَدْ
صَلِّ رَبِّيْ عَلَىْ خَيْـ ـرِ اَلأَنَاْمِ مُحَمَّدْ
مَعَ آلِ وَأَصْحَاْ بِ فَنَاْلُوْا بِمَقْصَدْ
مَاْ يَلُوْذُ حُسَيْنٌ اَلْـ ـشَّاْشِيْ مَوْلاْهُ سَرْمَدْ
ذَاْكَ نَجْلُ مُحَمَّدْ يُوْسُفَ مَنْ تَمَجَّدْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين بدءا وختما

هذه القصيدة من بحر الطويل المقبوض عروضا وضربا في المدح والدّعاء والتوسّل بالوليّ المعظّم الشّيخ علي بن عنبر الشّيخالي اللّوبغي القادريّ رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين نظمها المعلّم الشّيخ أحمد بن الشّيخ عبد الرّحمن العليّ القادريّ طلبها منه ولد الممدوح الشّيخ محمّد بن الشّيخ علي عنبر بلّغه الله وإيّانا مقاصدنا الحسنة في الدّارين آمين وهي هذه أربعة وثمانون بيتا

إِلَهِيْ تَوَسَّلْنَاْ بِأَسْرَاْرِ شَيْخِنَاْ مُنِيْرِ اَلدُّجَاْ سَلِيْلِ عَنْبَرِ شَيْخِ عَلِيْ
أَتَتْهُ وَفَاْتُهُ أَخِيْ يَوْمَ جُمْعَةٍ بَعْدِّ (كَدٍّ) يَعُمُّ أَحْبَاْبَ شَيْخِ عَلِيْ
بِآخِرِ شَهْرِنَاْ جُمَاْدٍ لآخِرِ بِعَاْمِهِ (تَغْيَاْ) هِجْرَةِ خَيْرِ مُرْسَلِ
وَمَدْفَنُهُ فِيْ مَوْضِعِ لَهُ يَاْ أَخِيْ بِسَاْحَةِ بَوْنْطَيْرِ فَزُرْهُ لِتَعْتَلِيْ
عَفَاْ اَللَّهُ عَنْهُ نَوَّرَ اَللَّهُ قَبْرَهُ وَأَسْكَنَهُ اَلْفِرْدَوْسَ فِيْ خَيْرِ مَنْزِلِ
وَكَاْنَ وَلِيّاً عَاْرِفاً ذَاْ بَصِيْرَةٍ بِكَشْفِهِ أَحْوَاْلَ اَلْوَرَىْ بِاَلْتَّفَضُّلِ
وَكَاْنَ عَدِيْمَ اَلْمِثْلِ يَاْ صَاْحِ فِيْ مُذَاْ كَرَاْتِ اَلأَفَاْضِلِ الرِّجَاْلِ اَلْمَحْفَلِ
وَكَاْنَ فَطِيْناً عَاْقِلاً ذَاْ بَشَاْشَةٍ يُوَاجِهُ أَحْبَاْباً لَهُ غَيْرَ مَلَلِ
وَكَاْنَ يُوَاْسِىْ لِلْمَسَاْكِيْنَ دَاْئِماً بِمَاْ فِيْ يَدَيْهِ كَاْنَ ذَاْ اَلْفَضْلِ شَيْخِ عَلِيْ
وَكَاْنَ يُفِيْدُ اَلْعِلْمَ طُلاْبَ عَصْرِهِ بِعِلْمِ اَلْهُدَىْ مِنَ اَلْتَّلاْمِيْذِ اَلْفُضَّلِ
وَكَاْنَ لَهُ مَجْلِسُ لَيْلٍ تَحُفُّهُ أَحِبَّتُهُ أَحْوَاْلُ أَهْلِ اَلْتَكَمُّلِ
وَكَاْنَ وَلِيَّ اَللَّهِ أَهْلَ اَلْخُمُوْلِ لاْ تَرَاْهُ يُبَاْهِيْ اَلْنَّاْسَ أَيْ بِاَلْتَّجَمُّلِ

وَكَاْنَ كَذَاْكَ مَاْدِحَ اَلْمُصْطَفَىْ وَأَهْـ ـلَ فَضْلِ كِرَاْمِ الأَوْلِيَاْءِ وَعُدَّلِ
وَكَاْنَ مُحِبَّ اَلْمُصْطَفَىْ مِنْ خِيَارِنَا يُصَلِّيْ عَلَيْهِ دَائِماً لاْ كَمُهْمِلِ
وَكَاْنَ أَخِيْ لَدَيْهِ شُبَّاْنُ خَيْرِنَاْ يُعِيْنُوْنَهُ فِيْ اَلْحُبِّ فِيْ ذَلِكَ كَمُجْتَلِ
وَكَاْنَ نَسْتَأْنِسُ يَاْ أَخَاْ اَلْهُدَىْ بُعَيْدَ فَوَاْتِ اَلأَوْلِيَاْ مِثْلِ شَيْخِ عَلِيْ
وَكَاْنَ عَلِيماً صُوْفِياً صِيْتُهُ عَلاْ بِأَقْطَاْرِنَاْ بِنَجْلِ عَنْبَرِ شَيْخِ عَلِيْ
وَكَاْنَ حَكِيْماً حَاْئِزَ اَلْفَخْرِ وَاَلثَّنَاْ بِعَهْدِهِ بَيْنَ اَلأَوْلِيَاْ بِاَلتَّفَضُّلِ
وَكَاْنَ حَلِيْماً لاْ يَلُوْمُ لِغَيْرِهِ لَدَىْ اَلاِعْتِدَاْ عَلَيْهِ ذَاْ بِاَلتَّجَمُّلِ
وَكَاْنُ اَلْوِلِيُّ مِنْ آلِ لَوْبَغَيْ نِسْبَةً وَمِنْ سَعْدِنَاْ دَاوُوْدُ هُمْ أَصْلُ شَيْخِ عَلِيْ
وَكَاْنَ كَذَاْ مِنْ فَرْعِ عُثْمَاْنْ فَقِيْهِنَاْ مُحَمَّدِ نَجْلِ عَاْغَنَهْ ذَاْ مِ كُمَّلِ
وَكَاْنَ لَهُ إِخْبَاْرُ غَيْبٍ لِمَنْ غَدَاْ بِمَجْلِسِهِ فِيْ اَلْخَيْرِ غَيْرِ مَغَفَّلِ
وَكَاْنَ أَخِيَّ شَاْفِعِيًّا بِمَذْهَبٍ وَعِنْدَ اِعْتِقَاْدِ أَشْعَرِيًّا مِ عُدَّلِ
وَكَاْنَ كَذَاْكَ قَاْدِرِيَّ اَلطَّرِيْقَةِ كَأَصْلِهِ يَنْتَمِيْ إِلَىْ غَوْثِنَاْ اَلْوَلِيْ
وَكَاْنَ لَهُ شَيْخُ اَلطَّرِيْقَةِ يَاْ فَتَىَ فَذَاْ وَاْلِدِيْ عَبْدٌ لِرَحْمَنِنَاْ اَلْعِلِي
وَأَشْيَاْخُهُ فِيْ اَلْعِلْمِ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ هُوَ اِبْنُ اَلْفَقِيْهِ يُوْسُفَ حِفْدُ شَيْخِ عَلِيْ
وَشَيْخُهُ عَاْلِمُ اَلْعُلُوْمِ مُحَمَّدٌ هُوَ اِبْنُ اَلْحُسَيْنِ اَلْحَبْرُ شَيْخُ اَلتَّكَمُّلِ
كَذَاْ شَيْخُهُ مَاْدِحُ أَهْلِ اَلْمَكَاْرِمِ فَذَاْ عَبْدُ رَحْمَنِ اَلْعِلِيْ ذُوْ اَلتَّفَضُّلِ
كَشَيْخِ اَلْهُدَىْ عَطَاْ عُبَيْدِ مُجِيْدِنَاْ حَفِيْدِ اَلْوَلِي صُوْفِي إِمَاْمِ اَلتَّبَتُّلِ
كَرَاْمَتُهُ أَخِيْ كَمِثْلِ اِسْتَقَاْمَةٍ عَلَىْ اَلشَّرْعِ مَاْ قَدْ مَاْلَ مِنْهُ اَلْوَلِيْ عَلِيْ
كَرُؤْيَتِهِ لِلْمُصْطَفَىْ صَاْحِ يَقْظَةً كَأَهْلِ اَلْمَحَبَّةِ لَهُ مِثْلُ كُمَّلِ
فَأَخْبَرَ ذَاْ بَعْضَ اَلأَحِبَّةِ قَاْئِلاً فَلاْ تُفْشِ سِرِّيْ فِيْ حَيَاْتِيَ فَاعْقِلِ
وَمِنْهَاْ إِفَاْدَةُ اَلْعُلُوْمِ لِمَنْ أَتَىْ لَدَيْهِ مِنَ اَلطُّلاَّبِ مِنْ كُلِّ أَمْثَلِ

وَمِنْهَاْ إِعْطَاْءُهُ اَلْمَسَاْكِيْنَ لِلْمُنَاْ وَلِلْفُقَرَاْ وَآلِ بَيْتٍ لِمُرْسَلِ
وَمِنْهَاْ مَحَبَّةُ اَلرَّسُوْلِ مَلاْذِنَاْ وَلِلأَوْلِيَاْ وَاَلصَّاْلِحِيْنَ وَفُضَّلِ
وَمِنْهَاْ مَحَبَّةُ اَلْخَلاْئِقِ يَاْ فَتَىَ لَهُ عِنْدَ رُؤْيَةٍ لِوَجْهِ اَلْوَلِيْ عَلِ
وَمِنْهَاْ اَلتَّنَفُلُ لَهُ فِيْ دُجَىْ اَلسَّحَرْ فَقَاْمَ إِلَىْ عِبَاْدَةِ رَبِّهِ اَلْوَلِي
وَمِنْهَاْ قِرَاْءَةٌ لِقُرْآنِ رَبِّنَاْ مَعَ اَلصَّلَوَاْتِ لِلرَّسُوْلِ بِمَحْفَلِ
وَذَاْ مَعَ أَحْبَاْبٍ لَهُ وَأَقَاْرِبٍ تَلاْمِيْذُهُ بِكُلِّ لَيْلٍ لِتَعْتَلِيْ
وَمِنْهَاْ بَشَاْشَةٌ لَهُ حَاْكِياً عَلَىْ أُهَيْلِ اَلْحُضُوْرِ عِنْدَهُ مِنْ مُفَضَّلِ
وَمِنْهَاْ إِجَاْبَةُ اَلدُّعَاْءِ لَهُ إِذَاْ دَعَاْ اَللَّهَ رَبَّهُ أَخِيْ مَعَ تَوَكَّلِ
لَهُ اَلْوَلَدُ اَلْفَرِيْدُ هُوْ شَيْخْ مُحَمَّدٌ سَلِيْلُ اَلْوَلِي اَلْمُكَرَّمِ شَيْخِنَاْ عَلِيْ
وَذَاْ طَاْلِبُ نَظْمِ اَلنَّشِيْدَةِ يَّ لِيْ عَلَىْ مَنْ حَوَىْ اَلْمَكَاْرِمَ شَيْخَنَاْ عَلِيْ
أَعَاْذَهُ رَبُّ اَلْعَاْلَمِيْنَ شُرُوْرَ خَلْ قِهِ من حَوَاْسِدٍ وَمِنْ كُلِّ عُذَّلِ
وَأَعْطَاْ لَهُ اَلأَوْلاْدَ جِنْسَيْنِ سُرْعَةً بِحُرْمَةِ أَصْلِهِ كَمَدْوُحِنَاْ عَلِيْ
إِلَهِيْ أَغِثْنَاْ بِاَلْكِرَاْمِ اَلأَفَاْضِلِ كَغَوْثِ اَلْوَرَىْ اَلْجَيْلاْنِيْ مَنْ كَاْنَ مَأْمَلِيْ
وَشَيْخِ شُيُوْخِنَاْ أُوَيْسِ اَلْبَنَاْدِرِ كَذَاْ اَلزَّيْلِعِيْ عَبْدٍ لِرَحْمَاْنِنَاْ اَلْوَلِيْ
وَشَيْخِ اَلْصَّفَاْءِ صُوْفِنَاْ ذِيْ اَلْمَفَاْخِرِ كَذَاْ نَجْلُ مَهْدٍ أَحْمَدَ ذُوْ تَفَضُّلِ
وَشَيْخِ اَلْهُدَىْ هُوَ اِبْنُ عُثْمَاْنِنَاْ مَعَوْ كَذَاْ ذُوْ اَلْبُكَاْ مُحَمَّدٌ فَهُوَ مُعْتَلَيْ
مَعَ اَلْشُرَفَاْءِ سَاْدَتِيْ أَهْلِ فَضْلِنَاْ شَرِيْفْ عَلَوِيْ اَلْخَلِيْفَةِ ذِيْ اَلْتَّفَضُّلِ
وَغَيْرِهُ كَاِبْنِ قُلَتَيْنِ فَذَاْ عُمَرْ وَمُحْسِنِنَاْ اَلْهَاْنِيْ اَلْشَرِيْفِ اَلْمُبَجَّلِ
كَذَاْ اَلْقُطُبِيْ وَقَاْسِمِ اَلْمَدْحِ نُوْرِنَاْ وَشَيْخِ اَلأَنَاْمِ شَاْعِرٍ ذِيْ اَلْتَكَمُّلِ
كَإِخْوَاْنِهِ اَلْكِرَاْمِ شَيْغَوْ وَشَيْخِ مُحْ يِ اَلْدِّيْنِ وَمُوْسَىْ هُمْ فُرُوْعُ اَلْمُفَضَّلِ
كَنَجْلِ اَلْفَقِيْهِ يُوْسُفَ شَيْخْ مُحَمَّدٍ وَعُثْمَاْنَ نَجْلِ صُوْفِنَا الْخَبْرِ أَعْدَلِ

وَحِفْدِاَلْوَلِيْ شَيْخْ عَطَاْوَكَوَاْلِدِيْ مُنِيْرِ اَلْدُّجَىْ عَبْدٍ لِرَحْمَاْنِنَاْ اَلْعِلِي
وَمَمْدُوْحِنَاْ شَيْخِ اَلْخُمُوْلِ سِرَاْجِنَاْ أَنِيْسِيْ مِنَ اَلْكِرَاْمِ مَنْ قَدْ سَمَاْ عَلِيْ
بِهِمْ فَاَهْدِنَاْ إِلَيْ طَرِيْقِ اِسْتِقَاْمَةٍ وَيَسِّرْ أُمُوْرَنَاْ بِكُلِّ مُكَمَّلِ
وَفَرِّجْ هُمُوْمَنَاْ بِهِمْ وَاَشْفِ دَاْءَنَاْ وَسَكِّنْ أَرَاْضِيْنَاْ بِهِمْ جُدْ بِمَأْمَلِيْ
وَأَمِّنْ مَخَاْوِفاً تَدُوْرُ بِقَطْرِنَاْ وَبَدِّدْ أَعَاْدِيْنَاْ بِهِمْ بِاَلْتَّفَضُّلِ
وَأَيِّدْ إِلَهِيْ جَبَهَاْتِ اِسْتَقَاْمَةٍ تَقُوْمُ بِتَنْفِيْذِ اَلْمُهِمَّاْتِ يَاْ عَلِيْ
وَوَفِّقْهُمْ رَبِّيْ بِمَاْ تَرْتَضِيْ بِهِ بِهِمْ وَ فِّقِ اَلْتَّوْفِيْقَ فِيْ كُلِّ مَحْفَلِ
وَنَوِّرْ بِنُوْرٍ قَلْبِنَاْ وَاَصْرِفِ اَلأَذَىْ وَجُدْ مَطَراً يَهْمِيْ بِنَفْعٍ مُسَلْسَلِ
وَرَخِّصْ لَنَاْ اَلأَسْعَاْرَ فِيْ كُلِّ بَلْدَةٍ بِهِمْ أَلْهِمِ ا لتِّجَاْرَ بِاَلْرِّفْقِ يَاْ وَلِيْ
بِهِمْ فَاَنْصُرِ اَلإِسْلاْمَ رَبِّيْ عَلَىْ اَلْعِدَاْ كَكُفَّاْرِهِمْ مَعْ بِدْعَةٍ هُمْ مِ خُذَّلِ
وَإِخْوَاْنِ شَيْطَاْنٍ أَضَرُّوْا بِغَيِّهِمْ عَلَىْ اَلْمُسْلِمِيْنَ اَلْمُؤْمِنِيْنَ كَعُذَّلِ
فَعَاْمِلْهُمْ بِاَلْعَدْلِ رَبِّيْ بِلاْ مِرَاْ فَبَدِّدْهُمْ وَنَكِّسَنْهُمْ أَيَاْ عَلِيْ
وَأَصْلِحْ إِلَهِيْ اِخْوَةً مِنْ سَمَاْلِنَاْ وَوَفِّقْهُمِ اَلْتَّوْفِيْقَ فِيْ كُلِّ مَأْمَلِ
وَلاْ تُفْرِحَنْ أَعْدَاْءَهُمْ يَاْ إِلَهَنَاْ فَعَجِّلْ بِنَصْرِهِمْ عَلَىْ أَهْلِ خَلَلِ
وَلاْ تُقْدِرِ اَلْعِدَاْ اَلْرُّجُوْعَ إِلَىْ هُنَاْ فَهُمْ مِنْ عُدَاْةِ ظَاْلِمِيْنَ فَنَكِّلِ
بِجَاْهِ اَلْكِرَاْمِ اَلْصَّاْلِحِيْنَ اِسْتَجِبْ لَنَاْ وَأَمِّنْ مَخَاْوِفاً وَجُدْ بِاَلْتَّفَضُّلِ
بِهِمْ فَاَغْفِرِ اَلْذُّنُوْبَ لِيْ وِلأَصْلِنَاْ كَغَوْثِ اَلْوَرَىْ فِيْ وَقْتِهِ بِاَلْتَكَمُّلِ
وَذَاْكَ شَيْخُ أَهْلِ اَللَّهِ بَحْرُ اَلْعَطِيَّةِ مُنِيْرُ اَلْدُّجَىْ عَبْدٌ لِرَحْمَاْنِنَاْ اَلْعِلِي
فَهَبْ لَهُ بِاَلْرِّضَاْ وَرَحْمَهْ لَهُ كَذَاْ يَدُوْمَاْنِ رَبَّنَاْ عَلَيْهِ كَسَلْسَلِ
وَفَرْعٍ وَإِخْوَاْنٍ وَأَحْبَاْبِنَاْ كَذَاْ وَأَشْيَاْخِنَاْ أَهْلِ اَلْمَعَاْلِيْ وَفُضَّلِ
وَدَاْعِيْ اَلْمَدِيْحِ حِبَّنَاْ شَيْخْ مُحَمَّدٍ هُوَ اِبْنُ اَلْوَلِيْ نَجْلُ عَنْبَرِ شَيْخُ عَلِيْ

فَسَهِّلْ مُرَادَهُ وَأَمِّنْ مَخُوْفَهُ وَيَسِّرْ أُمُوْرَهُ بِأَصْلِهِ عُدَّلِ
كَكَاْتِبِنَاْ فَجُدْ لَهُ يَاْ إِلَهَنَاْ بِنَيْلِ اَلْمُنَاْ وَكُنْ مُعِيْناً أَيَاْ عَلِيْ
وَصَلِّ عَلَىْ اَلْمُخْتَاْرِ طَهَ وَسَلِّمَنْ وَشَاْفِعِنَاْ عِنْدَ اَلإِلَهِ بِمَحْفَلِ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ ثُمَّ آلٍ وَصَحْبِهِ وَأَتْبَاْعِهِ كَاَلْشَيْخِ مَمْدُوْحِنَاْ عَلِيْ
مُفِيْدِ اَلْعُلُوْمِ مَنْبَعِ اَلْفَضْلِ وَاَلتُّقَىْ مُعِيْنٍ مَسَاْكِيْنٍ يَتَاْمَىْ وَمُرْمِلِ
مَتَيْ مَاْ اِلْتَجَىْ أَحْمَدُ أَهْلَ مَقَاْمِنَاْ مِ هَوْلِ قِيَاْمَةٍ وَمَنْ كُلِّ مُعْضِلِ
وَمَاْ قَدْ يَقُوْمُ سَاْهِرُ لِإِلَهِهِ دُجَاْ اَلْلَّيْلِ يَدْعُوْهُ بِإِيْصَاْلِ مَأْمَلِ
وَأَبْيَاْتُنَاْ (فُدَّ) اَلْوَلِيْ عَنْ مَخَاْوِفٍ إِلَىْ رَبِّهِ قَدْ رَاْحَ شَيْخُ اَلْوَرَىْ عَلِيْ
فَخُذْهَاْ كَعُمْرِ اَلْشَّيْخِ وَاْلِدِكَ عَلِيْ بِدَعْوَتِنَاْ عِنْدَ ضَرِيْحِ اَلْمُبَجَّلِ

وقال أيضا في مدح الشيخ عنبر من بحر المديد:

رَبَّنَاْ اِغْفِرْ لِلْوَلِيْ شَيْخِ عَلِيْ اِبْنِ عَنْبَرِ
إِنَّهُ مَنْ اَلأَفَاْ ضِلِ شَمْسِ اَلْغُرَرِ
بِهِ وَبِأَصْلِهِ كُرَمَاْءِ اَلْبَشَرِ
تَوَسَّلْتُ فِي مُهِ مَّاْتِنَاْ كَاَلْخَطَرِ
ثِقَتِيْ ثَنَاْءُ أَهْ لِ اَلْهُدَىْ وَاَلْكُبَرِ
جَاْءَ مَدْحُهُمْ بِآ يِ اَلْكِتَاْبِ فَاَنْظُرِ
حَاْرَ قَلْبِيْ فَاَلْتَجَأْ تُ بِهِمْ مِنْ ضَرَرِ
خَاْصَةً عَلِي مَمْدُوْ حِيَ نَجْلِ عَنْبَرِ
دَأْبُهُ طَاْعَاْتُ رَ بِّهِ طُوْلَ الدَّهَرِ
ذِكْرُهُ لَنَاْ دَوَاْ ءُ لَهُ فَاَبْتَدِرِ
رَضِيَ اَلْرَّحْمَنُ عَنْ هُ نَجَاْ مِنْ مُغْرِرِ

زَيَّنَ اَلأَرْضَ بِدَرْ سِ عُلُوْمِ اَلْفَخَرِ
سَمَاْ بِاَلإِفَاْدَةِ لِطُلاَّبِ غُرَرِ
نُهُ اِمْتَدَاْحُ أَهْ شَأْ لِ اَلْعُلاَْ وَاَلْبَصَرِ
صَاْرَ فِيْ نَظْمِ مَدَاْ ئِحِهِمْ مُبْتَدِرِ
ضَاْءَ نُوْرُهُ بِسَاْ حَةِ مُقْدِيْشَوْ سَرِيْ
طَاْلَ مَاْ أَطَاْعَ رَ بَّهُ طُوْلَ اَلْعُمُرِ
ظَهَرَتْ مَحَبَّةُ اَلْ مُصْطَفَىْ مِنْ مُضَرِ
عَنْهُ يَاْ أَخِيْ يَقِيْ ناً فَذَاْ أَمْرُ دُرِى
غَمُّنَاْ يَزُوْرُ بِاَلْ شَيْخْ عَلِي بِنِ عَنْبَرِ
فَهُوَ نَجْلُ اَلْفُضَلاَْ مِنْ سُرَّاْةِ كُبَرِ
قَاْدَةُ اَلْكِرَاْمِ لَوْ بَغَيْ سَعْدٍ اَلْغُرَرِ
كَمْ لَهُمْ كَعَاْكَنِ اَلْ حَبْرِ فَخْرِ اَلْبَشَرِ
لُذْتُ كُلَ فَاْضِلِ مِنْ عُلُوِ اَلْقَدَرِ
مِنْهُمُ مَمْدُوْحُنَاْ هُوَ نَجْلُ عَنْبِرِ
نَاْلَ رِفْعَةً وَحَاْ لاً بَدَاْ كَاَلْقَمَرِ
وَلَهُ مَشَاْيِخُ اَلْ عِلْمِ أَهْلُ اَلْفَخْرِ
هُمْ كَشَيْخِيْ اِبْنِ اَلْفَقِيْ هِ مُحَمَّدٍ دُرَيْ
لاْ يُدَاْنِيْهِمْ كَنَجْ لِ حُسَيْنِ اَلأَفْخَرِ
لاْ لَهُمْ مُمَاْثِلُ كَاَلْعَلِي اِبْنِ عُمَرِ
يَاْ لَهُمْ كَشَيْخْ عَطَاْ حِفْدُ صُوْفِيْ اَلأَنْوَرِ
مُوْتُهُ أَخِيْ بِثَاْ نِ اَلْجَمَاْدِ اَلأَزْهَرِ

عَدُ "كَدٍ" يَوْمَ جُمْـ ـعَتِنَاْ ذِيْ اَلْقَدَرِ
عَاْمَ "تَغْيَاْ" هِجْرَةُ اَلْـ ـمُصْطَفَىْ مِنْ مُضَرِ
لَهُ دَفْنُهُ بِمَوْ ضِعِهِ اَلْمُشْتَهِرِ
قُرْبُ وَرْطِيْغْلَيْ فَزُرْ هُ أَخِيْ وَاَبْتَدِرِ
تَلْقَ مَاْ تَرُوْمُهُ كَاِنْقِضَاْءِ اَلْوَطَرِ
لَهُ وَلَدُ فَرِيْـ ـدُ أَخِيْ مِنْ غُرَرِ
شَيْخْ مُحَمَّدُ اِبْنُ شَيْخْ عَلِيِ حِفْدُ عَنْبَرِ
رَبِّ فَاَعْطِهِ مَرَاْ ماً بِغَيْرِ ضَرَرِ
وَاَرْزُقْ اَلأَوْلاْدَ جِنْـ ـسَيْنِ لَهُ بِاَلْكُبَرِ
سَهِّلَنْ مُرَاْدَهُ بِهِمْ طُوْلَ اَلْدَهَرِ
وَاَحْفِظَنْهُ مِنْ عِدَاْ تِهِ أَهْلِ اَلْكَدَرِ
سَهِّلَنْ أُمُوْرَنَاْ بِاَلْكِرَاْمِ اَلْخَيْرِ
بِهِمْ أَعْطِنَاْ اِسْتَقَاْ مَةً يَاْ ذَاْ اَلْقَدَرِ
وَاَسْقِنَاْ شَرَاْبَ أَحْـ بَاْبِكَ اَلْمُبَشَرِ
بِهِمْ ادْفَعْ ظَاْلِماً حَاْسِدًا كَاَلأَشِرِ
وَاَسْقِنَاْ غَيْثَ اَلْسَّمَاْ ءِ بِنَفْعٍ هَمِرِ
رَخِّصِ اَلاَسْعَاْرَ رَ بِّيْ بِغَيْرِ ضَرَرِ
وَاُنْصُرِ اَلإِسْلاْمَ عَنْ أَهْلِ كُفْرٍ فَجَرِ
وَذَوِيْ اِبْتِدَاْعِهِمْ أَشْقِيَاْءِ اَلْبَشَرِ
وَكَإِخْوَةِ اَلْشَيَاْ طِيْنِ أَهْلِ اَلْكَدَرِ
عَاْمِلَنْهُمُ بِعَدْ لِكَ لاْ تَنْتَصِرِ

كَحُكَاْمِ وَقْتِنَاْ رَبَّنَاْ فَدَمِّرِ
وَاغْفِرِ اَلْذَنْبَ لَنَاْ وَأُصُوْلٍ خِيَرِ
كَاَلْوَلِيّ غَوْثِ عَصْـ ـرِهِ نَجْلِ عُمَرِ
عَبْدِ رَحْمَنِ اَلْعِلِيْ مُنْفِقِ لِلْدُرَرِ
رَبِّ جُدْ لَهُ رِضَاْ كَ وَرَحْمَةْ فاَنْشُرِ
وَفُرُوْعِ اِخْوَةِ وَأَحِبَّةْ غُرَرِ
وَكَكَاْتِبِ اَلْنِظَاْ مِ لَنَاْ مِنْ زُهَرِ
رَبِّ فَاَعْطِهِمْ نَوَاْ لَكَ طُوْلَ اَلْدَهَرِ
وَصَلاْةُ اَلْلَّهِ رَ بِّيْ لِخَيْرِ اَلْبَشَرِ
أَحْمَدِ وَآلِهِ مَعْ سَلاْمٍ أَفْخَرِ
صَحْبِهِ وَتَاْبِعٍ لَهُ أَهْلِ اَلْقَدَرِ
كَاَلْوَلِيْ مَمْدُوْحِنَاْ شَيْخْ عَلِي اِبْنِ عَنْبَرِ
مَاْ لَجَاْ أَحْمَدُ بِاَلْـ ـأَ تْقِيَاْءِ اَلْخِيَرِ
عَدُ أَبْيَاْتِيَ "سَهْـ ـبُ" فَخُذْ وَاَسْتَبْشِرِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوفر المقطوف عروضا وضربا في المدح والدعاء والتوسل بالشيخ علي عنبر اللوبغي القادري رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين طلبها منه الشيخ حسين حاج محمود يوسف (عجيمي) وهي هذه:

مَدَدُ بِاَلْلَّهِ يَاْ شَيْخَ اَلْعُلُوْمِ عَلِيّ نَجْلِ عَنْبَرِنَاْ اَلْجَوَّاْدِ
أَلاْ هُوَ مِنْ أَفَاْضِلِنَاْ اَلْكِرَاْمِ شُمُوْسِ اَلْكَوْنِ مِنْ أَهْلِ اَلْرَّشَاْدِ

بِهِ وَبِأَصْلِهِ اَلْكُرَمَاْءِ طُرّاً تَوَسَّلْنَاْ بِهِمْ فِيْ كُلِّ نَاْدِ
تَرَاْنَاْ نَسْتَغِيْثُ بِهِمْ دَوَاْماً كَسَعْدِ لَوْبَغَيْ فَخْرِ اَلْجِيَاْدِ
ثَبَاْتِيْ فِيْ مَحَبَّتِهِمْ وَسَعْدِيْ ثَنَاْهُمْ صَاْحِبِيْ فِيْ كُلِّ وَاْدِ
جَلاْ مِنْهُمْ مَلاْذِيْ شَيْخُ عَلِيْ هُوَ اِبْنُ اَلْعَنْبَرِي سَاْمِيْ مُرَاْدِ
حَرِيٌّ بِاَلْثَنَاْءِ لَهُ اَلْحَيَاْءُ وَحِلْمٌ حَاْرَ قَلْبِيْ بِاَلْوِدَاْدِ
خَلاْ لِلَّهِ فِيْ ظُلْمِ اَلْلَّيَاْلِيْ بِوِرْدٍ وَاَلْتَنَفُّلِ بِاِعْتِمَاْدِ
دَنَاْ لِلَّهِ فِيْ دَرْسِ اَلْعُلُوْمِ لِطُلاْبِ أَتَوْهُ بِاِسْتِنَاْدِ
ذَكَرْنَاْهُ بِحُبِّهِ لِلْرَّسُوْلِ مُحَمَّدْ خَيْرِ خَلْقِ اَللَّهِ هَاْدِ
رَجَاْؤُهُ مَدْحُهُ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ بِنَظْمٍ قَدْ حَلاْ كَاَلْشَّهْدِ بَاْدِ
زَكِيُّ اَلْقَلْبِ عَنْ زَيْغِ اَلْضَّلاْلِ سَمَاْ بِاَلاِسْتِقَاْمَةِ وَاَلْرَّشَاْدِ
سَنَاْهُ فَشَاْ كَأَقْطَاْرِ اَلأَرَاْضِيْ وَسَاْدَ عَلَىْ أَقْرَاْنِهِ مِنْ جِيَاْدِ
شَهِيْرٌ بِاِبْنِ عَنْبَرِ شَيْخْ عَلِي شُغَفْنَاْ فِيْهِ حُبّاً بِاِعْتِقَاْدِ
صَفَاْ بِصَلاْةِ طَهَ بِكُلِّ لَيْلِ بِجَمْعٍ هَاْئِلِ مِ ذَوِيْ اَلْوِدَاْدِ
ضِيَاْؤُهُ ضَاْءَ كَاَلْبَدْرِ اَلْمُنِيْرِ عَلَىْ زَيِ اَلْخُمُوْلِ لَدَىْ اَلْعِبَاْدِ
طَبِيْعَتُهُ مُذَاْكَرَةُ اَلْعِبَاْدِ بِأَخْيَاْرِ اَلأَفَاْضِلِ بِاِعْتِمَاْدِ
ظَفِرْنَاْ صَاْحِ فِيْ حُبِّ لَهُ بَيْـ ـنَ أَهْلِ اَلْفَضْلِ أَصْحَاْبِ اَلْسَّعَاْدِ
عَلاْ بِطَرِيْقِ جِيْلاْنِيْ اَلْوَلِي بِأَخْذِهِ مِنْ أَبِيْ بِاَلاِسْتِمْدَاْدِ
غَنِيْمَتُهُ بِنَشْرِهِ سِلْكَهُ يَاْ أَخِيْ فَاَسْمَعْ لِقَوْلِيْ كَاَلْمُفَاْدِ
فَلَمْ تَرَ مِثْلَهُ فِيْ أَهْلِ عَصْرِيْ لَهُ فَضْلُ مِنَ اَلْرَّحْمَنِ بَاْدِ
قَفَاْ آثَاْرَ سَاْدَاْتِ مَضَوْا مِنْ أُصُوْلِهِ مِثْلَ لَوْبَغَيْ مِنْ جِيَاْدِ
كَمِثْلِ اَلْشَّيْخِ سَعْدٍ جَدِّ شَيْخْ لَوْ بَغَيْ اَلْمَذْكُوْرِ فِيْنَاْ ذِيْ اَلْرَّشَاْدِ

لَهُمْ يَاْ صَاْحِ فِيْنَاْ اَلْصَّيِتُ حَقَّاْ بِعِلْمٍ وَاَعْتِمَاْلِ كَ اَلْزُهَاْدِ
مَدَدْ يَاْ أَهْلَ وُدِّيْ يَاْ أُحَيْبَاْ بَ أَصْلِيْ شَيْخَكُمْ شَمْسُ اَلْبِلاْدِ
نَوَاْلاً نَرْتَجِيْ بِكُمُ وَنُوْراً مِنَ اَلْمَوْلَيْ كَدَفْعِهِ لِلأَعَاْدِيْ
وَلِيُّ اَللَّهِ مَمْدُوْحِيَ مِنْكُمْ فَذَاْ شَّيْخِيْ عَلِيُّ ذُوْ اَلْوِدَاْدِ
هُوَ اِبْنُ اَلْعَنْبَرِ اَلْبَرِّ اَلْعَلِيْمِ مِنَ اَلْفُضَلاْءِ أَصْحَاْبِ اَلأَيَاْدِيْ
لآَلِ اَلْشَّيْخِ لَوْبَغَيْ فَخْرُهُمْ فَوْ قَ أَهْلِ اَلْفَضْلِ دُوْنَ فُرُوْعِ زَاْدِ
يَقِيْناً أَنَّهُ اَلْمُخْتَاْرُ طَهَ شَفِيْعُ اَلْخَلْقِ فِيْ يَوْمِ اَلْمَعَاْدِ
إِلَهِيْ اِصْرِّفْ عَنَّاْ كُلَّ اَلْبَلاْءِ مِ أَصْحَاْبِ اَلْشَقَاْوَةِ وَاَلْفَسَاْدِ
وَنَجِ اَلْكُرْبَ عَنَّاْ بِاَلْكِرَاْمِ وَيَسِّرْ أَمْرُنَاْ رَبَّ اَلْعِبَاْدِ
بِهِمْ أَمِّنْ مَخَاْوِفَنَاْ وَ سَهِّلِ حَوَاْئِجَنَاْ وَأَوْصِلْ بِاِعْتِمَاْدِ
إِلَىْ مَاْ قَدْ نَرُوْمُهُ يَاْ إِلَهِيْ بِهِمْ جُدْ لِيْ هَنَاْءً يَاْ عِمَاْدِيْ
وَسَهِّلِ لِاِبْنِ مَمْدُوْحِيْ مُنَاْهُ مُحَمَّدْ شَيْخُ عَلِيِّ ذِيْ اَلْرَّشَاْدِ
كَذَاْ وَاَلأَقْرَبِيْنَ لَهُ وَأَحْبَاْ بِهِ اَلْفُضَلاْءِ صَاْحِ بِكُلِّ وَاْدِ
بِهِم أَسْقِ اَلْوَرَىْ غَيْثاً بِنَفْعِ بِهِمْ وَاَشْفِ اَلْسِّقَاْمَ بِلاْ رَصَاْدِ
وَرَخِّصْ سِعْرَ أَسْوَاْقِ بِدَفْعِ لِتُجَاْرِ اَلْعَنَاْدِ ذَوِيْ اَلْبِعَاْدِ
بِهِمْ فَاَنْصُرْ لِإِسْلاْمٍ عَلَىْ أَهْـ ـلِ كُفْرٍ مُلْحِدِيْنَ عَلَىْ اَلْعِنَاْدِ
كَبِدْعَتِهِمْ أَعَاْدِيْ أَهْلِ فَضْلِ وَإِخْوَاْنِ اَلْشَيَّاْطِيْنِ اَلْفَسَاْدِ
فَعَاْمِلْهُمْ بِعَدْلِكَ يَاْ إِلَهِيْ فَهُمْ أَعْدَاْءُ دِيْنِكَ فِيْ اَلْبِلاْدِ
وَهَبْ غُفْرَاْنَ ذَنْبٍ لِيْ وَأَصْلِيْ مِنَ اَلْصُّلَحَاْءِ أَصْحَاْبِ اَلْرَّشَاْدِ
كَشَيْخِيْ غَوْثِ عَصْرِهِ عَبْدِ رَحْمَاْ نِنَاْ ذَاْكَ اَلْعِلِي مُعْطِيْ اَلأَيَاْدِيْ
فَجُدْ بِرِضَاْكَ يَاْ رَبِّيْ وَرَحْمَهْ لَهُ أَيْضاً تَدُوْمُ بِلاْ نَفَاْدِ

وَفَرْعِ اِخْوَةِ أَحْبَابِنَاْ ثُ مَّ دَاْعِ لِلْمَدِيْحِ عَلَىْ اَلْوِدَادِ
فَكُنْ عَوْناً لَهُمْ رَبِّيْ دَوَاْماً كَكَاْتِبِ نَظْمِنَاْ ذِيْ اَلاِعْتِقَاْدِ
وَصَلَّىْ اَللَّهُ رَبِّيْ مَعَ سَلاْمٍ عَلَىْ طَهَ أَمِيْنِ اَلْوَحْيِ هَاْدِ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَاْبٍ وَأَتْبَاْ عِهِمْ كَاَلشَّيْخْ عَلِيِّ فَخْرِ اَ لْزُّهَاْدِ
فَذَاْ مَمْدُوْحُنَاْ اَلْهَاْدِيْ اِبْنُ عَنْبَرْ مِنَ اَلْكُرَمَاْ لَدَيْنَاْ بِاِعْتِمَاْدِ
مَتَيْ مَاْ أَحْمَدُ يَمْدَحُ دَوْماً عَلَىْ اَلْفُضَلاْءِ فِيْ كُلِّ اَلأَبَاْدِيْ
وَأَبْيَاْتُ اَلْدُعَاْءِ "أَنَاْ" بِعَدٍّ بِبَحْرِ اَلْوَاْفِرِ اَلْمَقْطُوْفِ بَاْدِ
فَخُذْهَاْ يَاْ مُجِيِّيْ بِاَلْدُّعَاْءِ لَنَاْ بِمَحبَّةٍ عِنْدَ اِلإِنْشَاْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين بدءا وختما هذه القصيدة من بحر الوافر المجزوء عروضا وضربا في المدح وطلب المدد من الولي المكرم والعالم المفخم شيخ علي بن شيخ يوسف عنبر الشيخالي اللوبغي القادري ﷺ نظمها الشيخ عبد القادر بن الشيخ عبد الرحمن العلي القادري عفا الله عنه وعن والديه وفروعه ومعلميه ومشايخه وإخوانه وأحبابه آمين طلبها منه المحبان الشيخ عبد الله بن حسن والشيخ أحمد خضر بن معلم عرتن الشيخاليين القادريين بلغهما الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين وهي أحدى وأربعين بيتا.

مَدَدْ يَاْ عَنْبَرِيْ يَاْ ذَاْ اَلْ مَقَاْمِ عَلِيْ وَلِيَّ اَلْلَّاهْ
أَغِثْنِيْ أَنْتَ ذُخْرِيْ يَاْ إِمَاْمِيْ جُدْ بِفَيْضِ اَلْلَّاهْ
بَهِيُ اَلْوَجْهِ أَنْتَ مُحِ بُّ خَيْرِ اَلْخَلْقِ نُوْرِ اَلْلَّاهْ
تَوَسَّلْنَاْ بِكُمْ فِيْ نَيْ لِ حَاْجَاْتٍ بِعَوْنِ اَلْلَّاهْ

ثَنَاْؤُكَ عِنْدَنَاْ كَاَلْفَرْ ضِ يَاْ مُحْيِيْ عُلُوْمِ الْلَّهْ
جَلِيْلَ اَلْقَدْرِ أَنْتَ لَدَىَ خَوَاْصِ اَلأَوْلِيَاْ لِلَّهْ
حَوَيْتَ بِكُلِّ خَيْرَاْتٍ مُحِبَّ اَلْمُصْطَفَىْ لِلَّهْ
خَدَمْنَاْ كُمْ بِاَمْدَاْحٍ لِنَحْظَىْ فِيْ رِضَاْءِ الْلَّهْ
دَلاْئِلُ فَضْلِكُمْ يَاْ أَهْ لَ وُدِّيْ مِثْلُ شَمْسِ الْلَّهْ
ذَكَرْنَاْكُمْ بِإِكْثَاْرِ اَلْ صَّلاْةِ عَلَىْ رَسُوْلِ الْلَّهْ
رَأَيْتَهُ بِاَلْعَيَاْنِ عَلَىْ اَلْ مَحَبَّةِ يَاْ وَلِيَّ الْلَّهْ
زِيَاْدَاتُ اَلْمحَبَّةِ عِنْدَ كُمْ مَاْ مِثْلُهَاْ لِلّهْ
سَعِيْدٌ أَنْتَ يَاْ شَيْخِيْ سَعَاْدَةُ كُلِّ خَلْقِ الْلَّهْ
شَهِيْرٌ بِاَلْعَطَاْيَاْ جُدْ لَنَاْ مَدَداً وَفَيْضَ الْلَّهْ
صَفَتْ أَخْلاْقُكُمْ يَاْ نَجْ لَ يُوْسُفَ عَنْبَرِيْ لِلَّهْ
ضَرِيْحُكَ فِيْ حَرِيْمِكَ مجَ لِسِ اَلْصَّلَوَاْتِ خَيْرِ الْلَّهْ
طَلَبْنَاْ مِنْكَ أَمْدَاْداً فَكُنْ عَوْناً لَنَاْ بالْلَّهْ
ظُلاْمُ اَلْجَهْلِ فِيْ تَعْلِيْ مِكُمْ قَدْ زَاْلَ شَيْ لِلَّهْ
عَلِيْمًا كُنْتَ شَيْخِيْ فِيْ فُنُوْنِ اَلْعِلْمِ نُوْرِ اَلْلَهْ
غَرَاْئِبُكُمْ كَبَحْرِ اَلْلَّ هِ يَاْ شَيْخَ اَلْهُدَىْ لِلَّهْ
فَقُمْ بِاَلْعَوْنِ وَاَلْنَّفَحَاْ تِ لِلأَحْبَاْبِ أَهْلِ الْلَّهْ
قَفَاْ بِاَلْمَدْحِ عَبْدُ اَلْقَاْ دِرِ اَلْبُقَرِيِ بِكُمْ لِلَّهْ
كَوَاْلِدَيْ مُحِبِّكَ عَبْ دِ رَحْمَنِ اَلْعَلِيْ لِلَّهْ
لَهُ مِنْ كُلِّ حَاْجَاْتٍ فَنَرْجُوْ مِنْكُمَاْ لِلَّهْ
مُحِبَّاْنِ دَعَاْ لِمَدِيْ حِكَ اَلأَبْهَىْ وَلِيَّ اَلْلَهْ

نُرِيْدُ بِنَيْلِ حَاْجَاْتٍ بِمَدْحِ اَلأَوْلِيَاْ لِلَّهْ
وَجُدْ لَهُمَاْ بِنَفَحَاْتٍ إِلَهِيْ وَاَكْفِ شَراً لِلَّهْ
هُمَاْ شَيْخُ اَلْهُدَىْ عَبْدُ لَهْ أَحْمَدُنَاْ خَضِرْ لِلَّهْ
لأَنَّهُمَاْ مِنَ اَلْكُرَمَاْ إِلَهِيْ فَأَكْرِمْهُمْ يَاْ أَللَّهْ
يَقِيْناً أَنَّ شَيْخَهُمَاْ بِهِ فَاْزَاْ بِحُبِّ الْلَّهْ
إِلَهِيْ جُدْ لَهُمْ كَرَماً وَاَعْطِ مُرَاْدَهُمْ يَاْ الْلَّهْ
وَنَوِّرْ قَلْبَهُمْ رَبِّيْ بِنُوْرِ هِدَاْيَةٍ لِلَّهْ
وَعَاْفِ مَرِيْضَهُمْ وَسِعْ لَهُمْ عَيْشاً بِفَضْلِ الْلَّهْ
وَكَثِّرْ فَرْعَهُمْ وَاَحْفَظْ مِنَ اَلْبِدَعِ وَشَرِ الْلَّهْ
وَنَوِّرْ قَبْرَ شَيْخِ عَلِيْ مُحِبِّ اَلْمُصْطَفَىْ لِلَّهْ
وَأَلْحِقْنَاْ بِهِمْ يَوْمَ اَلْ قِيَاْمَةِ فِيْ جِنَاْنِ الْلَّهْ
عَلَيْهِ اَللَّهُ صَلَّىْ مَعْ سَلاْمِهِ كُلَّ وَقْتِ الْلَّهْ
وَآلِهِ ثُمَّ أَصْحَاْبٍ وَأَتْبَاْعِ شُمُوْسِ الْلَّهْ
وَمَمْدُوْحِيْ هُوَ اَلْسَّاْمِيْ بِعَنْبَرِ مِنْ خَوَاْصِ الْلَّهْ
مَتَيْ مَاْ اَلْخَيْرُ زَاْدَ لَنَاْ بِمَدْحِ اَلأَوْلِيَاْ لِلَّهْ
وَأَبْيَاْتِيْ بِعِدَّةِ "مَاْ" بِذِكْرِ اَلْعَنْبَرِيْ لِلَّهْ

هذه القصيدة من بحر الوافر المجزوء عروضا وضربا في مدح الشيخ الكريم الولي الحليم شيخ علي بن عنبر الشيخالي اللوبغي القادري رحمه الله تعالى رحمة واسعة نظمها الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي موسى اللوبغي القادري عفا الله عنه وعن والديه وأحبابه آمين وهي 45 بيتا:

إِلَهِيْ اِرْحَمْ عَلَىْ شَيْخِيْ عَلِيٍّ مِنْ خَوَاْصِ اَللَّهْ

أَتَتْنَاْ يَوْمَ جُمْعَتِنَاْ مَنِيَّتُهُ بِأَمْرِ اَللَّهْ
بِأَرْبَعِ ثُمَّ عِشْرِيْنَ جُمَاْدٍ آخِرِ لِلَّهْ
بِمَوْتِهِ قَدْ بَكَاْ أَسَفاً جَمِيْعُ خَلاْئِقِ لِلَّهْ
تَجَرَّحَ قَلْبُنَاْ حُزْناً بِفَقْدِهِ ذَاْكَ حُكْمُ اَللَّهْ
ثَوَىْ فِيْنَاْ يُوَاْسِيْنَاْ بِفَيْضِهِ فَهْوَ بَدْرُ اَللَّهْ
جَلِيْلُ اَلْقَدْرِ ذُوْ جَاْهٍ جَوَاْدُ مِنْ جُنُوْدِ اَللَّهْ
حَوَىْ حُسْنَ اَلْصِّفَاْتِ وَكَاْ نَ مَحْبُوْباً لأَهْلِ اَللَّهْ
خَلِيُ اَلْقَلْبِ مِنْ كَدَرٍ خُشُوْعاً خَاْضِعاً لِلَّهْ
دَوَاْماً أَرْتَجِيْ مَدَداً لِشَيْخِ عَلِيْ مُحِبِّ اَللَّهْ
ذِكِيًّا ذَاْكِرَ اَلْمَوْلَيْ بِرَطْبِ لِسَاْنِهِ لِلَّهْ
رَأَىْ اَلأَخْيَاْرَ كُلَّهُمُ خُصُوْصاً خَيْرَ خَلْقِ اَللَّهْ
زَمَاْنُهُ قَدْ مَضَىْ فِيْ طَاْ عَةِ اَلْمَوْلَيْ بِفَضْلِ اَللَّهْ
سَخِيّاً كَاْنَ مَعْرُوْفاً كَحَاْتِمِ جُوْدُهِ لِلَّهْ
شِعَاْرُهُ مِثْلُ شَيْخِهِ اِبْ نِ يُوْسُفَ مِنْ رِجَاْلِ اَللَّهْ
صَلاْتُهُ فِيْ خُشُوْعٍ كَاْ نَ يَجْهَرُ صَوْتَهُ لِلَّهْ
ضِيَاْءُ اَلْقَاْدِرِيَّةِ نُوْ رُهَاْ فِيْ نَشْرِ شَرْعِ اَللَّهْ
طَبِيْبٌ طَاْهِرُ اَلْبَدَنِ فَكَمْ دَاْوَىْ عِبَاْدَ اَللَّهْ
ظَفِرْنَاْ مِنْهُ عِلْماً نَّاْ فِعاً كَاَلنَّحْوِ كُتُبِ اَللَّهْ
عَلَيْهِ رَحْمَةُ اَلْمَوْلَيْ تَعُمُّ ثَرَاْهُ نُوْرَ اَللَّهْ
غَدَاْ حِبّاً لأَهْلِ اَلْ بَيْتِ وَاَلْفُضَلاْ رِجَاْلَ اَللَّهْ
فَفَرْدٌ وَاْحِدُ النُّبَلاْ مَثِيْلَهُ لَمْ نَجِدْ وَاَللَّهْ

فَمَاْ لَهُ يَاْ أَخِيْ شِبْهٌ بِعَصْرِهِ ذَاْكَ حُبُّ اَللَّهْ
قَوِيُّ اَلْقَلْبِ قُدْوَتُنَاْ وَقَاْئِدُ كُلِّ حِزْبِ اَللَّهْ
كَرَاْمُتُهُ كَثِيْرَاْتٌ كَمَوْجِ فِيْ بَحُوْرِ اَللَّهْ
لَهُ مَدْحٌ عَرِيْقٌ فِيْ اَلْ نَّبِيِّ خَيْرِ خَلْقِ اَللَّهْ
مَشَاْئِخُهُ مِنَ اَلْكُرَمَاْ كَاِبْنِ فَقِيْهِ شَيْ لِلَّهْ
مَلاْذِيْ مَرْهَمُ اَلْفُقَرَاْ عَطَاْ مِنْ أَوْلِيَاْءِ اَللَّهْ
مُجَدِّدُ دِيْنِنَاْ حَقّاً كَاِبْنِ حُسَيْنِنَاْ لِلَّهْ
مَلِيْحُ اَلْمَدْحِ مَوْلاْنَاْ هُوَ اِبْنُ عَاْمِرِ لِلَّهْ
نَصَاْئِحُهُ تَدُلُّ عَلَىْ عِبَاْدَةِ رَبِّهِ لِلَّهْ
وشَيْخِ عَلِيْ مِنَ اَلْفُضَلاْ عَدِيمُ اَلْمِثْلِ حِبُّ اَللَّهْ
هيَاْ شَيْخِيْ مُحِبِّيْ وَاْ لِدِيْ قُمْ لِيْ لأَجْلِ اَللَّهْ
يَقِيْناً أَنَّنِيْ قَدْ صِرْ تُ بَعْدَكَ حَاْئِراً لِلَّهْ
فَمُدْ يَدَّيْكَ يَاْ حِبِّيْ بِلاْ مَطَلٍ لَنَاْ فِيْ اَللَّهْ
وَجُدْ فَتْحاً لِاِبْنِكَ ذَاْ مُحَمَّدُ مِنْ عِبَاْدِ اَللَّهْ
كَذَاْ وَاَدْعُ اَلإِلَهَ لَهُ بِعِلْمٍ نَاْفِعِ لِلَّهْ
وَأَعْطِ كُلَّنَاْ خَيْراً وَعَيْشاً وَاْسِعاً لِلَّهْ
وَصَلَّىْ اَللَّهُ مَوْلاْنَاْ وَسَلَّمَ عَدَّ خَلْقِ اَللَّهِ
عَلَىْ خَيْرِ اَلْوَرَىْ طُرّاً مُحَمَّدِنَا شَفِيْعِ اَللَّهِ
وَآَلٍ ثُمَّ أَصْحَاْبٍ وَتَاْبِعِهِمْ بِدِيْنِ اَللَّهْ
وَقُطْبِ اَلْوَقْتِ عُمْدَتِنَاْ عَلِيِّ مِّنْ رِجَاْلِ اَللَّهْ
مَتَيْ نَاْدَىْ اَلْمُعَلِّمُ شَيْ خَهُ يَاْ شَمْسَ دِيْنِ اَللَّهْ

هِبَاْتٍ وَاْفِرًا فَاَمْنَحْ لَنَاْ يَاْ شَيْخَنَاْ لِلَّهْ
وَأَبْيَاْتُ اَلْقَصِيْدَةِ (مَهْ) وَزَاْجِرِ بِدْعَةٍ لِلَّهْ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وبه نستعين بدءا وختما

هذه القصيدة من بحر الرمل في مدح الولي المكرم الشيخ علي ابن الشيخ يوسف المشهور بشيخ علي عنبر اللوبغي القادري رحمه الله تعالى نظمها السيد الشريف أبو بكر بن الشريف حداد رحمه الله تعالى ونفعنا بهم وهي هذه:

شَيْ لِلَّهِ يَاْ اِبْنَ عَنْبَرْ يَاْ مَلاْذِيْ يَاْ مُعَطَرْ
خَيْرَ مَنْ فِيْ اَللَّهِ ذَكَرْ اَلْمَدَدْ يَاْ إِبْنَ عَنْبَرْ
كَمْ زَكَتْ بِكُمْ نُفُوْسٌ وَسَقَيْتَ مِنْ كُؤُوْسٍ
فَاَرْتَوَتْ بِهَاْ شُمُوْسٌ مِنْ مُرِيْدِ اِبْنِ عَنْبَرْ
كَمْ أَبَاْنَ مُشْكِلاْتٍ حَلَّهَاْ وَمُصْعِبَاْتٍ
صَاْحِ ذَاْكَ مِنْ هِبَاْتٍ رَبَّنَاْ لِإِبْنِ عَنْبَرْ
كَمْ أَدَاْمَ بِاَلْدُّرُوْسِ لِلْوَرَىْ وَلِلرُّؤُوْسِ
بَاْذِلاً بِلاْ فُلُوْسٍ ذَاْ مُنِيْرُ اَبْنُ عَنْبَرْ
كَاْنَ جَاْلِساً عَلِيْماً وَمُرَبِّياً كَرِيْماً
بَيْنَ خَلْقِ اَللَّهِ فِيْمَاْ يَهْتَدُوْنَ اِبْنُ عَنْبَرْ
كَاْنَ لِلْطَّلاْب مَاْئِلْ وَمُفْهِّمَ اَلْمَسَاْئِلْ
وَمُبِيْناً يُعَاْمِلْ حُسْنَ خُلْقِ اِبْنُ عَنْبَرْ
كَاْنَ عَاْبِداً ذَكُوْراً لِلإِلَهِ وَصَبُوْراً

دَاْعِياً دَوْماً شَكُوْراً هُوَ مَوْلاْنَاْ اِبْنُ عَنْبَرْ
وَأَفَاْدَ لِلْحَدَّاْدِ أَيْ شَرِيْفِنَاْ اَلْمُرَاْدِ
وَاِسْتِنَاْدِ مِنْ حَدَّاْدٍ فَطِناً كَاْنَ اِبْنُ عَنْبَرْ
بَشَّرَتْ لَنَاْ فُحُوْلٌ وَمَشَاْيِخٌ عُدُوْلُ
بِمَحَبَّةِ اَلرَّسُوْلُ ثَبَتَتْ لِاِبْنِ عَنْبَرْ
اِبْنُ عَنْبَرٍ فَقِيْهٌ ذُوْ كَرَاْمَاْتٍ نَبِيَهُ
كَاْمِلٌ فَحْلٌ وَجِيْهٌ وَسَلِيلُ اَلْشَّيْخِ عَنْبَرْ
إِنْ قَصِيْدَتِيْ عُرِضْتَ أَرْتَجِيْ اَلْقَبُوْلَ كُنْتَ
رَاْحِماً بِنَاْ وَأَنْتَ قُلْ رِضِيْتُ يَاْبْنَ عَنْبَرْ
وَنَجَوْتَ مِنْ وَسَاْوِسْ وَصفَوْتَ مِنْ دَسَاْئِسْ
يَاْ بُنَيَّ لاْ تُجَاْلِسْ غَيْرَنَاْ يَا بْنَ عَنْبَرْ
عِلْمُ شَيْخِيْ لَدُنِيُ نافع بَلْ زَكِوِيُّ
نَقْشُهُ كَاَلْنَّوَوِيّ وَكَصُوْفِي اِبْنِ عَنْبَرْ
كَاْنَ مُخْلِصاً سَلِيْماً مِنْ رِيَاْءٍ لاْ ذَمِيْماً
فِيْ أَعْمَاْلِهِ وَفِيْمَنْ تَعْتَنِيْهِ اِبْنُ عَنْبَرْ
حَاْفِظاً لِلْصَّلَوَاْتِ فِيْ جَمَاْعَةِ آتِ
سُنَناً مُؤَكَّدَاْتٍ مَعَ غَيْرِ ذَاْ اِبْنُ عَنْبَرْ
رَبِّ عَلِّمْ عَاْكِفِيْنَ قَبْرَ شَيْخِيْ طَاْلِبِيْنَ
لِلْعُلُوْمِ مُفْهِمِيْنَ مِنْ فُرُوْعِ اِبْنِ عَنْبَرْ
وَمُحَمَّدْ عَلِيْ وَلِفَرْعِهِ اَلْزَّكِيْ
وَخَلِيْفَةْ ذَكِيْ عَبْدُ قَاْدِرِ ابْنُ عَنْبَرْ

وَمُعَلِّمٌ أَتَاْكُمْ وَاِبْنُ حَدَّاْدٍ نَدَاْكُمْ
وَاِخْوَاْنُنَاْ حِبَّاْكُمْ يَرْتَجُوْنَ اِبْنَ عَنْبَرْ
وَصَلاَةٌ مَعْ سَلاَمٍ لِنَبِيِّنَاْ اَ لْتِّهَاْمِيْ
وَعَلَىْ آلِ كِرَاْمٍ صَحْبِهِ وَاِبْنِ عَنْبَرْ
وَنِسَاْءٍ خَاْدِمَاْتٍ أَمِّ خَيْرٍ آمِنَاْتٍ
بِنْتِ عُثْمَاْنَ وَآتٍ طَاْلَبَاتٍ اِبْنَ عَنْبَرْ

هذه القصيدة من بحر الوافر المجزوء عروضا وضربا في مدح الشيخ الكريم والولي الحليم الشيخ علي بن يوسف المشهور بشيخ علي عنبر اللوبغي القادري رحمه الله تعالى آمين نظمها الشيخ أبوبكر بن الشيخ مُحَمَّد عدو الشاشي القادري عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين آمين وهي 44:

إِلهِيْ اِرْحَمْ عَلَىْ شَيْخِيْ عَلِيْ مِنْ أَهْلِ عِرْفَاْنِ
بَدَتْ أَنْوَاْرُهُ مِنْ شَيْ خِهِ اِبْنِ فَقِيْهِ ذِيْ اَلْشَّاْنِ
تَفَقَّهْ مِنْهُ حَتَّيْ صَاْ رَ قُطْباً بَيْنَ أَعْيَاْنِ
ثَوَىْ بِجَوَاْرِهِ حَتَّيْ صَفَاْ عَنْ كُلِّ أَدْرَاْنِ
جَنَيْ مِنْ فِيْهِ أَثْمَاْرَ اَلْ عُلُوْمِ بِغَيْرِ بُهْتَاْنِ
حَوَىْ مِنْهُ عُلُوْماً لاْ تَقِسْ بِهِ فَهْوَ مَعَوَاْنِ
خَصَاْئِصُهُ اَلْصَّلاَةُ عَلَىْ اَلْ نَّبِيْ فِيْ كُلِّ أَحْيَاْنِ
دَوَاْماً كَاْنَ فِيْ دَرْسٍ بِلاْ مَلَلٍ وَكَسْلاْنِ
ذَكُوْراً لِلْمُهَيْمِنِ مُنْ فِقًا سِرّاً وَأَعْلاْنِ
رَحِيْماً كَاْنَ لِلأَيْتَاْ مِ وَاَلْضُّعَفَاْ وَجِيْرَاْنِ
زَكِيّاً كَاْنَ ذَاْ زُهْدٍ وَذَاْ رُشْدٍ وَإِحْسَاْنِ

سَعَىْ فِيْ سِلْكِ شَيْخِهِ لَمْ يَكُنْ فَظاً وَشَنَآنِ
شَهِيْراً كَانَ بَيْنَ اَلأَوْ لِيَاْ فِيْ كُلِّ مَيْدَانِ
صِفَاْتُهُ قَدْ تَحَاْكَيْ مِثْـ ـلَ شَيْخِ مَاْ لَهُ ثَانِ
ضِيَاْؤُهُ مِنْ ضِيَاْ أَجْدَاْ دِهِ أَرْبَاْبِ تِيْجَانِ
طَبِيْبُ اَلْقَلْبِ مِنْ دَاْءِ اَلْـ تَكَبُّرِ دَاْءِ إِضْغَانِ
ظَرِيْفُ فِيْ اَلْعُلُوْمِ بِكُـ ـلِّ فَنٍّ مِثْلُ حَسَّاْنِ
عَلَىْ قَدْراً كَإِكْثَاْرِ اَلْـ صَّلاْةِ عَلَىْ اَلْنَّبِي اَلْدَّاْنِيْ
غَدَاْ خَيْراً بَيْنَ لِلْـ ـمُرِيْدِ بِكُلِّ إِتْقَاْنِ
فَكَمْ مِنْهُ اِسْتَفَاْدُوْا مَاْ يَصُوْنُ لِسَاْنَ إِنْسَاْنِ
فَقَاْ آثَاْرَ أَشْيَاْخِ لَهُ عِلْماً وَعِرْفَاْنِ
كَثِيْراً مَّاْ يَحُثُّ عَلَىْ اَلْـ وَرَىْ تَرْتِيْلَ قُرْآنِ
لَهُ مِنْ حِكْمَةٍ مِمَّاْ يَفُوْقُ بِحَصْرِ أَذْهَاْنِ
مَنَاقِبُهُ كَرَمْلِ لاْ تُعَدُّ بِنَظْمِ أَوْزَاْنِ
نَظَلُّ مُوَاْظِبِيْنَ بِمَاْ أَجَاْزَ لَنَاْ بِإِذْعَاْنِ
وَجِيْهُ وَاْعِظٌ وَرِعٌ وَسِيْمٌ نُوْرُ اِنْسَاْنِ
هُوَ اَلْشَّيْخُ اَلْشَّهِيْرُ وَنَجْـ لُ عَنْبَرٍ أَهْلِ إِيْقَاْنِ
لأَلِيْ مِنْ ثَنَاْيَاْ اَلْشَّيْـ خِ تَحْصُلُ لاْ بِبُهْتَاْنِ
يَصُبُّ عَلَىْ اَلْوَرَىْ عِلْماً وَيَسْقِيْهِمْ كَأَدْجَاْنِ
وَيَاْ شَيْخِيْ لِنَجْلِ مُحَـ ـمَّدِ اَلْشَّاْشِيْ بِعُجْلاْنِ
تَقَبَّلْ مَدْحِتِيْ وَاَجْعَلْ جَزَاْئِيْ غَيْرَ خَذْلاْنِ
وَلَسْتُ بِشَاْعِرٍ مِمَّنْ تَبَحَّرَ نَظْمَ أَوْزَاْنِ

وَلِكِنِّيْ رَجَوْتُ بِفَضْـ لِكُمْ عِلْماً وَعِرْفَانِ
وَلِيْ فِيْكُمْ رَجَاْءٌ لاْ تُخَيِّبْ ظَنَّ ذَاْ اَلْجَاْنِ
وَخَاْدِمَكُمْ عَجِيْمَيْ فَاَسْـ قِهِ مِنْ بَحْرِ إِيْقَاْنِ
إِلَهِي اِغْفِرْ لَنَاْ بِاَلْشَّيْـ خِ وَاَخْتِمْنَاْ بِإِيْمَاْنِ
لأُمِ عَيَاْلِنَاْ فَاَمْنُنْ بِعَاْفِيَةٍ وَغُفْرَاْنِ
وَجُدْ لِيْ مِنْكَ عَفْواً ثُـ مَّ عَاْفِيَةً بِإِدْمَاْنِ
وَأَهْلِيْ ثُمَّ أَوْلاْدِيْ وَحَاْشِيَتِيْ وَجِيْرَاْنِ
وَأَحْبَاْبِيْ كَنَجْلِ عَلِيْ مُحَمَّدْ صَاْحِبِ اَلْشَّأْنِ
وَجُدْ لِجَمِيْعِ زُوَاْرِ اَلْـ وَلِيْ بِكُلِّ إِحْسَاْنِ
وَصَلِّ عَلَىْ أَبِيْ اَلْزَّهْرَاْ مُحَمَّدْ خَيْرِ إِنْسَاْنِ
وَآَلِ ثُمَّ أَصْحَاْبِ وَأَتْبَاْعِ وَجِيْلاْنِ
مَتَيْ يَرْجُوْ أَبُوْ بَكَرِ غَدَاْ حُوْراً وَوِلْدَاَنِ

بسم الرحمن الرحيم

وبه نستعين بدءا وختما

هذه القصيدة من بحر المديد في مدح الإمام الأكبر والعلم الأشهر الشيخ علي بن يوسف الشهير بشيخ علي عنبر من نظم الشيخ أبي بكر حاج نور فوليري

شَيْ لِلَهِ يَاْ عَنْبَرِيْ اَلْمَدَدْ يَاْ قُدْوَتِيْ
مَدْحُ شَيْخِيْ عَنْبَرِيْ مِنْ رِيَاْضِ اَلْجَنَةِ
نَظْمُ غَوْثِنَاْ اَلْهَاْدِيْ صَاْحِبُ اَلْمَسَرَةِ
مَنْ عَلاْ بِمَدْحِ اَلْمُجْـ تَبَيْ خَيْرِ تُخْبَةِ

قَدْ أَشَادَ ذِكْرُكُمْ شَيْخَنَاْ بِهِجْرَةِ
عَبْدُ اَلْرَحْمَنِ اَلْعَلِيْ كَمْ لَكُمْ مَزِيَةِ
قَدْ أَتَاْكُمْ تَاْئِهاً نَاْشِداً قَاْفِيَةِ
لَمْ يَفُزْ بِلَحْظِكُمْ فِيْ اَلْدُنَاْ بِغَيْبَةِ
بَلْ نَمَاْ فِيْ بَاْطِنِيْ حُبُكُمْ ذَاْ اَلْفَتْرَةِ
فِيْ غِيَاْبِيْ جَاْءَنَاْ نَعْيُكُمْ يَاْ عُمْدَتِيْ
مَنْ لَنَاْ بِمِثْلِكَ حِلْماً بَلْ وَنَفْحَةِ
خَاْبَ مَنْ جَفَاْكُمْ مَاْ جَنَاْ بِثَمْرَةِ
كَيْفَ يَجْنِيْ غَاْئِباً مِنْ حِمَاْكَ فَتْرَةِ
أَيْنَ اَلْرَكْبُ يَاْ أَخِيْ مَاْ اَلْدِيَاْرُ خَلَتِ
قَدْ تَنَاْدَوْا جَمْعُهُمْ بِاَلْرَحِيْلِ فَجْئَةِ
آسِفاً لِلْفِرْقَةِ اِلْتَمَسَتُ نَاْقَتِيْ
لَعَلِيْ أَرَاْهُمْ فِيْ اَلْخِيَاْلِ صُوْرَتِيْ
فَأَطْرِبْ هُنَيْهَةً بِاِنْتِعَاْشِ نَشْوَةِ
فَأَدْرِكْ لُبَاْنَتِيْ لاْ لِغَيْرِيْ سَطْوَةِ
قِطْرَةٌ مِنْ فَيْضِكُمْ أَلْهَمَتْنِيْ صَحْوَةِ
لَخَفَاْيَاْ لُطْفِكُمْ مَاْ أَعْيَاْنِيْ هَيْبَتِيْ
عَنْبَرِيُّ مَرْهَمِيْ دَاْوِنِيْ مِنْ عِلَّتِيْ
غَاْرَةً يَاْ شَيْخَنَاْ يَاْ عَلِيْ لِفَاْقَتِيْ
وَلِجُوْعَتِيْ شَبْعاً وَرَيًّا لِظَمْأَتِيْ
شَذْيُكُمْ يَاْ شَيْخَنَاْ مِثْلُ مِسْكِ عِطْرَةِ

فَاْحَ عُوْدُ اَلْعَنْبَرِيْ بِاَلْذُكَاْ يَاْ رَوْحَتِيْ
لاْ لِغَيْرِكُمْ نَدَىْ أَنْتُمْ أَهْلُ مِنْحَةِ
بِمُحَمَدْ اِبْنِكُمْ هَاْتِهَاْ لِفَرْحَتِيْ
يَاْ رَجَاْئِيْ أَمَلِيْ نَجِنِيْ مِنْ خَيْبَتِيْ
بُغْيَتِيْ وَمَطْلَبِيْ أَنْتُمُ يَاْ عُمْدَتِيْ
كِيْمِيَاْ الْمَرَاْهِمِ كَعْبَتِيْ يَاْ حُجَتِيْ
يَاْ إِكْسِيْرَ قَلْبِنَاْ كُنْ كَفِيْلَ كُرْبَتِيْ
هَاْكَ نَظْمِيْ غَاْدَةً فَاَقْبِلْهَاْ يَاْ فَلْذَتِيْ
وَاسْقِ رَبِيْ أَرْضَنَاْ وَاْبِلاً وَطَلَةِ
وَاَرْحُمْ وَاْلِدِيْ كَذَاْ اِخْوَتِيْ وَصُحْبَتِيْ
رَبَنَاْ اَصْلِحْ حَاْلَنَاْ فِيْ ذِهِيْ وَضَرَةِ
وَاَكْفِ شَرَ ظَاْلِمٍ حَاْسِدٍ وَجُوْرَةِ
أَهْلِكْ بِدْعَةً أَبَتْ مَدْحَهُمْ بِسُرْعَةِ
وَاَصْرِفْ كَيْدَ خَاْئِنٍ مَاْكِرٍ وَفِتْنَةِ
وَصَلاْةُ رَبِنَاْ عَلَيْهِ وَصُحْبَةِ
مَعْ سَلاْمِهِ تَغْشَىْ آَلِهِ وَقَاْدَةِ
تَاْبِعٍ وَاَلْعَنْبَرِيْ وَاَلْكِرَاْمِ سَاْدَتِيْ
مَاْ أَبُوْ بَكَرْ دَعَاْ لِلْحُطُوْبِ جَمَّةِ

هذه القصيدة من بحر الطويل المقبوض عروضا وضربا في المدح والدعا والتوسل للشيخ الكريم والولي الحليم شيخ علي بن الشيخ يوسف المشهور

بشيخ علي عنبر اللوبغي القادري رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين. نظمها العالم العارف بالله ورسوله الشيخ عمر بن أحمد عداوه الكيدوبي القادري عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه وجميع المسلمين وهي هذه 56 بيتا

إِلَهِيْ تَوَسَّلْنَاْ بِأَسْرَاْرِ شَيْخِنَاْ عَلِيِّ وَلِيِّ اَللَّهِ قُطْبِ اَلأَكَاْبِرِ
بِهِمْ امْدُدْ لَنَاْ يَاْ رَبِّ وَاكْشِفْ كُرُوْبَنَاْ وَنَوِّرْ فُؤَاْدَنَاْ بِعِلْمِ اَلْمَشَاْعِرِ
وَزِدْ فِيْ مَحَبَّةِ اَلْنَبِيِّ مُحَمَّدٍ بِعِلَةِ هَذَاْ اَلْكَوْنِ فِيْ قَصْدِ ذَاْكِرِ
كَمَاْ كَاْنَ مَمْدُوْحِيْ يُصَلِّيْ عَلَيْهِ مَنْ أَهَاْلِيْهِ عُدَّنَاْإِ لَهِيْ كَظَاْفِرِ
اَبُوْهُ اَلْوَلِيْ مِنْ جَوْهَرِ اَلْغَاْلِيْ عَنْبَرِ سَمِيُّ نَبِيِّ اَللَّهِ يُوْسُفُ صَاْبِرِ
إِذَاْ مَاْ صَفَاْءُ اَلْفَرْعِ كَاْنَ بِأَصْلِهِ صَفَاْءُ كَتَمْرِ مِنْ نَخِيْلِ مُخَاْمِرِ
بِمَوْضِعِهِ اَلْمَبْرُوْكِ كَمْ جَاْدَ فِيْ اَلْوَرَىْ بِحُبِّ اَلْنَبِيِّ اَلْمُصْطَفَىْ خَيْرِ طَاْهِرِ
جَوَاْدُ جَلِيْلُ اَلْقَدْرِ جَاْهُ اَلأَفَاْضِلِ كَرِيْماً أَخِي قَدْ كَاْنَ حَاْوِيْ اَلْمَفَاْخِرِ
وَكَاْنَ عَظِيْمَ اَلْشَأْنِ لِلَّهِ خَاْشِعاً تَوَاْضُعُهُ كَاَلْبَدْرِ بَاْدٍ كَشَاْكِرِ
وَكَاْنَ أَمِيْناً فِيْ اَلْعِبَاْدَةِ وَاَلْتُقَىْ حَلِيْماً حَفِيْظَ اَلْوَقْتِ فِيْ اَللَّهِ قَاْدِرِ
وَكَاْنَ مُعِيْنَ اَلْمُرْمِلِيْنَ مُرَبِيّاً مُدِيْمَ اَلْصِّلاْ بِاَلْبَذْلِ فِيْ كُلِّ حَاْضِرِ
وَكَاْنَ عَدِيْمَ اَلْمِثْلِ بِاَللَّهِ عَاْرِفاً عَلِيْماً عَفِيْفاً عِزُّهُ فِيْ ظَوَاْهِرِ
وَكَاْنَ كَثِيْرُ اَلْعِلْمِ لِلَّهِ دَاْرِساً لِطُلاْبِهِ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ كَنَاْشِرِ
وَكَاْنَ كَرِيْمَ اَلأَصْلِ مِنْ فَرْعِ كَاْمِلٍ وَمِنْ آَلِ شَيْخِ اَلْكُلِّ سَعْدُ لِسَاْئِرِ
وَكَاْنَ كَذَاَ مِنْ نَسْلِ اَلأَمَاْجِدِ فَذَاْكَ وَلِيُّ اَللَّهِ لَوْبَغَ ذَاْكِرِ
وَكَاْنَ حَبِيْباً لِلْحَبِيْبِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ صَلاْةُ اَللَّهِ فِيْ عَدِّ مَاْطِرِ
وَكَاْنَ كَثِيْرَاَ مَاْ يُكَرِّرُ ذِكْرَهُ مَصَلِّ عَلَيْهِ دَاْئِماً فِيْ اَلْمَحَاْضِرِ
وَكَاْنَ مُنَبِهَ اَلأَنَاْمِ بِحُبِّهِ مَجَاْلِسَهُ لَمْ تَخْلُ فِيْ ذِكْرِ طَاْهِرِ

وَكَاْنَ بِكَشْفِ اَللَّهِ يُخْبِرُ غَائِباً بِتَقْرِيْرِ أَخْبَاْرٍ وَتَوْضِيْحِ غَاْبِرِ
وَكَاْنَ كَرِيْهَ اَلْفِسْقِ لِلَّهِ غَاْضِباً وَنَاْصِرَ دِيْنِ اَللَّهِ فِيْ كُلِّ دَاْئِرِ
وَكَاْنَ بِفَضْلِ اَللَّهِ مِنْ أَهْلِ خُطْوَةٍ يَسِيْرُ إِلَىْ قَبْرِ اَلْنَبِيِّ كَطَاْئِرِ
وَكَاْنَ يَطُوْفُ اَلْبَيْتَ كَمْ مِنْ عَجَاْئِبٍ أَتَاْنَاْ بِهَاْ اَلأَخْبَاْرُ مِنْهُ كَهَاْجِرِ
وَكَاْنَ وَجِيْهاً فِيْ اَلْمَحَاْفِلِ دَاْئِماً مَعَ اَلحُِبِّ فِيْ خُمُوْلِهِ فِيْ اَلْمَحَاْضِرِ
وَكَاْنَ بِحُبِّ اَللَّهِ يَمْلأُ حَوْلَهُ لِتَنْزِيْلِ رَحَمَاْتٍ مِنَ اَللَّهِ غَاْفِرِ
وَكَاْنَ أَمِيْرَ اَلْمُؤْمِنِيْنَ بِوَقْتِهِ كَمَاْ اَلْحَاْلُ يَقْتَضِيْ بِلاْ مَيْنٍ بَاْئِرِ
وَكَاْنَ شَهِيْرَ اَلْفِعْلِ قَدْ شَاْعَ ذِكْرُهُ بِبَرٍ وَبَحْرٍ بَيْنَ سَاْهٍ وَذَاْكِرِ
وَكَاْنَ مُحِبَّ اَلْعَوْثِ جِيْلاْنِيْ يَنْتَمِيْ إِلَىْ سِلْكِ غَوْثِ اَلْخَلْقِ عَبْدِ لِقَاْدِرِ
بِهِ اَلْخَيْرُ مَشْحُوْنٌ بِأَوْجُهِ عَدِّهِ كَفَاْنَاْ بِعَرْفٍ مِنْهُ كَاَلْبَحْرِ زَاْخِرِ
كَثِيْرُ اَلْنَّدَاْ كَهْفُ اَلْمَسَاْكِيْنِ كَاْفِلٌ كَفَاْنَاْ بِفَخْرٍ مِنْهُ فِيْ نَيْلِ نَاْدِرِ
وَلِيُّ اَلإِلَهِ ذُوْ اَلْمَكَاْنَةِ وَاَعْظٌ وَوَاْلِدُنَاْ فِيْ اَلْدِّيْنِ مِنْ خَيْرِ كَاْبِرِ
لَبِيْبُ أَخِيْ لُبُّ اَلْلَّبَاْبِ وَلاْئِمُ مُقَصِرُ حُبِّ اَلْمُصْطَفَىْ خَيْرُ حَاْشِرِ
مَدَاْئِحُهُ كَاَلْشَّهْدِ قَدْ فَاْحَ شَذْيُهَاْ بِأَوْصَاْفِ خَيْرِ اَلْخَلْقِ طَهَ وَطَاْهِرِ
فَيَاْ عَجَباً يَأْتِيْ لإِحْيَاْءِ دِيْنِنَاْ مَحَاْفِلَ أَهْلِ اَلْلَّهْوِ فِيْ زَيِ سَاْتِرِ
مَعَ اَللَّهِ فِيْ قَلْبٍ وَقَاْلَبُهُ لَدَىَ أُوْلَئِكَ بِيَدِيْ عِنْدَهُمْ ذِكْرَ ذَاْكِرِ
عَسَىْ يَأْذَنُ اَلْمَوْلَىْ نَصِيْباً لَهُمْ خَلاْ شَفَاْعَةُ أَهْلِ اَللَّهِ فِيْ يَوْمِ آخِرِ
مَشَاْئِخُهُ فِيْ نِسْبَةِ اَلْخَيْرِ عِنْدَهُمْ كَشَمْسِ اَلْضُّحَىْ فِيْ اَلْضَّوْءِ عِنْدَ اَلْبَصَاْئِرِ
أَخَصُّهُمْ اَلْهَاْدِيْ اَلْوَلِيُّ مُحَمَّدُ هُوَ اِبْنُ فَقِيْهِ اَلْدِّيْنِ يُوْسُفَ نَاْدِرِ
عَلَيْهِمْ سَلاْمٌ مَعْ رِضَاْءٍ وَرَحْمَةٍ وأَرْجُوْ بِهِمْ نَيْلَ اَلْعُلاْ فِيْ اَلْسَّرَاْئِرِ
يُنَاْدِيْ بِكُمْ يَاْ أَهْلَ خَيْرٍ وَحِكْمَةٍ عُمَيْرُ أَبُوْ يَعْسُوْبَ فِيْ اَلْمَدْحِ نَاْشِرِ

تَغَنَّيْ بِمَدْحِ اَلأَوْلِيَاْءِ عَسَىْ يَكُنْ بِنَظْرَتِهِمْ بِاَلأَمْنِ مِنْ سُوْءِ خَاْطِرِ
إِلَهِيْ بِجَاْهِ اَلْشَّيْخِ سَيِّدِنَاْ عَلِيْ بِعَنْبَرِ مِنْ أَهْلِ اَلْعُلاْ فِيْ اَلْبَنَاْدِرِ
أَمِنَّاوَسَاْمِحْ واهدوَاَسْتُرْ وَعَاْفِنَاْ وَكَثِّرْ بِخَيْرٍ عِنْدَنَاْ وَاَكْفِ سَاْحِرِ
وَجُدْ وَاَعْفُ عَنْ اِبْنِ اَلْوِلِيّ مُحَمَّدٍ وَمَكِنْهُ فِيْ اَلأَسْرَاْرِ مِنْ كُلِّ كَاْبِرِ
وَطَوِّلْ لَهُ بِاَلْعُمْرِ يَاْ رَبِّ عَاْفِهِ وَأَحْسِنْ خِتَاْمَهُ بِآَخِرِ عَاْمِرِ
وَخَاْدِمُ قَبْرِ اَلْشَّيْخِ ذَاْكَ عَجِيْمُنَاْ مُدِيْرُ اَلْحُضُوْرِ مِنْ زِيَاْرَةٍ فَاْخِرِ
دَعَاْ بِشَوْقٍ فِيْ زِيَاْرَه يَرَيْ لَه بِشَهْرِ اَلْوَلِيْ ذِيْ اَلْحَجِّ يَاْ مَنْ هُوَ زَاْئِرِ
زِيَاْرَتُهُ وَقْتُ اَلْوَفَاْةِ بَعْدِّ "كَدْ" بِعِدَّةِ غَيْتاً مِنْ جُمَاْدِ اَلأَوَاْخِرِ
تُقَاْمُ أَخِيْ كِلْتَاْهُمَاْ فِيْ ضَرِيْحِهِ بِزَاْوِيَةٍ لَهُ بِبَوْنْطَيْرِ بَاْدِرِ
عَلَيْكَ بِحُبِّ اَلأَوْلِيَاْءِ كَشَيْخِنَاْ عَلِيِّ مُحِيْطِ اَلْعِلْمِ عَنْبَرِ عَاْبِرِ
تَفُزْ بِاَلْمُنَاْ يَاْ طَاْلِبَ اَلْخَيْرِ فَاْئِزاً بِدُنْيَاْ وَدِيْنٍ كُنْ مُرِيْداً لِقَاْدِرِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ يَاْ إِلَهِيْ وَبَاْرِكَنْ عَلِي سَيِّدِ اَلْسَاْدَاْتِ خَيْرِ اَلْعَنَاْصِرِ
مُحَمَّدٍ اَلْمَبْعُوْثِ عَيْنِ اَلْمُرَاْدِ ذِيْ اَلْ بَرَاْهِيْنِ وَاَلآَيَاْتِ حَاْوِيْ اَلْسَّرَاْئِرِ
صَلاْةً بِهَذَاْ اَلْدَّيْنِ يُقْضَىْ بِسُرْعَةٍ وَيَنْحَلُ فِيْهَاْ اَلْعَقْدُ مِنْ كُلِّ ضَاْئِرِ
وَآلٍ وَأَصْحَاْبٍ كِرَاْمٍ وَتَاْبِعٍ كَجَيْلاْنِي غَوْثِ اَلْخَلْقِ عَبْدٍ لِقَاْدِرِ
وَشَيْخِيْ عَلِيِّ مِنْ كِرَاْمٍ أَجِلَةٍ هُوَ اِبْنُ وَلِيِّ اَلْلَّهِ يُوْسُفَ صَاْبِرِ
مَتَى عُمَرُ اَلْكَيْدُوْبِيْ يُيْدِيْ نِظَاْمَهُ بِمَدْحِ اَلْكِرَاْمِ اَلْصَّاْلِحِيْنَ اَلأَكَاْبِرِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر

مَدَدْ يَاْ شَيْخَنَاْ يَاْذَاْ اَلْ عُلُوْمِ عَلِيِّ وَلِيِّ اَلْلَّهْ

أَمِيْنُ مِنْ إِلَهِيْ بِالْـ ـوِلاْيَةِ مِنْ عُلُوْمِ اَللَّهْ
بِتَمْكِيْنٍ مِنَ اَلْمَوْلَيْ مِنْ اللَّدُنِيْ كَأَ هْلِ اَللَّهْ
تَجَلَّىْ مِنْ فُؤَادِهِ نُوْ رُهَاْ مِنْ وَجْهِهِ لِلَّهْ
ثَبَاْتُهُ وَاَعْتِمَاْدُهُ فِيْ مَحَبَّةِ خَيْرِ خَلْقِ اَللَّهْ
جَلاْ بِاَلْخَيْرِ مَرَّ بِمَاْ تَمُّرُ اَ لأَوْلِيَاْ لِلَّهْ
حَكِيْماً كَاْنَ مِنْ أَطِبَّاْ قُلُوْبٍ دَرُّهِ لِلَّهْ
خَلِيْفَةُ رَبِّهِ أَبْدَىْ بِأَيَاْتٍ بِأَمْرِ اَللَّهْ
دَرَيْنَاْ مَاْ دَرَاْهُ أَخِيْ سِوَىْ اَلرَّحْمَنِ جَلَّ اَللَّهْ
ذُرَىْ مَجْدٍ رَقَىْ بِصَلاْ ةِ خَيْرِ اَلْخَلْقِ نُوْرِ اَللَّهْ
رَأَيْنَاْ مِنْ عِنَاْيَتِهِ بِهَاْ يُوْصِيْ لِخَلْقِ اَللَّهْ
زَكِيُّ اَلْقَلْبِ مَوْلاْنَاْ سَمَاْوِيٌّ كَرَوْحِ اَللَّهْ
سَخِيٌّ صَاْحِبُ اَلْبَرَكَاْ تِ سَاْعَدُ أَهْلِهُ لِلَّهْ
شُهُوْدُهُ مِنْ أَلِهَيْ لاْ يَغِيْبُ بِلَحْظَةٍ لِلَّهْ
صِفَاْتُ لِسَاْنِهُ صَلَوَاْ تُ رَبِّيْ كُلَّ وَقْتِ اَللَّهْ
ضِيَاْئِيْ مَنْ لَهُ نُوْرٌ عَلَىْ اَلْمُضَرِ نَبِيِّ اَللَّهْ
طَلَبْنَاْ مِنْ إِلَهِيْ نَيْ لَ خَيْرَاْتِ بِهِ لِلَّهْ
ظَهِيْرُ اَلدِّيْنِ مَوْلاْنَاْ مُنِيْرُ اَلْقَلْبِ شَيْ لِلَّهْ
عَلِيْمٌ عَنْبَرِيٌّ نَجْلُ اَلْـ ـوَلِيْ يُوْسُفَ أَمِيْنُ اَللَّهْ
غَرَاْئِبُهُ كَبَحْرٍ كَاْ مِلُ اَلأَوْصَاْفِ نُوْرُ اَللَّهْ
فَهَذَاْ مِنْ كِرَاْمٍ كَـ ـخَاْدِمِهِمْ جَلِيْسِ اَللَّهْ
قَبَاْئِلُهُمْ كَثِيْرَاْتُ فَمِنْهُمْ غَوْثُ خَلْقِ اَللَّهْ

كِبَارٌ مِنْهُمُ اَلأَوْتَادُ وَالنُّجَبَاْ وَغَوْثُ اَللّٰهْ
لَبِيْبُ قَائِدُ اَلاَمْثَاْ لِ شَيْخُ عَلِيٍّ وَلِيُّ اَللّٰهْ
مَحَبَّتُهُ تُفِيْدُ أَخِيْ رِضَاْ اَلْمَوْلى وَعَفْوَ اَللّٰهْ
نَجَاْنَاْ اَللّٰهُ مِنْ بَلْوَىْ بِمَدْحِهِ فِيْ زَمَاْنِ اَللّٰهْ
وَدَاْعِ اَلنَّظْمِ رَبِّيْ ذَاْ عَجَيْمَيْ مِنْ رِجَاْلِ اَللّٰهْ
هِبَاْتٍ يَاْ إِلَهِيْ خَصِصَّنْ مِنْ شَيْخِهِ لِلّٰهْ
لأَوْلاْدٍ لَهُ كَثِّرْ وَعِلِّمْهُمْ عُلُوْمَ اَللّٰهْ
يُجِيْبُ دُعَاْءَنَاْ رَبِّيْ إِلَهِيْ فَاْحْمِهِ يَاْ اَللّٰهْ
وَجُدْ خَيْراً لِشَيْخِ مُحَمَّدٍ نَجْلِ اَلْوَلِي لِلّٰهْ
وَطَوِّلْ عُمْرَهُ رَبِّيْ وَعَاْفِ مَرِيْضَهُ يَاْ اَللّٰهْ
وَمَكِّنْهُ إِلَهِيْ فِيْ مَقَاْمِ اَلْشَّيْخِ نُوْرِ اَللّٰهْ
وَكَثِّرْ فَرْعَهُ وَاَمْنُنْ عَلَيْهِمْ كُلَّ خَيْرِ اَللّٰهْ
وَهَذَاْ يَاْ إِلَهِيْ جُدْ مُنَاْهُ بِجَاْهِهِمْ لِلّٰهْ
فَذَاْ اَلْكَيْدُوْبِيْ مُكْتَسَبٌ بِمَدْحِ اَلأَوْلِيَاْ لِلّٰهْ
صَلاْةُ اَللّٰهِ مَوْلاْنَاْ عَلَىْ اَلْمُضَرِي نَبِيِّ اَللّٰهْ
مُحَمَّدِنَاْ مَعَ اَلآَلِ وَصَحْبٍ مَعْ سَلاْمِ اَللّٰهْ
وَجِيْلاْنِي وَشَيْخِي عَبْدِ رَحْمَنِ اَلْعِلِي لِلّٰهْ
وَشَيْخِ اَلْعِلْمِ ذَاْكَ عَلِيْ هُوَ اَلْعَنْبَرِيْ وَلِيُّ اَللّٰهْ
مَتَيْ مَاْ اَلْخَيْرُ زَاْدَ عَلَىْ مَدَاْئِحِ أَوْلِيَاْءِ اَللّٰهْ
وَيَهْمِيْ فَيْضُهُمْ مَدَداً اَللّٰهْ لِمَاْدِحِهِمْ لأَجْلِ

وقال أيضا هذه القصيدة من مشبه بحر المتقارب

يَاْ وَلِيَّ اَللَّهِ يَاْ اِبْنَ اَلْعَنْبَرِيْ يَاْ وَلِيَ اَللَّهِ يَاْ اِبْنَ اَلْعَنْبَرِيْ
يَاْ وَلِيَ اَللَّهِ يَاْ اِبْنَ اَلْعَنْبَرِيْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
أَنْتَ يَاْ إِمَاْمِيْ عَيْنُ اَلْمُعْتَلِيْ كَاْمِلٌ كَفِيْلٌ نَجْلُ اَلْفُضَلِ
سَمِيُّ اَلأَمِيْرِ سَيِّدِيْ عَلِيْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
بِاَلْسَّخَاْ كَحَاْتِمْ كُنْتَ عَاْرِفاً بِاَللَّهِ اَلْعَلِيِّ فِيْهِ خَاْئِفاً
جُدْ لَنَاْ بِخَيْرٍ يَاْ اِبْنَ يُوْسُفَا أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
تَاْبِعُ اَلْنَبِيِّ فِيْهِ قَدْ فَنَيْ حُبُّه اَلْبَهِيُّ يَاْ مُنِيْرَنَاْ
شَيْخُنَاْ اَلْعَلِيِّ فِيْهِ قَدْ دَنَاْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
ثَاْقِبُ اَلْلِّثَاْمِ مُرْدِيْ مَنْ عَدَاْ نَاْصِرُ اَلْكِرَاْمِ أَهْلِ اَلاِهْتِدَاْ
وَلِيُّ اَلإِلَهِ جُدْ لِيْ بِاَلْفِدَاْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
جَاْهُكُمْ أَتَىْ مِنْ جَدِ اَلأَوْلِيَاْ لَوْبَغَوْ لَبِيْبُ لاْحَ عَاْلِيَا
بَدْرُهُ بَدَاْ أَيْ بِاَلْنِّكَاْحِ يَاْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
حَاْفِظُ إِلَهِيْ حُبَّ اَلأَوْلِيَاْ حَبَذَاْ مُحِبٌّ خَيْرَ اَلأَنْبِيَاْ
شَيْخُنَاْ عَلَيٌّ شَمْسُ اَلأَتْقِيَاْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
خُفْيَةً أَتَاْهُ زَاْئِراً بِهِ كَمْ رَآَهُ يَدْنُوْ طَاْئِفاً بِهِ
هَكَذَاْ اَلْكِرَاْمُ مِنْ أَحْبَاْبِهِ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
دَاْنَ لِلإِلَهِ كَاْنَ دَاْئِمَا بِاَلْخُمُوْلِ يَخْلُوْ دَأْبُ اَلْحُكَمَاْ
نَاْشِرُ اَلْعُلُوْمِ بَيْنَ اَلْعُلَمَاْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
ذِكْرُهُ اَلْخَبِيْصُ بِاَلْرَّوَاْتِبِ بِصَلاْةِ طَهَ ذِيْ اَلْمَرَاْتِبِ
بِاَلْهُدُوْ يَقُوْلُ عِنْدَ اَلْتَّاْئِبِ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
رَاْقَ بِاَلْمَعَاْنِيْ ذِكْرُهُ اَلْعَلِيُ فَجَزَىْ إِلَهِيْ مُنْشِداً جَلَيْ

يَسْتَرِيْحُ قَلْبِيْ مِثْلَ بُلْبُلِيْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
زَارَهُ اَلْكِرَامُ رَوْمَ قُرْبَةٍ قَبرَهُ اَلْكَرِيْمَ مِثْلَ كَعْبَةٍ
تِلْكَ وَقْتُ مَوْتٍ جُدْ بِرُتْبَةٍ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
سَقَانَاْ مُحِبٌّ صَانِعاً لَهُ زِيَارَ يَرَيْ ذَاْ أَنْ يَنَالَهُ
ذَلِكَ اَلْمُحِبُّ عَاْجِمٌ لَهُ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
شَهْرُهَاْ شَرِيْفٌ بِاَلْوُقُوْفِ أَيْ عَرَفَاْتِ رَبِّيْ عَدُّهُ طَى
قُمْ وَزُرْ وَسَلِّمْ قَبْرَهُ فَحَيْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
صَاْحِبِيْ سَمِيْرِيْ ذَاْكَ اَلْحُبُّ مِنْ اِسْمُهِ حُسَيْنٌ كَفَاْهُ اَلْحَزَنْ
مُحِبُّ اَلْكِرَاْمِ مِثْلُهُ فَمَّنْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
ضَوْءُ اَلْعَنْبَرِي كَاْمِلاً بَدَاْ مِنْ طَرِيْقِ غَوْثِ اَلْخَلْقِ سَرْمَداً
شَيْخُنَاْ اَلْجِيْلاْنِيْ كَاْنَ وَاْلِداً أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
طَاْلَ مَاْ يَقُوْلُ كَاَلْمُذَاْكِرِ صَلَوَّاْتُ اَللَّهِ عَلَىْ اَلْمُضَرِ
مَنْ لَهُ بِنُوْرٍ أَعْلَىْ اَلْقَمَرِ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَ نْتَ عُمْدَتِيْ
ظِلُّهُ ظَلِيْلُ مَاْ عَرْشُ اَلْعَلَيْ أَوْسِعٌ بِظِلٍّ يَوْمَ اَلْوَجَلِ
مِنْ قَلْبِ اَلْكِرَاْمِ قُمْ لِيْ يَاْ عَلِيْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
عَاْبِدُ اَلإِلَهِ أَنْتَ عَبْدُهُ قَاْئِدُ اَلزَّمَاْنِ أَنْتَ سَعْدُهُ
وَسِيْطُ وَثِيْقُ اَلْقَوْمِ عَهْدُهُ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
غَمُّنَاْ يَزِيْدُ يَاْ بْنَ اَلْكُمَلِ مِنْ وَقْتِ اِرْتِحَاْلِ لَكَ يَاْ وَلِيْ
بِوَاْلٍ لَنَاْ اَسْأَلْ رَبَّكَ اَلْعَلِيْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
فَتَّاْنٌ أَذَاْنَا لاْ يُفِيْقُ مِنْ سَكْرَةِ اَلْمَمَاْتِ لاْ يُرِيْدُ مِنْ
رَحْمَةِ اَلإِلَهِ عَاْمِلاً بِمِنْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ

قَامِعاً لَنَاْ أَسْأَلْ قَاْهِراً بِهِمْ يَقْطَعُ اَلأَفَاْعِيْ قَاْتِلاً بِهِمْ
مُحِبَّ اَلْكِرَاْمِ زَاْئِراً بِهِمْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
كَفَاْنَاْ كَرِيْمٌ كَاْنَ رَاْحِماً خَاْلِقُ اَلْجَمِيْعِ لاْ يَكُوْنُ مَاْ
هُوَ لاْ يُرِيْدُ نَشْكُوْ أَلَماً أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
لِشَيْخِيْ عَلِيِّ مَاْدِحِ اَلْنَبِيْ بِاَلْقَبُوْلِ نَرْجُوْ عِنْدَ اَلْكَرْبِ
أَنْ يَقُوْلَهَا يَاْ رَبَّ بِاَلْنَبِيْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
مَاْرَدٌ مُرِيْدُ مِلْئُ بَلْدَتِيْ بَاْغِضَ اَلْكِرَاْمِ مُنْفِيْ رُتْبَةِ
كَفَاْنَاْ إِلَهِيْ كُلَّ بِدْعَةٍ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
نَحْوَ هَؤُلاْءِ اَلْشَرُّ جَاْءَنَاْ عَيَّبُوْا بِأَهْلِ اَلْخَيْرِ بِاَلْخَنَاْ
أَعَزُّوْا بِأَهْلِ اَلْضُرِ بِاَلْهَنَاْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
وَاَللَّهِ اَلْعَظِيْمِ سَبَّ غَوْثَنَاْ شَيْخِنَاْ اَلْجِيْلاْنِيْ سُمٌّ بِاَلْعِنَاْ
شَيْخِنَا اَلْعِلِيِّ قَاْلُوْا بِاَلْوِلاْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
هَبْ لَنَا إِلَهِيْ بِاِبْنِ اَلْعَنْبَرِي بِخَيْرٍ كَثِيْرٍ كَمَاْ اَلْحُرَرْ
بِهِ اَمْنُنْ إِلَهِيْ حُبَّ اَلْمُضَرِ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
لاْ يَزِيْدُ مَدْحِيْ رِفْعَةً لَهُ ذَلِكَ اَلْوِلِيُّ كَمْ أَنَاْلَهُ
رَبُّهُ اَلْكَرِيْمُ بِاَلْرِّضَاْ لَهُ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
يَرْتَجِيْ عُمَيْرٌ نَجْلُ أَحْمَدَاْ أَنْ يَفُوْزَ يَوْمَ اَلْكُلِّ بِاَلْفِدَاْ
بِاَلْكَيْدُوْبِيْ يُدْعَىْ نَسَبٌ بَدَاْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
وَلِمَنْ دَعَاْ لِي مَدْحَهُ اَلْعَلِيِّ ذَلِكَ اَلْعَجِيْمُ بِاَلْحُسَيْنِ لِيْ
حَاْمِدٌ مُحِبٌّ شَيْخَهُ عَلِيْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
صَلاْةٌ بِلاْ غَاْيَتِهَاْ عَلَىْ خَاْتِمِ اَلْكِرَاْمِ أَهْلِ اَلاِعْتِلاْ

وَآلِ وَأَصْحَابِهِ مَنْ عَلاْ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ
وَتَالٍ كَغَوْثِيْ عَبْدِ قَادِرٍ وَشَيْخِيْ عَلِيِّ مِنْ أَكَابِرٍ
مَاْ يَقُوْلُ رَاْجٍ بِاَلْمَفَاْخِرِ أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أَنْتَ عُمْدَتِيْ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الرجز

اَللَّهُ اَللَّهُ رَبُّنَاْ اَللَّهُ اَللَّهُ حَسْبُنَاْ
اَللَّهُ اَللَّهُ كُنْ لَنَاْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
هُوَ اِبْنُ يُوْسَفَ اَلْوَلِيْ مِنْ أَوْلِيَاْءِ كُمَّلِ
أَهْلِ اَهْدَىْ كَاَلْبَجَلِ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
حُبَّ اَلْنَبِيِّ اَلأَلْمَعِ مُصَلِّياً كَاَلْبُرْعِيْ
وَمَاْدِحاً كَاَلزَيْلِعِيْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
حَاْوِيْ اَلْعُلُوْمِ وَاَلْعُلاْ مِنْ أَهْلِ فَضْلٍ كُمَلاْ
مِنْ عُرَفَاْءِ عُدَلاْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
رَأَىْ اَلْنَبِيَّ مُحَمَّداً فِيْ يَقْظَةٍ مُمَجَداً
وَنَاْدَاْهُ يَاْ أَحْمَدَا بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
ذُوْ اَلْعِزِّ وَاَلْكَرَاْمَةِ وَاَلْفَضْلِ وَاَلْسَّخَاْوَةِ
وَاَلَ ْفَخْرِ وَاَلْفَصَاْحَةِ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
دُعَاْؤُهُ مُجَاْبَةٌ وَلَقْبُهُ سَعَاْدَةٌ
وَمَدْحُهُ عِبَاْدَةٌ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
طُوْبَيْ أَخِيْ لِمَنْ رَأَىْ وَنَاْلَ مِنْهُ بِاَلْقِرَىْ
يَكُوْنُ مَعَهُ بِاَلْدُّرَىْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
فُزْنَاْ بِهِ مِنَ اَلْدُّعَاْ أَنْ نَلْتَقِيْ كَمَنْ سَعَىْ

فِيْ جَنَةٍ بِهِ رَعَىْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
شُيُوْخُهُ مِنْ شُرَفَاْ كَابْنِ اَلْفَقِيْهِ يُوْسُفَاْ
وَشَيْخِنَاْ مِنْ عُرَفَاْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
عَبْدُ لِرَحْمَنِ اَلْعِلِيْ وَكُلُّهُمْ مِنْ كُمَلِ
لُذْنَا بِهِمْ لِلْوَجَلْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
كَمِثْلِهِمْ نَاْلَ اَلْهَنَاْ قُطْبِيَّةً تَبَيَّنَاْ
شَيْخُ اَلْشُّيُوْخِ اَلْقُطَنَاْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
ذُوْ اَلْخَيْرِ وَاَلْنَصَاْئِحِ لِلأَهْلِ وَاَلْمَدَاْئِحِ
لِلْمُصْطَفَىْ وَصَاْلِحِ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
مُثْنِيْ اَلْنَبِيْ مُصَلِّياً عَلَيْهِ دَوْماً رَاْقِياً
أَعْلَىْ اَلْمَقَاْمِ دَاْعِياً بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
مَدْحُهُ فَاْقَ وَاعْتَلاْ بِهِ انْجَلاْ عَنَاْ اَلْغَلاْ
فِيْ عَدِّهِ كَاَلْرَمَلاْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
يَاْ رَبَّنَاْ بِهِ اكْفِنَاْ شَرَّ اَلْحُسَاْدَ وَاَلْعَنَاْ
مِنَ اَلْمِدَاْدِ زِدْ لَنَاْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
وَنَجْلُ شَيْخِيْ أَسْعِدِ ذَاْكَ اَلْفَتِيْ مُحَمَّدِ
كُنْ عُوْنَهُ يَاْ أَحَدِ بِشَيْخِاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
كَذَاْ بَاْدِيْ نَظْمِنَاْ وَصِيُّهِ مِنْ أُمَنَاْ
شَيْخِيْ حُسَيْنْ عَجِيْمُنَاْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
صَلاْةُ رَبِّيْ لِلْنَبِيْ مُحَمَّدٍ اَلْيَثْرِبِيْ
وَآلِهِ ذِيْ اَلأَدَبِ وَشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ

وَصُحْبِهِ وَتَابِعٍ كَالْغَوث جِيْلِ جَامِعٍ
كَذَاْ اَلْعَلِيِ نَافِعٍ وَشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبَرْ
مَاْ نَجْلُ أَحْمَدْ يَلْتَجِيْ كَيْدُوْبِيْ كَاْنَ يَرْتَجِيْ
زَوَاْلُ كَرْبِ تَنْجَلِيْ بِشَيْخِنَاْ عَلِيْ عَنْبِرْ

وقال أيضا هذه القصيدة مع التخميس من بحر المتدارك:

مَدَداً يَاْذَاْ اَلْعُلاْ مَدَداً
مَدَداً يَاْذَاْ اَلْفَنَيْ مَدَداً
مَدَداً يَاْذَاْ اَلْبَقَاْ مَدَداً

مَدَداً يَاشَيْخَنَاْ مَدَداً يَاْوَلِيَّ اَللَّهِ يَاْعَنْبَرِيْ

أَنْتَ شَاْفِ اَلْجِسْمِ مِنْ سِقَمِ
سَيِّدُ اَلْسَّاْدَاْتِ ذُوْ اَلْعِلْمِ
مَاْنِحُ اَلْبرَكَاْتِ لِلأُمَمِ

أَنْتَ يَاْذَاْ اَلْعِزِّ وَاَلْكَرَمِ مُحِبُّ اَلْمُخْتَاْرِ يَاْعَنْبَرِيْ

أَوْلِيَاْءُ اَللَّهِ قَدْ سَعِدُوْا
حُبَّ خَيْرِ اَلْخَلْقِ قَدْ عَهِدُوْا
مُنْتَهَيْ اَلْبَرَكَاْتِ مَاْجَحَدُوْا

بِهِ كَاْنَ اَلْقَوْمُ قَدْ شَهِدُوْا أَحَبُّ اَلأَحْبَاْبِ يَاْعَنْبَرِيْ

دَاْمَ مِنْكَ اَلْقَوْلُ كَاَلْكُبَرِ
هَاْدِياً لِلْنَّاْسِ بِاَلْدُّرَرِ
بِحِمَيْ اَلْصَلَوَاْتِ كَاَلْوَتَرِيْ

دُمْتَ يَاْشَيْخِيْ عَلَيْ اَلْمُضَرِيْ صَلَوَاْتُ يَاْ عَنْبَرِيْ

نَاْهِياً تَرْكَ اَلْصَّلاْةِ عَلَيْ

خَاْتِمِ اَلأَخْيَاْرِ فِيْهِ عُلاْ

فَضْلُهُمْ مِنْ جُنْدِهِ اَلْرُّسَلاْ

ذَاْكِراً بِاَلْحُبِّ فِيْهِ جَلاْ بِصَلاْتِهِ فُقْتَ يَاْعَنْبَرِيْ

عَاْبِدٌ لِلَّهِ حَاْمِلُهُ

بِإِسْمِهِ اَلْبَرَكَاْتُ شَاْمِلُهُ

وَلِذَاْ اَلْتَّقْرِيْرُ نَاْقِلُهُ

عَاْلِمُ بِاَلْعِلْمِ عَاْمِلُهُ عَاْرِفُ بِاَلْلَّهِ يَاْعَنْبَرِيْ

مُحِبُّ اَلْفُضَلاْءِ مَاْدِحُهُمْ

حَاْمِداً بِاَلْلَّقَيْ شَاْكِرُهُمْ

كَاَلْوَلِيْ مُرْجَاْنُ ذَاْكِرُهُمْ

مُنْتَهَيْ اَلأَخَيَاْرِ تَاْبِعُهُمْ تَاْجُ أَهْلِ اَلْدِّيْنِ يَاْعَنْبَرِيْ

وَشُيُوْخُهُ مَنْ هُمُ اَلْظُّرَفَاْ

مِثْلُ شَيْخِيْ عَيْنُ مَنْ سَلَفَاْ

عَبْدُ رَحْمَنِ اَلْعِلِي وَفَاْ

شَيْخُهُ مُحَمَّدُ مَنْ شُرَفَاْ مِنْ فَقِيْهِ اَلْدِّيْنِ يَاْعَنْبَرِيْ

مِثْلُهُ قَدْ كَاْنَ مِنْ كُمَلاْ

عِنْدَهُ الاَذْكَاْرِ مِثْلِ أُلَيْ

نَاْئِباً عَنْ كُلِّهِمْ بَدَلاً

مِثْلُهُ كَاَلْشَّمْسِ بَعْدَ جَلاْ فَضْلُكُمْ يَاْغَوْثُ يَاْعَنْبَرِيْ

كَخَيَاْرِ اَلْخَلْقِ مِنْ كُمَلِ

كَعَلِيِ سَيْفِ اَلْعِدَاْ اَلْبَطَلِ

فَسَمَّـاْهُ اَللَّهُ بِالْجَلَلِ

كَأَمِيْرِ اَلْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيْ بِإِسْمِكَ اَلْمَيْمُوْنِ يَاْعَنْبَرِيْ

أَصْلُكَ اَلأَقْطَاْبُ مِنْ كُمَلاْ

لَوْبَغَوْ قُطْبُ اَلأَنَاْمِ جَلاْ

يُوْسُفُ اَلأَكْوَاْنِ أَصْلُ أُلَيْ

يُوْسُفُ أَصْلُ اَلْوَلِي عَلاْ مِنْ رِجَاْلِ اَللَّهِ يَاْعَنْبَرِيْ

قَرَّرُوْ بِاَلْفَوْزِ فِيْ رُتْبَةٍ

لَكَ يَاْذَاْ اَلْفَضْلِ فِيْ عِزَّةٍ

زُرْتُ خَيْرَ اَلْخَلْقِ فِيْ قُبَّةٍ

ذَكَرُوْ بِلِقَاْكَ فِيْ يَقْظَةٍ رُؤْيَةُ اَلْمُخْتَاْرِ يَاْعَنْبَرِيْ

مَطَرٌ يَهْمِيْ وَقَلَّ رَمَلاً

مَدْحُ شَيْخِ اَلْعَنْبَرِي تَلاْ

يَمُدُّ اَ لأَنْفَاْسُ مِثْلُهُ لاْ

مَدْحُكَ اَلأَسْنَيْ بَعْدّهُ لاْ قَاْدِرُ فِيْ اَلْقَوْمِ يَاْعَنْبَرِيْ

وَزِمَاْمِيْ قَاْصِرُ اَلأَمَلِ

بِمَدِيْحِ اَلْقُطْبِ ذِيْ اَلْجَلَلِ

شَيْخِنَاْ عَلِيِّ مِنَ اَلْكُمَلِ

وَجَوَّاْدِيْ عَاْجِزُ اَلْعَمَلِ بِخَتَاْمِهِ كَاْنَ يَاْعَنْبَرِيْ

يَا إِلَهِيْ أَنْصُرْ لِسَيِّدِنَاْ

صَاْحِبِ اَلْبَرَكَاْتِ مَلْجَإِنَاْ

إِبْنِ شَيْخِ اَلْكُلِّ وَالِدِنَاْ

بِدُعَاْءِ اَلإِبْنِ مَوْرِدُنَاْ شَيْخُنَاْ مُحَمَّدْ يَاْعَنْبَرِيْ

رَبَّنَاْ فَأَكْشَفْ بِكُرْبِتِهِ

كَثِّرِ اَلْنَّعْمَاْ بِعِتْرَتِهِ

وَأْعْطِهِ خَيْراً كَزُمْرَتِهِ

رَبِّ مَتِّعْنَاْ بِرُؤْيَتِهِ طُوِّلَنْ بِاَلْعُمْرِ يَاْ عَنْبَرِيْ

وَلِطَاْلِبِهَاْ أَنِلْهُ مُنَاْ

مُكْثِرُ اَلْصَّلَوَاْتِ كَاَلأُمَنَا

وَخَلِيْفَةُ شَيْخِنَاْ ذُوْ اَلْسَّنَاْ

وَكَذَاْ شَيْخِيْ وَصَاْحِبُنَاْ ذَاْ حُسَيْنُ اَلْعَجْمُ يَاْ عَنْبَرِيْ

عَادَةُ اَلأَخْيَاْرِ كَاَلْفَشَنِيْ

ذِكْرُ خَيْرِ اَلْخَلْقِ بِاَلْحَسَنِ

بِصَفَاْءِ اَلْنَّظْمِ مِنْ دَرَنِ

صَلَوَاْتُ اَللَّهِ بِاَلْمَدَنِ وَعَلَيْ آَلِ كَذَاْ اَلْعَنْبَرِيْ

مَعْ سَلاْمِ اَللَّهِ مَاْ نَجَحَتْ

أُمَّةُ ُ اَلْمُخْتَاْرِ حِيْنْ سَمَتْ

بِثَنَاْءِ اَلْقَوْمِ مَاْ رَسَمَتْ

وَعَلَيْ اَلأَصْحَاْبِ مَاْشَرَقَتْ شَمْسُ دَيْنِ اَللَّهِ يَاْعَنْبَرِيْ

مَا يُرَيْ مِنْ أُمِّهِ اَلْصَّبِيُّ

رَحْمَةً تَحْمِيْهِ مَاْوَلِيٌّ
يَمَدُّ اَلْمَوْلَيْ وَمَاْتَقِيٌّ

مَايَقُوْلُ اَلْمُذْنِبُ اَلْغَبِيُّ عُمَرُ اَلْكَيْدُوْبِيْ يَاْعَنْبَرِيْ

وقال أيضا هذه القصيدة من مجزو الطويل:

إِلَهِيْ تَوَسَّلْنَاْ بِشَيْخِيْ عَلِيْ عَنْبَرِيْ حَاْوِيْ اَلْكَمَاْلِ
بِأَنْفَاْسِهِ اَلسَّاْمِيْ صَدُّوْقاَ صَفَاْ مِنْ صَدَإِ أَهْلِ اَلْضَّلاْلِ
لَهُ اَلْطَّوْدُ فِيْ قُرْبِ اَلإِلَهِ بِأَعْلَيْ مَكَاْنٍ فِيْ اَلْجِبَاْلِ
عَلِيْمُ عَلاْ بِاَلْعُرْفِ آَمِرْ وَنَاْهِيْ اَلْمَنَاْهِيْ فِيْ اَلأَهَاْلِ
بِحُبِّ اَلْنَّبِيِّ طَهَ مُحَمَّدْ شِعَاْرُ اَلْوَلِيْ بَيْنَ اَلْرِّجَاْلِ
فَأَكْرَمَهُ رَبِّيْ بِسِرٍّ مِنَ اَلْمُصْطَفَيْ مَوْلَيْ اَلْمَوَاْلِ
بِذِكْرِ اَلْصَّلاْةِ مَعْ اَلْسَّلاْمِ مَجَاْلِسُهُ فِيْ كُلِّ حَاْلِ
بِإِذْكَاْرِهِ ذِكْرُ اَلْصَّلاْةِ فَذَاْ اَلْعَنْبَرِيُ عَيْنُ اَلْجَمَاْلِ
وَأَوْصَيْ بِهَاْ أَهْلَ اَلْمُرَاْدِ بِدُنْيَاْ وَأُخْرَيْ بِاَلْنَّوَاْلِ
دَنَاْ واعْتَلَيْ فِيْهَاْ بِخَيْرٍ وَعِرْفَاْنِ رَبِّيْ ذِيْ اَلْجَلاْلِ
لَهُ اَلْكَشْفُ أَسْنَيْ فِيْ اَلأُمُوْرِ بِأَطْوَاْرِهِ حَاْوِيْ اَلْكَمَاْلِ
عِيَاْناً بِطَهَ قَدْ رَآهُ مِرَاْراً بِأَوْصَاْفِ اَلْمَعَاْلِ
كَأَهْلِ اَلْعُلاْ يُخْبِرُ غَيباً بِمَاْ فِيْ قُلُوْبِ اَلْنَّاْسِ دَاْلِ
فَاَمْدَاْحُهُ كَاَلْبَحْرِ عَدًّا فَلاْ تَنْقَضِيْ مِثْلَ اَلْرِّمَاْلِ
وَأَوْصَيْ وَأَعْطَيْ بِاَلْدُّعَاْءِ عَجِيْمَيْ عَلا مِنْ أَهْلِ حَاْلِ
حُسَيْنُ حَوَيْ حُسْنَ اَلْصِّفَاْتِ هُوَ إِبْنُ اَلْوَلِيُ حَاْوِيْ اَلْعَوَاْلِ
وَأَدْعُوْا بِنَيْلِ اَلْعِزِّ نُوْراً لِصَاْحِبِ وَقْتِ بِاَلْمَقَاْلِ

وَقَلْبٍ فَذَاْ شَيْخِيْ مُحَمَّدُ هُوَ إِبْنُ اَلْوَلِيْ عَنْبَرِ عَاْلِ
بِطُوْلِ اَلْحَيَاْةِ بِاَلْكَرَاْمَةِ بِجَاْهِ اَلْنَّبِيْ خَيْرِ اَلْرِّجَاْلِ
عَلَيْهِ صَلاَةُ مَعْ سَلاَمٍ وَآَلِ وَأَصْحَاْبٍ وَتَاْلِ
وَجَيْلاْنِ غَوْثِيْ عَبْدِ قَاْدِرْ وَمَمْدُوْحِنَاْ حَاْوِيْ اَلْكَمَاْلِ
وَشَيْخِيْ خِتَاْمُ اَلأَوْلِيَاْءِ فَذَاْ عَبْدُ رَحْمَنِ اَلْعَوَاْلِ
وَأَوْلاْدُهُ مَاْ اَلْقُطُبُ نَاْظِرْ وَمَاْ يَرْتَجِيْ رَاْجِ اَلْمَعَاْلِ
وَمَاْ عُمَرُ اَلْكَيْدُوْبِيْ يُبْدِيْ بِمَدْحِ اَلْكِرَاْمِ بِاَلْمَجَاْلِ

هذه القصيدة في المدح والدعاء بالولي المكرم الشيخ علي ابن عنبر اللوبغي القادري رحمه الله تعالى آمين نظمها الشاب الشيخ عثمان بن عبد القادر بن الشيخ علي موسى القادري عفا عنه وعن والديه وجميع المسلمين آمين وهي هذه:

أَلْفٌ بِأَلْفِ سَلاَمْ عَلَىْ اَلْوَلِيْ اَلْعَنْبَرِيْ
مُحِبَّ طهَ اَلْرَّسُوْلْ مُنْجِيْ مِنَ اَلْخَطَرِ
حَاْرَ اَلْفُؤَاْد لِفَقْـ ـدِكُمْ أَيَاْ عَطِرِي
أَنْتَ اَلَّذِيْ قَدْ هدَاْ نَاْ مَنْهَجَ اَلْوَبَرِي
أَنْتَ اَلَّذِيْ قَدْ رُوِيَ يَمْشِيْ لَدَىْ اَلْمِنْبَرِ
مِنْبَرِ خَيْرِ اَلأَنَاْ مِ طهَ ذَاْكَ دُرِيْ
مِنْ شَيْخِنَاْ حَسَنِ اَلْـ ـشَدَّاْدِ بِاَلنَّظَرِ
مِنْ غَيْرِ عَدٍّ حَضَرْ تَ قُبَّةَ اَلْمُضَرِ
حَبَاْكَ رَبُّكَ رُؤْ يَةَ اَلنَّبِيْ اَلْعَطِرِ
ثَنَاْؤُكُم ْ فِيْ اَلْكِتَاْ بِ وَاْضِحٌ عَنْبَرِيْ

فُقْتَ اَلْوَرَىْ كُلَّهُمْ بِاَلْعِلْمِ مُنْتَشِرِ
أَثْنَاْكَ شَيْخُ اَلْهُدَىْ أَعْنِيْ اِبْنَ أَوْ عُمَرِ
سَمِيُّ بَعْلِ اَلْبَتُوْلِ كَمْ لَكَ مِنْ فَخَرِ
يَاْ شَيْخَنَاْ يَاْ عَلِيْ يَاْ وَاْلِدَ اَلْخِيَرِ
يَاْ مَنْ لَهُ اَلْجَاْهُ عَنْ ـدَ اَللَّهِ وَاَلْبَشَرِ
أَرْجُوْكَ شَيْخِيْ إِذَاْ مَاْ صِرْتُ مُحْتَضَرِ
وَصَلِّ رَبِّيْ عَلَىْ اَلْ ـمُخْتَاْرِ مِنْ مُضَرِ
مُحَمَّدٍ مَنْ إِلَيْ ـهِ اَلْكُلُّ مُفْتَخِرِ
وَاَلآَلِ وَاَلْصَّحْبِ مِنْ هُمْ أَنْجُمُ اَلزُّهَرِ
مَاْ لاَحَ بَرْقٌ وَسَ حَّ اَلْمُزْنُ بِاَلْمَطَرِ
رِضَاْءُ رَبِّ اَلْسَّمَاْ وَاَلْعَرْشِ وَاَلْقَمَرِ
عَلَيْكَ يَاْ عَنْبَرِيْ دَوْماً مَدَىْ اَلْدَّهَرِ
وَمَاْ يَزُوْرُ اَلْخَلِيْ ـفُ دَاْئِماً عَنْبَرِيْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه القصيدة من بحر المديد في مدح الشيخ المكرم والولي الأفخم العالم العامل والغوث الكامل الشيخ علي بن يوسف شيخ علي عنبر اللوبغي القادري رحمه الله تعالى نظمها تلميذه حسين حاج محمود يوسف الملقب بـ"بعجيمي" نفعنا الله بها آمين وهي 18 بيتا

مَدَداً يَاْ شَيْخَنَاْ عَلِيْ عَنْبَرَ اَلْوَلِيْ
إِنَّهُ مِنَ اَلأَكَاْ بِرِ شَمْسُ اَلْكُمَّلِ
بَدْرُنَاْ فِيْ اَلاِهْتِدَاْ قُطْبُ دِيْنِنَاْ عَلِيْ

تَابِعْ لِنَهْجِ غَوْثِ اَلْوَرَىْ اَلْمُفَضَّلِ
ثِقَةٌ ثَبْتُ صُدُوْقٌ سِرَاْجٌ يَنْجَلِيْ
جُدْ إِلَهِيْ مَدَداً بِاَلْوَلِيّ اَلأَنْبَلِ
حَازَ حِلْماً حِكْمَةً فِيْ تَلاْمِيْذٍ جَلِيْ
خُذْ أُخَيَّ مِدْحَتِيْ لِاِبْنِ يُوْسُفَ اَلْعَلِيْ
دُمْ بِزَوْرِ قَبْرِهِ دَاْئِماً كَاَلْبَجَلِ
ذِكْرُهُ ثُوْرُ اَلْفُؤَاْدِ ضِيَاْءُ مُقَلِ
رَبَّنَاْ يَاْ رَبَّنَاْ بِهِ فَاَمْحُ زَلَلِيْ
زُرْ ضَرِيْحَ شَيْخِنَاْ يَاْ أَخِيْ بِاَلْجَذَلِ
صَاْرَ فِيْ سِلْكِ اَلْوَلِيْ جِيْلِنَا اَلْمُبَجَّلِ
شَاْعَ ذِكْرُ شَيْخِنَاْ بَدْرِ دِيْنِنَاْ عَلِيْ
صَلِّ ثُمَّ سَلِّمَنْ لِلنَّبِيْ وَاَلرُّسُلِ
مَعَ آلٍ ثُمَّ صَحْـ ـبِ وَتَاْبِعِ عَلِيْ
مَاْ عَجِيْمَيْ يَرْتَجِيْ بِاَلْخِيَاْرِ اَلْكُمَّلِ
خُذْ بِهَاْ أَخَاْ اَلْعُلاْ وَاَقْرَأَنْ فِيْ اَلْمَحْفَلِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر:

وَلِيَّ اَللَّهْ وَلِيَّ اَللَّهْ شَيْخْ عَلِيْ عَنْبَرْ وَلِيَّ اَللَّهْ
أَبُوْ رُوْحِيْ وَأُسْتَاْذِيْ فَكَمْ دَاْوَىْ عِبَاْدَ اَللَّهْ
بِمَوْتِهِ قَدْ بَكَىْ اَلْفُضَلاْ فَقَدْ صَبَرُوْا بِحُكْمِ اَللَّهْ
تَجَرَّحَ قَلْبُنَاْ حُزْناً بِفَقْدِهِ ذَاْكَ أَمْرُ اَللَّهْ
ثَوَىْ فِيْنَاْ يُؤَدِّبُنَاْ بِعِلْمِ شَرِيْعَةِ اَللَّهْ

جَمِيْلُ اَلْوَجْهِ أُسْتَاْذِيْ حَمِيْدُ اَلْفِعْلِ نُوْرُ اللّٰهْ
حَوَىْ حِكَماً وَإِحْسَاْناً بِنَشْرِ طَرِيْقَةٍ لِلّٰهْ
خَبِيْراً كَاْنَ ذَاْ شَأْنٍ بِتَرْبِيَةٍ بِدِيْنِ اللّٰهْ
دَوَاْماً كَاْنَ مُجْتَهِداً وَمُلْتَزِماً بِتَقْوَىْ اللّٰهْ
ذَكَرْنَاْهُ لأَنَّهُ مِنْ أَكَاْبِرِ أَوْلِيَاْءِ اللّٰهْ
رَأَىْ اَلْمُخْتَاْرَ فِيْ وَاْقْلَهْ بِيَقْظَتِهِ أَخِيْ فِيْ اللّٰهْ
زِيَاْرَتُهُ بِـ"كَدٍ" فِيْ جُمَاْدى ثَاْنِيًا لِلّٰهْ
سَعَىْ فِيْ سِلْكِ جِيْلاْنِيْ اِبْـ نِ مُوْسَىْ مِنْ هُدَاْةِ اللّٰهْ
شَرِيْفُ اَلنَّفْسِ مَوْلاْنَاْ وَمَحْبُوْبٌ لِخَلْقِ اللّٰهْ
صَلاْةٌ مَعْ سَلاْمِ اَللَّـهْ عَلَىْ اَلْمُخْتَاْرِ نُوْرِ اللّٰهْ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَاْبٍ وَأَتْبَاْعٍ لِدِيْنِ اللّٰهْ
وَشَيْخِيْ نَجْلِ عَنْبَرِنَاْ عَلِيِ مِنْ خَوَاْصِ اللّٰهْ
مَتَيْ مَاْ تَاْحَ مُشْتَاْقُ عَجِيْمَيْ مِنْ رِجَاْلِ اللّٰهْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين بدا وختما هذه القصيدة من بحر الرمل المحذوف ضربا وعروضا في مدح والدعاء والثناء للولي المكرم صاحب الكرامات الشهيرة والأسرار الغريبة المشهور بشيخ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم شيخنا وعمدتنا وقدوتنا الشيخ علي عنبر رحمه رحمة الأبرار نظمها الشيخ عبد الله الشيخ مُحَمَّد الشيخ علي صالح غفر الله له ولوالديه ولمشائخه ولجميع المسلمين والمسلمات آمين وهي هذه

مَدَداً يَاْذَاْ اَلْعَطَاْءِ شَيْخَنَاْ صَاْحِبَ اَلْسِرِّ عَلِيْ حَاْوِيْ اَلْثَنَاْ
ذَاْكَ شَيْخٌ مِنْ شُيُوْخٍ سَاْدَةٍ أَجِلاْءٍ أَصْفِيَاْءٍ أُمَنَاْ

هُمْ عُدُوْلٌ فُقَهَاْءٌ أَتْقِيَاْ أَوْلِيَاْءُ جُدْ بِهِمْ رَبِّ اَلْمُنَيْ
بِكَ فُزْنَاْ يَاْسَلِيْلَ اَلْعَنْبَرِيْ مَعْدِنَ اَلأَشْيَاْخِ طُرًّا غَوْثَنَاْ
أَنْتَ صَبٌّ فَاْنٍ فِيْ حُبِّ اَلنَّبِيْ مَثْلُ بُرْعٍ قَاْسِمٍ بَلْ صُوْفِنَاْ
أَنْتَ بَدْرٌ يُسْتَضَاْءُ شَيْخَنَاْ سَيِّدِيْ غَوْثِيْ عَلِيْ مُرْشِدِنَاْ
أَنْتَ بَحْرٌ زَاْخِرٌ آذِيُّهُ نَاشِرٌ كُلَّ اَلْعُلُوْمِ مُعْلِنَاْ
كَاْنَ قُطْباً مِثْلَ غَوْثِ اَلأَعْظَمِ قَدْ عَلاَ فَوْقَ شُيُوْخِ أَرْضِنَاْ
بِعُلُوْمٍ شَعْشَعَتْ دُرُوْسُهَاْ لِطُلاَّبٍ وَأَحْبَاْبٍ مَنْ دَنَاْ
كَاْنَ أَبَاْنَ مُشْكِلاَتٍ عَسُرَتْ وَدَقِيْقاً عَنْ فُهُوْمِ اَلْفُضَلاْ
صَاْغَ نَظْماً كَلآلٍ عِقْدُهُ لِلنَّبِيْ اَلْمُصْطَفَيْ أَحْمَدِنَاْ
قَدْ أَتَى مَدْحاً مَلِيْحاً سَاْئِغاً لِكَبِيْرٍ وَصَغِيْرٍ كُلِّنَاْ
فَجَزَاْهُ اَللهُ خَيْراً كَاْمِلاً وَرِضَاْءً وَمَقَامًا ذَا الهَنَاْ
غَاْبَ بَدْرٌ فِيْ صَبَاْحِ اَلْجُمْعَةِ عَنْبَرِيْ مِصْبَاْحُنَاْ بَلْ حَبْرُنَاْ
عَدَّ عِشْرِيْنَ تَلِيْ أَرْبَعَةٌ مِنْ جُمَاْدَيْ آخِرٍ جَاْءَ كَرْبُنَاْ
يَاْ إِلَهِيْ اِرْحَمْ عَلِيْ شَيْخِ اَلْهُدَيْ صَاْحِبِ اَلْصَلِّ عَلِيْ سِرَاْجُنَاْ
رَبَّنَاْ يَاْرَبَّنَاْ فَاَغْفِرْ لَنَاْ بِكَرَاْمَاتِ اَلْوَلِيْ كُنْ عَوْنَنَاْ
مَعْ أُصُوْلِيْ وَشُيُوْخِيْ إِخْوَةٍ وَحَوَاْشٍ أَهْلِ فَضْلٍ وَثَنَاْ
كُنْ مَعِيْ شَيْخِيْ وَغَوْثِيْ عَاْجِلاً عِنْدَ يَوْمِ اَلْبَعْثِ فِيْ شِدَتِنَاْ
لُذْتُ شَيْخِيْ مِنْ عَدُوٍّ حَاْسِدٍ سَاْحِرٍ مَعْ سَاْرِقٍ أَهْلِ اَلْخَنَاْ
طَاْلِبُ اَلْنَظْمِ حَبِيْبِيْ زَيْلِعِيْ جُدْ لَهُ عَاْفِيَةً يَاْرَبَّنَاْ
وَصَلاَةٌ وَسَلاَمٌ سَرْمَداً لِإِمَاْمِ اَلأَنْبِيَاْ سَيِّدِنَاْ
ثُمَ آلٍ ثُمَّ أَصْحَاْبٍ غُرَرْ مَاْ هَمَيْ غَوْثٌ وَمَاْ صُبْحٌ سَنَاْ

وَيُنَادِيْ عَبْدُ اَللَّهِ ذَاْ اَلْعَطَاْ شَيْخَ أَشْيَاْخِ عَلِيْ حَاْوِيْ اَلْثَّنَاْ

هذه القصيدة من بحر البسيط نظمها الشيخ أحمد معلم عرتن "أحمد حضر"

في مدح الشيخ علي عنبر:

مَدَدْ سَرِيْعاً يَاْنُوْرَ عَيْنِيْ يَاْعَنْبَرِيْ قُمْ لَنَاْ وَبَاْدِرْ
أَبُوْهُ شَيْخُ اَلْهُدَيْ وَعِلْمٍ يُوْسُفُنَاْ صَاْحِبُ اَلْبَصَاْئِرْ
أَنْتَ اَلْوَلِيُّ وَاَلْقَاْدِرِيُّ أَنْتَ اَلإِمَاْمُ وَذُوْ اَلْسَّرَاْئِرْ
أَنْتَ اَلْوَجِيْهُ أَنْتَ اَلْعَلِيْمُ أَنْتَ اَلْلَّبِيْبُ شَيْخُ اَلأَكَاْبِرْ
رَأَيْ عِيَاْناً رَسُوْلَ اَللَّهِ نُوْرُ اَلْقُلُوْبِ نَحْسُ اَلْكَوَاْفِرْ
فِيْ مَسْجِدِ اَلْوَاْفِلِ لِلاَكَاْبِرِ وَاَلأَوْلِيَاْءِ أَهْلِ اَلْبَشَاْئِرْ
وَبِاَلْصَّلاْةِ عَلَيْ اَلْنَبِيّ تَاْلَ فُيُوْضاً كَذَاْ نَوَاْدِرْ
وَكَاْنَ يَأْمُرُ بِاَلْصَّلاْةِ عَلَيْ اَلْنَبِيْ سَيِّدِ اَلْجَمَاْهِرْ
كَاْنَ فَقِيْهاً وَشَاْفِعِيًّا مُدَرِّساً لِلْعُلُوْمِ نَاْشِرْ
وَفَاْزَ جَمْعٌ ذَوُوْ اَلْعُلُوْمِ كَشَيْخِنَاْ عَبْدِ نُوْرِ شَاْهِرْ
وَصَاْحِبِ اَلْفَضْلِ وَاَلْمَقَاْمِ عَبْدِ لِرَحْمَاْنِنَاْ اَلْمُذَاْكِرْ
شُيُوْخُهُ سَاْدَةٌ كِرَاْمٌ كاَبْنِ اَلْفَقِيْهِ شَيْخِ اَلْجَمَاْهِرْ
يَاْشَيْخَنَاْ يَاْوَلِيَّ اَللَّهِ كُنْ لِيْ مُعِيْناً فِيْ ذِيْ وَآخِرْ
يَاْوَاْلِدِيْ يَاْ تَقِيَّ اَللَّهِ جُدْ لِي عُلُوْماً مِثْلَ اَلْنَّوَاْدِرْ
أَرْجُوْ نَدَاْكَ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ يَاْمَاْدِحَ اَلْمُصْطَفَيْ اَلْمُهَاْجِرْ
عَلَيْ ضَرِيْحِهِ صَبَ رِضَاْ وَرَحْمَةً دَاْئِماً كَمَاْطِرْ
يَاْرَبَّنَاْ هَبْ لَنَاْ فُتُوْحاً وَعَاْفِنَاْ بَاْطِناً وَظَاْهِرْ
وَاَلْزَّاْئِرِيْنَ وَاَلْخَاْدِمِيْنَ فَجُدْ إِلَهِيْ لَهُمْ بَشَاْئِرْ

وَاحْفَظْ إِلَهِيْ لِإِبْنِ شَيْخِيْ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ كَذَاْ سَوَاْحِرْ
وَجُدْ لِقَائِدِنَاْ بِخَيْرٍ خَلِيْفِنَاْ حَاْجِ عَبْدِ قَاْدِرْ
يَاْرَبِّ صَلِّ عَلَيْ مُحَمَّدْ وَسَلِّمَنْ مَاْ يَطِيرُ طَاْئِرْ
وَاَلآَلِ وَاَلْصَحْبِ وَاَلأَقْطَاْبِ وَاَلْتَّاْبِعِيْنَ بِغَيْرِ نَاْكِرْ
وَمَاْدِحِ اَلْمُصْطَفَيْ اَلْمُمَجَّدِ وَاَلْعَنْبَرِيْ صَاْحِبِ اَلْسَّرَاْئِرْ
مَاْ أَحْمَدُ خَضِرٍ يَلُوْذُ لَدَيْ اَلْشَّدَاْئِدِ بِاَلأَكَاْبِرْ

بسم الرحمن الرحيم

وبه نستعين بدءا وختما

هذه القصيدة من بحر المجتث في مدح شيخ المشايخ وغوث الأكابر الشيخ علي عنبر طيب ثراه وأعاد علينا وعلى أحبابنا من بركاته نظمها تلميذه الشيخ عبد الله باني وهي هذه:

مَدَدْ يَاْ مَوَاْلِيْ يَاْ عَنْبَرِيْ ذَاْ اَلْمَعَاْلِيْ
أَتَيْتُ بَاْبَكَ شَيْخِيْ لَمَّاْ رَأَيْنَاْ اَلْلاَلِيْ
مَاْ يَسْطَعُ فِيْ اَلْخَيَاْمِ خَيَاْمِ لَيَاْلِيْ اَلْجَمَاْلِ
مِنْ نُوْرِكُمْ نَرْتَجِيْ مَاْ يَجْلُوْ اَلْصَّدَاَ مَعَ عُضَالِ
أَنْتَ سِرَاْجُ اَلْظَّلاَمِ هَدَيْتَنَاْ مِنْ ضَلاَلِ
أَنْتَ غَيَاْثِيْ وَعَوْنِيْ غَوْثٌ وَغَيْثُ اَلْنَّوَاْلِ
سِرَاْجُنَاْ أَنْتَ سَاْقِيْ اَلْـ ـمُرِيْدِ كَأْسَ اَلْوِصَاْلِ
يَاْ مَلْجَأِيْ كُنْ شَفِيْعِيْ لَدَىْ شَدِيْدِ اَلْمِحَاْلِ
فَهَلْ مَلاَذٌ سِوَاْكَ يَاْ ذُخْرَنَاْ فِيْ اَلْمَآلِ
وَزُرْ بِثَاْنِيْ جُمَاْدَيْ ذَاْكَ اَلْوَلِيْ مَعْ جَلاَلِ

إِنَ جُمْعَهْ فِيْ "كَدٍ" قَدْ أَتَتْ فَقُمْ بِاِبْتِهَالِ
وَسِرْ وَبَادِرْ إِلَيْهِ تَرْقَىْ بِأَعْلَىْ اَلْكَمَالِ
وَاَقْرَا اَلْسَّلاَمَ عَلَيْهِ وَقُلْ مَدَدَا يَاْ مَوَالِيْ
تَرَىْ هِبَاتٍ سَرِيْعَهْ مِنْهُ بِغَيْرِ جِدَالِ
لَهُ فَضَائِلٌ جَاْهٌ مَنَاقِبُ وَاَلْمَعَالِيْ
وَكَمْ مُرِيْدٍ سَقَيتْ كَأْساً كَمِثْلِ اَلزُّلاَلِ
أَيَاْ مُنْيَ مُهْجَتِيْ كُنْ مَعِيْ بِيَوْمِ اِرْتِحَالِ
أَنْتُمْ رَجَائِيْ وَسُؤْلِيْ يَاْ سَادَتِيْ بِاَلْوِصَالِ
بِاَللَّهِ لاْ تَقْطَعُوْنِيْ فَبَادِرُوْا بِاَلْنَّوَالِ
يَاْ رَبَّنَاْ بِاَلْحَبِيْبِ اُلْطُفْ بِنَاْ أَنْتَ وَاْلِيْ
بِاَلْبَازِ عَبْدٍ لِقَادِرْ يَاْ رَبِّ اَنْظُرْ بِحَالِيْ
وَاَجْمَعْ لَنَاْ كُلَّ خَيْرٍ وَاَصْرِفْ بِنَاْ عَنْ نَكَالِ
وَاَغْفِرْ لَنَاْ كُلَّ ذَنْبٍ وَاسْتُرْ سَمِيْعَ اَلْمَقَالِ
وَكُنْ لَنَاْ وَاَكْفِنَاْ مِنْ حُسَّادَنَاْ مُتَعَالِيْ
وَاخْتَمِ اَلْعُمْرَ خَيْراً يَاْ رَبِّ عِنْدَ اِرْتِحَالِ
يَاْ رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىْ اَلْنَّبِيْ ذِيْ اَلْكَمَالِ
مُحَمَّدٍ مُجْتَبَاْكَ عَدَّ اَلْثَّرَىْ وَاَلْرِّمَالِ
وَآلِهِ مَاْ يَلُوْحُ بَدْرُ الْسَّمَاْءِ فِيْ اَلْلَّيَالِيْ
وَمَاْ عُبَيْدُ اَلإِلَهِ لَجَاْ بِأَهْلِ اَلْجَمَالِ
وَمَاْ مُحِبُّ تَغَنَّيْ مَدَدْ مَدَدْ يَاْ مَوَالِيْ

وقال أيضا هذه القصيدة من مجزو الرجز:

مَدَدْ مَدَدْ شَيْخَنَاْ يَاْ عَنْبَرِيْ مَنْهَلِيْ
إِنْ غَنَّتِ اَلْشُّعَرَاْ لِمَدْحِهِ اَلْمُوْصِلِ
ذَاْبُوْا وَهَاْمُوْا لَهُ شَوْقاً لِهَذَاْ اَلْوَلِيْ
صَاْرُوْا جَمِيْعاً لِحَضْـ ـرَةِ اَلْحَبِيْبِ اَلْعَلِيْ
إِنْ زُرْتَهُ تَلْقَ مَاْ تَرُوْمُ فِيْ عَجَلِ
لأَنَّهُ وَاْرِثُ اَلْـ ـمُخْتَاْرِ فِيْ اَلأَزَلِ
وَكَيْفَ لاْ وَهْوَ شَيْـ ـخُ اَلْعِلْمِ وَاَلْعَمَلِ
سُدْنَاْ بِهِ مِنْ جَمِيْـ ـعِ اَلْطَّاْلِبِيْنَ عَلِيْ
بِحُبِّ خَيْرِ اَلأَنَاْ مِ خَاْتِمِ اَلْرُّسُلِ
مَنْ لِيْ يُسَاْمِرُنِيْ بِمَدْحِهِ اَلْعَسَلِ
لأَنَّنِيْ صِرْتُ فِيْـ ـهِ صَاَبِرَ اَلْعِلَلِ
وَذُقْتُ فِيْهِ مَرَاْ رَةَ اَلْهَوَىْ يَنْجَلِيْ
هَذَاْ اَلَّذِيْ قَدْ رَأَىْ اَلْـ ـمُخْتَاْرَ بِاَلْمُقَلِ
جَهْراً بِغَيْرِ نُعَاْ سٍ مُنْتَهَىْ أَمَلِيْ
هَذَاْ وَرَبِّيْ إِمَاْمُ اَلْحُبِّ قُمْ فَسَلِ
هَذَاْ هُوَ اَلْلَّوْذَعِي وَاَلْلَّوْبَغِي اَلأَنْبُلِ
اَلْفَاْدِرِيْ مُنْتَمِيً وَاَلْشَّاْفِعِيْ مَنْهَلِ
وَاَلأَشْعَرِيْ أَلْمَعِيْ أَبْهَىْ مِنْ اَلْحُلَلِ
شَمْسٌ لِدِيْجُوْرِ جَهْـ ـلِ مَنْهَجِ اَلْعُقَلِ
نِحْرِيْرُ عَصْرِهِ بَـ ـحْرُ جُوْدِهِ مُمْتَلِيْ
تَرَىْ اَلْعَجَاْئِبَ مِنْـ ـهُ وَاْضِحَاْتٍ جَلِيْ

سِمَاْتُهُ اَلْحُسْنُ قُلْ تَسْمُوْ مِنَ اَلزُّحَلِ
يَاْ مُدَّعِيْ هَلْ لَهُ فِيْ اَلْفَخْرِ مِنْ مَثَلِ
لِلَهِ دَرُّ أَبِيْ مُحَمَّدِ اَلْمُعْتَلِيْ
سَمِيُّ بَعْلِ اَلْبَتُوْ لِ صِنْوُ طهَ عَلِيْ
غَوْثُ اَلْعَشَاْئِرِ يُسْـ ـتَغَاْثُ مِنْ وَجَلِ
فَمَنْ حُوَيْتِمْ بِجُوْ دٍ فَاْقَ مُكْتَمِلِ
كَاَلْبَحْرِ يَهْرَعُ بِاَلْـ ـنَّوَاْلِ بِاَلْجَذَلِ
مُكَاْشَفَاْتٌ لَهُ فَشَتْ لَدَىْ اَلْكُمَلِ
مَنْ مِثْلُهِ قَطُّ بَيْـ ـنَ اَلأَوْلِيَاْ اَلْعُدَّلِ
تَكْفِيْكَ مَرْتَبَةٌ رُؤْيَةَ شَيْخِيْ عَلِيْ
مِنْ بَعْدِ مَوْتٍ وَقَبْـ ـلِهِ سَوَاْءٌ جَلِيْ
لأَنَّهُ مَظْهَر اَلْـ ـرَّحْمَنِ وَاَلرُّسُلِ
هَذَاْ وَرَبُّ اَلْسَّمَاْ نُوْرٌ بِلاْ أَفَلِ
فَتِيً تَأَزَّرَ بِالْـ ـوِدَاْدِ مُعْتَدِلِ
أَضْحَتْ مَرَاْتِبُهُ فِيْ مَشْهَدِ اَلْفُضَلِ
صِفْهُ بِمَاْ شِئْتَ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ عَمَلِ
تَحْظَىْ بِهِ مَاْ تَشَاْ ءُهُ مِنَ اَلأَمَلِ
يَاْ أَيُّهَاْ اَللَوْبَغِيْ قُمْ إِنَّنِيْ مُبْتَلِىْ
قَدْ صِرْتُ فِيْ وَعْرَةٍ فَاَحْلُلْ لِذَاْ اَلْعُقَلِ
يَاْ سَيِّدَ اَلأَتْقِيَاْ وُمُنْتَقَّاْهُمْ عَلِيْ
فَإِنَّنِيْ مُغْرَمٌ بِكُمْ فَجُدْ وَصِلِيْ

لِيْ فِيْكَ حُسْنُ اَلْظُّنُوْ نِ بَلِّغَنْ مَأْمَلِيْ
فَلاَ تُخَيِّبْ رَجَاْ ئِيْ وَاَسْمَعَنْ مَسْئَلِيْ
قُمْ وَاَسْقِنِيْ مِنْ كَؤُو سِ اَلْوُدِّ بِاَلْنَّهَلِ
قَدْ تِهْتُ مِمَاْ جَمَعْ تُهُ مِنَ اَلْخَلَلِ
طَمِعْتُ فِيْكَ وَأَنْ تَ غَايَةُ اَلأَمَلِ
وَسَلْ إِلَهَكَ سَتْ رَ اَلْحُوْبِ وَاَلْزَّلَلِ
مَعَ اَلْنَّجَاْةِ إِذَاْ ضَاْقَتْ عَلَىَ اَلْحِيَلِ
صَلاَةُ رَبِّيْ عَلَىْ اَلْ مُخْتَاْرِ مِنْ أَزَلِ
خَيْرِ اَلْبَرِيَّةِ مِنْ دَاْعٍ وَمُبْتَهِلِ
وَآلِهِ مَاْ جَرَىْ اَلْ تَفْضِيْلُ فِيْ اَلْجُمَلِ
أَوْ لاَذَ فِيْكَ عُبَيْ دُ اَللَّهِ مِنْ وَجَلِ
تَمَتْ قَصِيْدَتُنَاْ بِحَمْدِ رَبِّنَاْ اَلْعَلِيْ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدا وختما هذه القصيدة المنظومة الشيخ الولي المكرم المربي المسلك المعظم الشيخ حاج أويس بن مُحَمَّد القادري البراوي رحمه الله تعالي وهي مشهورة بالتوسل بالأولياء والكرام من قرأها في كل صبح نال الفوز والإجابة فلذلك يجتهد الخلفاء والمريدون بقراءتها في كل صبح وقد سمعنا أن الشيخ أويس قال من ترك قراءتها في كل صبح ليس من خلفائي ولها سر عظيم يعرفها من داوم قراءتها في الأوقات المذكورات نفعنا الله بها وبناظمها ومن ذكر فيها آمين وهي هذه

اَللَّهْ اَللَّهْ اِلَهَ اَلْخَلْقِ يَاْ اَللَّهْ يَاْ مَنْ يَرَيْ وَلاَ يُرَيْ إِلاَّهُوَ
أَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ ذَاْ اَلْجَلاَلِ اَلْقُرْبَ وَاَلْوِصَاْلَ وَاَلْنَّوَاْلَ

وَبِالْكَشْفِ الْعِيَانِ وَالأَذَانِ شَهِدْنَا بِالْجَمَالِ وَالْكَمَالِ
وَبِالْعِزِّ الْمَشْهُوْرِ بِالأَمَانِ مَعَ حُسْنِ الْخِتَامِ يَا مَوَالِيْ
بِمَظْهَرِ الْبَيَانِ الْمُعْجِزَاتِ وَمَنْ شَقَّ الْبُدُوْرَ ذَا الْبُرْهَانِ
وَأَكْمَلِ الْخَلِيْقَةِ الإِنْسَانِيَةْ وَمَجْمَعِ الْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَةْ
سِرُ الْوُجُوْدِ مَنْبَعُ الْعُلُوْمِ وَمَعْدِنُ السُّلُوْكِ وَالأَمَانِيَةْ
رُوْحُ التَّجَلِّيْ فَوْقَ الْمَسْمُكَاتِ إِلَيْ أَدْنَيْ فِيْ حَضْرَةِ الرَّحْمَانِ
الْعَرْشَ وَالأَرْكَانَ وَالْحِجَابَ وَالْكُرْسِيَّ رَآهُ بِالْعَيَانِ
مُحَمَّدُ الْمَخْصُوْصُ بِالْمَثَانِيْ وَالْحَوْضِ وَاللِّوَاءِ وَالْقُرْآنِ
صَلَّيْ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا صَلُّوْا عَلَيْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ جَمِيْعاً مَا شَاعَتِ الرَّبِيْعُ بِالْمَوَالِدِ
تَوَسَّلْنَا بِصَاحِبِ الْوَسِيْلَةِ وَمَعْدِنِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ
وَبِالْعَتِيْقِ الْوَاثِقِ الأَمِيْنِ أَبِيْ بَكْرِ الصِّدِّيْقِ مُسْلِمَا
وَبِأَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ الَّذِيْ جَلاَ بِهِ الإِسْلاَمُ أَوَّلاَ
بِنُوْرِ اللّٰهْ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ شَهِيْدِ الدَّارِ جَامِعِ الْقُرْآنِ
بِسَيْفِ اللّٰهْ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بَابِ الْعُلُوْمِ لَيْثِ ذِيْ الْفُرْسَانِ
وَبِعَمَّيْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ هُمُ الشُّيُوْخُ لِلإِسْلاَمِ وَالْهُدَيْ
الْحَمْزَةِ ثُمَّ الْعَبَّاسِ مَنْ حَوَيْ كُلَّ الْعُلُوْمِ وَالْكُرُوْمِ وَالْوَفَيْ
وَبِالْحَسَنِ ثُمَّ الْحُسَيْنِ فُضِّلاَ نَجْلِ الإِمَامِ الْفَاضِلِيْنَ الأُمَرَا
بِطَلْحَةِ الْكَرِيْمِ وَالزُّبَيْرِ وَالسَّعْدِ وَالسَّعِيْدِ جَامِعِ التُّقَيْ
وَبِعُبَيْدَةِ إِبْنِ الْجَرَّاحِ مَعْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِبْنِ عَوْفِنَا
بِأَنَسٍ كَذَا أَبُوْ هُرَيْرَةَ مَعَ التُّبَّاعِ التَّابِعِيْنَ مَنْهَجَا

بِاَلْشَّاْهِرِ أَبِيْ ذَرِ اَلْغَفَاْرِيْ مَنِ اَلْدُّعَاْ حِمَاْهُ مُسْتَجَاْبَهْ
وَبِأَهْلِ اَلْشُّبَيْكِ وَاَلْمَقَاْمِ وَسَاْكِنِ اَلْمَدِيْنَةِ اَلْمُنَوَرَّهْ
وَبِأُمِّ اَلْقُرَيْ فَتِلْكَ مَكَّةُ بَلَدُ اَلأَمِيْنِ بَيْتِ اللّٰهْ ذِيْ اَلْعُلاْ
وَبِاَلأَنْصَاْرِ وَاَلْمُهَاْجِرِيْنَ وَاَلْخَزْرَجِيِّ وَاَلأَحْبَاْبِ كَاْفَّهْ
وَبِأَهْلِ اَلْبُدُوْرِ وَاَلْحُنَيْنِ وَذِيْ اَلْبَقِيْعِ وَاَلأُحُدِ وَاَلْقُبَاْ
بِاَلأَنْبِيَاْ وَاَلْمُرْسَلِيْنَ جَمَةً وَآَدَمَ وَيُوْسُفَ وَيُوْنُسَ
وَبِاَلْكَلِيْمِ وَاَلْخَلِيْلِ مُوْصِلاْ وَرُوْحِ اَللّٰهِ عِيْسَيْ إِبْنِ مَرْيَمَ
تَوَسَلْنَاْ بِحُرْمَةِ إِسْحَقَ وَنُوْحَ وَأَيُوْ بَ مَعْ زَكَرِيَاْ
بِدَاْوُوْدَ مَعْ سُلَيْمَاْنَ كَذَاْ وَهَاْرُوْنَ وَيَحْيَيْ ثُمَّ أَرْمِيَاْ
وَبِاَلْخَضَرْ أَبَاْ اَلْعَبَاْسِ أَوَلاً مَعْ إِلْيَاْسَ اَلْفَاْضِلِ كَ؟مَاْ أَثَرْ
بِاَلْرَاْسِخِيْنَ اَلْشَاْهِرِيْنَ بِاَلْثَنَاْ ذِيْ اَلْمَذْهَبِ اَلإِسْلاْمِ أَئِمَتِنَاْ
أَوَلُهُمْ نُعْمَاْنُ إِبْنُ ثَاْبِتٍ وَاَلْشَّاْفِعِيْ إِبْنُ إِدْرِيْسَ مُحَمَدِ
بِاَلْحَنْبَلِيْ وَبِاَلإِمَاْمِ مَاْلِكِ وَاَلأَوْلِيَاْ وَاَلأَتْقِيَاْ وَاَلْفُضُلاْ
بِنَاْئِبِ اَلْرَسُوْلِ عَبْدِ اَلْقَاْدِرِ قُطْبِ اَلأَقْطَاْبِ هَيْكَلِ اَلأَنْوَاْرِ
بِاَحْمَدَ اَلْرُفَاْعِيُّ اَلْكَبِيْرِ وَأَحْمَدَ اَلْبَدَوِي نُوْرِ اَلْهُدَيْ
وَبِاَلْدُسُوْقِيِ اَلْسَاْقِيْ لِلْمُرِيْدِ كَأْسَاْتٍ لِلْهَنَاْ مِنْ اَلْوِدَاْدِ
وَبِاَلْحَبِيْبِ اَلْعَجَمِيْ وَاَلْحَسَنْ يَلِيْ اَلْبِصْرِيَّ مَعْ شِبْلِيْ كَذَاْ
وَبِسِرِ اَلْسِقْطِيِ وَاَلْجُنَيْدِ وَبِاَلْمَعْرُوْفِ اَلْكَرْخِي مُرَاْدِنَاْ
بِشَيْخِ شَيْخِنَاْ أَبَاْ سَعِيْدٍ مُبَاْرَكِ اَلْمَخْزُوْمِيْ اَلْمُكَمَلِ
بِنَقْشَبَنْدِيِ وَذَاْكَ عُمَرُ سُهْرَ وَرْدِيُّ اَلْمَشْهُوْرِ أَوَلاً
وَبِاَلإِمَاْمِ حُجَةُ اَلإِسْلاْمِ هُوَ مُحَمَدُ إِبْنُ مُحَمَدِ

بِخَلْوَتِيْ مَعَ اَلْبَيُوْمِيْ هَكَذَاْ وَقُطْبِ اَلْغَوْثِ اَلْفَرْدِ مَعَ اَلْوُتَدَاْ
بِاَلْنُقَبَاْ وَاَلْنُجبَاْ وَاَلْبُدَلاْ وَاَلْعُشَرَاْ وَاَلْعُرَفَاْ وَاَلاَنْوَرَاْ
بِأَدْهُمِيْ مَعَ أُوَيْسَ اَلْقَرَنِيْ وَصَاْحِبَ اَلْرَوَاْتِبِ اَلْحَدَاْدِ
بِسَيِدِيْ أَبِيْ عَلَوِيْ اَلْحَدَاْدِ وَاَلْصَّاْدِرِيْنَ عَنْهُ وَاَلأَمْجَاْدِ
بِسَيِدِ اَلإِمَاْمِ اَلْشَاْذِلِيْ مَنْ ذِكْرُهُ شِفَاْءٌ لِلْمُوَحِدِيْنِ
وَبِاَلإِمَاْمِ اَلْقُطْبِ اَلْعَيْدَرُوْسِ وَشَيْخِنَاْ يَعْقُوْبَ إِبْنِ يُوْسُفَ
بِاَلْحَضْرَمِيّ مَظْهَرِ اَلْبَيَاْنِ مَعْ أَحْمَدٍ إِبْنِ عَلْوَاْنِ
بِاَحْمَدَ ِ إِبْنِ إِدْرِيْسَ شَيْخِنَاْ قُطْبِ شَهِيْرٍ عَاْلِي اَلْمَقَاْمِ
بِاَلْمِيْرْغَنِيْ وُيُوْسُفَ اَلأَكْوَاْنِ وَبِاَلْحُسَيْنِ إِبْنِ مَلْكَاْيْ
وَبِاَلْزَيْلِعِيْ وَبَاْدِرِ اَلْمَشْهُوْرَ مَعْ شَيْخِنَاْ إِسْمَاْعِيَلَ اَلْمُرَاْدِ
بِاَلْشَيْخِ عُثْمَاْنَ اَلْمَرْكِيِ اَلْمُكَمَلِ وَشَيْخِ مَكَةَ قُطْبِ اَلْمُبَاْرَكَةْ
بِاَلْشَيْخِ عُثْمَاْنَ إِبْنِ فَقِيْهِ عُمَرٍ وَسِرِ سِرِ شَيْخِ مُرَاْدِ غَوْثِنَاْ
بِاَلْشَيْخِ اَلْبَيْدِيْ عَلِيْ اَلْبَرَاْوِيْ مَعَ اَلْشَرِيْفِ عَلِيْ اَلْنَظِيْرِ قُطْبَا
بِاَلْشَيْخْ أَبِيْ اَلْحَسَنِ قُطْبِ اَلْجَلِيْ مَعَ عَبْدِ اَلْعَزِيْزِ فِيْنَاْ مُشْتَهِرْ
بِاَلْشَيْخِ مُؤْمِنِ بُدُوْرِ اَلأَوْلِيَاْ وَلِيِ اَللَهِ ذِيْ اَلْجَلاْلِ مِنْ عَلاْ
بِشَيْخِنَاْ اَلْمَعْرُوْفِ بِاَلْكَرَاْمَةِ هُوَ اَحْمَدُ إِبْنُ حَاْجِ نُوْرِجِهْبَذَاْ
بِصَاْحِبِ اَلْمَقَاْمِ ذَاْ اَلْمُرَاْدِ أُسْتَاْذِنَاْ أُوَيْسَ ِ بْنِ مُحَمَدِ
بِاَحْمَدَ اَلْمَشْهُوْرِ بِاَلْجَنَاْيَ وَلِيِ اَللَهِ صَاْحِبِ اَلأَسْرَاْرِ
بِحَاْجِ صُوْفِيْ عَاْلِمِ اَلْعَلاْمَةِ ذِيْ اَلْمَنْطِقِ اَلْمَلِيْحِ وَاَلْمَعَاْنِيَةْ
بِشَيْخِنَاْ أَبِيْ بَكْرٍ مِحْضَاْرٍ قُطْبِ اَلْرَبَاْنِ اَلْمَشْهُوْرِ فِيْ اَلْقُرَيْ
وَبِاَلْشَرِيْفِ عَبْدِ اَللَهْ حَدَاْدِ هُوَ اَلْوَلِيُ قَيِمُ اَلْكَرَاْمَةْ

بِالْمُصْطَفَيْ اَلْنَقِيْبِ وَاَلْنَجِيْبِ سَيِّدِنَاْ سَلْمَاْنَ وَاَلْسَمَاْنِ
بِسَيِدِيْ عَبْدِ اَلْعَزِيْزِ شَيْخِنَاْ مَعَ عَبْدِ اَلْجَبَاْرِ صَاْحِبِ الَ ْقُبَاْ
بِاَهْلِ نَوْبَةٍ مَعَ اَلْجِهَاْتِ وَسَاْكِنِ اَلْعِرَاْقِ وَاَلْيَمَاْنِيَةْ

محل الدعاء والفاتحة

اَللّٰهْ اَللّٰهْ اِلَهَ اَلْخَلْقِ يَاْ اَللّٰهْ نِعْمَ اَلإِلَهُ رَبُنَاْ اَللّٰهُ
أَسْاَلُكُ بِنَاْ يَاْ ذَاْ اَلْجَلاْلِ نِهَاْيَةَ اَلْخِتَاْمِ بِاَلْشَهَاْدَةِ
وَأَحْيِنَاْ حَيَاْةَ دَاْئِمَ اَلْعِفَاْ بِبَرْدِ اَلْعَيْشِ جَذْبَةً وَمنْزِلاَ
وَاَسْقِنَاْ شَرَاْباً مِنْكَ لَذَةً حَتَيْ نَلْقَاْكَ أَنْتَ رَاْضِياً عَنَاْ
وَأَرِنَاْ فِيْ قَبْضَةِ اَلْحَقَاْئِقِ شُهُوْدَكَ اَلْجَمَاْلِ وَاَلْكَمَاْلِ
وَاَجْمَعْ شُمُوْلَنَاْ إِلَيْكَ فِيْ اَلْبَقَاْ حَتَيْ نَفْنَيْ لَكَ بِخَمْرَةِ اِلَهِنَاْ
وَاَجْعَلْ مَقَاْمَنَاْ لَدَيْكَ وَاْقِفاً وَكُلُ اَلأَوْلِيَاْ لَدَيْكَ دَاْنِيَهْ
فَامْنُنْ عَلَيْنَاْ تَوْبَةً نَصُوْحَهْ مَبْسُوْطَةً بِطِيْبِ اَلْوَصْلِ طَاْعَهْ
وَصُبَّ عَلَيْنَاْ رَحْمَةً وَرِفْعَةً بِرَحْمَةِ اَلأَنَاْمِ لاْ تُقَاْعَنَاْ

محل الدعاء والفاتحة

اَللّٰهْ اَللّٰهْ اِلَهَ اَلْخَلْقِ يَاْاَللّٰهْ أَجِبْ دُعَاْءَنَاْ بِجَاْهِ أَحْمَدَاْ
أَجِبْ دُعَاْءَنَاْ يَاْ مُسْتَجِيْباً بِلاْرَدِ وَلاْ ضِدٍ وَلاْجَفَاْ
يَاْرَبَنَاْ يَاْرَبَنَاْ اِغْفِرْ لَنَاْ لِهَذِهِ اَلْوَسَاْئِلِ اَلْمُمَجَدَةْ
وَتُبْ عَنِ اَلْغَيِ إِذَاْ أَتَاْكَ مَاْ بِخَيْرِ تَوْبَةٍ وَزِدْ عَنْهُ هَيَاْ

محل الدعاء والفاتحة

اَللّٰهْ اَللّٰهْ اِلَهَ اَلْخَلْقِ يَاْ اَللّٰهْ سَهِلْ مُرَاْدَنَاْ بِجَاْهِ أَحْمَدَاْ
بِاَلْمُصْطَفَيْ يَاْ ذَاْ اَلْجَلاْلِ يَاْ اَللّٰهْ سَهِلْ أُمُوْرَنَاْ وَاَكْشِفْ كُرُوْبَنَاْ
وَقَرِبْنَاْ إِلَيْكَ قُرْبَةً لَنَاْ فِيْ حَضْرَةِ اَلْرَبَاْنِ مِنْ شُهُوْدِكَ
وَاَجْعَلْ مَقَاْمَنَاْ فِرْدَوْسَ نُزُلاً يَاْ ذَاْ اَلْفَضْلِ اَلْعَظِيْمِ يَاْ مَوْلَيْ لَنَاْ
صَلَيْ عَلَيْهِ رَبُنَاْ وَسَلَمَاْ سَيِدِنَاْ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَاْ
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ جَمِيْعاً صَلاْةُ اَللّٰهْ تَرْحَمُ ضُيُوْفَنَاْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين بدا وختما هذه القصيدة من مشطور الرجز نظمها الشيخ المرحوم شمس الدين مادح المصطفي صلي الله عليه وسلم والأتقياء الكرام الشيخ قاسم بن محيي الدين البراوي القادري رحمه الله تعالي في مدح شيخه ومربيه الشيخ حاج أويس بن مُحَمَّد القادري توسلا بشيخه المذكور ولها خواص وسر عظيم فمن خواصها أن بعض المحبين الملازمين بقراءتها راي في المنام شيخ مشائخنا الشيخ حاج أويس القادري فطلب منه الإجازة فقال له إذا لازمت قراءة هذه القصيدة (توسلي بشيخنا أويس) تكفيك عن الإجازة وتتوب عنها وتنفعك في كل حال ولا يحتاج إلي غيرها من الأوراد نفعنا الله بها وبناظمها وبممدوحها آمين وقد قال بعض المحبين أن من دام علي قراءتها سهل الله له الأرزاق ويامن من الفقر وكان بعض مشائخنا يامر أولاده وتلاميذه أن يلازمو قراءتها في كل صبح بعد التوسل وفي كل ليلة نفعنا الله بأمداح الأولياء آمين وهي هذه

تَوَسُّلِيْ بِشَيْخِنَاْ أُوَيْسُ وَلِيُّ اَلْلَّهِ جَوْهَرٌ نَفِيْسٌ
إِمَاْمُ اَلأَسْخِيَاْءِ ذُوْ اَلْكَرَاْمَهْ كَمْ كَمْ وَكَمْ لَهُ مِنَ اَلْعَلاْمَهْ
بِجَاْهِهِ يَاْرَبَّنَاْ أَجِرْنَاْ مِنْ جَوْرِ دَهْرِنَاْ وَاَلْعِلْمَ زِدْنَاْ

تَقِيُّ اَللَّهِ تَابِعُ اَلطَّرِيْقَهْ وَتَارِكُ اَلْفَحْشَاْءِ ذُوْ اَلْحَقِيْقَهْ

ثِمَاْ لُنَاْ ثَوَيْ بِيُوْلِيْ قِيْلاَ أَضْحَيْ شَهِيْداً مُؤْجَّراً قَتِيْلاَ

جَزَيْ اَلإِلَهُ ظَاْلِمِيْهِ بِاَلَّذِيْ يَجْزِيْ بِهِ اَلأَشْرَاْرَ أُخْرَيْ وَبِذِيْ

حَوَيْ عُلُوْماً مِنْ لَّدُنْهُ طَاْلَمَاْ خَلاْ لِرَبِّهِ فَنَاْلَ مَكْرُمَاْ

خَلِيْفَةُ اَلْغَوْثِ إِمَاْمِ اَلأَوْلِيَاْ سُلْطَاْنُهُمْ وَشَيْخِ كُلِ اَلأَتْقِيَاْ

دَلِيْلُنَاْ إِلَيْ اَلطَّرِيْقِ اَلأَفْضَلِ طَرِيْقَةِ اَلْجِيْلاْنِيْ شَمْسِ اَلْكُمَلِ

ذُنُوْبَنَاْ يَاْرَبَّنَاْ بِهِ اغْفِرَنْ وَاَكْشِفْ هُمُوْمَنَاْ اَ لْعُيُوْبَ وَاَسْتُرَنْ

رَحْمَاْنُنَاْ ارْحَمْ شَيْخَنَاْ وَكُنْ لَنَاْ عَوْناً مُعِيْناً جَمِّلَنْ أَحْوَاْلَنَاْ

زَمَاْنُنَاْ بِفَقْدِهِ تَغَيَّرَاْ وَقَلْبُنَاْ بِمَوْتِهِ تَكَدَّرَاْ

سَقَيْ اِلَهِيْ قَبرَهُ بِرَحْمَهْ اسْكِنْهُ اَلْفِرْدَوْسَ أَعْلَيْ جَنَّهْ

شَرِبْتُ مِنْهُ كَاْسَ غَوْثِ أَعْظَمِ يَاْرَبِّ جُدْ لِيْ فَيْضَهُ كَزَمْزَمِ

صُبَّ عَلَيْنَاْ نَفْحَةً مِنْ سِرِّكَ يَاْ شَيْخَنَاْ أُوَيْسُ ذَاْ مِنْ جُنْدِكَ

ضَاْءَتْ بِهِ أَقْطَاْرُنَاْ وَعُطِّرَتْ بِطِيْبِهِ اَلأَرْجَاْءُ مِنْهُ بُشِّرَتْ

طُوْبَيْ لِمَنْ أَحَبَّهُ وَفَرْعَهُ وَأَكْرَمَ أَوْلاْدَهُ وَصُنْعَهُ

ظَمْآنُ وِجْدٍ ذَاْ فَلاْ يُطِيْلُ مَدِيْحَةً لأَنَّهُ طَوِيْلُ

عَبْدُ أَطَاْعَ رَبَّهُ فَنَاْلاْ فَضْلا اً مِنَ اَللَّهِ اَلَّذِيْ أَنَاْلاْ

غَمِّيْ وَكَرْبِيْ ثُمَّ خَطْبِيْ رَبَّنَاْ بِشَيْخِنَاْ يُزِيْلُ فَهْوَ حَسْبُنَاْ

فَاَشْتَدَّ بِيْ هَمٌّ فَلاْ أُفِيْقُ يَاْصَاْحِبَ اَلْمَقَاْمِ زَاْدَ اَلْضِيْقُ

قُمْ وَاَكْشِفَنْ كَرْبِيْ أَيَا شَفِيْقُ أَنَاْ بِحَمْلِهِ فَلاْ أُطِيْقُ

كُرْبَتُنَاْ بِكُلِّ اَلأَوْلِيَاْءِ وَشَيْخِنَاْ صَاْرَتْ عَلَيْ اَلإِنْجِلاْءِ

لِشَيْخِنَاْ أُوَيْسُ اَلْقَاْدِرِيُّ مَكَاْرِمٌ قُلْ هُوَ شَاْفِعِيْ

مُكَرَّمٌ مُبَجَّلٌ فَلاْ نَرَيْ مَثِيْلَهُ قَدْ كَاْنَ نُوْراً نَيِّرَا
نَرْجُوْ مِنَ اَللَّهِ اَلْكَرِيْمِ اَلْعَافِيَهْ وَاَلْعَفْوَ وَاَلْغُفْرَاْنَ ثُمَّ اَلْوَاْقِيَهْ
وَأَنْ يُعِيْنَنَاْ وَأَنَ لِيْ يَقْضِيَاْ دَيْناً بِإِشْيَاْخِيْ وَشَيْخِيْ نُوْرِيَاْ
هُوْ اَلْزَّيْلَعِيُ وَبِمَنْ تَسَمَّيْ صُوْفِي وَشَيْخِنَاْ أُوْيْسِ مَنْ سَمَاْ
لاْ مِثْلُهُ فِيْ اَلْوُجُوْدِ كَاْنَ حَاْتِمَا وَرَحْمَةً لِلْنَّاْسِ كَاْنَ رَاْحِمَا
يَاْرَبَّنَاْ اَفْتَحْ لِيْ وَكُلِّ مُسْلِمِ بَاْبَ اَلْغِنَيْ وخُصَّ لِلْقُوَيْسَمِ
صَلِّ وَسَلِّمْ دَاْئِماً عَلَيْ اَلْنَّبِيْ مُحَمَّدٍ شَفِيْعِنَاْ اَلْيَثْرِبِيْ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَاْبِعِ وَاَلْشَّيْخِ مُحْيِيْ اَلْدِّيْنِ فَهْوَ نَاْفِعِيْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين بدا وختما هذه القصيدة من مشطور الرجز نظمها الشيخ العالم المعظم الولي الحبر المكرم قدوة العلماء وتاج الأصفيا صاحب الكرامات الكثيرة والمناقب الشهير شيخ عبد الرحمن بن أحمد الزيلعي القادري توسلا بأهل البيت الطاهرين نفعنا الله به وبهم آمين وهي هذه

اَللَّهُ يَاْ اَللَّهُ يَاْ اَللَّهُ اِغْفِرْ لِعَبْدٍ قَاْلَ يَاْ اَللَّهُ
يَقُوْلُ رَاْجِيْ عَفْوَ رَبِّهِ اَلْعَلِيْ عُبَيْدُ رَحْمَنِ اَلْرَّحِيْمِ اَلْمُفْضِلِ
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ اَلَّذِيْ قَدْ أَسْجَلاْ نِعَمَهُ بِأَمْرِهِ اَلْتَوَسُّلاْ
ثُمّ صَلاْةُ اَللَّه وَاَلْسَّلاْمُ عَلَيْ اَلْنَّبِيِّ دِيْنُهُ اَ لإِسْلاْمُ
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ مُرْسَلٍ كَشَّاْفِ كُلِّ كُرْبَةٍ وَمُعْضِلِ
وَاَلآَلِ وَاَلأَصْحَاْبِ مَعْ مُحِبِّ هِمْ وَمَنْ تَوَسُّلي إِلَيْ اَللَّهِ بِهِمْ
وَبَعْدُ ذِيْ أَرْجُوْزَةٍ جَلِيْلَهْ سَمَّيْتُهَاْ جَوْهَرَةَ اَلْوَسِيْلَهْ
تَوَسُّلِيْ بِإِسْمِ اَلإِلَهِ اَلْوَاْحِدِ وَبِاَلْنَّبِيِّ اَلْهَاْشَمِي اَلْمَاْجِدِ

وَبِأَبِيْ بَكْرٍ وَسَيِّدِيْ عُمَرْ كَذَاْ عُثْمَانُ اَلَذِيْ حَازَ اَلْفَخَرْ
وَبِعَلِيٍّ طَلْحَةٍ زُبَيرِ سَعْدٍ سَعِيْدِ اَلْفَاْضِلِ اَلْنِّحْرِيْرِ
كَذَاْكَ إِبْنُ عَوْفَ عَاْمِرِ اَلَّذِيْ قَتَلْ أَبَاْهُ فَأَعْلَمَنَ بِذَاْ نِلْتَ اَلأَمَلْ
بِقَاْسِمِ أَكْبِرِ أَوْلاْدِ اَلْنَبِيّ رُقِيَّةَ فَاْظِمَةَ وَزَيْنَبِ
بِأُمِ كَلْثُوْمٍ وَعَبْدِ اَللَّهِ إِبْـ ـرَهِيْمَ خَتْمِهِمْ فَذَاْ أَمرٌ نُدِبْ
بِحَمْزَةَ وَصَنْوِهِ اَلْعَبَّاْسِ عَمَيْ نَبِيِّنَاْ مُرَبِّ اَلْنَّاْسِ
بِحَسَنٍ مُحَسِّنٍ حُسَينِ أَبْنَاْءُ لَيْثٍ كَاشِفِ اَلْغُيُوْنِ
وَأُمِّهِمْ فَاْظِمَةَ بِنْتِ اَلْنَّبِيْ بَنَاْتِهَاْ رُقِيَةٍ وَزَيْنَبِ
بِأُمِ كَلثُوْمٍ خَدِيْجَةَ كَمَاْ عَائِشَةَ بِنْتِ رَئِيْسِ اَلْكِرَماْ
مَيْمُوْنَةَ وَحَفْصَةَ صَفِيَهْ وَسَوْدَةَ وَرَمْلَةَ جُوَيْرِيَهْ
بِزَيْنَبٍ هِنْدِ وَزَيْنَبِ قَلِيْ فِيْكَ اَلْرَّجَاْ فَاَقْبَلْ بِهِمْ تَوَسُّلِيْ
بِعَلْيَةِ وَجَعْفَرِ مُحَمَّدِ ثُمّ بِعَبْدِ اَللَّهِ إِبْنِ اَلأَمْجَدِ
بِزَيْنَبٍ فَاْظِمَةٍ سَكِيْفَةٍ مُحَمَّدٍ وَحَسَنِ نَفِيْسَةْ
عَاْئِشَةَ إِسْحَاْقَ ثُمَّ جَعْفَرِ وَاَلْشَّاْفِعِيْ وَأَحْمَدَ اَلْمُشْتَهِرِ
ثُمَّ اَلْدَّسُوْقِيِ وَعَبْدِ اَلْقَاْدِرِ شَيْخِ اَلْوُجُوْدِ صَاْحِبِ اَلْمَفَاْخِرِ
بِاَلْسَيِّدِ اَلْمَهْدِيّ أَيِ اَلْمُنْتَظَرِ مُحَمَّدٍ كَمَاْ أَتَيْ فِيْ اَلْخَبرِ
بِآلِ بَيْتٍ سَيِّدِيْ مُحَمَّدٍ اَنْتُمْ ذَخَاْئِرِيْ وَأَنْتُمْ عُمُدِيْ
أَنْتُمْ مَفَاْتِحٌ لِبَاْبِ جَدِّكُمْ آَسَاْسُ إِيْمَاْنِ اَلأَنَاْمِ حُبُّكُمْ
اِغْفِرْ اِلَهِيْ كُلَّ مَاْ قَدَمْتُهُ بِهِمْ وَسَهِّلْ كُلَمَاْ طَلَبْتُهُ
هَوِّنْ عَلَيْنَاْ سَكْرَةَ اَلْمَوْتِ بِهِمْ نَفِّسْ لَنَاْ عَنْ كُرْبَةِ اَلْقَبرِ بِهِمْ
إِنْ حَاْرَبَتْكُمْ شِدَّةٌ أَوْكُرَبُ تَمَسَّكُوْ بِذِيْ فَأَنْتُمْ غُلَبُ

ثُمَّ اَلْصَّلاَةُ وَاَلْسَّلاَمُ سَرْمَدَا عَلَيْ اَلْنَّبِيّ اَلْعَرَبِيّ أَحْمَدَاْ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ اَلْهُدَاْةِ اَلْسَّالِكِيْنَ سُبُلَ اَلْنَّجَاْةِ
مَاْنَاْحَ صَاْفِرٌ عَلَيْ غُصْنِ اَلْشَّجَرْ وَصَدَحَتْ وَرْقَاْءُ فِيْ وَقْتِ اَلْسَّحَرْ

ووقال أيضا هذه القصيدة من مشطور الرجز في التوسل المسمي بكنز الحقائق وسر الدقائق بالأولياء الكرام نفعنا الله به وبهم آمين وهي هذه

اَللَّهُ يَاْ اَللَّهُ يَاْ اَللَّهُ وَيَاْ مَنْ مَاْ لَنَاْ إلا هُوَ
أَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ ذَاْ اَلْجَمَاْلِ وَاَلْفَضْلِ وَاَلإِحْسَاْنِ وَاَلْكَمَاْلِ
بِمَظْهَرِ اَلْجَلاَلِ وَاَلْجَمَاْلِ وَاَلْبَرْزَخِ اَلْكُلِّيّ ذِيْ اَلْنَّوَاْلِ
وَأَشْرُفِ اَلْخَلاْئِقَ اَلإِنْسَاْنِيَهْ وَمَجْمَعِ اَلْحَقَاْئِقِ اَلإِيْمَاْنِيَهْ
طُوْرِ اَلْتَجَلّيْ مَهْبِطِ اَلأَسْرَاْرِ مَظْهَرِ سِرِّ اَلْوُجُوْدِ وَاَلأَنْوَاْرِ
مُحَمَّدِ وَسِيْلَةُ اَلْوَسَاْئِلِ لُبِّ اَللُّبَاْبِ قَاْئِدِ اَلأَمَاْئِلِ
صَلَّيْ عَلَيْهِ رَبُّنَاْ وَسَلَّمَاْ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَاْ
وَبِاَلْعَتِيْقِ عُمَرٍ عُثْمَاْنٍ وَبِعَلِيْ سَيِّدِ اَلْقِرْسَاْنِ
وَبِعَمَيْ نَبِيِّنَاْ عَبَّاْسِ وَحَمْزَةِ لَيْثِ اَلْوَغَيْ وَاَلْبَاْسِ
وَبِأَبِيْ هُرَيْرَةَ وَاَلْخِبْرِ أَعْنِيْ إِبْنَ عَبَّاْسِ كَبِيْرِ اَلْقَدْرِ
بِسَاْئِرِ اَلأَصْحَاْبِ وَاَلأَزْوَاْجِ وَاَلآلِ وَاَلأَتْبَاْعِ فِيْ اَلْمِنْهَاْجِ
بِاَلْقُطْبِ عَبْدِ اَلْقَاْدِرِ اَلْجِيْلاْنِيْ وَاَلْشَّاْذِلِيْ اَلْشَّهِيْرِ ذِيْ اَلْعِرْفَاْنِ
وَشَيْخِهِ عَبْدِ اَلْسَّلاْمِ اَلْمُقْتَدِيْ وَشَيْخِ مُشَاْذِ اَلْجَلِيْ رَأْسِ اَلْهُدَيْ
بِاَلْعَيْدُرُوْسِ اَلْعَدَنِيْ ذِيْ اَلْشَّأْنِ وَجَوْهَرِ اَلْصَفِيِ ذِيْ اَلأَيْقَاْنِ
وَمُصْطَفَيْ اَلْبَكْرِيِ وَاَلْسَّمَاْنِ وَأَحْمَدَ اَلْدِّرْدِيْرِيِ اَلْرَّبَاْنِيْ
وَبأَبِيْ اَلْسُّعُوْدِ وَاَلْرِّفَاْعِيِ وِبِإِبْنِ أَحْمَدٍ أَيِ اَلْتُّبَاْعِيْ

وَبِعَلِيْ اَلْخَوَاْصِ وَاَلْشَّعْرَاْنِيْ وَعُمَرِ إِبْنِ اَلْفَاْرِضِ اَلْمِيْقَاْنِ
وَشَيْخِهِ إِبْنِ اَلْعَرَبِيْ وَاَلْبَدَوِيْ وَأَبِيْ مَدْيَنْ وَهْوَ اَلْمَغْرَبِيْ
بِإِبْنِ عَطَاْءِ اَللَّهِ صَاْحِبِ اَلْحِكَمْ وَشَيْخِهِ اَلْمُرْسِيْ مَنْبَعِ اَلْحِكَمْ
بِحُجَّةِ اَلإِسْلاْمِ وَاَلْصَّيَّادِ وَبِاَلدُّسُوْقِي مَعَ اَلْحَدَّاْدِ
وِبِإِبْنِ أَدْهَمِ مَعَ اَلْشِّبْلِيِّ والْيَاْفِعِيْ وَشَيْخِهِ عَلِيِّ
وَأَبِيْ يَزِيْدٍ اَلْبَسْطَاْمِيْ وَبِأَبِيْ طَاْلِبٍ اَلْهُمَاْمِ
وَبِاَلْجُوَيْنِي وَإِبْنِهِ عَبْدِ اَلْمَلِكْ وَبِعَلِيْ اَلْيَمَاْنِي عَاْبِدِ اَلْمَلِكْ
بِاَلْشَّيْخِ يَحْيَيْ صَاْحِبِ اَلْبَيَاْنِ وِبِأُوَيْسِ اَلْقَرَنِيْ اَلْيَمَاْنِيْ
وَبِأَبِيْ حَنِيْفَةَ اَلْنُّعْمَاْنِ وَاَلْشَّاْفِعِيْ وَأَحْمَدَ اَلْشَّيْبَاْنِيْ
بِمَاْلِكِ جُنَيْدِهِمْ وَاَلأَشْعَرِيْ وَأَبِيْ مَنْصُوْرِ اَلْمُشْتَهِرْ
بِزَيْلِعِيْ وَيُوْسُفَ اَلأَكْوَاْنِ وَبِاَلْزَّرُوْقِ اَلْفَاْسِيِ اَلْمِيْقَاْنِ
بِاَلْبُرَعِي اَلْعَشَّاْقِ وَاَلْبُوْصِرِيْ وَبِعَلِي اَلْوَفَاْ مَعَ اَلْدَمِيْرِيْ
وَبِاَلْبُخَاْرِيْ مُسْلِمِ عَلَمَيْ هُدَيْ وَاَلْرَّاْفِعِيْ وَاَلْنَوَوِيْ جَبَلَيْ هُدَيْ
بِاَلْشَّيْخِ أَحْمَدَ إِبْنِ إِدْرِيْسَ اَلَّذِيْ صَاْرَ لأَهْلِ اَلْشُّرْبِ كَاَلْمِسْكِ اَلْشَّذِي
وَبِاَبِيْ صَاْلِحِ اَلْمُشْتَهِرِ تَلْمِيْذِهِ اَلرَّشِيْدِ زَيْنِ اَلْسِّيَرِ
بِاَلْبُدَلاْ وَاَلْنُّقَبَاْ اَلأَنْجَاْبِ وَاَلْعُرَفَاْ وَاَلْغَوْثِ وَاَلأَقْطَاْبِ
وأَبِيْ اَلْعَبَاْسِ بَلْيَاْ أَيْ حَضِرْ بِآلِ يَسَ اَلْرَّسُوْلِ اَلْمُشْتَهِرْ
بِإِبْنِ إِبْرَهِيْمَ إِسْمَاْعِيْلا وَشَيْخِهِ اَلْمُقْدَشِي إِسْمَاْعِيْلاْ
بِشَيْخِهِ حَمْزَةَ عَاْلِيْ اَلْرُّتَبِ بِكُلِّ أَهْلِ اَلْقُرْبِ أَهْلِ اَلْمَنْصَبِ

محل الدعاء والفاتحة

رَبَّـاْهُ يَاْرَبَّـاْهُ يَاْرَبَـاْهُ رَبِّ اهْدِنَاْ إِلَيْكَ يَاْ مَوْلاْهُ
أُسْلُكْ بِنَاْ مَنَاْهِجَ اَلرَّشَاْدِ وَاخْلَعْ عَلَيْنَاْ خِلَعَ لْوِدَاْدِ
وَاَلْقِ فِيْ قُلُوْبِنَاْ اَلْصَّوَاْبَاْ وَاسْقِنَاْ مِنْ عِنْدِكَ اَلْشَّرَاْبَاْ
أَعْنِيْ بِذَاْ اَلْخَمْرَ اَلْحَلاْلَ مَاْبِهَاْ عَتْبٌ وَقَدْ تَسَاْرَعُوْ لِعَذْبِهَاْ
أَدْخِلْ نُفُوْسَنَاْ بِعَيْنِ اَلْجَمْعِ أَغْرِقْ نُفُوْسَنَاْ بِجَمْعِ اَلْجَمْعِ
وَأَزِلِ اَلْحِجَاْبَ عَنْ قُلُوْبِنَاْ وَبَصِّرَنْ فُؤَاْدَنَاْ عُيُوْبَـنَاْ
فَأَجْمَعْ قُلُوْبَنَاْ عَلَيْكَ جَاْمِعُ وَأَمْنَعْ كُرُوْباً هَاْئِلاً يَاْمَاْنِعُ
سَلِّمْ جَمِيْعِيْ يَاْ سَلاْمُ مِنْ ضَنَاْ بِاَلْقَهْرِ يَاْ قَهَاْرُ اقْهَرْ عَدُوَّنَاْ
فَحَقِّقَنْ نَفْسِيَ ذَاْ اَلآلاءِ حَقَاْئِقَ اَلْصِّفَاْتِ وَاَلأَسْمَاْءِ
وَاَقْضِ اِلَهِيْ كُلَّ حَاْجَةٍ لَنَاْ مِنْ كُلِّ مَاْ فِيْهِ صَلاْحُ شَاْنِنَاْ
وَهِبْ لَنَاْ كَشْفاً مُقَدَساً بِلاْ لَبْسٍ مِنَ اَلْشَّيْطَاْنِ يَاْ مَوْلَيْ عَلاْ
يَاْرَبَّنَاْ بِجَنَّةٍ مُعَجَّلَةً لِلأَوْلِيَاْ فَاْقَتْ عَلَيْ اَلْمُؤَجَّلَةْ
فَاَمْنُنْ عَلَيْنَاْ بِشُهُوْدِ بَاْبِكَ اَلْـ ـأَعْظَمِ كُلَّ لَحْظَةٍ بِلاْ حَوَلْ
يَاْرَبَّنَاْ اغْفِرْ لِلْعُبَيْدِ اَلْجَاْنِيْ عَبْدٍ مُضَاْفٍ بِاسْمِكَ اَلْرَّحْمَنِ
وَلِشُيُوْخِهِ وَكُلِّ مُنْتَمِ اِلَيْهِ رَبَّنَاْ وَكُلِّ مُسْلِمِ
يَاْ رَبَّنَاْ بِجَذْبَةٍ رَحْمَاْنِيَهْ بِكُلِّ نَفْسٍ مِنْ حِمَاْكَ دَاْنِيَهْ
فَاقْبَلْ تَوَسُّلِيْ بِلُطْفِكَ اَلْخَفِيْ وَكُلِّ إِسْمٍ ظَاْهِرٍ وَمُخْتَفِيْ
ثُمَ اَلْصَّلاْةُ وَاَلْسَّلاْمُ سَرْمَدَا عَلَيْ اَلْنَّبِيْ وَآلِهِ ذَوِيْ اَلْهُدَيْ
مَاْقَاْلَ رَاْقٍ لِذُرَيْ اَلْكَمَاْلِ أَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ ذَاْ اَلْجَمَاْلِ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدا وختما وهذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا نظمها العالم النحرير اللوذعي الشهير الشيخ عبد

الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري عفا الله عنه وعن والديه وأحبابه في مدح النبي المصطفي مُحَمَّد صلي الله عليه وسلم وآله وصحبه من الألف إلي الياء والزيادة وطلبه منه الشيخ علي شيخ يوسف الشيخ عبدي الملقب بالشيخ علي عنبر وأدخلنا الله في شفاعته صلي الله عليه وسلم وهي هذه

مُحَمَّدْ يَاْ رَسُوْلَ اللّٰهْ صَلَّيْ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ اَلْمَوْلَيْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ إِنَّكَ اَلْهَادِيْ اَلْشَّفِيْعُ أَمِيْنُ اَلْوَحْيِ مُرْشِدُنَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ بَدْرُنَاْ بَلْ أَنْتَ شَمْسُ بِنُوْرِكَ ضَاْءَتِ اَلْبَطْحَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ تَمَّتِ اَلْنَّعْمَاْ عَلَيْنَاْ بِمَوْلِدِكَ اَلْمُكَرَّمِ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ ثَاْوِياً قَدْ كُنْتَ حَقًّا بِمَكَّةَ قَبْلَ بَعْثِكَ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ جَاْءَ جَبْرِيْلُ اَلأَمِينُ إِلَيْكَ بِهَاْ بِقُرْآنٍ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ حَاْزَ حَيْفُ مِنِّي عُلاْءَ كَذَاْ اَلْعَرَفَاْتُ وَاَلْمَسْعَيْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ خَيْرُ مَنْ شَرُفَتْ بِهِ مَرْ وَةٌ وَكَذَاْ اَلْصَّفَاْ جُدْ لِيْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ دَّعْوَةُ اَلْرَّحْمَنِ جَاْءَتْ إِلَيْك بِلَيْلَةِ اَلإِسْرَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ ذَاْكَ بَعْدَ اَلْبَعْثِ حَقًّا بِمِعْرَاْجٍ سَمَوْتَ هَيَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ رَاْكِبٌ فَوْقَ اَلْبُرَاْقِ مِنَ اَلْبَطحَاْ إِلَيْ اَلأَقْصَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ زُرْتَ بَيْتَ اَلْقُدْسِ فِيْ مَوْ كِبٍ كُنْتَ اَلإِمَاْمَ لَهُمْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ سُلَّمُ اَلْنُّوْرِ إِرْتَقَاْءَ صَعِدْتَّ بِهِ إِلَيْ اَلْعُلْيَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ شَرَّفَ اَلْلَّهُ اَلْسَّمَاْءَ وَسِدْرَةَ مُنْتَهَيْ بِكَ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ صِرْتَ وَحْدَكَ فِيْ اَلْمَعَاْلِيْ وَجَبْرِيْلُ تَأَخَّرَ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ ضَاْءَ نُوْرُكَ فِيْ اَلْحِجَاْبِ وَفِيْ عَرْشِ اَلإِلَهِ دَنَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ طِبْتَ نَفْساً بِاَلْخِطَاْبِ مِنَ اَلْرَّحْمَنِ فُقْتَ بِهِ مُحَمَّدْ

مُحَمَّدْ ظَاْفِرٌ بِوُجُوْبِ خَمْسٍ وَرُؤْيَةِ رَبِّهِ اَلْمَوْلَيْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ عُدْتَّ بِاَلْخَيرَاْتِ طُرًّا بَقِيَةَ لَيْلِكَ اَلأَبْهَيْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ غَاْرَ ثَوْرٍ نَالَ فَخْراً كَذَاْكَ حِرَاْ بِلُبْثِكَ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ فَاْقَ بَدْرٌ ثُم أُحْدٌ حُنَيْنٌ طَيْبَةٌ بِكَ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ قُبَّةُ اَلْخَضْرَا تَبَاْهَتْ بِجُوْدِكَ وَاَلْبَقِيْعُ قُبَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ كُلُّ أَمْكِنَةٍ وَعَصْرٍ عَلَتْ بِكَ يَاْ حَبِيْبِيْ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ لَيْتَنِيْ زُرْتُ ضَرِيْحاً بِطَيْبَةَ ضَمَّ جِسْمَكَ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ مَنْ أَتَاْكَ لِرَوْمِ قَصْدٍ بِزَوْرِكَ تَاْلَ مَطْلَبَهُ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ نُوْرُ رَوْضَتِكُمْ بَدَاْ بَيْـ ـنَ قَبْرٍ وَاَلْمَنَاْبِرِ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ وَجْهُكَ اَلأَبْهَيْ مَلِيْحٌ وَفَمُكَ وَاْسِعٌ حَسَنٌ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ هَاْمَةٌ عُظْمَيْ وَشَعْرٌ إِلَيْ أُذُنِ هُمَاْ لَكَ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ لاْحَ نُوْرُكَ فِيْ اَلْجِهَاْتِ وَكُنْتَ وَسِيْعَ صَدْرٍ يَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ يَاْ بَعِيْدَ اَلْمَنْكِبَيْنِ وَخَتْمُ اَلْوَحْيِ بَيْنَهُمَاْ مُحَمَدْ
مُحَمَدْ كُنْتَ سَهْلَ اَلْخَدِّ سَمْحاً أَزَجَّ اَلْحَاْجِبَيْنِ سَمَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَدْ سَيِدٌ أَقْنَيْ اَلأَنُوْفِ حَوَيْتَ جَمِيْعَ حُسْنٍ يَاْ مُحَمَدْ
مُحَمَّدْ أَكْمَلُ الأَوْصَاْفِ خَلْقاً وَخُلْقاً رَبْعَةُ اَلْقَدِّ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ أَوَلُ اَلْشُّفَعَاْءِ طُرًّا وَأَفْضَلُ خَلْقِ خَاْلِقِنَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ عَدُّ وَصْفِكَ لَيْسَ يُحْصَيْ بِنَظْمٍ لاْ بِنَثْرٍ يَا مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ يَصْرِفُ اَللَّهُ اَلأَعَاْدِيْ وَيَكْشِفُ كَرْبَنَاْ بِكَ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ يَغْفِرُ اَلْلَّهُ اَلْخَطَاْيَاْ لَنَاْ وَأَصُوْلِنَاْ بِكَ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدُ وَاَلْفُرُوْعِ وَمَنْ دَعَاْنِيْ بِمَدْحِكَ وَاَلْمشَاْيِخِ يَا مُحَمَّدْ

مُحَمَّدْ رَبُّناْ صَلَّيْ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ثُمَّ آلِكَ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ ثُمَّ أَصْحَاْبٍ مَتَيْ مَاْ يَقُوْلُ عُبَيْدُ رَحْمَنٍ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ جُدْ لِشَيْخِ عَلِيِّ عَنْبَرْ هُوَ اَلْدَّاْعِيُ مُحِبُّكَ يَاْ مُحَمَّدْ
مُحَمَّدْ عَدُّ ُ أَبْيَاْتِيْ (طِلاْبٌ) بِهَاْ فَاَشْفَعْ لِكُلِّ يَا مُحَمَّدْ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر المجزؤ عروضا وضربا في مدح السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني ﷺ ونفعنا به آمين طلبها منه أخوه المحترم شيخ نورين حسين الوعظاني القادر بلغنا الله وإياه مقاصده الحسنة في الدارين آمين وهي هذه خمسة وأربعون بيتا

مَدَدْ بِاَللَّهِ جِيْلاْنِيْ فَجُدْ لِيْ بِاَلْبِشَاْرَاْتِ
أَغِثْنَاْ يَاْ أَبَاْ يَحْيَىْ وَكُنْ لِيْ بِاَلْعِنَاْيَاْتِ
بِجَاْهِكَ قَدْ تَوَسَّلْنَاْ إِلَىْ نَيْلِ اَلْمُرَاْدَاْتِ
تَجَلَّتْ مِنْكَ أَنْوَاْرٌ تَوَاْلَتْ بِاَلإِشَاْرَاْتِ
ثَنَاْؤُكَ يَاْ مَلاْذِيْ غَوْ ثَنَاْ الأَعْظَمْ كَحَلْوَاْتِ
جَمَاْلُكَ قَدْ بَدَاْ فِيْنَاْ فَبَاْدِرْ بِاَلْمَعُوْنَاْتِ
حِمَاْكُمْ مَلْجَأِيْ مِنْ حَاْ سِدٍ لِيْ بِاَلْنَّعِيْمَاْتِ
خِيَاْرُ اَلْخَلْقِ أَنْتُمْ يَاْ جَمِيْلَ اَلْوَصْفِ وَاَلْذَّاْتِ
دَعَوْتُ بِجَاْهِكُمْ لِلَّ هِ جُوْدُوْا بِاَلْفُيُوْضَاْتِ
ذُنُوْبِيْ كَاَلْثَّرَىْ غِثْ لِيْ أَيَاْ غَوْثَ اَلْبَرِيَّاْتِ
رَجَوْتُكَ دَاْئِماً كُنْ لِيْ مُعِيْناً فِيْ اَلْبَلِيَّاْتِ
زَلَلْنَاْ فَاَسْقِنَاْ مِنْكُمْ شَرَاْبَ اَلْوَصْلِ كَأْسَاْتِ
سَلَكْنَاْ سِلْكَكُمْ فَاَفْتَحْ لَنَاْ فِيْهِ فُتُوْحَاْتِ

شُيُوْخِيْ مُنْتَمُوْنَ لَكُمْ بِأَنْسَابٍ بَهِيَّاْتِ
صِفَاْتُكَ أَنْتَ سُلْطَاْنُ اَلْ رِّجَاْلِ وَلَيْثُ غَاْبَاْتِ
ضُيُوْفُكَ نَحْنُ أَوْلاَدٌ لَكُمْ جُوْدُوْا بِنَفَحَاْتِ
طُفَيْلُكَ يَرْتَجِيْ مَدَداً وَأَحْوَاْلاً سَنِيَّاْتِ
ظُنُوْنُهُ فِيْكَ حَسْنَاْءُ بِأَفْضَلِ نَوْعِ نِيَّاْتِ
عَلَتْ قَدَمَاْكَ أَعْنَاْقَ اَلْ أَكَاْبِرِ أَهْلِ خَيْرَاْتِ
غَرَاْئِبُكُمْ لَدَيْنَاْ قَدْ بَدَتْ كَشُمُوْسِ ظُلْمَاْتِ
فَقَدْ ظَهَرَتْ فَضَاْئِلُكُمْ وَأَنْتَ أَصْلُ سَاْدَاْتِ
قَفَوْنَاْكُمْ فَمَنْ يَقْفُوْ طَرِيْقَكَ نَاْلَ فَيْضَاْتِ
كَرَاْمَتُكُمْ تَعُمُّ عَلَىْ مُرِيْدِيْنِ مُرِيْدَاْتِ
لَهُمْ فَضْلٌ عَلَىْ أَغْيَاْ رِهِمْ مِنْ أَهْلِ طُرُقَاْتِ
مِدَاْدَكَ جُدْ لَنَاْ فِيْ ذِيْ وَفِيْ الأُخْرَىْ بِشَفَعَاْتِ
نَوَاْلَكَ هَبْ لِدَاْعِيْنَاْ لِمَدْحِكَ يَاْ ابْنَ قَاْدَاْتِ
وَذَلِكَ نُوْر حُسَيْنْ كُنْ لَهُ وَاصْرِفْ رَزِيَّاْتِ
هُوَ ابْنُ الأَكْرَمِيْنَ لَهُ اَلْ مَحَبَّةُ فِيْ طَوِيَّاْتِ
لأَنَّكَ ذُوْ مَقَاْمَاْتٍ لَدَىْ اَلْمَوْلَىْ وَنَفَحَاْتِ
يَنَاْلُ اَلْفَضْلَ مَنْ يَأْتِيْ لِبَاْبِكَ بِاَعْتِقَاْدَاْتِ
وَيَنْجُوْ مِنْ مَكَاْرِهِهِ وَأَحْزَاْنٍ وَآفَاْتِ
إِلَهِيْ جُدْ لَنَاْ بِاَلشَيْ خِ جِيْلاَنِيْ بِشَاْرَاْتِ
وَأَيِّدْنَاْ بِتَوْفِيْقٍ وَأَعْمَاْلٍ بِطَاْعَاْتِ
وَأَمِّنَاْ مِنَ الأَعْدَاْ وَحُسَّاْدٍ بَلِيَّاْتِ

بِأَهْلِ اَللَّهِ سَادَتِنَاْ كَغَوْثِيْ ذِيْ اَلْكَرَاْمَاْتِ
بِهِمْ فَاَشْفِ اَلْسَّقَاْمَ بِنَاْ أَعِنَّاْ وَاَكْفِ عَاْهَاْتِ
وَأَسْقِ اَلْغَيْثَ بِاَلْكُرَمَاْ بِتَعْجِيْلٍ وَخَيْرَاْتِ
وَسَاْمِحْنَاْ بِمَغْفِرَةٍ لَنَاْ فِيْ كُلِّ أَوْقَاْتِ
وَأَصْلٍ ثُمَ وِلْدَاْنٍ وَإِخْوَاْنٍ وَأَخَوَاْتِ
وَأَشْيَاْخٍ وَأَحْبَاْبٍ وَدَاْعٍ بِاَلْبِشَاْرَاْتِ
وَصَلِّ عَلَىْ مُحَمَّدِنَاْ وَآلِهِ مَعْ سَلاْمَاْتِ
وَأَصْحَاْبٍ وَأَتْبَاْعٍ وَجِيْلِيْ ذِيْ اَلْمَقَاْمَاْتِ
مَتَيْ مَاْ قَدْ هَمَىْ مُزْنٌ بِأَمْطَاْرٍ هَنِيْئَاْتِ
وَمَاْ عَبْدٌ لِرَحْمَاْنٍ يَلُوْذُ بِكُلِّ سَاْدَاْتِ
وَأَبْيَاْتِيْ "مَدَاْ" عَدَداً فَخُذْهَاْ بِاَلْعِنَاْيَاْتِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر المتقارب المحذوف عروضا وضربا في الدعا والاستغاثة بأهل الله الكرام من الأنبياء والصالحين طلبها منه الشريف علي بن حاج مدد برؤيا رآها الشيخ محمود سعيد بن مُحَمَّد خادم مسجد المقام بلغهما الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين وهي هذه ثلاثون بيتا

إِلَهِيْ أَمِتْنَاْ بِحُسْنِ اَلْخِتَاْمْ وَجُدْ بِاَلْهِدَاْيَةِ وَاَلاِسْتِقَاْمْ
بِاَسْمَاْءِ ذَاْتِكَ يَاْرَبَّنَاْ أَجِبْ كُلَّ دَعْوَتِنَاْ بِاَلْمَرَاْمْ
وَصَلِّ عَلَىْ اَلْمُصْطَفَيْ نُوْرِنَاْ وَآلٍ وَصَحْبِ اَلْهُدَيْ مَعْ سَلاْمْ
وَأَتْبَاْعِهِمْ أَهْلِ دِيْنٍ كَذَاْ وَبِالأَنْبِيَاْءِ وَكُلِّ اَلْكِرَاْمْ
بِهِمْ نَجِّنَاْ مِنْ كُرُوْبٍ وَمِنْ وَسَاْوِسِ نَفْسٍ وَشَرِّ الأَنَاْمْ
وَمِنْ كَيْدِ حُسَّاْدِنَاْ وَاَلْعِدَاْ وَمِنْ أَهْلِ مَكْرٍ كَذَاْ وَاَللِّئَاْمْ

وَفَرِّجْ هُمُوْماً بِهِمْ وَاحْمِنَاْ مِنَ اَلْفَاْحِشَاْتِ وَفِعْلِ الأَنَاْمْ
وَسَهِّلْ أُمُوْراً وَجُدْ بِاَلْهُنَاْ بِهِمْ وَاَقْضِ دَيْناً وَكُلَّ اَلْغَرَاْمْ
وَكُنْ يَاْ إِلَهِيْ مُعِيْناً لَنَاْ عَلَىْ كُلِّ حَاْلٍ بِخَاْصٍ وَعَاْمْ
بِهِمْ عَاْفِنَاْ مِنْ جَمِيْعِ الأَذَىْ وَمِنْ نَظْرَةِ اَلْسُّوْءِ وَالاِنْتِقَاْمْ
وَنَوِّرْ لَنَاْ بَصَرَ اَلْعَيْنِ مَعْ بَصِيْرَتِنَاْ يَاْ بَصِيْرُ اَلْسَّلاَمْ
بِهِمْ فَاَكْشِفِ اَلْكَرْبَ عَنَّاْ وَجُدْ بِحِفْظٍ مِنَ اَلْمُوْبِقَاْتِ اَلْعِظَاْمْ
وَشَتِّتْ شُمُوْلَ اَلْفَوَاْجِرِ مَعْ شَيَاْطِيْنِ إِنْسٍ وَجِنِّ الْخِصَاْلْ
وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ أَعِذْنَاْ وَهَبْ لَنَاْ اَلْخَيْرَ فِيْ ذِيْ وَيَوْمِ اَلْقِيَاْمْ
وَوَفِّقْ مُلُوْكاً لإِسْلاَمِنَاْ بِدِيْنِ اَلْهِدَاْيَةِ وَالاِلْتِئَاْمْ
بِهِمْ وَاَنْصُرِ اَلْمُسْلِمِيْنَ كَذَاْ وَأَحْسِنْ خِتَاْماً لَنَاْ بِاَلْتَّمَاْمْ
بِهِمْ وَاَرْفَعْ اَلْقَحْطَ يَاْمَنْ عَلاَ وَجُدْ مَطَراً وَاَشْفِنَاْ مِنْ سَقَاْمْ
وَأَرْخِصْ لَنَاْ اَلْسِّعْرَ فِيْ أَرْضِنَاْ لِبَاْساً وَأَلْبَاْنَنَاْ وَاَلْطَّعَاْمْ
وَهَبْ كُلَّ خَيْرٍ لِطَاْلِبِ ذِيْ شَرِيْفٍ عَلِىْ مِنْ خِيَاْرِ اَلْخُدَّاْمْ
بِنَظْمِ اَلْدُّعَاْ لِلإِلَهِ اَلْوَلِيْ بِرُؤْيَاْ رَآهَاْ أَحُوْنَاْ اَلْهُمَاْمْ
هُوَ اَلْشَّيْخْ مَحْمُوْدُنَاْ مَنْ سَعَيْ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الإِلَهِ اَلْمَقَاْمْ
فَجُدْ لَهُمَاْ اَلْعَفْوَ يَاْ رَبَّنَاْ وَدَاْلٍّ وَمَنْ قَدْ أَتَيْ بِاَلْنِّظَاْمْ
وَلِلْمُسْلِمِيْنَ وَأَحْبَاْبِنَاْ وَقَاْرِئِهَاْ فِيْ جُمُوْعٍ كِرَاْمْ
بِهِمْ وَاَغْفِرِ اَلذَّنْبَ رَبِّيْ لَنَاْ وَأَصْلٍ وَفَرْعٍ وَحِفْدٍ وَنَاْمْ
وَأَشْيَاْخِ دِيْنٍ وَإِخْوَاْنِنَاْ مُحِبٍّ مُعِيْنٍ لَنَاْ بِاَلْمَرَاْمْ
تَقَبَّلْ دُعَاْنَاْ بِهِمْ رَبَّنَاْ بِمَطْلُوْبِنَاْ جُدْ لَنَاْ بِاَلْتَّمَاْمْ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَاْرِكْ وَزِدْ عَلَىْ اَلْمُصْطَفَىْ مَاْ يَنُوْحُ اَلْحَمَاْمْ

وَآلٍ وَصَحْبٍ وَأَتْبَاْعِهِمْ مَتَيْ مَاْ فَاْحَ عُوْدٌ وَسَحَّ اَلْغَمَاْمْ
وَمَاْ عَبْدُ رَحْمَاْنِنَاْ يَلْتَجِيْ بِاَسْمَاْءِ رَبِّ اَلْوَرَيْ وَاَلْكِرَاْمْ
وَأَبْيَاتُنَاْ فِيْ اَلْدُّعَاْ عَدُّهَاْ ثَلاَثُوْنَ بَيْتاً بِحُسْنِ اَلْكَلاَمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين بدا وختما وهذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا ناظمها شيخ المشائخ الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري عفا الله عنه جامع راحة القلب المتولع في مناقب الشيخ عبد الرحمن الزيلعي رضي الله عنه نظمها في مدحه توسلا به وتبركا نفعنا الله وبعلومه آمين وهي هذه

اِلَهِيْ امْدُدْ لَنَاْ بِاَلْزَّيْلِعِيِّ مَلاَذِيْ عَبْدِ رَحْمَنِ اَلْعِبَاْدِ
إِذَاْ مَاْ نَاْبَنَاْ خَطْبٌ عَظِيْمٌ نَلُوْذُ بِهِ وَأَهْلِ اَلإِجْتِهَاْدِ
بِهِمْ نَرْجُوْ اَلأَمَاْنَةَ كَذَاْ نَجَاْةً وَفَوْزاً فِيْ اَلْحَيَاْةِ وَفِيْ اَلْمَعَاْدِ
تَوَسَّلْنَاْ وَلُذْنَاْ فِيْ حِمَاْهُمْ وَنَذْكُرُ فَضْلَهُمْ فِيْ كُلِ نَاْدِ
ثَمَاْلِيْ سَاْدَتِيْ هُمْ أَهْلُ فَضْلٍ خُصُوْصاً بِإِبْنِ أَحْمَدَ مِنْ جِيَاْدِ
جَمِيْلُ اَلْسِّيْرَةِ اَلْسَّاْمِيْ مَلاَذِيْ إِمَاْمِيْ اَلْزَّيْلِعِيْ بَحْرُ اَلْوِدَاْدِ
حَلاَوَةُ لَفْظِهِ نَظْماً وَنَثْراً تُذِيْبُ قُلُوْبَ أَصْحَاْبِ اَلْرَّشَاْدِ
خَلِيُّ اَلْقَلْبُ عَنْ زَيْغِ اَلْضَّلاَلِ خِيَاْرٌ مِنْ خِيَاْرٍ ذُوْ اَلْسَّدَاْدِ
دَوَاْماً كَاْنَ فِيْ ذِكْرٍ وَوَعْظٍ بِتَرْجِيْهٍ وَتَخْوِيْفِ اَلْعِبَاْدِ
ذَكِياً كَاْنَ ذَاْ عَلْمٍ كَثِيْرٍ بِلاَ حَصْرٍ مَعَ اَلْعَمَلِ اَلْمُرَاْدِ
رَفِيْعُ اَلْقَدْرِ عِنْدَ اَلْنَّاْسِ طُرًّا وَظَنِّيْ عِنْدَ رَبِّهِ فِيْ اِزْدِيَاْدِ
زَمَاْنُهُ حَاْز إِنْعَاماً وَبُشْرَيْ بِنُوْرِهِ كَاْنَ سَيْفَ اَلْحَقِ هَاْدِ
سَخِيًّا كَاْنَ فَخَّامًا وَسَهْلاً فَصِيْخاً مِصْقَعاً كَابْنِ اَلْعِمَاْدِ

شَذَاْهُ يَفُوْحُ مِسْكاً ثُمَّ عُوْداً وَضَاْءَ ضِيَاْهُ فِيْ كُلِّ اَلْبِلاْدِ
صَفَاْ سِرًّا لَهُ نُوْرَاْنِ حَقًّا لَدَيْ حَضرَاْتِ ذِكْرِ اَللَّهِ زَاْدِيْ
ضَرِيْحُهُ فِيْ قُلُنْقُوْلِ اَلْبَهِيِّ لَهُ سِرٌّ عَجِيْبٌ لِلْمُنَاْدِيْ
طَرِيْقَتُنَاْ بِهِ طَاْبت وَبَاْهَتْ وَشَاْعَتْ فِيْ اَلْبَنَاْدِرِ وَاَلْبَوَاْدِيْ
ظَفِرْنَاْ بِإِمْتِدَاْحِ اَلزَّيْلِعِيِّ بِبَعْضِ صِفَاْتِهِ بِاَلإِقْتِصَاْدِ
عَلاْ عَنْ مَدْحِ أَمْثَاْلِيْ تَرَقَّيْ إِلَيْ قُرْبِ اَلْمُهَيْمِنِ بِإِجْتِهَاْدِ
غَرَاْئِبُهُ فَلاْتُحْصَيْ بِعَدٍّ كَأَمْوَاْجٍ وَرَمْلٍ مَعْ رَمَاْدِ
فَوَاْئِدُهُ لِكُلِّ اَلنَّاْسِ تُهْدَيْ فَكَمْ مِنْهُ سَمِعْنَاْ مِنْ جِيَاْدِ
قَوِيُّ فِيْ اَلْطَرِيْقَةِ قَاْدِرِيٌّ وَحَبْرٌ شَاْفِعِيٌّ بِإِسْتِنَاْدِ
كَرِيْمٌ زَيْلِعِيٌّ أَشْعَرِيٌّ مُرَبِّ اَلْسَّاْلِكِيْنَ إِلَيْ اَلْمُرَاْدِ
لَهُ مَدَدٌ وَفَيْضٌ أَيُّ فَيْضٍ لَهُ اَلأَصْحَاْبُ أَخْيَاْرُ اَلْعِبَاْدِ
مُعِيْنُ اَلْمُسْلِمِيْنَ مُحِبُّ خَيْرٍ وَمُحْيِيْ اَلْقَاْدِرِيَّةِ بِإِعْتِمَاْدِ
نَحَاْ اَلْحَرَمَيْنِ نُسْكاً ثُمَّ زَوْراً فَنَاْلَهُمَاْ أَدَاْءً كَاَلْزُّهَاْدِ
وَصَنَّفَ فِيْ فُنُوْنِ اَلْعِلْمِ كُتْباً كَشَرْحِ اَلْشَّاْطِبِي اَلْمُسْتَجَاْدِ
هَدَاْنَاْ فِيْ عُلُوْمِ اَلْصَّرْفِ حَقًّا بِنَظْمِ حَدِيْقَةِ اَلْتَّصْرِيْفِ هَاْدِ
لأَنَّ اَللَّهَ أَعْطَاْهُ عُلُوْماً وَعِرْفَاْناً وَنُوْراً فِيْ اَلْفُؤَاْدِ
يَقِيْناً أَنَّ مَنْ يَاْتِيْ إِلَيْهِ يَفُوْزُ بِمَاْ يَرُوْمُ مَعَ اَلأَيَاْدِيْ
بِحُسْنِ اَلْظَّنِّ يَاْ تِيْكَ اَلْعَطَاْيَاْ فَزُرْ يَاْصَاْحِ قَبْرَهُ بِإِعْتِقَاْدِ
اِلَهِيْ اِرْحَمْ عَلَيْهِ وَكُنْ رَءُوْفاً بِهِ وَبِنَاْ وَجُدْ لِيْ بِاَلْمُرَاْدِ
وَوَفِّقْنَاْ بِخَيْرَاْتٍ وَرُشْدٍ وَأَحْسِنْ حَاْلَنَاْ يَوْمَ اَلْتَّنَاْدِ
بِهِ اسْتُرْ عَيْبَنَاْ وَأَكْشِفْ كُرُوْبَنَاْ وَشَتِّتْ شَمْلَ حُسَّاْدٍ وَعَاْدِ

وَكُنْ لِيْ وَاْقِياً مِنْ كُلِّ شَرٍّ بِهِ اكْفِ اَلْظَّاْلِمِيْنَ ذَوِيْ اَلْفَسَاْدِ
وَفَاْتُهُ فِيْ رَبِيْعِ اَلْثَّاْنِ خَمْساً (بِغَاْبِ اَلْبَدْرُزِنْ) عَمَلَ اَلْسَّعَاْدِ
اِلَهِيْ اِغْفِرْ ذُنُوْبِيْ وَاَعْفُ عَنِّيْ بِهِ ثُمَّ اَلأُصُوْلِ بِحَقِّ صَاْدِ
وَأَشْيَاْخٍ وَحَاْشِيَةٍ وَفَرْعٍ وَإِخْوَاْنٍ وَجُدْ لِيْ خَيْرَ زَاْدِ
وَمَنْ لِلْمَدْحِ لِلْشَّيْخِ اَلْكَرِيْمِ دَعَاْنِيْ مِنْ إِمَاْمٍ مُسْتَفَاْدِ
وَصَلِّ كَذَاْ وَسَلِّمَ كُلَّ وَقْتٍ عَلَيْ اَلْمُخْتَاْرِ وَاَلآلِ اَلْجْيِاَْدِ
وَأَصْحَاْبٍ وَأَتْبَاْعٍ وَشَيْخِيْ غِيَاْثِيْ عَبْدِ رَحْمَنِ اَلْعِبَاْدِ
مَتَيْ مَاْعَبْدُ رَحْمَنٍ يَقُوْهُ بِمَدْحِ اَلْصَّاْلِحِيْنَ ذَوِيْ اَلْرَّشَاْدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وبه نستعين بدا وختما فهذه القصيدة واللتان بعدها من لواحق هذا الكتاب وهما لشيخ مشائخنا سلطان الأولياء سيد الأصفياء الشيخ أويس بن مُحَمَّد القادري قدس الله سره ونفعنا به في الدارين آمين الحقناهما في هذا الكتاب تيمنا بمؤلفهما وبالنبي المصطفي عليه أفضل الصلاة والسلام لأنهما في مد حه ولعلهما غير الكاتبون بعض الفاظهما لعدم معرفة المعني ونحن لاندري فعلينا التسليم لكلام أهل الله نثرا ونظما كما قال الشاعر :

وسلم لأهل الله في كل مشكل
لديك لديهم واضح بالأدلة

لأن المقصود التبرك فلذالك نكتب كما وصلتا إلينا الأولي منهما مشهورة بقصيدة علت وهي ثمانون بيتا وهي هذه

صَلاَةٌ مَعْ سَلاَمِ اَللَّهْ عَلَيْ اَلْمُخْتَاْرِ مِنْ مُضَرِ
عَلَتْ وَسَمَتْ لَدَيْ اَلْفَخَرِ رَأَيْ مِنْ آيَةِ اَلْكُبَرِ
وَرَوْحٌ كَاْنَ صَاْحِبَهُ وَلَكِنْ جَاْءَ بِاَلْعُذْرِ
وَقَاْلَ لَهُ تَقَدَّمْ يَاْ صَفُوْحُ أَنْتَ مُنْتَصِرِ
وَيُشْهَدُ فِيْهِ أَمَلاَكٌ وَفِيْ اَلْمُحَيَاْ أَتَيْ اَلْغُرَرِ
نَبِيٌّ قَدْ سَرَيْ لَيْلاً كَبَدْرٍ يَلْمَعُ اَلْبَصَرِ
فَمَاْ مَسْرَاْهُ مِنْ نُكَرٍ وَلاَرَيْبٍ لَدَيْ اَلْبَشَرِ
وَشُقَّ اَلْقَلْبُ وَاَلْصَّدْرُ بِأَمْرِ اَلْوَاْحِدِ اَلْ ـَبَرّ
فَمَنْ ذَاْ مِثْلُهُ بَشَرٌ وَلاْ فِيْ اَلْخُلْدِ كَاَلْمُضَرِ
بَنَاْتُ اَلْحُوْرِ تَطْلُبُهُ حَوَيْ فَخْراً عَلَيْ فَخْرٍ
وَعِلْمُ اَلْغَيْبِ مَسْكَنُهُ وَيَتْلُوْ سُوْرَةَ اَلْبَقَرِ
لَهُ نُوْرٌ كَشَمْسٍ لاْ كَبَدْرٍ لاْ مِنْ اَلْبَدَرِ
وَحَجَرُ الاَسْوَدِ يَدْعُوْ وَيُفَضُلُ صَاْحِبُ اَلْسُوَرِ
وَبَيْتُ اَللَّهِ مَوْلِدُهُ عَلَيْ اَلْبُلْدَاْنِ مُشْتَهِرِ
لَهُ فِيْ اَلْكَوْنِ مَنْطِقُهُ أَتَيْ بِاَلْعِلْمِ وَاَلْنَّشْرِ
لَهُ قَدَمٌ تُسَاْبِقُهُ جَمِيْعَ اَلْرُسْلِ وَاَلْخَضِرِ
بَدَاْ بِاَلآيَةِ اَلْكُبْرَيْ مَكِيٌ قَدْ شَقَّ اَلْقَمَرِ
لَهُ عِلْمٌ بِبَهْجَتِهِ كَبَحْرٍ لاْحَدَ اَلْقَعَرِ
مَنَاْقِبُهُ عَلَيْ اَلأَكْوَاْنِ وَمَكْتُوْبٌ عَلَيْ اَلْسَّطَرِ
لَهُ تَعْرِيْفُ مَوْجُوْدٌ بِعِلْمِ اَللَّهِ ذِيْ اَلْقَدَرِ
بِهِ قَدْ صَاْرَ مَحْمُوْداً لَدَيْ اَلأَمْلاْكِ وَاَلْبَشَرِ

لَهُ لِلْشَّرْعِ مَنْسِكُهُ وَصَافِيَةٌ مِنَ اَلْكَدَرِ
وَمُوْسَيْ كَانَ يَمْدَحُهُ لَدَيْ اَلأَقْوَامِ بِاَلْجَهَرِ
وَعِيْسَيْ لَمْ يَزَلْ فِيْهِ بَكَيْ بِوِدَادِهِ اَلْغُرَرِ
عَلَيْهِ اَلْوَحْيِ لَمْ يُحْصَرْ جَرَيْ بِسَمَاْءِهِ اَلْمَطَرِ
وَأَشْرَقَتِ اَلْمَدِيْنَةُ بَلْ بِنُوْرِهِ لاْ مِنَ اَلْبَدْرِ
سَمَاْ وَأَرْضُهَاْ يَذْكُرْ فَضَائِلُهُ بِلاْ نُكُرِ
أَلْشَّمْسُ فِيْ اَلْوَرَيْ أَضْحَيْ أَبْرَقٌ أَوْ شَقَّ اَلْوَتَرِ
وَقَصْدِيْ رُؤْيَةُ مُحَيَاْ رَسُوْلِ اَللَّهِ بِاَلْنَظَرِ
وَهَبْ لِيْ يَاْ فَتَاْحُ لِيْ نَوَاْلَ اَلْشَّفْعِ فِيْ اَلْحَشَرِ
وَأَشْهَدُ أَنْتَ تُنْقِذُنِيْ وَتُنْجِيْنِيْ مِنَ اَلْسَّقَرِ
بِهِ تُعْطَيْ وَلاْتُمْنَعْ وَكُنْ مَعَنَاْ لَدَيْ اَلْخَطَرِ
لَهُ نَعْتُ اَلْرِّسَاْلَةِ وَاَلْ نُبُوَّةِ وَاَلْخِتَاْمِ دُرِيْ
لَهُ مِنْ سُنْدُسِ اَلْعُلْيَاْ حَرِيْرُ اَلْصَّاْفِيْ لاْبَزَرِ
لَهُ سِرٌّ سَرَيْ فِيْ اَلْسَّمَاْ أَضَاْ بِاَلْقَلْبِ وَاَلْصَّدْرِ
لَهُ مِنْ رَحْمَةِ اَلْكُبْرَيْ غَدَاْةَ اَلْحَشْرِ وَاَلْنَّشْرِ
لَهُ مِنْ آيَةِ اَلْعُظْمَي أَتَيْ بِاَلْمُعْجِزَاْتِ طُرِ
لَهُ اَلأَحْوَاْلُ أَرْسَلَهُ عَنِ اَلْمَعْبُوْدِ ذِيْ اَلْقَدَرِ
أَتَيْ بِاَلْعِلْمِ مَنْطِقُهُ فَصِيْحَ اَلْنَّظْمِ مُسْتَدِرِ
عَنِ اَلْمَعْبُوْدِ مَأْخَذُهُ وَيَنْطِقُ صُوْرَةَ اَلْزُمَرِ
فَكَمْ مِنْ آيَةٍ يَتْلُوْ أَلَمْ تَرَ طَهَ وَاَلْعَصْرِ
هُوَ بَشَرٌ مِنَ اَلْبَشَرِ وَلكِنْ لَيْسَ كَاَلْبَشَرِ

وَلاْتَجْعَلْ لَهُ مَثَلاً وَلَيْسَ اَلظَّهْرُ كَاَلْبَصَرِ
فَكَمْ مِنْ عَاْشِقٍ يَبْكِيْ بِمُنْطَوِلٍ وَمُخْتَصِرِ
فَكَيْفَ وَحُبُهُ فَرْضٌ وَذَاْ خَبَرٌ مِنَ اَلْخَبَرِ
وَيَاْزَيْدٌ وَفَاْعِلُهُ وَيَاْنَاْدِيْ عَلِيَ عُمْرِ
وَقُمْ وَافْعَلْ بِمَاْ تَرْضَيْ وَجَاْءَ اَلْنَّعْتُ مِنْ بَكْرِ
فَأَنْتَ اَلَذِيْ تُرِيْدُ سُرِيَ دُجَيْ لَيْلاً إِلَيْ اَلْقَمَرِ
ضَرِيْحُهُ صَاْرَ جَنَّتَهُ يَفُوْحُ اَلْمِسْكُ وَاَلْعَنْبَرِ
إِلَيْ اَلْبَرَكَاْتِ فَاَرْتَقَبُوْا هَلُمُّوْا وَاَطْلُبُوْ اَلْفَخَرِ
مَرِيْدُ اَلْخَيْرِ مُنْبَهِجٌ بِأَنْوَاْرِ اَلَذِيْ ظَهَرِ
لَهُ عَهْدٌ وَمِيْثَاْقٌ ثِمَاْرُ اَلْجَنَّةِ مِنْ شَجَرِ
وَعَاْهَدَ فِيْهِ أَصْحَاْباً وَعِدَّتُهُم مِنَ اْلعَشَرِ
وَهُمْ أَرْبَعَةُ أَقْسَاْمٍ وَأَفْضَلُهُمْ أَبُوْبَكَرِ
وَنَذْكُرُهُمْ بِإِقْضَاْلٍ وَإِجْلاْلٍ مَعَ اَلْكَثَرِ
لا نُحْصِيْ بِجُمْلَتِهِمْ وَلَكِنْ نَذْكُرُ اَلْقَدَرِ
وَعَاْمِلْ بِاَلَّذِيْ تَدْرِيْ وَلاْتَدْرِيْ لِمَنْ يَدْرِيْ
وَلاْتَحْسِبْ بِمَدْحٍ لاْ وَمَنْ يَحْسِبُ عَلَيْ اَلْبَحْرِ
وَلاْتُوَزِنْ بِيَاْقُوْتٍ وَأَصْلُ اَلْدُرِّ مِنْ حَجَرِ
فَكَيْفَ وَدُوْنَهُ شَمْسٌ وَبَدْرُ اَلْلَّيْلِ كَاَلْزُّهْرِ
وَكُنْ إِثْرُهُ مُقْتَدِياً وَقُمْ عَزْماً عَلَيْ اَلْسَفَرِ
أَرَيْ اَلأَيَاْمَ تُشْعِلُنِيْ بِأَوْصَاْفٍ مَدَيْ اَلْدَّهَرِ
بِهِ تَنْظُرْ بِمَنْظُوْمٍ فَصِيْحِ اَلْقَوْلِ ذِيْ دُدَرِ

وَلاْتَجْهَلْ بِمَاْ تَلَقَّيْ وَقُمْ بِتَلاْوَةِ اَلْذِّكْرِ
أُوَيْسُ إِبْنُ أَحْمَدَ مَنْ حَوَيْ بِمَحَبَةِ اَلْمُضَرِ
فَتًى لِلْقَاْدِرِيَ أَتَيْ بَرَاْوِيْ نِسْبَةُ اْلبَرّ
لَهُ مَدْحٌ بِأَوْقَاْتٍ وَلاْ يَسْهُوْ كَمُحْتَضَرِ
أَرَيْ فَمِيْ بِتَصْدِيْقٍ لِسَاْنُ اَلْمَدْحِ وَاَلأَثَرِ
وَلِيْ وَقْتٌ بِرُؤْيَتِهِ كَرُؤْيَةِ لَيْلَةِ اَلْقَدَرِ
وَلاْبُدَ لِيْ زِيَاْرَتَهُ مَدَيْ اَلأَيَّاْمِ وَاَلْشَّهْرِ
مُرِيْدِيْ كُنْ مَعِيْ وَتَرَيْ فَيَاْضَ اَلْمَنِ مُنْتَشِرِ
إِلَيْ اَلْمُخْتَاْرِ أَحْمَدِنَاْ وَعِنْدَهُ مَاْءٌ كَاَلْسُّكَرِ
نَزُوْرُ بَقُبَةِ اَلْخَضْرَاْ وُبُقْعَاْتِ اَلَتِيْ أَدْرِيْ
فِمِنْهُمْ مَنْ عَلَيْ وُجْدٍ وَعَاْشِقٍ دَاْمَ بِاَلْفِكْرِ
وَاَخْتِمْ دُرَةَ اَلْبَيْضَاْ أَتَيْ بِاَلْمَدْحِ مِنْ مَطَرِ
وَمَنْ يَتْلُوْ بِهِ يَوْماً فَلاْعَيْنٌ بِهِ تَزْرِيْ
وَكَاْتِبُهَاْ وَقَاْرِءُهَاْ وَسَاْمِعُهَاْ عَلَيْ اَلْمُضَرِ
صَلاْةُ اَللَّهِ مَاْ شَرَقَتْ مَدِيْنَةُ طَيْبَةَ اَلْعَطِرِ
عَلَيْ اَلْمُخْتَاْرِ سَيِّدِنَاْ لَهُ وَجْهٌ مِنَ اَلْنَّصَرِ
وَآلٍ ثُمَ أَصْحَاْبٍ صَلاْةٌ تَرْفَعُ اَلْوَزْرِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر يشبه المتدارك

صَلَوَاْتُ اَللَّهُ عَلَيْ اَلْمُضَرِ مَنْ لَهُ نُوْرٌ أَعْلَيْ اَلْقَمَرِ
أَزَجَّ اَلْحَاْجِبَيْنِ بِنُوْرِ اَلْسَّنَاْ مَحْمُوْدُ اَلْمَزَاْيَاْ حَاْوِيْ اَلْفَخَرِ

بَهِيٌّ بَهَجٌ سُرَجٌ نَهْجٌ أَهْلاً بِالَ ْشَّفْعِ وَبِالْوَتَرِ
تَقِيٌّ زَكِيٌّ كَأَوَّالِ اَلسَّمَاْ وَلَهُ بَدَنٌ أَسْنَيْ عَطِرِ
ثَمَنُ اَلْجَنَةِ لِمَنْ رَافَقَهُ وَعَلَيْهِ صَلَّيْ نُوْرُ اَلْبَصَرِ
جِدُّوا لِتَنَالُوْا مِنَ اَلْوَبَرِ وَشَفَاْعَتِهِ يَوْمَ اَلْحَشْرِ
حَلَّ وَتَمَلاْ بِدَارِ اَلْبَقَاْ مَنْ صَلَّيْ عَلَيْ خَيْرِ اَلْبَشَرِ
خَيْرٌ لِلْعَبِيْدِ اَلَّذِيْ مَلَكَ حُبَّ اَلْمُخْتَاْرِ وَذِيْ اَلأَثَرِ
دَعْنِيْ أَنْ أَلُوْذَ بِأَحْمَدِنَاْ وَمَلاْذِ اَلْخَلْقِ بِلاْ نُكُرِ
ذَهَبَ اَلْعُشَّاْقُ إِلَيْ حُبِّهِ وَمُنَاْدِيْ اَلْحُبِّ عَلَيْ اَلْصَّدْرِ
رُحْنَاْ وَصَلَّيْنَاْ بِرَوْضَتِهِ فُزْنَاْ بِنَوَاْلِ وَبِاَلْمَقَرِ
زُرْنَاْ وَدَعَوْنَاْ بِهَاْشِمِنَاْ وَطِرَاْزِ اَلْقَوْمِ عَلَيْ حَذَرِ
سَيِّدُ اَلْسَّاْدَاْتِ اَلْكِرَاْمِ حَقاً وَاَلْرُّسْلِ اَلْعِظَاْمِ كَمَاْ اَلأَثَرِ
شَبِيْهُ اَلْبُدُوْرِ بِصُوْرَتِهِ لَيْسَ كَشُمُوْسٍ وَلاْ قَمَرِ
صَدَقَ اَلْمُخْتَاْرُ كَمَاْ صَدَقَ بِرِسَاْلَةِ اَللَّهِ وَلاْ فَخَرِ
ضَمُّوْا وَضَمِمْنَاْ مَحَبَّتَهُ كَلِمَاْمِ اَلْمَاْلِ بِلاْ مَقَرِ
طُوْبَيْ لِسُكَّاْنِ مَدِيْنَةِ مَنْ فَيْهَاْ اَلْمُخْتَاْرُ وَأَبُوْ بَكَرِ
ظَفِرْنَاْ بِحَبِيْبِ حِمَاْيَتِنَاْ وَشَاْفِعِنَاْ يَوْمَ اَلْحَشَرِ
عَنَاْنُ اَلْسَّمَوَاْتِ خَلْوَتُهُ وَأَكْرِمْهُ تَعِيْشُ بِلاْخَطَرِ
غَنِّ بِإِنْشَاْدٍ بِشَوْقِ اَلْعُلاْ وَشَمِّرْ بِزِيَاْرَتِهِ مُضَرِيْ
فَاْقَ اَلأَنْبِيَاْ وَمَلاْئِكَةً بِجَلاْلِ اَلْعَظِيْمِ وَبِاَلْغُرَرِ
قُوْمُوْ وَهُلُوْمُّوْا إِلَيْ حُبِّهِ مَنْ حَبَّ نَجَاْةً مِنَ اَلْسَّقَرِ
كُوْنُوْ بِوِدَاْدِهِ مُبْتَذِلاً لِتَنَاْلُوْ اَلْخَيْرُ مَعَ اَلْوَبَرِ

لَوْكَانَ اَلسَّيْر إِلَيْ حُبِّهِ بِعِيَانِ اَلْوَصْلِ وَبِاَلْظَّهَرِ
لَمَشَيْتُ أَنَاْ فَوْقَ اَلْحَجَرِ وَعَلَيْ اَلْجَمَرِ وَعَلَيْ اَلْشَّجَرِ
مَنْ زَاْرَهُ نَاْلَ أَمِيْمَ اَلْسَّنَاْ وَبِجَاْهِهِ صَاْرَ مِنَ اَلْحُرَرِ
نَاْدَيْنَاْ بِإِسْمِهِ فِيْ شِدَّةٍ وَتَبَاْرَكْنَاْ فَتْحَ اَلْمُضَرِيْ
وَاْرْحَمْ يَاْ إِلَهِيْ عُبَيْدَكَ مَنْ يُسَمَّيْ بِأُوَيْسِ وَمُعْتَبَرِ
هَذَا مِنْ أَنْوَاْرِ هِدَاْيَتِكَ فَلَكَ اَلْحَمْدُ يَاْذَاْ اَلْقَدَرِ
لاْضَيْرُ لِمَنْ حَبَّ أَحْمَدَنَاْ وَاَلأَصْحَاْبَ اَلْكِرَاْمَ كَمَاْ عُمَرِ
يَعْلُوْ بِاَلْمَقَاْمِ وَدَاْرِ اَلْبَقَاْ حَلَّ وَتَمَلاْ مَدَيْ اَلْبَصَرِ
وَلِجَاْرِهِ فَوْزٌ كَمَا وَرَدَا بِلِسَاْنِ اَلْنَّبِيِّ ذِيْ اَلْفَخَرِ
وَعَوَاْنُ اَلْقَوْمِ بِنَاْ ظَهَرَاْ وَبِذاْكَ تَفُوْزُ بِلاْ حَسَرِ
وَخَتَمْتُ نِظَاْمِيْ بِنُوْرِ اَلْسَّنَاْ وَصَلاْةُ اَللَّهِ عَلَيْ اَلْمُضَرِ
وَعَلَيْ اَلْصِّدِّيْقِ خَلِيْفَتِهِ وَخِيَاْرِ اَلْخَلْقِ كَذَاْ عُمَرِ
وَعَلَيْ اَلْنُّوْرَيْنِ اَلَّذِيْ كَمَلاْ وَعَلِيِّ اَلْرِّضَيْ مَوْلَيْ اَلأَثَرِ

وقال أيضا هذه القصيدة من بحر الوافر:

صَلاْةُ اَللَّهِ مَاْ نَاْدَىْ اَلْمُنَاْدِيْ عَلَىْ اَلْمُخْتَاْرِ مَوْلاْنَاْ اَلْحَمَاْدِ
يَفُوْحُ اَلْمِسْكُ وَاَلْرَّيْحَاْنُ حَقًّا لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ نُوْرِ اَلْفُؤَاْدِ
يَعُمُّ اَلآلُ جِيرُاْنَ اَلْحَبِيْبِ بِعَرْفِ عَبِيْرِهِ أَهْلِ اَلْبِلاْدِ
يَطِيْبُ اَلقَلْبُ حُبًّا مُسْتَطِيْباً إِذَاْ شَمَّ بِأَنْفِهِ يَاْ مُرْاْدِيْ
وَأَكْرِمْ يَاْ فَتَىْ قَبْرَ اَلْحَبِيْبِ وَشُبَّاْكَ اَلَّذِيْ فِيْهِ حَمَاْدِيْ
عَفِيْفٌ مَاْجِدٌ حَيٌّ طَرِيٌّ كَرِيْمُ اَلْقَوْمِ فِيْ كُلِّ اَلأَبَاْدِيْ
فَفَاْقَ اَلأَنْبِيَاْ وَاَلْمُرْسَلِيْنَ تَفَرَّدَ بِاَلْنُّبُوَّةِ بِاْنْفِرَاْدِ

طِرَازُ اَلْكَوْنِ زَيْنٌ لِلْعِبَادِ وَهَادِيهِمْ إِلَيْ طُرُقِ اَلرُّهَادِ
سِرَاْجُ اَلدِّيْنِ أَوْجَىْ لِلْمَعَالِيْ حَلِيْمٌ فَيْضُهُ كَنْزِيْ وَزَادِيْ
عَلَيْهِ اَللَّهُ صَلَّىْ فِيْ كِتَابٍ عَظِيْمٍ ذِكْرُهُ فِيْ كُلِّ هَادِ
فَلاْ شَيْءٌ كَمِثْلِهِ يَاْ مُرَادِيْ وَلِيْ مَعْنَيْ يُعَارِضُ بِاَلْوِدَادِ
شَبِيْهُ اَلْجِسْمِ لاْ مِنَّاْ شَبِيْهٌ بَهِيٌّ نُوْرُهُ لاْ مِنْ جِسَادِ
بِهِ جَاْءَ اَلأَمِيْنُ إِلَيْهِ يَوْماً وَأَهْبَطَهُ بِوَحْيٍ وَاَلْوِعَادِ
وَأَرْسَلَهُ اَلْمُهَيْمِنُ ذُوْ اَلْجَلاْلِ مِنَ اَلثَّقَلَيْنِ آذَنَ اِنْسِدَادِ
بِهِ نَتْلُوْا صِفَاْتِهُ فِيْ كِتَاْبٍ وَنَكْتُبُهُ بِأَنْمُلَةِ اَلأَيَادِيْ
وَعَظِّمْ يَاْ فَتَيْ قَبْرَ اَلْحَبِيْبِ مُقِيْماً دَائِماً فِيْ كُلِّ عَاْدِ
أَيَاْ مَوْلاْيَ اِرْحَمْ ذَاْ عُبَيْدَاْ عَلِيْلاً شَاْكِياً وَجْعَ اَلْفُؤَاْدِ
أَتَاكَ اَلْوَاْلِهُ يَرْجُوْ نَوَاْلاً وَشَفْعاً مِنْكَ يَاْ خَيْرَ اَلْعِبَاْدِ
أُوَيْسٌ هَاْئِمٌ ذَاْ مُسْتَهِيْمٌ لَقَدْ غَاْصَ إِلَيْ بَحْرِ اَلْوِدَاْدِ
عَلَيْكَ اَللَّهُ صَلَّىْ مَاْ تَغَنَّيْ حَمَاْمٌ فَوْقَ أَغْصَاْنِ اَلْعُوَاْدِ
وَأَخْتِمُ بِاَلْصَّلاْةِ عَلَىْ مُحَمَّدْ شَفِيْعِ اَلْخَلْقِ إِذْ ضَيْعُ اَلْعِبَاْدِ
وَخُصَّ اَلآلُ وَاَلأَصْحَاْبُ طُرًّا مَعَ اَلأَتْبَاْعِ مَاْ نَاْدَىْ اَلْمُنَاْدِيْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين بدء وختما هذا القصيدة من بحر الوافر هي المباركة المسماة بحادية الأرواح نظمها العارف بالله العلامة الكبير الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الزيلعي وهي هذه:

صَلاَةُ اَللَّهِ مَاْ نَاْحَ اَلْمُنَاْدِيْ عَلَىْ خَيْرِ اَلْوَرَىْ هَاْدِيْ اَلْعِبَاْدِ
يَطِيْبُ اَلْقَلْبُ وَاَلأَفْوَاْهُ حَقًّا بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ عَيْنِ اَلْمُرَاْدِ
جَمِيْلُ اَلذَّاْتِ وَاَلأَوْصَاْفِ طُرًّا شَفِيْعُ اَلْخَلْقِ فِيْ يَوْمِ اَلْمَعَاْدِ
جَمِيْعُ اَلْقَدْرِ زَيْنٌ لِلْوُجُوْدِ طَرَاْزُ اَلْكَوْنِ فِيْ كُلِّ اَلأَبَاْدِ
حَلِيْمٌ سَيِّدٌ بَرٌّ رَؤُفٌ كَرِيْمٌ جُوْدُهُ ذُخْرِيْ وَزَاْدِيْ
مَكَاْرِمُهُ تَعُمُ اَلْخَلْقَ طُرًّا لَهُ اَلْجَاْهُ اَلْعَرِيْضُ لِكُلِّ صَاْدِيْ
وَكَمْ أَعْطَىْ وَكَمْ أَسْدَىْ وَرَقَىْ وَكَمْ أَهْدَىْ إِلِيْ طُرُقِ اَلرَّشَاْدِ
فَيَاْ بُشْرَىْ اَلْعِبَاْدِ بِنُوْرِ وَجْهٍ حَوَىْ كُلَّ اَلْمَحَاْسِنِ وَاَلأَيَاْدِيْ
عَلَيْهِ اَللَّهُ أَثْنَي فِيْ كِتَاْبٍ عَزِيْزٍ نُوْرُهُ فِيْ كُلِّ وَاْدِ
بِهِ كُلُّ اَلْطَّوَائِفِ فِيْ ابْتِهَاْجٍ وَأَهْلُ اَلْشِّرْكِ فِيْ وَيْلِ اَلْفَسَاْدِ
فَصَاْرَ عَبِيْرُ مَوْلِدِهُ اَلْكَرِيْمِ يَفُوْحُ شَذَاْهُ فِيْ كُلِّ اَلْبِلاْدِ
وَهَاْمَ اَلْقَلْبُ وَجْداً يَاْ طَبِيْبِيْ وَشَوْقاً لِلْحِمَىْ يَاْ خَيْرَ هَاْدِيْ
وَمَاْ لِيْ يَاْ حَبِيْبَ اَللَّهِ حِصْنٌ أَلُوْذُ بِهِ سِوَاْكَ عَنِ اَلأَعَاْدِيْ
فَهَبْ لِيْ مِنْكَ قُرْباً يَاْ حَبِيْبِيْ وَمُنَّ بِجَمْعِ شَمْلٍ يَاْ عِمَاْدِيْ
أَغِثْنِيْ يَاْ صَفِيَ اَللَّهِ دَاْرِكْ بِفَيْضٍ مِنْكَ يَشْفِيْ لِلْفُؤَاْدِ
وَبَلِّغْ حَاْدِيْ اَلْنُّوْقِ سَلاْمِيْ لِجِيْرَاْنٍ ثَوَوْا فِيْ خَيْرِ نَاْدِ
وَقُلْ عُرْبَ اَلْنُّقَاْ عَبْدٌ أَسِيْرُ بِسَاْحَتِكُمْ يَرُوْمُ اَلْقُرْبَ صَاْدِيْ
عَسَىْ وَصْلٌ لِصَبٍّ ذَاْبَ شَوْقاً يُدَاْوِيْ اَلْقَلْبَ مِنْ دَاْءِ اَلْبِعَاْدِ
أَلاْ يَاْ صَاْحِبَ اَلْقَلْبِ اَلْجَرِيْحِ تَوَجَّهْ لِلْحِمَىْ شِعْبِ اَلْجِيَاْدِ
عُرَيْبَ اَلْشِّعْبِ كَمْ لِيْ مِنْ صُدُوْدٍ عَسَىْ عَطْفٌ مُزِيْلٌ دَاْ فُؤَاْدِيْ
بَرِيْقٌ لاْحَ مِنْ نَجْدِ اَلْحِجَاْزِ وَأَذْكَرَنِيْ أُحَيْبَاْبِيْ بِوَاْدِ

نَسِيْمُ اَلْوَصْلِ هَبَّ عَلَىْ اَلْنَّدَاْمِىْ فَأَذْكَرَهُمْ لِمِيْثَاْقِ اَلْوِدَاْدِ
وَطِيْبُ اَلْعَيْشِ فِيْ أَرْضِ اَلْحَبِيْبِ بِخِصْبٍ ثُمَ قُرْبٍ فِيْ ازْدِيَاْدِ
وَمَاْلُوْا عِنْدَهُ طَرَباً وَتِيْهاً فَلاْ لَوْمٌ عَلَىْ أَهْلِ اَلْ ـَسَّدَاْدِ
إِلَيْ وَاْدِيْ اَلْعَقِيْقِ ازْدَاْدَ شَوْقِيْ وَقَبْرٍ ضَمَّ جُثْمَاْنَ اْلْجوَادِ
أَلاْ يَابْنَ اَلأَكَاْرِمِ مِنْ قُرَيْشٍ لَكَ اَلْتَّقْدِيْمُ فِيْ يَوْمِ اَلْتَّنَاْدِيْ
عُرِيْبَ اَلْبَاْنِ قَلْبِيْ مُسْتَهَاْمٌ لِنَشْرٍ فَاْحَ مِنْ شِعْبِ اَلْجِيَاْدِ
أَلاْ يَاْ أَيُّهَاْ اَلْبَرْقُ اَلْحِجَاْزِيْ تَأَلَّق مَاْطِراً غَيْثَ اَلْوِدَاْدِ
إِذَاْ غَنَّ اَلْقُمَاْرِيْ فَوْقَ دَوْحٍ فَعَنْ لَيْلَيْ يُحَدِّثُ مَعْ سُعَاْدِ
شِفَاْ قَلْبِيْ حِمَاْ أَهْلِ اَلْبَقِيْعِ فَكَمْ فِيْهِ مِنْ أَنْوَاْعِ اَلأَيَاْدِيْ
رَسُوْلَ اَللَّهِ مَاْ لِيْ مِنْ مُجِيْرٍ سِوَاْكَ يُجِيْرُ مِنْ كُرَبٍ شِدَاْدِ
حِمَاْكُمْ يَاْ حَبِيْبَ اَللَّهِ صِدْقاً حِمَىْ مَوْلاْيَ يَاْ نُوْرَ اَلْفُؤَاْدِ
مُحَيَّاْكُمْ لَهُ اَلْحُسْنُ اَلْبَدِيْعُ يَفُوْقُ اَلْشَّمْسَ حُسْناً يَاْ مُرَاْدِيْ
أَتَاْكَ اَلْزَّيْلَعِيْ يَبْغِيْ هِبَاْتٍ يَنَاْلُ بِهَاْ شُهُوْدًا مِنْ جَوَاْدِ
وحَاشَاْ أَنْ يَرَىْ ذُلاً وَبُؤْساً وَحُسْنُ اَلْظَّنِّ فِيْكُمْ فِي ازْدِيَاْدِ
فَيَاْ مَوْلاْيَ أَدْرِكْهُ بِلُطْفٍ وَعَطْفٍ مِنْكَ رَحْمَنَ اَلْعِبَاْدِ
كَذَاْ اَلأَصْحَاْبُ وَاَلأَحْبَاْبُ طُرًّا بِجَاْهِ مُحَمَّدٍ زَيْنِ اَلْبِلاْدِ
عَلَيْهِ صَلاْةُ رَبِّيْ مَاْ تَغَنَّيْ هَزَاْرٌ فَوْقَ عُوْدٍ فِيْ اَلْبَوَاْدِ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَاْبٍ كِرَاْمٍ وَأَتْبَاْعٍ وَأَشْيَاْعٍ جِيَاْدِ
دَوَاْماً دَاْئِماً مَاْ قَاْلَ صَبٌّ صَلاْةُ اَللَّهِ مَاْ نَاْحَ اَلْمُنَاْدِيْ

بسم الله الرحمن وبه نستعين بدا وختما هذه القصيدة من بحر المديد في مدح الغوث الأعظم القطب الواصل الشارب من البحرين الشيخ المعظم

عند أهل الله الحاج عبد الله بن معلم يوسف القطبي القادري تقرأ بعد الحادية:

مَدَداً وَعِصْمَةً مِنْكَ عَبْدَ قَادِرِ
أَنْتَ شَمْسُ اَلأَتْقِيَاْ أَنْتَ بَدْرُ اَلزَّاْهِرِ
أَنْتَ تَاْجُ اَلأَوْلِيَاْ أَنْتَ نَجْلُ اَلطَّاْهِرِ
أَنْتَ شَيْخُ لِلْشُّيُوْ خِ بِلاْ تَنَاْكُرِ
جِنِّهُمْ وِإِنْسِهُمْ غَوْثُ كُلِّ عَاْبِرِ
أَنْتَ ذُوْ تَصَرُّفٍ أَنْتَ بَاْزُ اَلطَّاْئِرِ
سَيِّدُ اَلْسُّرَاْةِ سُلْ طَاْنُ كُلِّ فَاْخِرِ
فَاْقَ كُلَّ اَلأَوْلِيَاْ غَيْرَ صَحْبٍ هَاْجِرِ

مطلب

لَكُمُ كَرَاْمَةٌ كَإِحْيَاْءِ اَلْسَّاْتِرِ
قَدَمَاك عَلتا عَنْ رِقَاْبِ اَلْفَاْخِرِ
حَيَّةٌ أَتَتْ لهُ مِحْنَةً لِلْشَّاْكِرِ
نَظَقَتْ بِفَضْلِهِ عَجَباً لِلْنَّاْكِرِ
فَضْلُهُ لاْ يُنْكِرُ غَيْرُ نَمْرٍ نَاْفِرِ
لاْ مُرِيْدَ أَسْعَدُ مِنْ مُرِيْدِ اَلْقَاْدِرِ
لَيْسَ فَضْلُهُ انْتَهَيْ عَدَّ بَحْرٍ زَاْخِرِ
مَنْ ارْتَاْبَ قَوْلَنَاْ فَلْيَبِنْ بِالْخَاْطِرِ

لِلإِرْبِيْلِيْ شَيْخِنَاْ وَكَذَاْ لِلْقَاْهِرِ
قُطْبِيْ قَدْ جَرَيْ جُرْمَ جَوْرِ جَاْئِرِ
جُدْ لَهُ بِجَنَّةٍ بِإِنْجِلاْءِ اَلْجَاْذِرِ

مطلب

بِمُحَمَّدٍ وَآ لِهِ وَاَلْجَمَاْهِرِ
بِعَبْدِ رَحْمَاْنِنَاْ بِأُوَيْسِ اَلْقَاْدِرِيْ
بِهِمِ اغْفِرْ ذَنْبَنَاْ عَيْبَنَاْ اَسْتُرْ سَاْتِرِ
بِهِمْ يَسِّرْ عُسْرَنَاْ فِيْ هٰنَاْ ارْدُدْ مَاْكِرِ
سَهِّلَنْ مُرَاْدَنَاْ أَسْقِنَاْ بِاَلْمَاْطِرِ
بِهِمِ اقْضِ دَيْنَنَاْ وَاغْنِنَاْ بِاَلْنَّاْدِرِ
أَمِّنَا رَوْعَاْتِنَاْ فِيْ قَبْرٍ وَعَاْطِرِ
فَجُدْ عِنْدَ غَرْبَتِيْ وَحْشَتِيْ فَبَاْدِرِ

مطلب

يَسِّرَنْ فِيْ بَحْرِنَاْ فَقِ هَوْلَ كَاْسِرِ
وَاكْفِنَاْ عَنِ الأَذَيْ وَاَلْعِدَيْ وَاَلْسَّاْحِرِ
حَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَنَقْسِيْ وَاَلْخَاْطِرِ
اَكْثِرَنْ أَعْوَاْنَنَاْ فِيْ صَلاْحِ عَاْثِرِ
اَكْرِمَنْ مُحْسِنَنَاْ وَمُحِبًّا بَاْدِرِ
بَلِّغَنْ مَرَامَنَا فِيْ اَلْدُّنَاْ وَاَلآخِرِ
جُدْ لَنَاْ وَوَاْلِدِيْ وَرَفِيْقِيْ اَلْشَّاْعِرِ
بِهِمْ أَثْبِتْ حُجَّتِيْ عِنْدَ خَوْفِ اَلْخَاْطِرِ

بِهِمْ أَحْسِنْ خَتْمَنَاْ وَاَغْفِرَنْ لِلْحَاْضِرِ
وَصَلاَةُ رَبّنَاْ مَعْ سَلاَمِ اَلْذَّاْكِرِ
لِلْنَّبِيّ اَحْمَدَاْ آلِهِ وَسَاْهِرِ
مَاْ اَنْمَحقَتْ فِرْقَةٌ أَبَتْ عَبْدَ قَاْدِرِ

وهذه القصيدة من بحر المديد نظمها خليفته العارف بالله شيوخ المشايخ الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري ﷺ تقرأ بعد الحادية ومددها:

رَبَّنَاْ اَغْفِرْ ذَنْبَنَاْ بِاَلْشُّيُوْخِ اَلْفُضَلاْ
بِاَلْنَّبِيّ اَلْمُصْطَفَيْ خَيْرِ مَنْ جَاْ مُرْسَلاَ
وَبِكُلّ اَلأَنْبِيَاْ آَلِهِمْ أَهْلِ اَلْوِلاْ
ثُمَّ أَصْحَاْبٍ وَمَنْ لِهُدَاْهُمْ قَدْ تَلاْ
بِاَلْوَلِي اَلْغَوْثِ عَبْ دٍ لِقَاْدِرِ عَلاْ
وَبِمَنْ فِيْ سِلْكِهِ مِنْ كِرَاْمِ عُدَلاْ
بِاَلإِمَاْمِ اَلْزَّيْلَعِيْ عَبْدِ رَحْمَاْنٍ جَلاْ
وَبِشَيْخِنَاْ أُوَيْ سِ اَلَّذِيْ تَكَمَّلاْ
وَبِصُوْفِيْ شَيْخِنَاْ وَإِبْنِ حَاْجِ ذِيْ اعْتِلاْ
بِاَلْهُمَاْمِ اَلْقُطْبِي وَاَلْشَّرِيْفِ ذِيْ اَلْعُلاْ
حَسَنٍ وَبِاَلْكَنْدَرْ شَيّ شَيْخِ اَلْنُّبَلاْ
وَبِكُلّ اَلأَتْقِيَاْ آَخِراً وَأُوَّلا

مطلب

رَبِّ جُدْ لَنَاْ بِهِمْ مَدَداً وَاكْفِ اَلْبَلاْ

وَاَهْدِنَاْ بِهِمْ إِلَيْ اَلْ خَيْرِ وَاشْفِ اَلْعِلَلاْ
وَاصْرِفِ اَلْعِدَاْ وَحَاْ سِدَنَاْ وَمَنْ قَلاْ
وَاسْقِنَا ْ اَلْغَيْثَ بِهِمْ رَبِّ وَاكْفِ اَلْخَلَلاْ
وَاَحْمِنَاْ مِنَ اَلأَذَيْ وَكُرُوْبِ زَلْزَلاْ
اَحْسِنِ اَلْخَتْمَ بِهِمْ رَبِّ اَصْلِحْ عَمَلاْ
وَقِنَاْ مِنْ حَرِّ نَاْ رٍ وَبَلِّغْ أَمَلاْ
آتِنَا اَلْجِنَاْنَ يَاْ ذَاْ اَلْعُلاْ تَفَضُّلاَ
وَاكْشِفِ اَلْغَمَّ بِهِمْ وَسُرُوْراً حَصَلاْ
وَعُلُوْماً نَاْفِعَاْ تٍ وَعَيْشاً سَهِّلاْ

مطلب

واَغْفِرْ اَلْذَّنْبَ لَنَاْ وَلِمَنْ تَأَصَّلاْ
وَفْرُوْعٍ إِخْوَةٍ وَشُيُوْخٍ كُمَّلاْ
وَأَحَبَّةٍ وَكَاْ تِبِنَاْ وَمَنْ تلاْ
وَلَدَاْعِ اَلْنَّظْمِ فَهْ وَ اَلْشَّرِيْفُ مَنْ جَلاْ
وَصَلاْةُ مِنْ إِلَ هِي عَلَيْ نُوْرِ اَلْمَلاْ
أَحْمَدٍ وَآلِهِ مَعْ سَلاْمٍ بِاجْتِلاْ
ثُمَّ أَصْحَاْبٍ وَتَاْ بِعِهِمْ كَاَلْفُضَلاْ
مَاْلَجَاْ عَبْدٌ لِرَحْ مَاْنِنَاْ بِاَلْنُّبَلاْ
عَدُّ أَبْيَاْتِيْ "أَلاْ" مِنْ مَدِيْدِ سَلْسَلاْ
خُذْ بِهَاْ يَاْ سَاْئِلِيْ بِاَلْدُّعَاْ لِيْ وَاقْبَلاْ

هذه القصيدة من مجزو الطويل نظمها بعض العلماء في الدعاء والابتهال

إِلَهِيْ إِلَهِيْ ذَاْ الْجَلاْلِ تَفَضَّلْ عَلَيْنَاْ بِاَلْقَبُوْلِ
إِلَهِيْ إِلَهِيْ ذَاْ الْجَلاْلِ وَفِّقْنَاْ زِيَاْرَةَ اَلرَّسُوْلِ
هَبُوْا لِيْ مِنْ فَضْلِكُمْ هَبُوْلِيْ وَجُوْدُوْا لِلْعَبْدِ بِاَلْقَبُوْلِ
مُنَاْئِيْ وَبُغْيَتِيْ رِضَاْكُمْ وَأَنْتُمْ قَصْدِيْ وَكُلُّ سُؤْلِ
عَلِيْلٌ أَنَاْ فَلاْطِفُوْنِيْ وَدَاْوُوْا بِفَضْلِكُمْ عَلِيْلِيْ
قَتِيْلٌ أَنَاْ فَإِنْ تَمُنُّوْا بِوَصْلٍ أَحْيَيْتُمُوا قَتِيْلِي
فَهَلْ لِيْ سِوَاْكُمُ مَلاْذٌ فَحَاْشَاْ أَنْ تَطْرُدُوْا طُفَيْلِيْ
حَيَاْتِيْ فِيْ حُبِّكُمْ مَمَاْتِيْ وَيَحْلُوْ فِيْ حُبِّكُمْ نُزُوْلِيْ
ذُنُوْبِيْ عَلَىَّ كَاَلرَّوَاْسِيْ فَوَيْلِيْ مِنْ وِزْرِيَ اَلثَّقِيْلِ
عُيُوْنِيْ دَعِ اَلْمَنَامَ فَاَبْكِيْ وَجُوْدِيْ بِدَمْعِكَ اَلْهَطِيْلِ
إِلَهِيْ بِلُفْطٍ مِنْكَ فَاَغْفِرْ وَسَاْمِحْ لِعَبْدِكَ اَلذَّلِيْلِ
إِلَهِيْ أَنْتَ اَلْكَرِيْمُ فَاسْتُرْ عَلَيْنَاْ بِسِتْرِكَ اَلْجَمِيْلِ
إِلَهِيَ كُنْ لِيْ إِذْ جَفَاْنِيْ قَرِيْبِيْ وَمَلَّنِيْ خَلِيْلِي
إِلَهِيْ بِجَاْهِ ذِيْ الْمَعَاْلِيْ أَجِرْنَاْ فِيْ اَلْمَوْقِفِ اَلْمَهُوْلِ
إِلَهِيْ وَاخْتِمْ لَنَاْ بِخَيْرٍ يَاْ بَاْقِيْ بِفَضْلِكَ اَلْجَزِيْلِ
وَتَغْشَيْ مُحَمَّدَ اَلتِّهَاْمِيْ صَلاْةٌ بِصُبْحٍ وَاَلأَصِيْلِ
وَآلاً وَأَصْحَاْباً جَمِيْعاً فَهُمْ أَهْلُ فَضْلٍ وَاَلنَّوَاْلِ

وقال بعض العلماء هذه القصيدة التي لها خصوصية من بحر البسيط

يَاْأَكْرَمَ الْخَلْقِ قَدْ ضَاْقَتْ بِيْ الْسُّبلُ وَدقَّ عَظْمِيْ وَغَاْبَتْ عَنِّيْ الْحِيْلُ
وَلَمْ أَجِدْ مِنْ عَزِيزٍ أَسْتَجِيْرُ بِهِ سِوَىْ رَحِيْمٍ بِهِ تَسْتَشْفَعُ اَلْرُّسُلُ

مُشَمِّرُ اَلسَّاقِ يَحْمِيْ مَنْ يَلُوْذُ بِهِ ... يَوْمَ اَلْبَلاْءِ إِذَاْ مَاْ لَمْ يَكُنْ بَلَلُ

غَوْثُ اَلْمَحَاْوِيْجِ إِنَ مَحْلٌ اَلَمَّ بِهِمْ ... كَهْفُ اَلْضِّعَاْفِ إِذَاْمَاْ عَمَّهَاْ اَلْوَجَلُ

مُؤَمَّلُ اَلْبَاْئِسِ اَلْمَتْرُوْكِ نُصْرَتُهُ ... مُكَرَّمٌ حِيْنَ يَعْلُوْ سِرَّهُ اَلْخَجَلُ

كَنْزُ اَلْفَقِيْرِ وَعِزُّ اَلْجُوْدِ مِنْ خَضَعَتْ ... لَهُ اَلْمُلُوْكُ وَمَنْ تَحْيَاْ بِهِ اَلْمِحَلُ

مَنْ لِلْيَتَاْمَىْ بِمَاْلٍ يَوْمَ أَزْمَتِهِمْ ... وَلِلأَرَاْمُلِ سِتْرٌ سَاْبِغٌ خَضِلُ

لَيْثُ اَلْكَتَاْئِبِ يَوْمَ اَلْحَرْبِ أَنْ حَمِيَتْ ... وَطِيْسُهَاْ وَاَسْتَحَدَّ اَلْبِيْضُ وَالأَسَلُ

مَنْ تُرْتَجَىْ فِيْ مَقَاْمِ اَلْهَوْلِ نُصْرَتُهُ ... وَمَنْ بِهِ تُكْشَفُ اَلْغَمَّاْءُ وَاَلْغُلَلُ

مُحَمَّدُ بِنْ عَبْدِ الله مَلْجَأُنَاْ ... يَوْمَ اَلْتَّنَاْدِيْ إِذَاْ مَاْعَمَّنَاْ اَلْوَهَلُ

اَلْفَاْتِحُ اَلْخَاْتِمُ اَلْمَيْمُوْنُ طَاْئِرُهُ ... بَحْرُ اَلْعَطَاْءِ وَكَنْزٌ نَفْعُهُ شَمِلُ

أالله أَكْبَرُ جَاْءَ اَلْنَصْرُ وَاَنْكَشَفَتْ ... غَنِ اَلْغُمُوْمِ وَوَلَّىْ اَلْضِيْقُ وَاَلْمَحَلُ

بِعَزْمَةٍ مِنْ رَسُوْلِ الله صَاْدِقَةٍ ... وَهِمَّةٍ يَخْتَطِيْهَاْ اَلْحَاْزِمُ اَلْبَطَلُ

أَغِثْ أَغِثْ يَاْرَسُوْلَ الله قَدْ نَزَلَتْ ... مِنَ اَلْرَّزَاْيَاْ وَغَاْبَ اَلْحَلَّ وَالأَحَلُ

وَلاْحَ شَيْبِيْ وَوَلَّىْ اَلْعُمْرُ مُنْهَزِماً ... بِعَسْكَرِ اَلْذَّنْبِ لاْ يَلْوِيْ بِهِ اَلْعَجَلُ

كُنْ لِلْمَعَرَّيْ مُغِيْثاً يَوْمَ وَحْدَتِهِ ... وَكُنْ شَفِيْعاً لَهُ إِنْ زَلَّتِ اَلْنَعَلُ

فَجُمْلَةُ اَلْقَوْلِ أَنِّيْ مُذْنِبٌ وَجِلٌ ... وَأَنْتَ غَوْثٌ لِمَنْ ضَاْقَتْ بِهِ اَلْسُّبُلُ

صَلَّىْ عَلَيْكَ إِلَهِيْ دَاْئِماً أَبَداً ... مَاْ إِنْ تَعَاْقَبَتِ اَلْضَحْوَاْءُ وَاَلأُصُلُ

وَآلَكَ اَلْغِرِّ وَاَلْصَّحْبِ اَلْكِرَاْمِ كَذَاْ ... مُسَّلِماً وَاَلْسَّلاْمُ اَلْطَّيِّبُ اَلْخِفِلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين بدءا وختما

هذه القصيدة نظمها الشيخ حسين شيخ مُحَمَّد فقه يوسف، وفي مدح شيخنا العالم العلامة الشيخ الحاج مُحَمَّد بن الشيخ عبد الرحمن العلي رضي الله عنهما، وطلبها منه حسين حاج محمود يوسف "عجيمى"

سَلاَمُ اَللَّهِ عَلَىْ شَيْخِيْ مُحَمَّدْ مِنْ رِجَالِ اَللَّهْ
أَلاَ يَاْ مَنْ سَمَىْ كَأَبِيْ هِ بَيْنَ رِجَالِ دِيْنِ اَللَّهْ
فَأَنْتَ إِمَامُنَاْ فِيْ كُ لِّ خَيْرٍ يَاْ تَقِيَّ اَللَّهْ
شَهِيْرٌ أَنْتَ بَيْنَ اَلْعُ لَمَاءِ بَيْنَ خَلْقِ اَلْلَهْ
نَوَرْتُمْ فِيْ اَلْمَسَاْجِدِ وَاَلْ مَحَاْفِلِ دَرْسَ دِيْنِ اَللَّهْ
عَلَوْتَ وَفُقْتَ غَيْرَكَ فِيْ عِبَاْدَاْتٍ وَتَقْوَىْ اَللَّهْ
وَحُبِّ اَلْمُصْطَفَىْ وَحَفِيْ دِهِ اَلْجِيْلاَنِ بَاْزِ اَللَّهْ
كَشَيْخِكَ بَلْ أَبِيْكَ عُبَيْ دِ اَلرَّحْمَاْنْ شَيْخُ عُمَرْ لِلَّهْ
مُرَبِّيْنَاْ وَمُرْشِدِنَاْ إِلَيْ نَهْجِ رَسُوْلِ اَللَّهْ
وَفَاْحَ عَبِيْرُكُمْ بَراً وَبَحْراً مَعْ بِلاَدِ اَللَّهْ
بِكُمْ طَاْبَتْ كَذَاْ نَاْرَتْ وَرْشِيْخْ يَاْسَاْدَتِيْ اَللَّهْ
مَدَدْ جُدْلِيْ سَرِيْعاً أَنْ تَ وَاْرِثُ خَيْرِ رُسْلِ اَللَّهْ
فَسَلْ لِيْ اَللَّهَ عَفْواً ثُ مَّ عَاْفِيَةً تَقِيَّ اَللَّهْ
نِعْمْ مَنْ لاَذَكُمْ يَنْجُوْ بِذِيْ وَغَدٍ وَلِيَّ اَللَّهْ
عَلَيْكَ رِضَاْءُ رَبِّيْ كُ لَّ صُبْحٍ مَعْ مَسَاْءِ اَللَّهْ
كَذَاْ أَوْلاَدَهُ رَبِّيْ أَجِرْهُمْ مِنْ نَكَاْلِ اَللَّهْ
وَعَلِّمْهُمْ عُلُوْماً كَاَلْ غَزَاْلِ عِمَاْدِ دِيْنِ اَللَّهْ

وَطَالِبُ ذِيْ عَجَيْمَيْ جُدْ لَهُ خَيْراً أيَاْ اَللَّهْ
وَنَاْظِمُهَاْ حُسَيْنُ رَ بِّ وَاَخْتِمْهُ بِدِيْنِ اَللَّهْ
هُوَ اِبْنُ اَلْعَارِفِ اَلسَّاْمِيْ مُحَمَدْ يُوْسُفٍ لِلَّهْ
وَأَصْلِيْ ثُمَّ فَرْعِيْ ثـ ـمَّ أَهْلِيْ وَاعْفُ يَاْ اللّٰهْ
بِجَاْهِ سَيِّدِ اَلْكَوْنَيْ نِ خَاْتِمِ أَنْبِيَاْءِ اللّٰهْ
مُحَمَّدُنَاْ عَلَيْهِ صَلاْ ةُ رَبِّيْ مَعْ سَلاْمِ اللّٰهْ
وَآلِهِ أَهْلِ إحْسَاْنٍ وَأَصْحَاْبٍ هُدَاْتِ اللّٰهْ
مَتَيْ اَلْشَّاْشِيْ يَلُوْذُ وَيَسْـ ـتَغِيْثُ لأَهْلِ دِيْنِ اللّٰهْ
وَمَاْ نَاْرَتْ طَرِيْقَةُ اَلْشَّيْـ ـخِ جِيْلاْنِيْ بِأَرْضِ اللّٰهْ
وَأَبْيَاْتُ اَلْقَصِيْدِ عَـ ـدُّ "كَزْ" سَدِّدْ أَيَاْ اللّٰهْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين بدا وختما هذه القصيدة من بحر المديد المجز والمربع عروضا وضربا في المدح والدعاء والتوسل الشيخ الفاضل والولي الكامل والدنا ومرشدنا الشيخ حاج مُحَمَّد بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري رحمة الله عليه رحمة واسعة آمين نظمها الشيخ اويس بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري عفا الله عنه وعن والديه وفروعه ومعلميه ومشائخه وأحبابه آمين وهذه قصيدة ثلاثة وأربعين بيتا

رَبَنَاْ ارْحَمْ شَيْخَنَاْ نُوْرَنَاْ مُحَمَّداْ
آتِهِ اَلْرِّضَاْءَ وَاَلْـ ـعَفْوَ مِنْكَ سَرْمَدَا
بَهْجَةُ اَلْمَحَاْفِلِ هُوَ شَمْسُ اَلإِهْتَدَاْ
تَاْبِعٌ شَرِيْعَةَ اَلْـ ـمُصْطَفَيْ مُحَمَّداْ
ثَبَتَتْ فَضَاْئِلُ لَهُ كَاْنَ مُقْتَداْ

جَامِعُ اَلْعُلُوْمِ جَاْ هُهُ فِيْنَاْ قَدْ بَدَاْ
حَاْزَ رِفْعَةً بِتَقْ وَيْ اَلإِلَهِ وَاَلْنَّدَاْ
خَاْشِعاً وَشَاْكِراً مُتَبَتِّلاً غَدَاْ
دَاْمَ دَرْسُهُ اَلْبَهِيْ فِيْ اَلأَرَاْضِيْ كَمْ هَدَيْ
ذَكَرَ اَلْمَوْلَيْ بِطَاْ عَاْتِهِ طُوْلَ اَلْمَدَيْ
رَضِيَ اَلْرَّحْمَنُ عَنْ شَيْخِنَاْ مُحَمَّدَاْ
زِدْ لَهُ اَلأُجُوْرَ وَاحْ فَظْهُ مِنْ مَسِّ اَلْرَّدَيْ
سَاْدَ فِيْنَاْ سَاْهِراً فِيْ اَلْلَّيَاْلِيْ سَاْجِدَاْ
شَاْعَ فِيْ اَلْجِهَاْتِ أَ نَّهُ شَيْخُ اَلْسُّعَدَاْ
صَدْرُهُ صَفَاْ وَصَاْ رَ إِمَاْماً قَاْئِدَاْ
ضَاْءَ نُوْرُ عِلْمِهِ وَاَنْجَلَيْ بِهِ اَلْصَّدَيْ
طَيِبُ طَبِيْبُنَاْ طَاْبَ خَتْماً وَابْتِدَاْ
ظَهَرَتْ نَصَاْئِحٌ مِنْهُ كَاْنَ أَفْيَدَاْ
عَاْمَ فِيْ بَحْرِ اَلْمَعَاْ رِفِ وَاحْتَوَيْ اَلْهُدَيْ
غَرُبَتْ بِمَوْتِهِ شَمْسُنَاْ كَاَلْعُمَدَاْ
فَاْضِلاً حَبْراً فَقِيْ هاً وَكَاْنَ سَيِّدَاْ
قَاْنِعاً بِمَاْ حَبَاْ هُ اِلَهُهُ غَدَاْ
كَاْنَ فِيْ عُلُوْمِ تَفْ سِيْرِنَاْ مُجَوِّدَاْ
لَهُ فِيْ فِقْهِ اَلْعُلُوْ مِ اِخْتَصَاْصُ أُيِّدَاْ
مِنْهُ يُسْتَفَاْدُ عِلْ مُ عَقِيْدَةٍ بَدَاْ
نَحْوِنَاْ وَصَرْفِنَاْ وَاَلْبَدِيْعِ أَرْشَدَاْ

وَتَصَوُّفٍ وَعِلْمِ اَلْـ ـقَوَاْفِيْ اِجْتَهَدَاْ
هُوَ بَحْرُ لاْ يُحَاْ طُ بِمَدْحِهِ اِهْتَدَاْ
لاْ لَنَاْ رَبُّ سِوَيْ اَلْـ ـلَّهِ فِيْ ذِيْ وَغَدَاْ
يَاْ اِلَهَنَاْ احْمِنَاْ كُلَّ سُوْءٍ وَاَلْعِدَيْ
وَاَرْحَمِ اَلْمُنَوَّرَاْ شَيْخَنَاْ مُحَمَّدَاْ
وَاشْفِنَاْ وَعَاْفِنَاْ وَاهْدِنَاْ إِلَيْ اَلْهُدَيْ
وَاسْقِنَاْ غَيْثاً مُغِيْـ ثاً مَرِيْعاً حُمِّدَاْ
وَسِعِ اَلأَرْزَاْقَ وَاكْـ ـفِ اَلْبَلاْءَ وَاَلرَّدَيْ
اَصْلِحِ اَلأُمُوْرَ لِلْـ ـمُسْلِمِيْنَ سَرْمَدَاْ
اَحْسِنِ اَلْخِتَاْمَ وَامْـ ـنُنْ عَلَيْنَاْ بِاَلْنَّدَيْ
وَاَرْضَ عَنْ إِمَاْ مِنَاْ عَبْدِرَحْمَنٍ هَدَيْ
طَاْلِبُ اَلْعَطَاْ أُوَيْـ ـسُ أَنِلْهُ مَقْصَدَاْ
وَاَغْفِرْ اَلْذُّنُوْبَ لِيْ وَلِمَنْ تَعَبَّدَاْ
صَلِّ يَاْرَبِّيْ عَلَيْ خَيْرِ خَلْقٍ أَحْمَدَاْ
آَلِهِ وَصَحْبِهِ مَعْ سَلاْمٍ أُيِّدَاْ
وَعَلَيْ شَيْخِيْ مُحَـ ـمَّدِ مَنْ تَمَجَّدَاْ
عَدُّ أَبْيَاْتِيْ(بِمَاْ) مِنْ مَدِيْدِنَاْ بَدَاْ

هذه القصيدة نظمها الشيخ العالم العامل الشيخ دواد بن الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ عبد الرحمن العلي من مجزو الخفيف

مَدَدْ يَاْوَلِيَّ اَلْـ ـلَّهِ حَاْجِ مُحَمَّدِ
مَدَدْ يَاْ إِمَاْمَ اَلْـ ـعُلَمَاْءِ اَلْمُمَجَّدِ

قُطْبُ وَقْتِهِ يَاْ مَنْ فَاْقَ فِيْ كُلِّ مَشْهَدِ
فُقْتَ فِيْ اَلْعِلْمِ مَعْ طَاْ عَةِ مَنْ قَدْ تَوَحَّدِ
عَاْلِيَ اَلْقَدْرِ يَاْ ذَاْ اَلْ فَضْلِ يَاْ مَنْ تَفَرَّدِ
نَاْئِبَ اَلْغَوْثِ ذَاْ مَنْ لَهُ عِزٌ مُؤَكَّدِ
اَلْعَلِيُّ إِبْنُ عَاْمِرِ أَصْلُكُمْ مَنْ تَمَجَّدِ
قَدْ رَوَيْتَ جَمِيْعَ اَلْ فَضْلِ مِنْهُ بِلاْ عَدِّ
مَنْ أَتَاْكُمْ سَلِيْماً لاْ يَخِيْبُ بِمَقْصَدِ
خَاْئِبٌ مَنْ قَلاْكُمْ سُرْعَةً يَتَوَقَّدِ
كَمْ هَدَيْتَ لِدِيْنِ اَلْ لَّهِ فِيْ كُلِّ مَشْهَدِ
كَمْ وَكَمْ مِنْ تَلاْ مِيْ ذِ لَكُمْ قَدْ تَصْعَدِ
لاْمَثِيْلَ لَكُمْ فِيْ وَقْتِنَاْ ذَاْكَ مَفْقَدِ
مَدَداً مَدَداً يَاْ مَلْجَإِيْ يَاْ مُؤَيَّدِ
بِكَ نَرْجُوْ اَلْعَطَاْ مِنْ هُ ومَجْداً وَسُؤْدَدِ
اسْلِ اَلْلَّهَ رَبِّيْ لِلْمُرِيْدِ لِيَسْعَدِ
يَاْإِلَهِيْ بِجَاهِ اَلْ قُطْبِ يَاْ مَنْ تَوَحَّدِ
أَعْطِنَاْ كُلَّ خَيْرٍ فِيْ ذِهِيْ ثُمَّ فِيْ غَدِ
وَأَعِذْنَاْ جَمِيْعَ اَلْ شَرِّ مَعْ كُلِ مُعْتَدِ
وَاَلأَعَاْدِيَ خَيِّبْ دَمِّرَنْ كُلَّ حُسَّدِ
لِلأَحِبَّةِ جُدْ كُ لَّ مُرَاْدٍ وَمَقْصَدِ
وَاَهْدِنَاْ لِلْهُدَيْ وَاَلْ طُفْ بِمَنْ قَدْ تَشَهَّدِ
زِدْ لَنَاْ زِدْ عُلُوْماً نَاْفِعَاْتٍ بِلا ْعَدِ

اَصْلِحِ اَلْحَالَ وَاَغْفِرْ لِيْ وَمَنْ قَدْ تَعَبَّدِ
وَاَقْضِ عَنَاْ وَاَدِّ دَيْنَنَاْ يَاْ مُوَحَّدِ
وَاَكْشِفِ اَلْكَرْبَ عَاْفِ كُلَّ دَاْءٍ تُوْقَدِ
صَلِّ سَلِّمْ عَلَيْ خَيْ رِ اَلْخَلاْئِقِ أَحْمَدِ
وَعَلَيْ اَلآلِ وَاَلْصَّحْ بِ اَلأَفَاْضِلِ سَرْمَدِ
وَعَلَيْ اَلتَّاْبِعِيْنَ وَمَلاْذِيْ مُحَمَّدِ
مَاْ يَلُوْذُ بِهِمْ دَاْ وُوْدُ مِنْ كُلِّ مُعْتَدِ
أَوْ يَفُوْزُ مُحِبٌّ بِمُنَاْهُ وَمَقْصَدِ
عَدُّ أَبْيَاْتِنَاْ (بَلْ) اِقْرَأْهَا لِتَسْعَدِ

وقال الشيخ عمر أحمد عداوه هذه القصيدة من بحر الوافر في مدح الشيخ حاج مُحَمَّد بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري:

إِلَهِيْ اِرْحَمْ بِشَيْخِ اَلْكُ لِّ حَاْجِ مُحَمَّدٍ لِلّهْ
أَبُوْ اَلْبَرَكَاْتِ عَيْنُ مُرَاْ دِنَاْ وَمُعِيْنُ خَلْقِ اللّهْ
بِمِثْلِ أَبِيْهِ وَاْلِدُنَاْ وَعُمْدَتُنَاْ بِدِيْنِ اللّهْ
تَرَىْ اَلأَحْزَاْنَ فِيْ كَبَدِ اَلْـ ـأَحِبَةِ فَاْلِقٌ بِاَللّهْ
ثَوَىْ بِاَلْكَدِّ مَوْتُهُ ثَلْـ ـمَةُ فِيْ دِيْنِنَاْ لِلّهْ
جَرَىْ دَمْعُ اَلأَحِبَّةِ قَاْ ئِلِيْنَ تَرَحُماً لِلّهْ
حَزِيْناً كَمْ بَكَىْ لَهُ عَاْ لِمٌ بِعُلُوْمِهِ لِلّهْ
خُسُوْفُ مَوْتُهُ بَيْنَ اَلْـ ـخَلاْئِقِ عَاْمَّةً لِلّهْ
دَوَاْماً كَاْنَ مُجْتَهِداً لِنَشْرِ عُلُوْمِ دِيْنِ اللّهْ
ذَكَرْنَاْهُ كَمِثْلِ أَبِيْ هِ قُطْبِيَةً أَخِيْ فِيْ اللّهْ

رَئِيْسُ اَلأَوْلِيَاْ فِي وَقْـ تَهُ وَفِرِيدَ أَهْلِ اللَّهْ
زَكَاْ بِعِبَاْدَةٍ كَثُرَتْ بِطَاْعَةِ رَبِّهِ لِلَّهْ
سَعِيْدُ كَمْ سَعَيْ لِلَّـ ـهِ سَاْجِدُ رَبِّهِ لِلَّهْ
سَنَاْئُهُ بِاَلْصَّلاْةِ مَعَ اَلْـ ـسَّلاْمِ عَلَيْ رَسُوْلِ اللَّهْ
شَمَاْئِلُهُ كَبَحْرٍ كَاْ نَ شَاْكِرَ رَبِّهِ لِلَّهْ
صَلاْحُ اَلْدِّيْنِ صُوْرَتُهُ كَصَوْرَةِ أَصْلِهِ لِلَّهْ
ضَرِيْحُهُ ثَاْبِتُ عِنْدَ اَلْـ ـمُعَلِّمِ أَحْمَدِ لِلَّهْ
طَبِيْبُ وَعَظُهُ يُحْيِ اَلْـ ـقُلُوْبَ بِدِيْنِنَاْ لِلَّهْ
غَفِرْنَاْ بِاَلْجُلُوْسِ بِدَرْ سِهِ زَمَناً بِحَمْدِ اللَّهْ
عَلِيْمٌ عَاْرِفٌ قَدْ عَـ زَّ مِثْلُهُ فِيْ خَوَاْصِ اللَّهْ
غَدَاْ فِيْ رَحْمَةِ اَلْمَوْلَيْ تَعُمُّ بِهِ رَضَاْءُ اللَّهْ
فَقِيْهٌ فَحْلٌ أَوْ تَاْدٍ فَنَيْ فِيْ رَبِّهِ لِلَّهْ
فَكَمْ أَعْطَيْ إِجَاْزَاْتٍ بِسِلْكِ اَلأَوْلِيَاْءِ اللَّهْ
قِفَاْ آثَاْرَ وَاْلِدِهِ إِمَاْمِ اَلْكُلِّ نُوْرِ اللَّهْ
كَرَاْمَتُهُ فَمِنْهَاْ فَيْ ضُهُ فِيْ كُلِّ خَيْرِ اللَّهْ
لَهُ اَلأَمْدَاْدُ مِثْلُ اَلْغَوْ ثِ جِيْلاْنِ وَلِيِّ اللَّهْ
مُعِيْنُ اَلْمُسْلِمِيْنَ أَخِيْ مُرَاْدِيْ آلَ شَرْعِ اللَّهْ
نَرَيْ بِمُصِيْبَتِهِ نَزَلَتْ بِمَوْتِهِ ذَاْكَ حُكْمُ اللَّهْ
وَوَيْ شَيْخِيْ أَقُوْلُ كَاَ بِهِ فِيْ كُلِ وَقْتِ اَللَّهْ
هِبَاْتٍ فِيْ ضَرِيْحِهِ قَـ ـدَّمَ اَلْمَوْلَيْ لَهُ بِاَللَّهْ
لآلِ اَلْدُرِّ مَعَ زَوْجَاْ تِ حُوْرِيَةٍ بِكَرْمِ اَللَّهْ

يُفَرِّحُنَاْ إِلَهِيْ عَنْ هُ خَيْرَ خَلِيْفَةِ لِلَّهْ
عَنِ اَلأَعْمَاْمِ وَاَلأَوْلاْ دِ دَاْمَ سُرُوْرُهُمْ لِلَّهْ
فَقَصْدِيْ ذِكْرُ أَسْمَاْءٍ لأَوْلاْدِ اَلْوَلِيْ لِلَّهْ
هُمُ اَلأَشْيَاْخُ مَاْ مِنْهُمْ عَوَاْمُ دَرُّهُمِ لِلَّهْ
كَأَحْمَدِنَاْ يَرٍ وَكَعَبْ دِ رَحْمَنِ وَعَبْدِ اَللّهْ
حُجَّاْجُ مِثْلُ شَيْخِ عُمَرْ أَبُوْ بَكَرٍ عُثْمَاْنٌ لِلّهْ
وَشَيْخُ اَلْعِلْمِ دَاْؤُدُ وَسَيِّدُنَاْ عَلِيْ لِلَّهْ
وَعَبْدُ اَلْقَاْدِرِ اَلْبَاْزِيْ إِلَهِيْ عَاْفِهِمْ يَاَللّهْ
كَذَاْ اَلأَخَوَاْتِ فَاْظِمَةٌ يَرَيْ وَحَلِيْمَةٌ لِلَّهْ
خَدِيْجَةُ زَيْنَبُ آَمِ نَةٌ وَصَفِيَةٌ لِلَهْ
حِمَاْ هُمْ أَمِّناً حَاْجِ يَةٌ بَتُوْلَةٌ لِلَّهْ
إِلَهِيْ كُنْ لَهُمْ عَوْناً وَزِيِّنْ صَبْرَهُمْ لِلَّهْ
وَجُدْ أَمْناً بِتَوْفِيْقِ مِنَ اَلآَفَاْتِ يَاْ اَللّهْ
وَفَاْةُ مَلاْذِنَاْ فِيْ شَهْ رِ ذِيْ حَجٍّ بِحُكْمِ اَللّهْ
بِعَدِّ (يَحَاْ) بِإِثْنَيْنِ مَسَاْئِهِ آخِرٍ لِلَّهْ
يَاْخَرَ عَاْمٍ (عَيْتِيْ) مِنْ هُجُوْرِ اَلْمُصْطَفَيْ لِلَهْ
بِزَاْوِيَةِ بِبَيْتِهِ فِيْ مَدِيْنَةِ مُقْدِشُوْ لِلَهْ
وَأَوْصَيْ قَبْرَهُ أَوَّلاْ بِوَرْشِيْخٍ بِأَرْضِ اَللّهْ
بِقُرْبِ شَقِيْقِهِ اَلسَّاْمِيْ مُعَلِّمِ أَحْمَدٍ لِلَّهْ
نَقَلْنَاْهُ عَلَيْ نَهْجِ بِتَوْحِيْدٍ وَذِكْرِ اَللّهْ
فَلاْ نَسْأَلُ بِكَثْرَةِ مَنْ يُشَيِّعُهُ كَتُرْبِ اَللّهْ

فَضَاْقَ بِهِمْ فَضَاْءَ اَلْوُسْـ عِ مِثْلُ حُجَاْجِ بَيْتِ اللّٰهْ
وَكَمْ عُلَما أَتَوْ فِيْ دَفْـ نِهِ كُبَرَا ً بِعَلَمِ اللّٰهْ
وَشُبَّاْنٌ وَصِبْيَاْنٌ نِسَاْءٌ كُمْ أَتَيْ لِلّٰهْ
فَكَمْ هُوَ ظَاْهِرُ حَزَناً وَكَمْ يَبْكِيْ بِهِ لِلّٰهْ
بَكَيْنَاْهُ كَمَاْ يَبْكِيْ مَسَاْجِدُهُ بِأَرْضِ اللّٰهْ
وَأَبْوَاْبُ اَلسَّمَاْ بِمَكَاْ نِ أَعْمَاْلٍ لَهُ يَاْ اللّٰهْ
وَلِيُّ اَللّٰهْ فَهُوَ مُرَاْ دُ غَوْثِ اَلْخَلْقِ شَىْ لِلّٰهْ
أَبُوْهُ إِمَاْمُنَاْ عَبْدُ لِرَحْمَنِ اَلْعِلِي لِلّٰهْ
وَأِخْوَاْنٌ لَهُ اَلأِشْيَاْ خُ مِثْلُهُ حِكْمَةٌ لِلّٰهْ
مَدَدْ يَاْ سَاْدَتِيْ مُنُّوْا عَلَيَّ بِنَظْرَةٍ لِلّٰهْ
وَجُدْ لِلْطَاْلِبِيْنَ قَصِيْـ دَتِيْ بِرَثَاْئِهِ لِلّٰهْ
كَذَاْلِكَ طَاْلِبِيْ مِنْ قَبْـ لِهِمْ حِبِّيْ بِدِيْنِ اللّٰهْ
قَذَاْك عَجِيْمُنَاْ اَلسَّاْمِيْ حُسَيْنُ نَجْلُ حَاْجِ اَللّٰهْ
مُرَاْدَاْتُ مِنَ اَلْدُنْيَاْ وَفِيْ اَلأُخْرَيْ بِعَفْوِ اللّٰهْ
هُمَاْ صَاْحِيْ مُعَلِّمُنَاْ عَلِيْ وَكَبِيْرُنَاْ لِلّٰهْ
وَاَخْتَمُ بِاَلْصَّلاْةِ مَعَ اَلْـ سَّلاْمِ عَلَيْ حَبِيْبِ اللّٰهْ
مُحَمَّدِنَاْ مَعَ اَلآلِ وَأَصْحَاْبِ هُدَاْةِ اللّٰهْ
وَأَتْبَاْعٍ كَغَوْثِ اَلْخَلْـ قِ جِيْلاْنِ وَأَهْلِ اللّٰهْ
وَشَيْخِيْ وَاْلِدُ اَلْعُلَمَاْ ءِ حَاْجِ مُحَمَّدٍ لِلّٰهْ
مَتَيْ اَلْكَيْدُوْبِيْ يَمْدَحُ شَيْـ خَهُ بِمَكَاْرِمٍ لِلّٰهْ
بِتَعْزِيَتِيْ لَكُمْ يَا آ لَ شَيْخِيْ فَاَقْبِلُوْ لِلّٰهْ

هذه القصيدة من بحر الطويل للشيخ عمر أحمد الكيدوبي في نظم سلسلة مؤلف الكتاب في الطريقة القادرية

إِلَهِيْ تَوَسَّلْنَاْ بِأَسْمَاْءِ سَاْدَتِيْ بِسِلْسِلَتِي فِيْ سِلْكِ جِيْلاْنِيْ عُمْدَتِيْ
يَقُوْلُ حُسَيْنٌ ذَاْ عَجِيْمَيْ بِلَقَبِهِ سَلِيْلُ اَلْوِلِيْ حَاْجِ مَحْمُوْدِ ذُخْرَتِيْ
بِبِسْمِ اَلإِلَهِ أَبْتَدِيْ فِيْ أُمُوْرِنَاْ وَأَ حْمَدُ رَبِّيْ شَاْكِرًا كُلَّ نِعْمَةِ
أُصَلِّيْ عَلَىْ اَلْمُخْتَاْرِ طَهَ مُحَمَّدٍ وَآَلٍ وَأَصْحَاْبٍ لَهُ مَعْ تَحِيَّةِ
وَبَعْدُ فَخَيْرُ اَلْطُرْقِ يَاْ صَاْحِ جُمْلَةً طَرِيْقَةُ غَوْثِ اَلْخَلْقِ جِيْلاْنِيْ مُنْيَتِيْ
بَنَاْهَاْ بِخَمْسٍ مِنْ أُصُوْلٍ مُصَرِحًا بِمَنْبَعِهَاْ مِنَ اَلْكِتَاْبِ وَاَلْسُنَّةِ
وَيَسْهُلُ أَخْذٌ لِلْعَوَاْمِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ اَلْعُلَمَاْ بِاَللَّهِ أَوْ أَهْلِ حَوْبِةِ
جَزَاْهُ إِلَهِيْ عَنْ جَمَاْعَتِهِ اَلْعُلِي بِبَرٍ وَفَاْجِرٍ لَهُ فَضْلُ نِسْبَةِ
فَمِنْهَاْ عُلُوُ اَلْهِمَّ فِيْ كُلِّ حَاْلَةٍ وَحِفْظُ لِحُرْمَةٍ أَخِيْ حُسْنُ خِدْمَةِ
كَذَاْكَ نُفُوْذُ اَلْعَزْمِ تَعْظِيْمُ نِعْمَةٍ تَمَسَكْ بِذَيْلِ اَلْخَمْسِ فُزْ نَيْلَ رُتْبَةِ
أَتَاْنَاْ بِسِلْكِهِ اَلإِمَاْمَاْنِ يَاْ أَخِيْ بِقَطْرِ اَلْسَمَاْلِ كَشْفُهَاَ أَرْضُ حَبْشَةِ
هُمَاْ زَيْلِعِيْ عَبْدُ لِرَحْمَاْنِنَاْ اَلْوَلِيْ كَذَاْكَ أُوَيْسُ اَلْقَاْدِرِي نُوْرُ مِلَةِ
فَكَاْنَاْ لَهَاْ أَصْلاً وَقَاْمَاْ بِنَشْرِهَاْ جَزَاْهُم إِلهِي مَاْ جَزَى خَيْرَ أُمَةِ
تَوَسَّلْتُ بَالأَشْيَاْخِ أَبَدَأُ أَوَّلا بِشَيْخَيْنِ مِنْهُمَاْ أَخَذَنَاْ بِنِيَةِ
هُمَاْ شَيْخُنَاْ اَلْهَاْدِيْ عَلِيُ اِبْنُ عَنْبَرٍ وَأَشْيَاْخُهُ أَرْبَعَةٌ مِنْ سِيَاْدَةِ
كَنَجْلِ اَلْفَقِيْهِ ذَاْ مُحَمَّدُ غَوْثُنَاْ وَشَيْخُ اَلْهُدَىْ شَاْعِرُ صَاْحِبُ سَجْدَةِ
وَاَلْشَيْخُ اَلْوَلِيُّ عُثْمَاْنُ ذَاْ نَجْلُ صُوْفِنَاْ وَعَبْدُ لِرَحْمَنِ اَلْعِلِيْ عَوْنُ أُمَةِ
وَثَاْنِيَةً عَنْ شَيْخِنَاْ ذَاْكَ مَنْ سَمَاْ بِحَاْجِ مُحَمَّدِ حَوَىْ خَيْرَ حِكْمَةِ
وَشَيْخُهُ فِيْ اَلْسِلْكِ وَاْلِدُهُ اَلْوَلِيْ مَلاْذُ اَلأَنَاْمِ عَبْدُ اَلْرَّحْمَنِ عُمْدَتِيْ

بِأَشْيَاْخِهِ أَهْلِ اَلْكَرَاْمَاْتِ عَدُّهُمْ ثَلاَثٌ تَوَسَّلْنَاْ إِلَىْ نَيْلِ رُتْبَةِ
كَسَيِّدِنَاْ اَلْمَحْبُوْبِ مِنْ خَيْرِ سَاْدَةٍ شَرِيْفُ حَسَنٍ مِنْ آَلْ جِيْلاَنِيْ عُمْدَتِيْ
كَذَاْكَ اَلْوَلِيْ نَجْلُ اَلْمُعَلِّمِ أَحْمَدَاْ وَعُمْدَتُنَاْ مِنْ آَلِ كَنْدَرْشَيْ ذُخْرَتِيْ
كَذَاْ اَلْقُطْبِيْ ذُوْ اَلْعِلْمِ وَاَلْفَضْلِ وَاَلتُّقَىْ يُسَمَّىْ بِعَبْدِ اَللَّهِ قُطْبِ اَلأَعِزَةِ
تَوَسَّلْتُ يَاْ رَبِّيْ بِأَسْرَاْرِهِمْ وَبِاَلْ . مُكَرَمِ صُوْفِيْ عَبْدِ اَلْرَّحْمَنِ جُنَتِيْ
وَشَيْخِيَ عَوْنِيْ ذَاْ أُوَيْسٌ اِبْنُ أَحْمَدَاْ وَبِاَلْمُصْطَفَىْ اَلْقَاْدِيِ فَنَوِّر بَصِيْرَتِيْ
وَجَدِّيْ عَلِيُّ ذَاْ عَبْدُ اَلْقَاْدِرِ أَبِيْ بَكْرِ إِسْمَاْعِيْلَ مِنْ آَهْلِ رُتْبَةِ
وَسَيِّدِنَاْ عَبْدِ اَلْوَهَاْبِ وَشَيْخِهِ وَذَلِكَ نُوْرُ اَلْدِّيْنِ حَاْوِيْ اَلْمَزِيَةِ
كَذَلِكَ دَرْوِيْشُ مُحَمَّدُ آَخِذًا عَنِ اَلْقُطْبِ ذَاْ حِسَاْمُ اَلْدِّيْنِ وَمِلَةِ
فَعَنْ اِبْنِ عَمِهِ أَبِيْ بَكَرِ هَدَاْ وَيَحْيَيْ وَنُوْرِ اَلْدِيْنِ جُدْ بِاَلْمَزِيَةِ
كَذَاْك وَلِيُ اَلْدِّيْنِ زَيْنُ لِدَيْنِنَاْ فَعَنَ شَرِفِ اَلْدِّيْنِ اَلْوَلِي عَيْنِ رَحْمَةِ
فَهَذَاْ رَوَىْ عَنْ شَمْسِ دِيْنِ أَبِيْهِ عَنْ أَبِيْهِ مُحَمَدُ اَلْهُتَاْكِ مَسْرَتِيْ
رَوَاْى عَنْ أَبِيْهِ ذَاْكَ عَبْدُ عَزِيْزِنَاْ سَلِيْلُ اَلْوَلِي جِيْلاَنِيْ مِنْ خَيْرِ أُمَةِ
وَعَنْ سَيِّدِ اَلْسَّاْدَاْتِ قُطْبِ اَلْوُجُوْدِ أَيِ وَقِنْدِيْلُ نُوْرَاْنِيْ وَشَيْخُ اَلْبَرِيَّةِ
بِلَقْبِهِ مُحْيِيْ اَلْدِّيْنِ عَبْدٌ لِقَاْدِرِ أَبِيْ صَاْلِحِ اَلْمَشْهُوْرِ فِيْ كُلِّ مِلَّةِ
عَلَيْهِ سَلاَمُ اَللَّهِ مِنْهُ لِيَاْقَةَ وَمِنَّاْ بِحُبٍّ وَاشْتِيَاْقٍ لِمُهْجَتِيْ
وَشَيْخِ اَلْهُدَىْ أَبِيْ سَعِيْدِ مُبَاْرَكٍ تَبَاْرَكَ عَنْ جَيْلاَنِيْ مُعْطِيْ اَلإِمَاْمَةِ
فَمَرْكَزُ غَوْثِ اَلْخَلْقِ جيلان مَجْمَعُ اَلْ بِإِمَاْمَيْنِ زَيْلَعِيْ أُوَيْسِيْ إِجَاْبَتِيْ
بِإِسْنَاْدِ شَيْخِيْ عَبْدِ اَلْرَّحْمَنِ خُذْ أَخِيْ عَنِ اَلْقُطْبِي عَبْدِ اَلإِلَهِ مَحَجَّتِيْ
فَعَنْ شَيْخِهِ أَبِيْ اَلْهُدَاْةِ أَبِيْ بَكَرْ فعَنْ زَيْلَعِيْ عَبْدِ لِرَّحْمَنِ عُمْدَتِيْ
فَعَنْ شَيْخِ إِسْمَاْعِيْلَ عَنْ حَمْزَةٍ عَلاَ وإِيْفْرَحُ زِدْ لِيْ سُرُوْراً بِسُرْعَةِ

فَعَنْ حَاْجِ مَحْمُوْدِ وَعَنْ شَيْخِهِ جُنْدٍ ... مُضَاْفٍ إِلَيْ اَلرَّحْمَنِ مَوْلَيْ اَلْمَسَرَّةِ

فعَنْ سَيِّدِيْ مِنْ آَلِ طَهَ مُحَمَّدِ ... هُوَ اَلْعَيْدَرُوْسُ اَلْعَدَنِيْ عَيْنُ عُرْوَتِيْ

وَبِاِبْنِ مُحَمَّدِ هُوَ اَلْحَضْرَمِيْ اَلْوَلِيْ ... وَبِاِبْنِ مُحَمَّدِ اِبْنِ مَسْعُوْدِ بِنْيَتِيْ

فَعَنْ جَدِّنَاْ اَلْقَاْضِيْ جَمَاْلِ لِدِيْنِنَاْ ... كَذَاْكَ شِهَاْبُ اَلدِّيْنِ أَحْمَدِ حُجَّتِيْ

وَبِاَلْقُطْبِ مِنْ أَفْرَاْدِ أَهْلِ اَلْمَكَاْرِمِ ... جِبْرَتِيْ إِسْمَاْعِيْلَ مِنْ أَهْلِ حَضْرَةِ

فَعَنْ شَيْخِهِ اَلصُّوْفِيْ سَرَاْجِ لِدِيْنِنَاْ ... وَبِاَلأَسْدَيْ أَحْمَدَ مُحْيِيٍ لِمِلَّةِ

وَبِاِبْنِ مُحَمَّدِ اَلْنَعِيْمِ أَبِيْ بَكَرْ ... وَبِاَلأَسْدَيْ مُحَمَّدٍ ذِيْ اَلْمَهَاْبَةِ

وَبِاَلْصَّاْمِتِ عَبْدِ اَلإِلَهِ اِبْنِ يُوْسُفَ ... بِهِمْ يَاْ إِلَهِيْ فَاَحْمِنَاْ كُلَّ فِتْنَةِ

رَوَىْ عَنْ كَبِيْرِ اَلْقَوْمِ شَيْخِ اَلْجِبَاْلِ مَنْ ... يُسَمَّىْ بِعَبْدِ اَللَّهِ مِنْ آَلِ قُرْبَةِ

فَعَنْ شَيْخِ عَبْدِ اَللَّهِ مِنْ سَاْكِنِ اَلْيَمَنِ ... هُوَ اِبْنُ عَلِيُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ اَلْمَحَبَّةِ

إِلَيْهِ بِتِلْكَ اَلأَرْضِ نِسْبَةُ قَاْدِرِيْ ... أَسَدِيَةُ تَفْرَعَتْ مِنْ طَرِيْقَةِ

رَوَىْ عَنْ إِمَاْمِ اَلْكُلِّ عَبْدِ لِقَاْدِرِ ... أَتَاْهُ بِوَقْتِ اَلْحَجِّ أَخْذاً وَرُؤْيَةِ

سَمِعْنَاْ كَذَاْ عَنْهُ اَلأَحَاْدِيْثَ قَدْ رَوَىْ ... وَفَاْزَ بِهَاْ فِيْ اَلْعَرَفَاْتِ بِلُقْيَةِ

رَوَىْ عَنْ أَبِيْ سَعْدِنَاْ مِنْ مُبَاْرَكٍ ... تَبَاْرَكَ عَنْ جَيْلاَنِيْ مُعْطِيْ اَلإِمَاْمَةِ

وَعَنْ شَيْخِهِ اَلْسَّاْمِيْ عَلِيْ اَلْهَكَاْرِيِ عَنْ ... أَبِيْ اَلْفَرَجِ اَلْطَرْسُوْسِيْ طُوْسِيْ نِسْبَةِ

فَعَنْ شَيْخِهِ عَبْدِ اَلْوَهَاْبِ تَمِيْمِنَاْ ... بِمَوْتِهِ كَاْنَ اَلْغَوْثُ دَاْخِلَ بَلْدَةِ

فَعَنْ شَيْخِهِ شَبْكٍ أَبِيْ بَكَرٍ فَعَنْ ... أَبِيْ اَلْقَاْسِمِ اَلْبَغْدَاْدِيْ صُوْفِيْهِ رُتْبَةِ

فَعَنْ خَاْلِهِ سِرٍّ عَنِ اَلْغَوْثِ مَعْرُوْفِ ... سَلاْ لِمُ تَصْرِيْفٍ لَهُ بَعْدَ مَوْتِةِ

وَبِاِبْنِ نَصِيْرِ اَلْطَاْئِيْ دَاْؤُوْدَ مَنْ عَلاْ ... وَبِاَلْعَجْمِيْ حَبِيْبِ قَلْبِ وَمُهْتَجِيْ

وَبِاَلْحَسَنِ اَلْبَصْرِيِ ذِيْ اَلْعِلْمِ وَاَلْتُّقَىْ ... مَعَاْرِفُهُ أَصْلٌ أَصِيْلٌ لأُمَةِ

رَوَىْ عَنْ أَمِيْرِ اَلْمُؤْمِنِيْنَ أَبِيْ اَلْهُدَىْ ... عَلِيِّ أَبِيْ اَلْسَّاْدَاْتِ نَحْسِ اَلأَذِلَّةِ

رَوَىْ عَنْ حَبِيْبِ اَلْقَلْبِ طَهَ مُحَمَّدِ رَوَىْ عَنْ أَمِيْنِ اَلْوَحْيِ جِبْرِيْلَ جُنَّتِيْ
فَعَنْ رَبِّنَاْ اَلْمَعْبُوْدِ جَلَّ جَلاَلُهُ بِوَحْيِهِ فِيْ ذِكْرِ اَلإِلَهِ بِكَثْرَةِ
وَخُذْ ثَانِياً يَاْ صَاْحِ فِيْ ذِكْرِ سَاْدَةٍ لِمَعْرُوْفِنَاْ اَلْكَرْخِي مَوْلَىْ اَلْوِلاْيَةِ
فَعَنْ سَيِّدٍ عَنْ سَيِّدِ آلِ مُصْطَفَىْ كَقِبْلَةِ بَاْطِنِ عَلِيِ اَلْرِضَاْءَةِ
رَوَىْ عَنْ أَبِيْهِ كَاْظِمِ عَنْ أَبِيْهِ ذَاْ إِمَاْمُ اَلْهُدَىْ جَعْفَرُ صَاْدِقُ أُمَةِ
حَوَىْ عَنْ أَبِيْهِ ذَاْ مُحَمَّدُ بَاْقِرٍ فَعَنْ زَيْنِ عَاْبِدِ أَبِيْهِ بِمُقْلَتِي
فَعَنْ سَيِّدِيْ سِبْطِ اَلْنَبِيِّ حُسَيْنَاْ فَعَنْ سَيِّدِيْ عَلِيِّ بَاْبِ اَلْعَلاْمَةِ
وَيَأْخُذُ عَنْ خَيرِ اَلْخَلاْئِقِ أَحْمَدَاْ أَحَاْدِيْثَ أَسْرَاْرِ اَلأُلَيْ فِيْ اَلْطَرِيْقَةِ
فَعَنْ خَيْرِ أَمْلاْكِ رَوَىْ عَنْ إِلَهِنَاْ بِكَلْمَةِ لاْ إِلَهَ لِيْ إِلاْ اَللَّهُ تِيْ
فَمَنْ قَاْلَهَاْ حِصْنِيْ مِنَ اَلْدَّاْخِلِيْنَ فِيْ أَمَاْنِ مِنَ اَلْعَنَاْ بِلُطْفِ اَلْحَقِيْقَةِ
بِعَيْنَيْ عِنَاْيَاْتِيْ وَلُطْفِ اَلْحَقِيْقَةِ مَقَاْلَةُ غَوْثِ اَلْخَلْقِ فِيْ نَيْلِ جَنَّةِ
فَيَاْ مُنْكِراً لُطْفَ اَلإِلَهِ بِخَلْقِهِ فَمَنْ أَيْنَ تَأْتِيْكَ اَلْنَجَاْةُ بِخَيْبَةِ
بِأَحْبَاْبِهِ تَأْبَيْ وَتَطْلُبُهُ حَتَيْ أَغَرَكَ بِاَلأَخْبَاْرِ إِبْلِيْسِ لَعْنَةِ
فَهُمْ قِبْلَةُ اَلْحَاْجَاْتِ بِاَلْدِّيْنِ جُمْلَةَ بِهِمْ مِنْ عَيْنِ رَحْمَةِ مِنَ اَللَّهِ خَصَتِ
فَلاْ مَدْخَلٌ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ بَاْبِهِمْ تَعَلَقْ بِهِمْ حَقًا بَفُزْ بِاَلْحَقِيْقَةِ
تَمَسَّكْ بِهِمْ وَاحْضُرْ مَجَاْلِسَهُمْ أَخِيْ بِتَعْظِيْمِ أَنْوَاْرِ اَلْجَلاْلِ بِجَبْهَةِ
رِضَاْءُ مِنَ اَلْمَوْلِيْ تَعُمُّ بِسَوْحِهِمْ فَلاْ تَغْتَرَرْ أَخِيْ أَكَاْذِيْبَ بِدْعَةِ
بَلاْءٌ عَظِيْمُ مِنْ بَلاْءِ مُؤَبَّدٍ بِأَسْرَاْرِ أُنْظِرْنِيْ إِلِىْ يَوْمِ بِعْثَةِ
بِهِمْ رِبِّ عَاْفِنَاْ وَسَهِّلْ أُمُوْرَنَاْ وَنَوِرْ قُلُوْبَنَاْ بِعِرْفَاْنِ مِلَّةِ
وَأَحْسِنْ خِتَاْمَنَاْ بِهِمْ وَاكْفِ كَرْبَنَاْ وَوَفِقْ لَنَاْ اَلْتَوْفِيْقَ فِيْ كُلِّ حَاْجَةِ
وَوَسِعْ لَنَاْ اَلأَرْزَاْقَ يَاْ رَبِّ وَاحْمِنَاْ حَبَاْئِلَ شَيْطَاْنِ إِلَهِيْ بِفِتْنَةِ

وَأَيَّدْ جَمَاْعَةَ اَلْطَرَاْئِقِ وَاحْمِهِمْ خُصُوْصاً بِأَهْلِ اَلْفَضْلِ مِنْ قَاْدِرِيَةِ
تَفَضَلْ إِلَهِيْ مِنْ شُهُوْدِكَ مَاْنِعاً بِلَبْسٍ مِنَ اَلْشَيْطَاْنِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةِ
وَخَصِّصْ إِلَهِيْ مَنْ دَعَاْنِيْ بِمَدْحِهِمْ فَذَاْكَ حُسَيْنُ نَجْلِ حَاْجِ بِنَفْحَةِ
عَجِيْمَيْ عَزِيْزُ اَلْقَوْمِ حَاْمِلُ أَمْرَهُمْ بِأَشْيَاْخِ سِلْكِهِ بِهِمْ نَيْلُ رَحْمَةِ
كَذَاْ عُمَرُ اَلْكَيْدُوْبِيْ نَاْظِمُ بِاِسْمِهِمْ فَبَلِغْ مُرَاْدَهُ إِلَهِيْ بِسُرْعَةِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ يَاْ إِلَهِيْ وَبَاْرِكَنْ عَلَىْ أَحْمَدَ اَلْمُخْتَاْرِ خَاْتِمِ سَاْدَةِ
صَلاْةً بِهَاْ نَيْلُ اَلْنَجَاْةِ مِنَ اَلْعِنَاْ وَتَنْجُوْ بِهَاْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَفِتْنَةِ
وَآلِ وَأَصْحَاْبِ كَرَاْمِ وَتَاْبِعِ وَجِيْلاْنِي غَوْثِ اَلْخَلْقِ شَيْخِ اَلْبِرِيَّةِ
وَشَيْخِيْ إِمَاْمِيْ عَبْدِ رَحْمَاْنِنَاْ اَلْعِلِي وَأَشْيَاْخِنَاْ ذَوِيْ اَلْعُلاْ وَاَلإِجَاْزَةِ
مَتَيْ مَاْ عَجِيْمَيْ يَبْتَغِيْ اَلْخَيْرَ وَاَلْعُلاْ بِذِكْرِ كِرَاْمِ اَلأَوْلِيَاْ كُلِّ سَاْعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين بدا وختما هذه القصيدة من بحر الوافر المجزوء عروضا وضربا في المدح والدعا بحاج محمود بن يوسف بن عد اليوسفي القادري رحمه الله تعالي رحمة واسعة آمين نظمها العالم المادح شيخ عمر بن أحمد عطاو الكيدوبي القادري عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين آمين طلبها منه ولد الممدوح حسين بن حاج محمود يوسف (عجيمي) القادري بلغه الله وإيانا مقاصدنا الحسنة في الدارين آمين وهي هذه واحد وأربعون بيتا

اِلَهِيْ اِغْفِرْ لَنَاْ وَلِجَاْ جِ مَحْمُوْدٍ أَمِيْنِ اللّٰهْ
أَلاْوَهُوَ إِبْنُ يُوْسُفَ مِنْ أُهَيْلِ اَلفَضْلِ عِنْدَ اللّٰهْ
بِلَيْلَةِ مَوْتِهِ رُإِيَتْ لَهُ بِبِشَاْرَةٍ لِلّٰهْ
تَرَيْ بِنْتُ اَلْكِرَاْمِ بَتُوْ لَةُ أَمُّ اَلْهُدَيْ لِلّٰهْ

ثَبَاْتُ مَنَاْمِهَاْ قَعْرٌ جَمِيْلٌ مِنْ هِبَاْتِ اللّٰهْ
جَوَاْبُ سُؤَاْلِهَاْ لِمَنْ هُوْ يَمُوْتُ بِوَقْتِنَاْ لِلّٰهْ
حَكَوْا بِصَبَاْحِهَاْ مَوْتُ اَلْ وَلِيْ مَحْمُوْدُنَاْ لِلّٰهْ
خَلاْ فِيْ طَاْعَةِ اَلْمَوْلَيْ وَحَجَّ لِبَيْتِهِ لِلّٰهْ
دَنَاْ بِزِيَاْرَةِ اَلْمُخْتَاْ رِ خَيْرِ اَلْخَلْقِ عِنْدَ اللّٰهْ
ذَكَرْنَاْهُ بِحُبِّ اَلأَوْ لِيَاْءِ يَزُوْرُهُمْ لِلّٰهْ
رَحِيْمُ لِلْمَسَاْكِيْنِ يُعِيْنُ بِوُسْعِهِ لِلّٰهْ
زَكِيًّا صَاْبِراً لِلَّـ ـهِ فِيْ اَلْبَلْوَيْ بِعَوْنِ اللّٰهْ
سَلاْمُ اللّٰهْ رَحْمَتُهُ تَدُوْمُ لَهُ بِفَضْلِ اللّٰهْ
شَهَاْدَةُ خَيْرِهِ ظَهَرَتْ بِفَرْعِهِ مِنْ عِبَاْدِ اللّٰهْ
صَفَاْ بِاَلْعِزِّ وَاَلْدُهُمْ بِاِيْمَاْنٍ بِدَيْنِ اللّٰهْ
ضَرِيْحُهُ عِنْدَ مَسْجِدِنَاْ لِتَوْفِيْقٍ كَبِيْتِ اللّٰهْ
طَلَبْنَاْ ذِكْرَ أَسْمَاْهُمْ كَشَيْخِ حُسَيْنْ عَجِيْمِ اللّٰهْ
ظِلاْلُ اَلْحُبِّ مِنْهُ جَلاْ بِحُرْمَةِ أَوْلِيَاْءِ اللّٰهْ
عَدَاهُ اَلْكَرْبُ فِيْ كُلِّ اَلْ مَحَاْسِنِ قَدْ حَبَاْهُ اللّٰهْ
غَدَاْ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ مَعْ عُمَرْ عُثْمَاْنُ ونُوْرُ اللّٰهْ
فَيُوْ سُفُ عَبْدُ رَحْمَنٍ وَعَبْدُ رَزَاْقِنَاْ لِلّٰهْ
قَفَاْ عَبْدُ اَلْفِتَاْحِ أَبُوْ بَكْرٍ إِدْرِيْسُ أَهْلُ اللّٰهْ
كَذَاْ اَلأَخَوَاْتُ مِثْلُ حَلِيْ مَةٍ وَمَدِيْنَةَ لِلّٰهْ
لَهُمْ حَوَّاْ وَزَيْنَبُ مَعْ خَدِيْجَةَ زَوْجِهِ لِلّٰهْ
مَسَاْمِيْ زَوْجَةِ أُخْرَيْ بِزَيْنَبِ بِنْتِ حَاْجِ اللّٰهْ

نَجَّاْهُمْ رَبُّنَاْ عَنْ كُ لِّ مَكْرُوْهٍ بِحِفْظِ اللّٰهْ
وَجُدْ وَاغْفِرْ لِوَاْلِدِهِمْ بِمَحْمُوْدٍ وَلِيِّ اللّٰهْ
هِلاْلُ وَفَاْتِهِ بِرَبِيْ عِ أَوَّلِنَاْ بِحُكْمِ اللّٰهْ
لأَنَّ اَلْعَدَّ مِنْهُمْ "كَحَاْ" "يَغِيْثُ" هِجْرَةٍ لِلّٰهْ
يُنِيْرُ اللّٰهْ قَبْرُهُ فِيْ جَوَاْرِ اَلْمُصْطَفَيْ لِلّٰهْ
وَعَطِّرْهُ اِلَهِيْ وَ سِّعَنْهُ كَرَوْضَةٍ لِلّٰهْ
وَجُدْ وَاَنْصُرْ لأَوْلاْدٍ لَهُ فِيْ ذِيْ وَأُخْرَيْ اللّٰهْ
وَطَوِّلْ عُمرُهُمْ وَاَغْفِرْ خَطَاْيَاْهُمْ بِعَفْوِ اللّٰهْ
وَسَلِّمْهُمْ مِنَ اَلآفَاْ تِ وَاَهْدِ قُلُوْبَهُمْ يَاْ اللّٰهْ
وَاَدْخِلْهُمْ بِسِلْكِ اَلْغَوْ ثِ جِيْلاْنٍ بِعَوْنِ اللّٰهْ
وَاَمِّنْهُمْ مِنَ اَلْبِدَعِ وَأَغْنِ فَقِيْرَهُمْ يَاْ اللّٰهْ
وَاَخْتِمُ بِاَلْصَّلاْةِ عَلَيْ اَلْ نَبِيِّ وَآلِهِ لِلّٰهْ
وَأَصْحَاْبِ اَلْهُدَيْ وَاَلتَّاْ بِعِيْنَ كَذَاْ سَلاْمُ اللّٰهْ
وَعَوْثِ اَلْخَلْقِ عَبْدِ اَلْقَاْ دِرِ اَلْجِيْلاْنِ نُوْرِ اللّٰهْ
كَذَاْكَ اَلْحَاْجُ مَمْدُوْحِيْ بِمَحْمُوْدٍ وَلِيِّ اللّٰهْ
مَتَيْ عُمَرٌ هُوَ اَلْكَيْدُوْ بِيْ يَرْجُوْ نَيْلَ عَفْوِ اللّٰهْ

الخاتمة

وهذا آخر ما أردته جمعه في هذا كتاب المبارك الموسوم بـ"الكوكب الأنور في مناقب وقصائد ابن عنبر" جعله الله حالصا لوجهه الكريم فنسأل الله تعالى أن يمن علينا بالقبول وأن يفتح علينا فتوح العارفين ويرزقنا محبّة خير

المرسلين سيّدنا محمّد رُوح ورَوح العالمين وأن يجعلنا ممن يكثر الصّلاة عليه كالمحبّين وأن يمكّننا من ذلك ويعيننا عليه ويوفّقنا إليه ويرزقنا العافية فإنّه لا غنىً لنا عن عافيته وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله ربّ العالمين أوّلا وآخرا اللهمّ صلّ وسلّم على خاتم الأنبياء وسيّد الأصفياء ومعدن الأسرار ومنبع الأنوار وكمال الكونين وشرف الثّقلين وسيّد الدّارين المخصوص بقاب قوسين سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم، صلوات الله على المضر من له نور أعلى القمر.

تقريظ

وقد قرظ الشيخ عمر أحمد عطاوه الكيدوبي القادري غفر الله ذنوبه الكتاب بهذه القصيدة:

بَدَأْتُ بِاسْمِ الله ثُمَّ بِالْحَمْدِ مَعْ ... صَلاَةِ الإِلَهِ لِلْنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

وَأَلٍ وَأَصْحَابٍ وَجِيْلاَنِ غَوْثِنَاْ ... وَشَيْخِيْ إِمَامِيْ عَبْدِ رَحْمَنِ أَعْبَدِ

بِتَقْرِيْظِ سِفْرٍ مِنْ كِتَابٍ مُعَظَّمٍ ... حَوَىْ مِنْ عُلُوْمٍ جَمَّةٍ كَالْمُمدَدِ

بِتَأْلِيْفِ صَاحِبِ الْمَكَانَةِ وَالْعُلَىْ ... وَذَلِكَ شَيْخُنَاْ حُسَيْنُنٌ كَأَمْجَدِ

عَجِيْبٌ عَدَاْهُ الْكَرْبُ قَدْ قَاْمَ قَاْصِداً ... بِنَشْرٍ خَفِيٍّ نَاْفِعٍ كُلَّ أَسْعَدِ

يُسَمَىْ بِذَكَ الْسِفْرِ يَا صَاحِ فَاعْلَمَا ... بِكَوْكَبِ أَنْوَرْ فِي ابْنِ عَنْبَرِ أَشْهَدِ

حَدِيْقَةُ نُوْرٍ كَانَ كَالْمِسْكِ رِيْحُهُ ... حَوَىْ مِنْ مَدَاْئِحٍ لَهُ فِيْ مُحَمَّدِ

كَذَاْكَ مَدَاْئِحُ الْكِرَاْمِ عَلَىْ الْوَلِيْ ... يُسَمَّىْ بِشَيْخْ عَلِيِّ عَنْبَرِ أْفَيْدِ

مَنَاْقِبُهُ كَالْبَحْرِ فِيْهِ قَلِيْلُهَاْ ... كَكَشْفٍ لِمَاْ فِيْ الْجَيْبِ وَالْغَيْبِ مُسْنَدِ

وَفِيْهِ مَدَاْئِحُ الْنَّبِيِّ لِغَيْرِهِ ... كَشَيْخِيْ إِمَاْمِيْ عَبْدِ رَحْمَنِ أَوْحَدِ

كَتِلْكَ مُحَمَّدْ يَاْ رَسُوْلَ الله مَعْ ... عَلَيْكَ وَسَلَّمَ الْوِلِيْ يَاْ مُحَمَّدِ

كَذَاْكَ تَوَسُّلاْ إِمَاْمَيْنِ يَاْ أَخِيْ ... هُمَاْ زَيْلِعِيْ كَذَاْ أُوَيْسُ ابْنُ أَحْمَدِ

وَفِيْهِ قَصِيْدَةُ الْبَرَاْوِيْ تَوَسُلِيْ ... كَذَاْكَ إِلَهُ امْدُدْ بِزَيْلَعِيِّ أَحْمَدِ

وَفِيْهِ بَسْلْكٍ لِلْمُؤَلِفِ آمِراً ... بِسِلْسِلَةِ الأَخْيَاْرِ مِنْ كُلِّ سُؤْدَدٍ

وَفِيْهِ أَوَاْخِراً بِنَظْمَيْنِ يَاْ أَخِيْ ... لِشَيْخِيْ أُوَيْسِ الْقَاْدِرِيِّ نَوْرِ أَعْبَدِ

قَصِيْدَتُنَاْ عَلَتْ كَذَاْ صَلَوَاْتُ الله ... عَلَىْ الْمُضَرِ مِنْ نُوْرٍ فَوْقَ مُسْعَدِ

وَفِيْهِ مَدَاْئِحُ الْوَلِيِّ مُعِيْنِنَاْ ... أَبِيْ الْبَرَكَاْتِ الْحَبْرِ حَاْجِ مُحَمَّدِ

وَفِيْهِ كَذَاْمَدْحٌ لِوَاْلِدِيْ اَلْوَلِيْ فَذَاْ شَيْخُنَاْ عَلِيُّ ابْنُ عَنْبَرِ أَمْجَدِ
لَوَاْحِقُهُ مِنْهَاْ قَصِيْدَةُ وَاْلِدٍ لِمَنْ قَاْمِ بِاَلْتَأْلِيْفِ مِنْ خَيْرِ أَفْيَدِ
فَذَاْلِكَ حَاْجُ اَلْبَيْتِ ِشَيْخُ حُسَيْنِنَاْ بِلَقْبِ عَجَيْمَيْ مَاْ لَهُ اَلْوَصْفُ أَنْكَدِ
جَزَاْهُ اَلْوَلِيْ عَنَاْ بِخَيْرِ جَزَاْءِهِ وَأَعْطَاْهُ خَيْرَ اَلْذِكْرِ بَعْدَهُ مُسْعَدِ
أُحَلِّيْ عَلَىْ اَلْتَقْرِيْظِ ذِكْرَىْ مُحَمَّدِ عَلَيْهِ صَلاْةٌ مَعْ سَلاْمٍ بِلاْ عَدِّ
وَآلٍ وَأَصْحَاْبٍ وَجِيْلاْنِ غَوْثِنَاْ وَشَيْخِيْ مَلاْذِيْ عَبْدِ رَحْمَنِ أَزْيَدِ
كَمَاْ كَاْنَ بَدْإِي مَاْ يُنَاْدِيْ بِذِكْرِهِمْ مُحِبُّهُمُ اَلْكَيْدُوْبِي ذَاْكَ اِبْنُ أَحْمَدِ

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
ديباجة الكتاب.....	1
خطبة الكتاب.....	2
نبذة يسيرة من سيرته وأحواله	4
مشايخه في العلم.....	5
شيوخه في التربية الصوفية.....	5
صفاته.....	6
تدريسه للعلوم.....	7
تلاميذه.....	7
كراماته ومناقبه.....	9
قصائده في مدح الرسول ﷺ إلخ.....	25
يا رب سلم على من.....	25
يا رب صل وسلم	26
الصلاة والسلام على خير البشر.....	26
الصلاة والسلام على خير الورى	27
الصلاة والسلام علي الممجد.....	28
صلاة الله على حاوي الجمال.....	30
صلاة الله ربي ذي الجلال.....	31
صلاة الله مولانا سلام.....	31
صلاة سلام على المجتبى.....	32
صلى عليك الله يا حبيبي	32

الموضوع	الصفحة
صلاة ربي سلام	33
صلاة الإله على أفضل الورى أملي.....	35
السلام عليك يا حبيب مُحَمَّد.....	36
مددا سريعا يا رسول الله	37
صلاة الله تغشى والسلام	39
صلاة الله ما قمر يدور.....	40
رب جد لنا بجاه سينا حسين.....	42
إلهي جد لنا مددا وعونا.....	43
مددا مددا ملاذي ابن أحمد	44
اللهم ارحم شيخنا لوبغو من الكمل.....	44
السلام عليك صوفي يا ذا الكمال	46
بشيخنا حسن معلم	47
اللهم ارحم شيخنا وملاذنا شاعر.....	48
يا إلهي بجاه العلوي ذي المعالي	50
إلهي جد لنا والمسلمين	51
شي لله يا شيخنا يا سراجنا يا ولي.....	52
اللهم ارحم شيخنا عثمان من الكمل.....	53
السلام عليك شيخنا يا بن صوفي	55
إلهي ارحم على شيخي أبي بكر ولي الله.....	56
رب ارحم على شيخنا عبد أو عمر يا ولي.....	58
اللهم ارحم شيخنا حاج مدد يا ولي الله.....	59
إلهي ارحم على شيخ مُحَمَّد من رجال الله.....	60

الموضوع	الصفحة
اللهم ارحم شيخنا عثمان من الفضل.....	61
اللهم ارحم شيخنا أبا ولي عبدي علي.....	62
القسم الثالث في مدح الشيخ العنبري ووالديه.....	63
إلهي اغفر لشيخ العلم يوسف من رجال الله.....	63
إلهي توسلنا بأسرار شيخنا هو العنبري.....	66
رب ارحم أمنا	67
إلهي توسلنا بأسرار شيخنا علي عنبر المحب خير البرية....	69
إلهي حد لنا بملاذنا علي من هداة الله	71
سلام ربي عليك يا شيخنا يا عنبري	72
شي لله يا عنبري يا شيخنا.....	73
مدد يا نجل عنبرنا.....	74
سلام ورضوان دواما.....	75
يا ربنا يا رب فرج كربنا.....	76
يا ربنا ارحم شيخنا.....	77
سلام الله في كل الزمان.....	79
يا ربنا ياربنا ارحم شيخنا علي عنبر.....	81
السلام عليك يا علي من تمجد.....	82
إلهي توسلنا بأسرار شيخنا.....	84
ربنا اغفر للولي.....	88
مدد بالله يا شيخ العلوم	91
مدد ياعنبري يا ذا المقام	94
إلهي ارحم على شيخي علي من خواص الله	97

الموضوع	الصفحة
شي لله يا ابن عنبر	99
إلهي ارحم على شيخي	101
شي لله يا عنبري	103
إلهي توسلنا بأسرار شيخنا علي ولي الله.....	106
مدد يا شيخنا يا ذا العلوم.....	109
يا ولي الله يا ابن العنبري.....	111
الله الله ربنا الله الله حسبنا الله	114
مدد يا ذا العلا مددا.....	116
إلهي توسلنا بشيخي.....	120
ألف بألف سلام.....	121
مددا يا شيخنا علي عنبر الولي.....	122
ولي الله ولي الله.....	123
مدد يا ذا العطاء شيخنا	125
مدد سريعا يا نور عيني.....	126
مدد يا موالي	127
مدد مدد شيخنا	129
الله الله إله الخلق يا الله.....	132
توسلي بشيخنا.....	136
الله يا الله يا الله.....	138
الله يا الله يا الله ويا من ما لنا إلا هو	140
مُحَمَّد يا رسول الله صلى	143
مدد بالله جيلاني	145

الموضوع	الصفحة
إلهي أمتنا بحسن الختام.....	147
إلهي امدد لنا بالزيلعي.....	149
صلاة مع سلام الله	152
صلاة الله على المضر.....	156
صلاة الله ما نادى المنادي.....	157
صلاة الله ما ناح المنادي	159
مددا وعصمة منك عبد القادري.....	161
ربنا اغفر ذنبنا	163
إلهي إلهي ذا الجلال.....	165
يا أكرم الخلق قد ضاقت بي السبل.....	166
سلام الله على شيخي	167
ربنا ارحم شيخنا	167
مدد يا ولي الله جاج مُحَمَّد	170
إلهي ارحم بشيخ الكل.....	172
إلهي توسلنا بأسماء سادتي.....	176
إلهي اغفر لنا ولحاج.....	182
الخاتمة	182
تقريظ الكتاب.....	184
فهرس الكتاب.....	186